



صحافية كردية تتحدى الصور النمطية من خط النار (الإعلام)

الملك حمد أكد عمق العلاقات التاريخية

مجلس تنسيق سعودي - بحريني

والسعودية والتي تركز على دعائم قوية من الأخوة والرؤى والتفاهم والتنسيق المشترك. وأعرب عاهل البحرين عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مثنياً الدعم المتواصل للبحرين وشعبها في كل المراحل. وكان وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف وقع اتفاقية مجلس التنسيق مع نظيره البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة في المنامة، وستفرع عن المجلس عدد من اللجان المتخصصة في شتى المجالات.

وأكد الشيخ خالد آل خليفة أن إنشاء مجلس التنسيق سيكون بمثابة انطلاق استراتيجيه مهمة جديدة في العلاقات والاتحاد القوي بين البلدين، ومنصة محورية في تطوير التنسيق وتعزيز أليات التعاون الثنائي على جميع الأصعدة.

وعلى هامش الاجتماع، قدم المهندس عماد المحسن مدير عام المؤسسة العامة لجسر الملك فهد، عرضاً فنياً للخطوات المقبلة لمشروع جسر الملك حمد، وكذلك المشاريع المستقبلية لتطوير جسر الملك فهد. (تفاصيل ص 2)

السلطنة وإيران تنشقان لتنظيم حركة المرور في مضيق هرمز. وأضاف بن علوي في مقابلة مع التلفزيون العماني الرسمي أن هناك حاجة لأن تحافظ جميع الأطراف على الاتصال لتجنب مزيد من الحوادث في أكثر ممرات الشحن البحري ازدحاماً بالعالم، نافياً قيام عمان بأي جهود

النووي، وقال: «على الدول المشاركة (في الاتفاق النووي) ألا تضع العراقيل في طريق تصدير النفط الإيراني».

من ناحية ثانية، قال يوسف بن علوي، الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عُمان بعد اجتماع مع مسؤولين إيرانيين في طهران أمس، إن

لكنه قال إن بلاده ستواصل مسار الانسحاب التدريجي من الاتفاق إذا أخفق الأوروبيون في إنقاذه. وقال عراقجي لوكالة «رويترز» إن «الأجواء بناءة. لا يمكن القول إننا عالجتنا كل الأمور».

وأضاف عراقجي أن احتجاج بريطانيا ناقلة النفط الإيرانية في جبل طارق انتهاك للاتفاق

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

عجز اجتماع الأطراف المتبقية بالاتفاق النووي وإيران، في فيينا أمس، عن التوصل إلى نتائج ملموسة في وقف التصعيد النووي الإيراني. ووصف كبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي مباحثاته بـ«البناءة»،

«تنسيق» بين مسقط وطهران لـ«تنظيم الملاحة» في مضيق هرمز

اجتماع فيينا يعجز عن كبح التصعيد النووي الإيراني

حرب استنزاف بطيئة للأسد في إدلب

انفلات وتوتر في السويداء جنوب سوريا

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

تشهد مدينة السويداء جنوب سوريا حالة من الانفلات الأمني، تتخللها قذائف على مقرات أمنية وقطع طرق أمام العسكريين وحطف وسطو مسلح، رغم أنها المحافظة التي يسيطر عليها «الفيلق الخامس» الذي شكلته وتشرف عليه روسيا.

ولم تتراجع حدة التوترات والمواجهات بين الفصائل المحلية المسلحة والجهات الأمنية والحزبية التابعة للنظام، فقد أجبر الفصيل المحلي (قوات الفهد)، مسؤولي حزب البعث على إلغاء احتفال دعوا له بمناسبة «دحرداش» في 25 يوليو (تموز) 2018، التي قضى فيها أكثر من 260 شخصاً من أبناء السويداء.

ميدانيا، من المرجح أن يطغى التصعيد في إدلب على جدول جولة جديدة من محادثات استأنته تعقد هذا الأسبوع في العاصمة الكازاخستانية بحضور ممثلين عن طرفي النزاع، إلى جانب تركيا وروسيا وإيران. ويقول متخصصون في الشأن السوري إن استعادة النظام السوري السيطرة على إدلب لن تكون عملية سهلة، بل حرب استنزاف بطيئة للأسد. (تفاصيل ص 7)



سوريون وسط الخراب بعد غارة لطيران النظام على إدلب أمس (أ.ف.ب)

المليشيات تختطف صغار السن بسهولة غسل عقولهم

آباء يبحثون عن أبنائهم في مناطق الحوثيين

اسمه إنه لا يمر يوم إلا ويقرا من إعلان إلى أربعة عن اختفاء أطفال من أحياء متفرقة في صنعاء. ويحسب ما ذكره الناشط، تحفف المليشيات جرائم حطف الأطفال في أحياء السنية، ومذبح، وشعلان، والقاع، وصنعاء القديمة، وشميلة، وغيرها. وعلى مدى أربع سنوات من الانقلاب الحوثي قُتل مئات من

الأطفال الذين جندتهم الجماعة بعد حطفهم وإحاقهم بدورات ثقافية، وزجت بهم في جهات قتالية، في حين لا تزال مراكز إعادة تأهيل الأطفال المجندين في مناطق الشرعية تضم الكثير من أولئك الأطفال الذين وقعوا ضحية المليشيات الإيرانية. (تفاصيل ص 4)

صنعاء: «الشرق الأوسط»

لم تعد «أم سليمان» تقوى على الوقوف أو الحركة من شدة البكاء، بعد أن فقدت ولدها الذي حطفه الحوثيون على الأرجح. وعائلة «أم سليمان» هي واحدة من عائلات يمنية كثيرة باتت تجوب شوارع وأحياء المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون بحثاً عن أبنائهم المختطفين الذين تختطفهم المليشيات فلما منها بان من السهل غسل أدمغتهم.

«الشرق الأوسط» تحدثت مع سكان في صنعاء وناشطين أكدوا ارتفاع وتيرة الحطف وتجنيد المليشيات للأطفال في مناطق سيطرتها وإحاقهم بدورات طائفية وتدريبهم على السلاح. ويقول ناشط فحل عدم ذكر

المغرب يحتفل غداً بالكرى تولى محمد السادس الحكم (ص 8)

«الطرد البريدي» سلاح جديد لـ«حماس» (ص 5)

مصر لمقاومة قوات «الإخوان» في تركيا دولياً (ص 10)

تجدد المواجهات بين الأمن والاحتجين في هونغ كونغ (ص 9)

مؤشرات ركود تهدد اقتصاد قطر وبوادر شلل في القطاع الخاص

صعوبات جمّة، تمثلت في خلو الوحدات التجارية والسكنية وانخفاض الأسعار بشكل كبير، ما تسبب في توقف كبير في هذا القطاع العقاري، وهو ما يعطي إشارة سلبية إلى الوضع العام للاقتصاد في البلاد.

وقال وسيط عقاري دولي إن الطلب كان يتضمن قوائم انتظار على مستوى السكن ومكاتب الأعمال، بالإضافة إلى محال التجزئة، في الوقت الذي تحولت فيه تلك القوائم إلى قوائم مغادرين من تلك الوحدات. (اقتصاد)

«الشرق الأوسط» أن الحكومة القطرية توقفت عن دعم البضائع المستوردة لتغطية حاجة الأسواق المحلية من المصددين في تركيا وإيران، موضحة أن الحكومة كانت تتحمل ما يقارب 40 في المائة من تكلفة استيراد البضائع من تركيا وإيران، إلا أن ذلك الدعم أرقق الحكومة خلال الفترة الماضية لعدة أسباب: من ضمنها استغلال الشركات التركية والإيرانية للحاجة القطرية، في حين تتوفر خيارات أخرى بأسعار أقل. ومن بين مؤشرات الركود ما تواجهه السوق العقارية من

الرياض، مساعد الزياتي

ثمة بوادر ركود تهدد اقتصاد قطر رغم سعي الحكومة لمعالجة الركود المحتمل من خلال علاجات مؤقتة، قد لا تكون فعالة على المدى المتوسط والبعيد. ويستشعر القطاع الخاص بوادر شلل في بعض الأنشطة الاقتصادية المؤثرة بسبب توقف المشاريع الجديدة، مع خطط الحكومة لمواجهة التباطؤ الذي يجتاح البلاد من خلال استراتيجيه واسعة للتقشف. وكشفت مصادر مطلعة

أمير الكويت يوجه بفتح قنصلية في النجف

بغداد، فاضل الشمي

الزرايين في زيارة الأربعين». من ناحية أخرى، كشف مجلس محافظة صلاح الدين عن إصدار أمير الكويت أمراً ببناء مدن سكنية، في 4 من أفضية ونواحي المحافظة. والتقى الحلوسي أمس رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح وأكد في بيان أصدره مكتبته الإعلامية أن «العلاقة بين البلدين تتقدم بخطى سريعة وبشكل إيجابي». وذكر البيان أن «اللقاء الكويت في محافظة النجف لأشرف، فضلاً عن مساهمته في بناء مراكز طبية متخصصة ومتطورة، لخدمة

وجه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أمس بفتح قنصلية لبلاده في محافظة النجف في العراق.

توجيه الشيخ صباح جاء غداة لقائه رئيس البرلمان العراقي محمد الحلوسي والوفد المرافق له. وذكر محافظ النجف لؤي الياسري في بيان أمس، أن «أمير الكويت تتقدم بخطى سريعة وبشكل إيجابي». وذكر البيان أن «اللقاء الكويت في محافظة النجف لأشرف، فضلاً عن مساهمته في بناء مراكز طبية متخصصة ومتطورة، لخدمة

«الحركة الشعبية» السودانية ترفض التفاوض قبل تشكيل الحكومة

الخرطوم، أحمد يونس

التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين بعد غد. وعاد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي محمد حمدان دقلو «حميدتي» ووفده من جوبا أمس دون التوصل لاتفاق سلام مع المجموعة الرئيسية في «الحركة الشعبية لتحرير السودان - الشمال»، وبتراستها عبد العزيز الحلوي. وشهدت مباحثات جوبا لأول مرة منذ عزل الرئيس عمر البشير تفاوضاً مشتركاً بين المجلس العسكري وحركات مسلحة وقوى الحرية والتغيير» التي مثلها إبراهيم الأمين وأحمد ربيع.

ولم يشارك الحلوي في مباحثات جوبا التي عقدت بوساطة من رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت، واكتفى بمشاركة نائبه جقود مكار، الذي قال في تصريحات نقلتها عنه وسائل إعلام محلية إن حركته متمسكة بالتفاوض بشأن قضايا السلام مع الحكومة المدنية الانتقالية المزمع تشكيلها. بيد أن مكار جدد التزام قواته ووقف إطلاق نار جديداً يستمر لفترة 3 أشهر إبداء لحسن النية، وللمساعدة في تهيف المناخ لتسوية قضية الحروب في السودان وبناء السلام. (تفاصيل ص 3)



ROLEX

OYSTER PERPETUAL DATEJUST 36

صديق ومحمد عطار

SADDIK & MOHAMED ATTAR

www.smbatfargo.com

حساب ثمرات للتوفير

ينمو مع تطلعاتك

ادخار أطول بعوائد أكثر

samba

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

الملك حمد أكد عمق العلاقات التاريخية بين البلدين مجلس تنسيق مشترك بين السعودية والبحرين



الملك حمد بن عيسى مستقبلاً وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف في المنامة أمس (الشرق الأوسط)

إبراهيم العساف وقع اتفاقية المجلس التنسيقي مع نظيره البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة في المنامة أمس، الذي سيتفرع عنه عدد من اللجان المتخصصة في شتى المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاستثمارية والإعلامية والاجتماعية وغيرها من المجالات الحيوية، لتحقيق الأهداف المرجوة من إنشاء هذا المجلس. وأكد الشيخ خالد آل خليفة أن إنشاء المجلس التنسيقي سيكون بمثابة انطلاقاً استراتيجية مهمة جديدة في العلاقات والتلاحم القوي بين البلدين، ومنصة محورية في تطوير التنسيق وتعزيز آليات التعاون الثنائي على جميع الأصعدة، وعلى هامش الاجتماع، قدم المهندس عماد المحيسن مدير عام المؤسسة العامة لجزر الملك فهد، عرضاً فنياً للخطوات المقبلة لمشروع جسر الملك حمد، وكذلك المشاريع المستقبلية لتطوير جسر الملك فهد.

وكذلك حرصها على الدفاع عن المصالح العربية والإسلامية، وترسيخ أسس السلام والأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكداً أن البحرين ستظل دائماً مع السعودية لإيمانها المطلق بوحدة الهدف والمصير. وكان وزير الخارجية السعودي

والشعبين الشقيقين. وأعرب عاهل البحرين عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ممثماً الدعم المتواصل للبحرين وشعبها في كل المراحل، ودور العملية الريادية في تعزيز العمل الخليجي المشترك،

والاستثمارية والتنموية والعسكرية والأمنية، ومتابعة مراحل العمل في جميع المشاريع والمبادرات المشتركة، وذلك في إطار ما يربط المملكتين من علاقات تاريخية راسخة ومتميزة، متمنياً لهذا المجلس كل التوفيق لمزيد من الخير والرفاه والتقدم للبلدين

المنامة، عبيد السهيبي

وقعت السعودية والبحرين أمس، محضر إنشاء مجلس تنسيق بين البلدين يقوّل تنسيق المواقف في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاستثمارية والإعلامية والاجتماعية، في خطوة جديدة للتكامل الثنائي بين البلدين. وأكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى، خلال استقباله وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف، عمق العلاقات التاريخية الوثيقة التي تجمع البحرين والسعودية والتي ترتكز على عائد قوي من الأخوة والرؤى والتفاهم والتنسيق المشترك. وشارك الملك حمد بن عيسى بإنشاء المجلس التنسيقي البحريني - السعودي، مؤكداً أهمية دوره في تعزيز التنسيق والتعاون المشترك وتحقيق التكامل الثنائي ليشمل كل المجالات السياسية والاقتصادية

يوارى الثرى في «العدل» بعد الصلاة عليه في الحرم المكي الديوان الملكي السعودي يعلن وفاة الأمير بندر بن عبد العزيز



جدة، الشرق الأوسط

انتقل إلى رحمة الله يوم أمس، الأمير بندر بن عبد العزيز آل سعود، عن عمر ناهز 96 عاماً، حيث أعلن الديوان الملكي السعودي بيان وفاته، وقال إن الصلاة على الأمير المفيد، ستكون بعد صلاة العشاء بالمسجد الحرام في مكة المكرمة. ويعد الأمير بندر الذي سمي يوارى الثرى في مقبرة العدل بمكة المكرمة، النجل العاشر من أبناء المؤسس الملك عبد العزيز الذكر، وترتيبته بين إخوته بعد الملك فهد مباشرة، ولم يتقلد الأمير بندر أي منصب رسمي في الدولة. من أبنائه، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض وعضو هيئة البعثة، والأمير اللواء طيار ركن منصور بن بندر قائد قاعدة الملك عبد الله الجوية بالقطاع الغربي سابقاً، والأمير خالد بن بندر مستشار خادم الحرمين الشريفين،

والأمير الفريق ركن تركي بن بندر قائد القوات الجوية الملكية السعودية، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني.

وصول قرابة مليون حاج بزيادة 11% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي السعودية تشدد إجراءات أمن وسلامة موسم الحج

الكويت لفتح قنصلية في النجف وبناء مجمعات سكنية في صلاح الدين



رئيس الوزراء الكويتي الشيخ جابر الصباح لدى استقباله رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي (أف ب)

ووجه بسرعة افتتاح قنصلية لدولة الكويت في محافظة النجف الأشرف، فضلاً عن مساهمته في بناء مراكز طبية متخصصة ومتطورة، لخدمة الزائرين في زيارة الأريبعين» من ناحية أخرى، كشف مجلس محافظة صلاح الدين عن إصدار أمير الكويت أمراً ببناء مدن سكنية، في 4 من أضية وتواحي محافظة صلاح الدين. وقال مجلس محافظة صلاح الدين، في بيان، أمس، إن «أمير الكويت أمر بتنفيذ الطلب الذي قدمه محافظ صلاح الدين عمران الجبر، ببناء مدينة سكنية في قضاء بيجي لخدمة متزائليهم، وأن تكون هناك مدن أخرى في عزين بلد وسليمان بك وبيرب». كانت الكويت تسلمت، الخسيس الماضي، 270 مليون دولار من العراق كتعويضات عن الأضرار التي لحقت به عن احتلاله لها عام 1991. وبحسب لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة، فإنه ومع الدفعة الأخيرة، يكون العراق دفع إجمالي 48,7 مليار دولار، ليتبقى 3,7 مليار دولار من إجمالي المبلغ الكلي والمقدر بـ 52,4 مليار.

المشروعات». وأشار البيان إلى أن «الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي قدم عرضاً عن توجهات الحكومة العراقية في تحسين علاقاتها مع دول الجوار، وتوسيع التبادل التجاري وفرص الاستثمار». ونقل البيان عن رئيس الوزراء الكويتي تأكيده خلال اللقاء على «استعداد الكويت للتنسيق المشترك مع العراق، من أجل تنفيذ المشروعات والخدمات في كل القطاعات ولكل محافظات العراق، والمساهمة في الإعمار وإعادة الاستقرار». واستضافت الكويت في فبراير (سباط) 2018، دولياً موسعاً لإعادة إعمار العراق، تعهدت الدول المشاركة فيه بمنح العراق نحو 30 مليار دولار لهذا الغرض.

وفي مؤشر على عودة العلاقات بين العراق والكويت إلى مجراها الطبيعي، بعد ضم المجتمع العراقي في باقي مناطق البلاد، إذ ستكون عملية اندماجهم مع الخلايا النائمة التي أصبحت أقوى من عام 2018 هي الحكومة العراقية». وأشار خليل إلى أن «الدول الأوروبية يمكن أن تؤهل أطفال هذه جاءت بعد تفاهات ولقاءات مع الجانب العراقي والسوري، ويتنسيق أميركي لنقل هؤلاء من مخيم الهول إلى نينوى».

موسم الحج للعام الحالي 1440هـ في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشار، بمشاركة أكثر 17 ألف من رجال الدفاع المدني يدعمهم أكثر من ثلاثة آلاف آلية ومعدة منظورة علاوة على توفر 1500 متطوع لتوفير أعلى درجات السلامة من المخاطر للحجاج بالإضافة إلى مشاركة 33 جهة حكومية واستشارية تشارك في تنفيذ خطة الدفاع المدني للطوارئ في الحج. وأكد اللواء الدكتور محمود الفرج قائد قوات الدفاع المدني في الحج في مؤتمر صحفي عقد أمس في مكة المكرمة، أن حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، تبتذل جهوداً كبيرة لتسخير كافة الإمكانيات البشرية والآلية لتنفيذ خطة متكاملة تضمن أداء الحجاج لفرصة الحج بكل يسر وسهولة، مبيناً أن كافة الخطط تأتي بإشراف مباشر من وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، وبمناخعة من أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، وأمير منطقة المدينة المنورة ورئيس لجنة الحج المركزية بالمدينة المنورة.

الإحصائية التي أصدرتها المديرية العامة للجوازات. وأوضح الجوازات أن عدد الحجاج القادمين عن طريق الجو بلغ 943410 حاجاً، فيما قدم عن طريق البر 44078 حاجاً، وعبر البحر 10358 حاجاً، وذلك بزيادة 98500 حاج عن عدد القادمين لنفس الفترة من العام الماضي بنسبة 11 في المائة تقريباً. وحذرت وزارة الداخلية ملكي وساتفي المركبات الذين ينقلون حجاً إلى مكة المكرمة قبل حصولهم على تصاريح بالحج من العقوبات المترتبة على مخالفة التعليمات. وحاتت وزارة الحج والعمرة حذرت من المواقع الإلكترونية المشبوهة والتي تزعم تقديم خدمات الحج، منبهة إلى أن تلك المواقع تقوم بالتصيد الاحتيالي للحصول على معلومات المستخدمين. من جانب آخر، أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني جاهزيتها لمواجهة الطوارئ والحفاظ على سلامة ضيوف الرحمن خلال

سياسية أو مذهبية»، ومؤكدة عدم قبول مثل هذه التصرفات بأي حال من الأحوال. وعلى مستوى التوعية في التعامل مع رجال الأمن، نشن الشيخ الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أمس في جدة، الحملة الدعوية الإرشادية الأولى تحت شعار «الحج دعوة ومنهج قويم»، التي تستمر حتى نهاية الموسم. وقال الدكتور آل الشيخ بأن من أهم أهداف الحملة بيان ما تقدمه السعودية من جهود في خدمة الحرمين وقاصديهما، والدعوة إلى ترسيخ مقاصد الحج لدى ضيوف الرحمن، والتخدير من اتخاذ الحج ميداناً لرفع شعارات طائفية أو سياسية أو حزبية مؤكداً أن الحج ليس ميداناً لذلك. فيما بلغ عدد الحجاج القادمين لأداء مناسك الحج من الخارج عبر المنافذ الجوية والبحرية، منذ بدء القدوم وحتى نهاية يوم السبت الماضي (997846) حاجاً، وذلك وفق

والجهات العاملة في مجال الحج وشؤونه، وتتركز جهوده على رصد كل المعلومات وجمع البيانات المفصلة عن مختلف شؤون الحج وأمر الحجيج وما يتعلق بهم من خدمات ومرافق. ودعت وزارة الداخلية السعودية المواطنين والمقيمين بالمملكة إلى الالتزام بالأنظمة والتعليمات التي تقضي حصول من يرغب في أداء الحج للحصول على تصريح بذلك، وأكدت في بيان رسمي لها، على أن رجال الأمن سيمنعون كل من لا يحمل تصريحاً بالحج من الدخول إلى مكة المكرمة وإعادتهم من حيث أتوا، بالإضافة إلى تطبيق العقوبات المقررة بحق من يقوم بتهلمهم. وتشدد السعودية حزمها على أمن وسلامة موسم الحج والحجاج ومنع استغلالها في إثارة النزعات ورفع الشعارات، مؤكدة أن موسم الحج هو موسم أداء نكح وعبادة، لا ترفع فيه الشعارات أو تثار خلاله الكراهية، والابتعاد عن كل ما يعكر صفو الحج وسكينة، محذرة دائماً من «رفع أي شعارات

الرياض، الشرق الأوسط»

شددت السعودية حزمها على أمن وسلامة موسم الحج ومنع دخول المخالفين من المواطنين والمقيمين البحرين تصريح الحج، فيما أكدت المديرية العامة للجوازات وصول عدد الحجاج إلى نحو مليون حاج لأداء الفريضة هذا العام. فيما ثمن مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور شوقي علام، بالجهود التي تبذلها الحكومة السعودية لتيسير على حجاج بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج. وأشاد الدكتور علام، بمشروعات توسعة الحرم وتحسين البنية التحتية لأماكن المناسك التي لم تتوقف يوماً، مثنياً مشروع قطار المشاعر المقدسة، وأشار إلى أن حكومة المملكة عملت على تطوير جهودها وخدماتها للحرمين الشريفين وفق مقررات الشرع الحنيف، وأنشأت مركز أبحاث الحج ليكون جهة استشارية فنية للجنة الحج العليا

شكوك حول إمكانية تسوية خلافات بغداد وأربيل حول النفط والموازنة

بعدم الوفاء بالالتزامات. ويصدر إقليم كردستان بين 400 و500 ألف برميل يومياً. لكن، رسمياً، عليه أن يصدر منهم 250 ألف برميل يومياً عن طريق شركة «سومو» النفطية الحكومية، وأن يدفع الإيرادات الناتجة عما تبقى إلى الموازنة الفيدرالية. وفي المقابل، على بغداد أن تدفع نحو 12 في المائة من موازنتها الاتحادية إلى أربيل (8,2 مليار دولار). وشهدت موازنة عام 2019 سابقة، وهي أن تدفع بغداد رواتب موظفي الإقليم الشمالي، من دون اشتراط أن تعيد أربيل ما عليها من إيرادات نفطية. لكن في الواقع إذا كانت بغداد تدفع الرواتب شهرياً للموظفين، فإنها لا تدفع الموازنة الخاصة للأكراد، قائلة إن كل الذبح الأسود في كردستان يصدر إلى تركيا من دون المرور عبر منشآتها. ويمجرد تسميته رئيساً جديداً لحكومة إقليم كردستان، توجه

بغداد، «الشرق الأوسط» استأنفت بغداد وأربيل، التي تعاني أزمة اقتصادية، مفاوضاتها بشأن النفط والموازنة المخصصة للإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي، وهما نزاعان قديمان يبقى التوصل إلى اتفاق حولهما أمراً غير مؤكد، وفق عدد من الخبراء. العلاقات بين بغداد وأربيل متوترة منذ سنوات عدة، وساعت أكثر في عام 2014، حينما استغل إقليم كردستان الفوضى السائدة، في أعقاب اجتياح تنظيم داعش للبلاد، للبدء بتصدير النفط من أراضيها إلى تركيا مباشرة. وتوصلت أربيل ووزير النفط حينها عادل عبد المهدي، الذي أصبح رئيساً للوزراء، إلى اتفاق إلا أنه لم يطبق بالكامل، إذ إن سلطات كردستان تطلب حصصاً أكبر من الموازنة الفيدرالية، ويتراشق الطرفان الاتهامات

في مؤشر على تنامي العلاقات الثنائية بين العراق والكويت، قررت الأخيرة افتتاح قنصلية لها في محافظة النجف، وبناء 4 مجمعات سكنية في محافظة صلاح الدين. وجاءت هذه التطورات خلال الزيارة التي قام بها رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، أول من أمس، إلى الكويت، رفقة الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي، ومدير صندوق إعمار المناطق المتضررة مصطفى الهيتي. وقال الحلبوسي الذي التقى والوفد المرافق له أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، أول من أمس، ورئيس وزراء الكويت جابر الصباح، أمس، إن «العلاقة بين البلدين تتقدم بخطى سريعة وبشكل إيجابي». وذكر المكتب الإعلامي للحلبوسي في بيان أن «لللقاء تضمن مناقشة سبل استثمار الأموال التي خصصت لإعادة إعمار العراق في مؤتمر الكويت الدولي للمأحدين، وتشكيل لجانٍ مشتركة لتنفيذ

النفطية المتنازع عليها، لكن «لا قرار يحل القضية» حتى الآن. ويضيف المسؤول نفسه أن هناك «تدخلات إقليمية ودولية»، في حين أن «أوبك» وشركات النفط الأجنبية سيقتاضون أجورهم في نهاية الشهر، وهذا يؤثر على الاقتصاد والاستثمارات، وأكثر من ذلك، كما يقول النائب الكردي سروقي شمس الدين، وترى أربيل في عادل عبد المهدي الشريك الأفضل، فهو «متعاطف، وأرق بالفعل اتفاقيات مع الأكرا». وبحسب عدد من الخبراء، أما فيما يتعلق برواتب الموظفين، فقد وصلت إلى رقم قياسي هو 8,9 مليار دولار في عام 2019، بحسب أربيل. غير أن بغداد لا تخصص سوى 4,6 مليار دولار، مشيرة إلى وجود وظيف وهمية بين الموظفين البالغ عددهم 1,2 مليون. ويقول الخبير الاقتصادي أحمد طبعجلي إنه يوجد 3,5 مليار دولار فقط من عائدات النفط

بعد خصم التكاليف، وفق الخبراء، فإن الإقليم لم يدفع لموظفيه منذ أشهر عدة. والخلاف بين بغداد وأربيل «يقفل اقتصاد كردستان، فالناس لا يعرفون ما إذا كانوا سيقتاضون أجورهم في نهاية الشهر، وهذا يؤثر على الاقتصاد والاستثمارات، وأكثر من ذلك، كما يقول النائب الكردي سروقي شمس الدين، وترى أربيل في عادل عبد المهدي الشريك الأفضل، فهو «متعاطف، وأرق بالفعل اتفاقيات مع الأكرا». وبحسب عدد من الخبراء، أما فيما يتعلق برواتب الموظفين، فقد وصلت إلى رقم قياسي هو 8,9 مليار دولار في عام 2019، بحسب أربيل. غير أن بغداد لا تخصص سوى 4,6 مليار دولار، مشيرة إلى وجود وظيف وهمية بين الموظفين البالغ عددهم 1,2 مليون. ويقول الخبير الاقتصادي أحمد طبعجلي إنه يوجد 3,5 مليار دولار فقط من عائدات النفط

بعدم الوفاء بالالتزامات. ويصدر إقليم كردستان بين 400 و500 ألف برميل يومياً. لكن، رسمياً، عليه أن يصدر منهم 250 ألف برميل يومياً عن طريق شركة «سومو» النفطية الحكومية، وأن يدفع الإيرادات الناتجة عما تبقى إلى الموازنة الفيدرالية. وفي المقابل، على بغداد أن تدفع نحو 12 في المائة من موازنتها الاتحادية إلى أربيل (8,2 مليار دولار). وشهدت موازنة عام 2019 سابقة، وهي أن تدفع بغداد رواتب موظفي الإقليم الشمالي، من دون اشتراط أن تعيد أربيل ما عليها من إيرادات نفطية. لكن في الواقع إذا كانت بغداد تدفع الرواتب شهرياً للموظفين، فإنها لا تدفع الموازنة الخاصة للأكراد، قائلة إن كل الذبح الأسود في كردستان يصدر إلى تركيا من دون المرور عبر منشآتها. ويمجرد تسميته رئيساً جديداً لحكومة إقليم كردستان، توجه

بعدم الوفاء بالالتزامات. ويصدر إقليم كردستان بين 400 و500 ألف برميل يومياً. لكن، رسمياً، عليه أن يصدر منهم 250 ألف برميل يومياً عن طريق شركة «سومو» النفطية الحكومية، وأن يدفع الإيرادات الناتجة عما تبقى إلى الموازنة الفيدرالية. وفي المقابل، على بغداد أن تدفع نحو 12 في المائة من موازنتها الاتحادية إلى أربيل (8,2 مليار دولار). وشهدت موازنة عام 2019 سابقة، وهي أن تدفع بغداد رواتب موظفي الإقليم الشمالي، من دون اشتراط أن تعيد أربيل ما عليها من إيرادات نفطية. لكن في الواقع إذا كانت بغداد تدفع الرواتب شهرياً للموظفين، فإنها لا تدفع الموازنة الخاصة للأكراد، قائلة إن كل الذبح الأسود في كردستان يصدر إلى تركيا من دون المرور عبر منشآتها. ويمجرد تسميته رئيساً جديداً لحكومة إقليم كردستان، توجه

بعدم الوفاء بالالتزامات. ويصدر إقليم كردستان بين 400 و500 ألف برميل يومياً. لكن، رسمياً، عليه أن يصدر منهم 250 ألف برميل يومياً عن طريق شركة «سومو» النفطية الحكومية، وأن يدفع الإيرادات الناتجة عما تبقى إلى الموازنة الفيدرالية. وفي المقابل، على بغداد أن تدفع نحو 12 في المائة من موازنتها الاتحادية إلى أربيل (8,2 مليار دولار). وشهدت موازنة عام 2019 سابقة، وهي أن تدفع بغداد رواتب موظفي الإقليم الشمالي، من دون اشتراط أن تعيد أربيل ما عليها من إيرادات نفطية. لكن في الواقع إذا كانت بغداد تدفع الرواتب شهرياً للموظفين، فإنها لا تدفع الموازنة الخاصة للأكراد، قائلة إن كل الذبح الأسود في كردستان يصدر إلى تركيا من دون المرور عبر منشآتها. ويمجرد تسميته رئيساً جديداً لحكومة إقليم كردستان، توجه

ازدياد المخاوف العراقية من نقل عائلات مخيم الهول السوري إلى نينوى

إحباط أكبر مخطط لـ «داعش» في بغداد وإقليم كردستان

الأهمن الجرائم التي ارتكبوها، مثل (سبايكر) وقتل وتشريد الإيزيديين». وأكد أن «وجودهم في العراق سيفتح شهية المعرضين، ويعطيهم المساحة والمبرر لتنفيذ أجداتهم، والإنطلاق بها إلى المجتمع الموالي، ومن مبيناً أن «العلاقة بين البلدين تتقدم بخطى سريعة وبشكل إيجابي». وذكر المكتب الإعلامي للحلبوسي في بيان أن «لللقاء تضمن مناقشة سبل استثمار الأموال التي خصصت لإعادة إعمار العراق في مؤتمر الكويت الدولي للمأحدين، وتشكيل لجانٍ مشتركة لتنفيذ

الأهمن الجرائم التي ارتكبوها، مثل (سبايكر) وقتل وتشريد الإيزيديين». وأكد أن «وجودهم في العراق سيفتح شهية المعرضين، ويعطيهم المساحة والمبرر لتنفيذ أجداتهم، والإنطلاق بها إلى المجتمع الموالي، ومن مبيناً أن «العلاقة بين البلدين تتقدم بخطى سريعة وبشكل إيجابي». وذكر المكتب الإعلامي للحلبوسي في بيان أن «لللقاء تضمن مناقشة سبل استثمار الأموال التي خصصت لإعادة إعمار العراق في مؤتمر الكويت الدولي للمأحدين، وتشكيل لجانٍ مشتركة لتنفيذ

الأهمن الجرائم التي ارتكبوها، مثل (سبايكر) وقتل وتشريد الإيزيديين». وأكد أن «وجودهم في العراق سيفتح شهية المعرضين، ويعطيهم المساحة والمبرر لتنفيذ أجداتهم، والإنطلاق بها إلى المجتمع الموالي، ومن مبيناً أن «العلاقة بين البلدين تتقدم بخطى سريعة وبشكل إيجابي». وذكر المكتب الإعلامي للحلبوسي في بيان أن «لللقاء تضمن مناقشة سبل استثمار الأموال التي خصصت لإعادة إعمار العراق في مؤتمر الكويت الدولي للمأحدين، وتشكيل لجانٍ مشتركة لتنفيذ

الأهمن الجرائم التي ارتكبوها، مثل (سبايكر) وقتل وتشريد الإيزيديين». وأكد أن «وجودهم في العراق سيفتح شهية المعرضين، ويعطيهم المساحة والمبرر لتنفيذ أجداتهم، والإنطلاق بها إلى المجتمع الموالي، ومن مبيناً أن «العلاقة بين البلدين تتقدم بخطى سريعة وبشكل إيجابي». وذكر المكتب الإعلامي للحلبوسي في بيان أن «لللقاء تضمن مناقشة سبل استثمار الأموال التي خصصت لإعادة إعمار العراق في مؤتمر الكويت الدولي للمأحدين، وتشكيل لجانٍ مشتركة لتنفيذ

الأهمن الجرائم التي ارتكبوها، مثل (سبايكر) وقتل وتشريد الإيزيديين». وأكد أن «وجودهم في العراق سيفتح شهية المعرضين، ويعطيهم المساحة والمبرر لتنفيذ أجداتهم، والإنطلاق بها إلى المجتمع الموالي، ومن مبيناً أن «العلاقة بين البلدين تتقدم بخطى سريعة وبشكل إيجابي». وذكر المكتب الإعلامي للحلبوسي في بيان أن «لللقاء تضمن مناقشة سبل استثمار الأموال التي خصصت لإعادة إعمار العراق في مؤتمر الكويت الدولي للمأحدين، وتشكيل لجانٍ مشتركة لتنفيذ

الأهمن الجرائم التي ارتكبوها، مثل (سبايكر) وقتل وتشريد الإيزيديين». وأكد أن «وجودهم في العراق سيفتح شهية المعرضين، ويعطيهم المساحة والمبرر لتنفيذ أجداتهم، والإنطلاق بها إلى المجتمع الموالي، ومن مبيناً أن «العلاقة بين البلدين تتقدم بخطى سريعة وبشكل إيجابي». وذكر المكتب الإعلامي للحلبوسي في بيان أن «لللقاء تضمن مناقشة سبل استثمار الأموال التي خصصت لإعادة إعمار العراق في مؤتمر الكويت الدولي للمأحدين، وتشكيل لجانٍ مشتركة لتنفيذ

الأهمن الجرائم التي ارتكبوها، مثل (سبايكر) وقتل وتشريد الإيزيديين». وأكد أن «وجودهم في العراق سيفتح شهية المعرضين، ويعطيهم المساحة والمبرر لتنفيذ أجداتهم، والإنطلاق بها إلى المجتمع الموالي، ومن مبيناً أن «العلاقة بين البلدين تتقدم بخطى سريعة وبشكل إيجابي». وذكر المكتب الإعلامي للحلبوسي في بيان أن «لللقاء تضمن مناقشة سبل استثمار الأموال التي خصصت لإعادة إعمار العراق في مؤتمر الكويت الدولي للمأحدين، وتشكيل لجانٍ مشتركة لتنفيذ

الأهمن الجرائم التي ارتكبوها، مثل (سبايكر) وقتل وتشريد الإيزيديين». وأكد أن «وجودهم في العراق سيفتح شهية المعرضين، ويعطيهم المساحة والمبرر لتنفيذ أجداتهم، والإنطلاق بها إلى المجتمع الموالي، ومن مبيناً أن «العلاقة بين البلدين تتقدم بخطى سريعة وبشكل إيجابي». وذكر المكتب الإعلامي للحلبوسي في بيان أن «لللقاء تضمن مناقشة سبل استثمار الأموال التي خصصت لإعادة إعمار العراق في مؤتمر الكويت الدولي للمأحدين، وتشكيل لجانٍ مشتركة لتنفيذ

بن علوي يعلن تعاوناً إيرانياً - عمانياً في مضيق هرمز والناطق باسم الحكومة الإيرانية يصف الخطوة الأوروبية بـ«الاستفزازية» و«المعادية»

روحاني يوجه رسالة تهنئة إلى بريطانيا... ويرفقها بتحذير



الرئيس الإيراني حسن روحاني يستقبل وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي في طهران أمس (رويترز)

(الولايات المتحدة)». وكان بن علوي أجرى أول من أمس لقاءً منفصلين في أول أيام زيارته إلى طهران. وفيما لم تخرج تفاصيل لقاؤه بنظيره الإيراني محمد جواد ظريف، قال المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إن بن علوي بحث مع علي شمخاني، سكرتير المجلس وممثل المرشد الإيراني، التوتري، الحالي في مضيق هرمز، خصوصاً الأزمة مع بريطانيا. وفي رابع محطة بطهران، أعاد بن علوي المحاور ذاتها للقاءاته والمسؤولين الإيرانيين مع رئيس البرلمان علي لاريجاني. وأفاد موقع البرلمان «خانه ملت» أمس بأن لاريجاني قال إن استراتيجيته بلاده الحالية هي «التقدم بأمن المنطقة»، لافتاً إلى أن «الأمن يتحقق على يد دول المنطقة، وتدخل الدول الأخرى يؤدي إلى نشوب مخاطر متوقعة».

وربط لاريجاني بين احتجاج بريطانيا ناقلة نفط إيرانية في جبل طارق والضغط الذي تمارسه واشنطن على طهران عقب الانسحاب من الاتفاق النووي، وقال: «فرض الأميركيون المبرحون لماذا دخلت بريطانيا القضية أو لماذا احتجنت سفينة إيرانية؟» وأضاف: «البريطانيون سرقوا السفينة الإيرانية، ونحن لا نعرف ما الذي يربحونه من ذلك؟».

المطلب الذي يحظى بتأييد أغلبية الدول العربية، وسط ازدياد المواقف الدولية التي تعارض الانسحاب من الاتفاق النووي، وقال: «فرض الأميركيون المبرحون لماذا دخلت بريطانيا القضية أو لماذا احتجنت سفينة إيرانية؟» وأضاف: «البريطانيون سرقوا السفينة الإيرانية، ونحن لا نعرف ما الذي يربحونه من ذلك؟».

بن علوي ناقش مع روحاني الأوضاع في اليمن وسوريا وفلسطين، وهي من بين المناطق التي عدّها روحاني «مرتبطة بعضها ببعض نوعاً ما» قبل أن يخفف التوتري والتمنية في المنطقة بإقامة الاستقرار والأمن المستدام في دولة الفترات، وقال إن «جذور الأحداث المزعجة والتوتريات اليوم في المنطقة تعود لدولية تعديل سلوكها الإقليمي ووقف التدخلات، وهو

بالرئاسة الإيرانية إنه يأمل في ربيعي إن قرار بريطانيا إرسال قوات أوروبية «أمر استفزازي»، وعاداً الخطوة «رسالة عدائية»، وحذر من أنها «ستؤدي إلى تفاقم التوتريات»، وقال: «نحن نأمن من إمكانية توفير أمن للملاحة في الخليج»، نافياً أن تكون زيارة المسؤول العماني بهدف الوساطة بين طهران والدول الأخرى. وبحسب بيان صادر عن الرئاسة الإيرانية، اتضح أن

للرئاسة الإيرانية إنه يأمل في ربيعي إن قرار بريطانيا إرسال قوات أوروبية «أمر استفزازي»، وعاداً الخطوة «رسالة عدائية»، وحذر من أنها «ستؤدي إلى تفاقم التوتريات»، وقال: «نحن نأمن من إمكانية توفير أمن للملاحة في الخليج»، نافياً أن تكون زيارة المسؤول العماني بهدف الوساطة بين طهران والدول الأخرى. وبحسب بيان صادر عن الرئاسة الإيرانية، اتضح أن

وقالت الحكومة البريطانية الأسبوع الماضي إنها تسعى وراء تشكيل قوة أوروبية بقيادة فرنسية وبريطانية لضمان أمن الملاحة. وجاء المقترح بعد أسابيع من مقترح أمريكي مماثل لتشكيل تحالف دولي لضمان الأمن في مياه المنطقة.

لكن روحاني جدد موقف طهران المعارض لحضور قوات أجنبية، وقال في هذا الصدد إن «حضور القوات الأجنبية ليس فقط لا يساعد على أمن المنطقة، بل هو السبب الأساسي للتوتر». في الوقت نفسه، عدّ أن «المسؤولية الأساسية في ضمان الأمن بمضيق هرمز على عاتق عُمان وإيران»، وزعم أن بلاده

وتوعد الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال مباحثاته مع بن علوي البريطانيين بـ«التضمر» على أثر احتجاج ناقلة إيرانية في جبل طارق، وبالترامون وجه رسالة تهنئة حين هنا بوريس جونسون برئاسة الوزراء. وقال روحاني إن الخطوة البريطانية باحتجاز ناقلة النفط الإيرانية في جبل طارق «غير قانونية، ولن نتقبل (البريطانيين)، ومن المؤكد أنهم سيبتضرون»، مشيراً إلى عزم بلاده على ما قال عنه «الوقوف بوجه أي مخالفة وتخط للقواعد التي تهدد أمن الملاحة في منطقة الخليج ومضيق هرمز وبحر عُمان».

وقال بن علوي في مقابلة مع التلفزيون العماني الرسمي بعد اجتماع مع مسؤولين إيرانيين، إن السلطنة وإيران تتعاونان في تنظيم حركة المرور بمضيق هرمز، مضيفاً أن هناك حاجة لأن تحافظ جميع الأطراف

وصول مدمرة بريطانية إلى الخليج لتعزيز حماية ناقلات النفط والسفن

يراقب مضيق هرمز أصلاً ويعمل على تطوير «مبادرة بحرية متعددة الجنسية»، تحت اسم «عملية سانتينيل» من أجل رفع مستوى الرقابة والأمن في الممرات البحرية الأساسية في الشرق الأوسط. في غضون ذلك، ناشد رئيس مؤتمر ميونخ للأمن الحكومية الألمانية المشاركة في مهمة الحماية البحرية. وقال فولفجانج إيشينجر لصحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر، أمس: «قلما يكون هناك دولة تعتمد على حرية الملاحة العالمية بقوة مثل بطل العالم في التصدير، ألمانيا» بحسب «وكالة الأنباء الألمانية». وتابع إيشينجر قائلاً: «لذا يجب ألا تظل جمهورية ألمانيا الاتحادية تراقب من دكة الاحتياطي، عندما يتم التنازل حالياً بشأن مهمة حماية أوروبية بحرية في الخليج».

المنطقة. وقال المتحدث باسم الحكومة: «تم تكليف البحرية الملكية بمراقبة السفن التي ترافق علم بريطانيا عبر مضيق هرمز، سواء كانت فرادى أو في مجموعات، بشرط الحصول على إخطار قبل عبورها بوقت كافٍ». ونفذت الفرقاطة البريطانية (موتروز) الموجودة حالياً في المنطقة أول مهمة بموجب السياسة الجديدة الأربعة. قالت ذلك اليوم، قالت بريطانيا إنها تسعى وراء تشكيل قوة أوروبية لإرسالها بمهمة عسكرية في مضيق هرمز الذي يتمتع بأهمية استراتيجية. ولا تزال المباحثات جارية حول القيام بمثل هذه المهمة. وتمتد الخيارات من القيام بمهمة مراقبة محضة في تدشين مراقبة عسكرية للسفن التجارية. وقال ثلاثة دبلوماسيين أوروبيين كبار، الأسبوع الماضي، إن فرنسا وإيطاليا

ممكناً مرة أخرى دون مراقبة عسكرية». وارتفعت حدة التوتر في منطقة الخليج منذ انسحاب الولايات المتحدة في مايو (أيار) 2018 من الاتفاق النووي الإيراني، وإعادة واشنطن فرض عقوبات اقتصادية شديدة القسوة على إيران. وتساعد التوتر في الأسابيع الأخيرة مع هجمات استهدفت ناقلات نفط في الخليج، ونسبتها واشنطن إلى طهران التي نفت ذلك. وفي 19 يوليو (تموز) احتجنت «الحرس الثوري» الإيراني في مضيق هرمز ناقلة نفط ترافق العلم البريطاني وطاقمها من 23 بحاراً. واعتبرت لندن أن احتجاج طهران للسفينة رد إيراني على احتجاج السلطات البريطانية الأخرى بانهال نفط إيرانية قبالة سواحل جبل طارق. وتراجعت بريطانيا الأسبوع الماضي عن قرار سابق بعدم إرسال تعزيزات إلى

مكناً مرة أخرى دون مراقبة عسكرية». وارتفعت حدة التوتر في منطقة الخليج منذ انسحاب الولايات المتحدة في مايو (أيار) 2018 من الاتفاق النووي الإيراني، وإعادة واشنطن فرض عقوبات اقتصادية شديدة القسوة على إيران. وتساعد التوتر في الأسابيع الأخيرة مع هجمات استهدفت ناقلات نفط في الخليج، ونسبتها واشنطن إلى طهران التي نفت ذلك. وفي 19 يوليو (تموز) احتجنت «الحرس الثوري» الإيراني في مضيق هرمز ناقلة نفط ترافق العلم البريطاني وطاقمها من 23 بحاراً. واعتبرت لندن أن احتجاج طهران للسفينة رد إيراني على احتجاج السلطات البريطانية الأخرى بانهال نفط إيرانية قبالة سواحل جبل طارق. وتراجعت بريطانيا الأسبوع الماضي عن قرار سابق بعدم إرسال تعزيزات إلى

تصلت سفينة بحرية بريطانية ثانية إلى الخليج أمس لتعزيز عمليات حماية ناقلات النفط والسفن الأخرى، في ظل وجود تهديدات من جانب إيران. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن المدمرة «إتش إم إس دكن»، ستنتقل إلى الفرقاطة «إتش إم إس موتروز»... «لدعم المرور الآمن للسفن التي ترافق علم بريطانيا» عبر مضيق هرمز. وأفاد وزير الدفاع بن والاس بأن «حرية الملاحة في مضيق هرمز ليست حيوية بالنسبة للمملكة المتحدة فحسب، ولكن لشركائنا وحلفائنا الدوليين أيضاً». وأضاف: «ستواصل البحرية الملكية توفير ضمانات للسفن البريطانية، حتى يصبح ذلك حقيقة، بينما نواصل الضغط من أجل التوصل إلى قرار دبلوماسي يجعل ذلك

تصلت سفينة بحرية بريطانية ثانية إلى الخليج أمس لتعزيز عمليات حماية ناقلات النفط والسفن الأخرى، في ظل وجود تهديدات من جانب إيران. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن المدمرة «إتش إم إس دكن»، ستنتقل إلى الفرقاطة «إتش إم إس موتروز»... «لدعم المرور الآمن للسفن التي ترافق علم بريطانيا» عبر مضيق هرمز. وأفاد وزير الدفاع بن والاس بأن «حرية الملاحة في مضيق هرمز ليست حيوية بالنسبة للمملكة المتحدة فحسب، ولكن لشركائنا وحلفائنا الدوليين أيضاً». وأضاف: «ستواصل البحرية الملكية توفير ضمانات للسفن البريطانية، حتى يصبح ذلك حقيقة، بينما نواصل الضغط من أجل التوصل إلى قرار دبلوماسي يجعل ذلك

«الحركة الشعبية لتحرير السودان» ترفض مفاوضات السلام قبل تشكيل الحكومة

الحرية والتغيير»، اليوم، لكن مع حكومة متفق عليها، ولهذا ستنظر تكوين الحكومة المدنية من (قوى إعلان الحرية والتغيير) والمجلس العسكري الانتقالي. وبدوره، قال المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي شمس الدين كباشي، في تصريحات صحافية، أمس، إن وفده أجرى مباحثات مع رئيس جنوب السودان تناولت العلاقات الثنائية، أكد خلالها الرئيس سلفا كير ميارديت اهتمامه بالسلام والاستقرار في السودان، وحثهم على الإسراع في تكوين الحكومة الانتقالية لتجاوز الفراغ السياسي في البلاد، وإكمال العملية السلمية.

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

عراقجي اتهم بريطانيا بانتهاك اتفاق فيينا... والصين وروسيا تؤكدان التزامهما طهران ستواصل خفض تعهداتها في الاتفاق النووي وتطالب أوروبا بإنقاذه

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

الخرطوم: أحمد يونس رفض الجناح الرئيسي في الحركة الشعبية لتحرير السودان أي مفاوضات سلام مع المجلس العسكري الانتقالي قبل تشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك في المباحثات التي شهدتها عاصمة جنوب السودان، جوبا، بين وفده مشترك من «العسكري» و«الحرية والتغيير»، فيما يُنتظر أن يبدأ التفاوض على الوثيقة الدستورية بين الطرفين، غداً (الثلاثاء).

المالكي يؤكد صد هجوم على نجران ويصف إعلانات الحوثيين بـ«المحاولات الفاشلة»

تعز - الشرق الأوسط

وصف العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف دعم الشرعية في اليمن، إعلانات النصر الوهمية الحوثية، بـ«المحاولات الزائفة التي تنتهجها الميليشيات لرفع الروح المعنوية لمقاتليها»، وقال: «لا توجد أي انتصارات للميليشيات الحوثية».

جاء ذلك في سياق تأكيد العقيد إحباط محاولة حوثية لاستهداف مدينة نجران السعودية، إذ أوضح أن قوات التحالف أسقطت طائرة مسيرة لميليشيات الحوثي حاولت استهداف نجران، مضيفاً في تصريح أدلى به لقناة «سكاى نيوز عربية» أنه «لا صحة لما نشرته ميليشيات الحوثي عن استهداف مطار نجران».

التحدث استنكر «العمليات المنهجية من الحوثي لاستهداف المطارات المدنية»، مؤكداً أن «التحالف يسعى للقضاء على الإرهاب الذي تمارسه ميليشيات الحوثي، التي تمارس عمليات القتل خارج إطار القانون».

ميدانياً، قتل نحو 15 انقلابياً وأصيب آخرون، أمس (الأحد)، في معارك مع الجيش الوطني في جبهة مريس، شمال الضالع جنوب البلاد، وسط تقدم الجيش المتسارع شمال المحافظة، في إطار العملية العسكرية لاستكمال تحريرها من الميليشيات الانقلابية، بالتزامن مع التقدم والسيطرة بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، على مواقع جديدة في ماوية شرق تعز، وباقم بمحافظة صعدة الحدودية مع السعودية، حيث معقل ميليشيات الحوثي.

كما أصيب 5 أطفال وامرأة بقصف حوثي جنوب مدينة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، حيث تواصل ميليشيات الانقلاب تصعيدها العسكري والمكثف في المدينة وريفها الجنوبي والاستمرار باستهداف المصانع والشركات داخل مدينة الحديدة، رغم سريان الهدنة الأممية.

وفي الضالع، أفاد مصدر عسكري بـ«شن قوات الجيش بإسناد من المقاومة الشعبية، أمس (الأحد)، وهجوم واسع على القطاع الشرقي في جبهة مريس، شمالاً، وإحرازه تقدماً جديداً في قرية القهرة والسيطرة على أجزاء واسعة من القرية بعد هجوم واسع شنه على مواقع تمرکز الانقلابيين بالقرية ذاتها، ما أسفر عن سقوط نحو 15 انقلابياً، وجرح آخرين من صفوف الميليشيات».

وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «المعارك انتقلت إلى منطقة يعيس، بعد إحراز الجيش تقدمه والسيطرة على مواقع ومرقعات استراتيجية أبرزها حصن شداد والرديمان في مريس»، مضيفاً أن «الجيش أفضل محاولات الانقلابيين



العقيد المالكي لدى عرضه صواريخ حوثية لقائد القيادة المركزية الأميركية خلال زيارته الخرج في 18 يوليو الحالي (أ.ب)

استعادة المواقع التي خسرتها في معارك السبت والأحد، التي تزامنت مع هجوم شنته الميليشيات على مواقع أخرى في مديرية قطيفة، شمالاً، حيث أفضل الجيش هجوم مجاميع حوثية على مواقع في جهتي شخب والزبيريات شمال المديرية».

وفي تعز، تواصل قوات الجيش الوطني اليمني تقدمها في مديرية ماوية، شرقاً، حيث وصلت إلى عمق المديرية بعد معارك عنيفة خاضها الجيش، أول من أمس (السبت)، ضد ميليشيات الانقلاب، عقب هجوم مباحث شنه على مواقع الانقلابيين، فيما دمرت مدفعية الجيش الوطني تعزيزات، ومقاتلين واليات عسكرية، كانت في طريقها إلى مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وأعلن الجيش الوطني تحرير، أول

من أمس (السبت) «جبل الشوق وجبل نيب وعدداً من المواقع المحيطة، عقب هجوم مفاجئ شنته على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي الانقلابية، وقرى صلول، والمدينة، وحاجر، وشعنب، وموقعي المصانع، والسرايا»، مؤكداً أن «قوات الجيش الوطني تمكنت من قطع خطوط إمداد الميليشيات في جبل المنثمر».

وأوضح عبر موقعه الرسمي الإلكتروني «سبتسبر.نت» أنه «بالسيطرة على جبل نيب الذي يطل على منطقة باهر، ستمتكن قوات الجيش من التوغل في مواقع تمرکز الميليشيات بعدد من مناطق مديرية ماوية».

وكان الجيش حرر، آخر الأسبوع الماضي، منطقتي حاجر والشعب الأحمر والتباب الجبلية المحيطة بها

الحدودية مع محافظتي تعز وأب. وأصيب خمسة أطفال وامرأة، أول من أمس (السبت)، بقصف حوثي في مديريات حبس والدرهيمي، جنوب الحديدة، وفقاً لما أكدته قوات «النوبة العملاقة» الحكومية في جبهة الساحل الغربي، إذ قالت إن «ميليشيات الحوثي الإرهابية شنت قصفاً مدفعياً، مساء السبت، على الأحياء السكنية في قرية الجريبة التابعة لمديرية الدرهمي، وادى إلى إصابة 4 أطفال وامرأة إصابة بعضهم حرجة، حيث تم نقل الجرحى إلى مستشفى الدرهمي لتلقي الإسعافات الأولية، ثم تم تحويلهم إلى المستشفى الميداني في الخوخة، لاستكمال تلقي العلاج».

ونقلت عن مصدر طبي في المستشفى الميداني بالخوخة قوله إن «المستشفى استقبال الجرحى جراء القصف العشوائي الذي شنته الميليشيات، حيث وصف بعضها بالحرجة نتيجة الإصابة بشظايا قذائف الهاون، وهم: رحاب محمد زيد كشاع (4 سنوات)، يحيى زيد كشاع (13 عاماً)، أحمد سالم صغير (12 عاماً)، حسن عوش عريمه (7 سنوات) وسالمية سالم صغير درويش (22 عاماً)». يأتي ذلك بعد ساعات من استهداف ميليشيات الانقلاب طفلاً يبلغ من العمر (11 عاماً) كان يرعى الأغنام في مزرعة بمديرية حبس، حيث أصيب بجروح متفرقة في جميع أنحاء جسده.

وجدت الميليشيات الحوثية، أول من أمس (السبت)، استهداف «مجمع إخوان ثابت» الصناعي والتجاري في مدينة الحديدة، بقصف مدفعي أسفر عن تدمير مصنع الألمان ومقتل أحد العاملين فيه، بالتزامن مع قصف الأحياء السكنية المحررة في شراري صنعاء والخمسين بالمدينة، وذلك ضمن جرائمها المتواصلة بحق المدنيين والأحياء السكنية والمنشآت الحيوية في الحديدة وخروقاتها المتصاعدة للهدنة الأممية.

ونقل المركز للإعلام لـ«قوات العملاقة» عن مصادر عاملة في المجمع أن «الميليشيات الحوثية قصفت مصنع اللبان بأربع قذائف مخلقة دماراً واسعاً في مكائن والبائات المصنع فيما استشهد العامل محمد ناصر ونيس من أبناء الحديدة»، وأن «القصف عطل خطوط الإنتاج في المصنع تماماً، الأمر الذي سيضاعف من التحديات أمام الجهود المبذولة من قبل إدارة المجمع، الرامية لإعادة تأهيله وتشغيل خطوط الإنتاج». و«بالانتقال إلى صعدة، أفاد مصدر عسكري بمباشرة الجيش الوطني في محور كتاف، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، أمس (الأحد)، بعملية تمشيط واسعة لجميع المواقع والتباب المحيطة بوادي الفحلون والحادي لمرکز مديرية كتاف، بالتزامن مع اندلاع مواجهات وقصف متبادل مع الانقلابيين.

بالمديرية ذاتها.

وفي الحديدة الساحلية، تواصل ميليشيات الانقلاب تصعيدها العسكري من خلال القصف على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني والأحياء السكنية المحررة في مدينة الحديدة علاوة على عدد من المناطق في مديريات التحيتا وحبس والدرهيمي، جنوب الحديدة، مخلقة وراءها خسائر بشرية ومدنية في أوساط المدنيين العزل.

وكثفت ميليشيات الانقلاب، صباح أمس (الأحد)، من قصفها على مواقع القوات المشتركة في مديريات التحيتا وحبس.

وجاء تصعيد الحوثي والقصف المكثف على مواقع القوات المشتركة، بعدما دعت بتعزيزات عسكرية خاصة إلى مناطق متاخمة لمديرية حبس

الميليشيات تستهدف صغار السن بسهولة غسل أدمغتهم بأوهام متطرفة

يمنيون يجوبون شوارع صنعاء بحثاً عن أبنائهم المختطفين



طفل يمني في صنعاء يحمل سلاحاً (أ.ب)

ظاهرة اختطاف الأطفال بالعاصمة صنعاء خلال الآونة الأخيرة. ويقول الناشط بشبكات التواصل الاجتماعي، لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا يمر يوم إلا ويقرأ أكثر من 4 إعلانات عن اختفاء أطفال من أحياء متفرقة في صنعاء.

ويشير إلى أن أعمار غالبية الأطفال الذي يتم نشر إعلانات اختفائهم في مجموعات عبر التطبيق الشهير للمراسلات «واتساب»، التي يشترك فيها، تتراوح ما بين 15 و25 عاماً. وهي الشريحة التي قال إن الميليشيات تسعى لاستهدافها بسهولة غسل أدمغتها بأفكارها المتطرفة.

ويحسب ما ذكره الناشط، تمثل مناطق (السنينة، ومنح، وشملان، والسقاع، وصنعاء القديمة، وشميلة، وغيرها) أحياء سكنية رئيسية بصنعاء

تؤكد فيها الميليشيات من جرائم اختطاف الأطفال والزج بهم دون معرفة أسرهم في جهات القتال.

وكشف الناشط عن أن قرابة 6 أطفال جرى الإعلام عن اختفائهم في غضون أسبوعين ماضيين من أحياء مندمج والسنينة. في حين أكدت وسائل إعلام محلية أن منطقة معين التي تدخل حارة السنينة في نطاقها سجلت بأواخر فبراير (شباط) الماضي اختفاء أكثر من 200 طفل بصورة غامضة.

واعتبر الناشط الحقوقي أن الوضع أصبح في غاية الخطورة نتيجة التنامي الكبير لهذه الظاهرة. وقال: «نحن بحاجة اليوم لعمل ميداني مجتمعي وإعداد إحصائية شاملة بعدد الأطفال المختطفين فقط في أحياء وحارات العاصمة صنعاء».

وعلى الصعيد ذاته، يتحدث سكان في صنعاء عن استخدام

صنعاء- الشرق الأوسط

ويسرد الأب المعلوم بعضاً من التفاصيل التي قال إنها تكف وراء اختفاء نجله تماماً. «بعد عملية أعد قدرة على سماع مزيد من التطمينات غير المجدية ممن حولي، فقط أريد أن أرى فلذة كبدي أسامي على قيد الحياة». بهذه العبارة اختصرت أم سليمان قصة حزن عميق ومعاناة مرت بها منذ أسبوع من اختفاء ابنها سليمان البالغ من العمر 20 عاماً بصورة غامضة من إحدى حارات صنعاء. أم سليمان التي تسكن وعائلتها في حي كبير بصنعاء تؤكد اختفاء ابنها «قبل أسبوع، وكاني فقدت الوعي عند سماعي في الصباح ليحضر عرس أحد أصدقائه في الحارة المجاورة لحارتنا، وحتى اليوم لم يعد ابني إلى المنزل ولا تعرف إلى أين ذهب، ومعارفنا وفي منازل أصدقائه»، تقول أم سليمان: «حتى المراكز الصحية التي كان والده يتوقع أنه قد انضم إلى أحدها، لكن ذلك كله باء بالفشل ولم تعرف له أي مصير أو أثر».

حالة أم سليمان لا يختلف كثيراً عن عشرات وإن لم تكن مئات الأسماء اللاتي فجعن مرات عدة باختطاف الميليشيات الحوثية لأبنائهن، حيث قدرت آخر إحصائية رسمية كشف عنها وزير حقوق الإنسان اليمني الدكتور محمد عسكر، عن خطف وتجديد الجماعة الحوثية منذ انقلابها لأكثر من 30 ألف طفل واستخدامهم كوقود في معاركها القتالية.

والد سليمان، ناله أيضاً نصيب من المعاناة جراء فقدان ابنه، فقد أكد في حديثه مع «الشرق الأوسط» أنه عانى وما زال يعاني مرثياً، الأولى باختفاء سليمان، والثانية باستمرار تخيير أجواء الحزن والفقر على زوجته وبناته وبقية أفراد عائلته.

أعرفهم أكدوا لي أنه حال انتهاء ابني من الدورة الثقافية الحوثية قد يزج به في أي جبهة قتالية لتطبيق ما تلقاه وتعلمه في الدورة الطائفية وربما يعود بعدها إليكم حياً أو جثة هامدة». وتساءل «أبو سليمان»: «لن أشكو مشكلتي وفهري وحزن

اتساع رقعة خطف

الأطفال والفتيان في المناطق الواقعة تحت بطش الانقلابيين

وتجنيد الميليشيات للأطفال بمناطق سيطرتها وإحاقهم بدورات طائفية وتدريبهم على السلاح في ممارسة واضحة لإبشع صور انتهاك قوانين حماية الطفل والأعراف والاتفاقيات الدولية. يؤكد أحد الناشطين بصنعاء، والمتابع لهذه القضية، ارتفاع

للاضمام لصفوفها وتنفيذ كل أوامر قياداتها وتوجهاتها. مقابل الجرائم التي ترتكبها الميليشيات في حق الطفولة وما تنتج عنه من تخوف الكثير من اليمنيين على حياة ومستقبل أبنائهم، اضطر (ع.م.أ)، من سكان صنعاء، لنقل ابنه صادق (19 عاماً)، للعيش لدى أقارب له في الأردن بعد أن أحاط به شباب حوثيون في الحارة وتحولوا إلى أصدقاء مقربين منه، و«بجتمعه معه باستمرار متبادلين إرسال «الزوامل»، وهي أغان حماسية تحرض بعضها على القتال، وسماع خطب ومحاضرات طائفية. وقيل نحو شهر من كتابة التقرير، باعت أم مصطفى وهي من سكان مدينة إب، هي الأخرى كل ما لديها من حلي لإرسال ولدها للعمل مع خاله في مطعم شعبي بمحافظة حضرموت.

وفي تعليقه على الموضوع، يقول ناشط يمني في صنعاء إن من واجب الأهالي حماية أبنائهم، خصوصاً صغار السن من أي مخاطر قد تواجههم. ويضيف: «إنه من الطبيعي أن يحيى كل ولي أمر أو رب الأسرة أطفاله من السوم التي تبناها الجماعة، خصوصاً أنها لا تكفي

للاضمام لصفوفها وتنفيذ كل أوامر قياداتها وتوجهاتها. مقابل الجرائم التي ترتكبها الميليشيات في حق الطفولة وما تنتج عنه من تخوف الكثير من اليمنيين على حياة ومستقبل أبنائهم، اضطر (ع.م.أ)، من سكان صنعاء، لنقل ابنه صادق (19 عاماً)، للعيش لدى أقارب له في الأردن بعد أن أحاط به شباب حوثيون في الحارة وتحولوا إلى أصدقاء مقربين منه، و«بجتمعه معه باستمرار متبادلين إرسال «الزوامل»، وهي أغان حماسية تحرض بعضها على القتال، وسماع خطب ومحاضرات طائفية. وقيل نحو شهر من كتابة التقرير، باعت أم مصطفى وهي من سكان مدينة إب، هي الأخرى كل ما لديها من حلي لإرسال ولدها للعمل مع خاله في مطعم شعبي بمحافظة حضرموت.

وفي تعليقه على الموضوع، يقول ناشط يمني في صنعاء إن من واجب الأهالي حماية أبنائهم، خصوصاً صغار السن من أي مخاطر قد تواجههم. ويضيف: «إنه من الطبيعي أن يحيى كل ولي أمر أو رب الأسرة أطفاله من السوم التي تبناها الجماعة، خصوصاً أنها لا تكفي

للاضمام لصفوفها وتنفيذ كل أوامر قياداتها وتوجهاتها. مقابل الجرائم التي ترتكبها الميليشيات في حق الطفولة وما تنتج عنه من تخوف الكثير من اليمنيين على حياة ومستقبل أبنائهم، اضطر (ع.م.أ)، من سكان صنعاء، لنقل ابنه صادق (19 عاماً)، للعيش لدى أقارب له في الأردن بعد أن أحاط به شباب حوثيون في الحارة وتحولوا إلى أصدقاء مقربين منه، و«بجتمعه معه باستمرار متبادلين إرسال «الزوامل»، وهي أغان حماسية تحرض بعضها على القتال، وسماع خطب ومحاضرات طائفية. وقيل نحو شهر من كتابة التقرير، باعت أم مصطفى وهي من سكان مدينة إب، هي الأخرى كل ما لديها من حلي لإرسال ولدها للعمل مع خاله في مطعم شعبي بمحافظة حضرموت.

مجلس القضاء اليمني الأعلى

يقر تعيين قضاة في عدن وحضرموت

عدن - «الشرق الأوسط» أقر مجلس القضاء الأعلى تعيين عدد من القضاة لسد الشواغر في شعب محكمة استئناف محافظة عدن وبعض المحاكم الابتدائية التابعة لها، وذلك في اجتماع عقد بالعاصمة المؤقتة عدن، أمس، برئاسة رئيس المجلس القاضي الدكتور علي ناصر سالم. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أن المجلس أقر سد الشواغر بتعيين قضاة في شعب محكمة استئناف محافظة حضرموت وبعض المحاكم الابتدائية التابعة لها، وأقر أيضاً تعيين قضاة المدعين 19 و20 المتخرجين 7 من المعهد العالي للقضاء للعمل في عدد من المحاكم الابتدائية بالمحافظات. وتضمنت قرارات المجلس، إنشاء نيابة ابتدائية لحبل جبر وحبل الريدة بمحافظة لحج، وكان المجلس قد أقر محضر جلسته السابق ووافق عليه.

كما ناقش المجلس عدداً من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله، ومنها تعيين رئيس محكمة استئناف محافظة أرخبيل سقطرى ورئيس محكمة استئناف محافظة شبوة، طبقاً لما ذكرته «سبأ».

نقاش حكومي في سيئون لتنفيذ مشروعات خدمية

سيئون - «الشرق الأوسط» ناقش اجتماع عقد بمدينة سيئون التابعة لمحافظة حضرموت، أمس، تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية بمديرية سيئون. واستعرض الاجتماع تنفيذ مشروع سفلنة طريق شارع الرئاسة وصولاً إلى الخط الدولي، وكذا مشروع سفلنة المدخل الغربي لمدينة سيئون، وإيجاد العالجات المناسبة لها لاستكمال تنفيذها خلال الفترة المقبلة.

وكلف الاجتماع مدير عام مديرية سيئون بتشكيل لجنة من السلطة المحلية بالمديرية لمعالجة مجاري السيول. وشدد وكيل محافظة حضر موت لشؤون الوادي والصحراء، عصام الكثيري، الذي ترأس الاجتماع على أهمية الالتزام بتنفيذ المشروعات في موعدها المحدد ووفقاً للمعايير الفنية.

معرض في الجوف اليمينية يوثق جرائم الانقلابيين

الجوف (شمال اليمن)- «الشرق الأوسط» افتتح مكتب وزارة حقوق الإنسان ومنظمة الجوف للحريات بمحافظة الجوف، أمس، معرض صور لانتهاكات وجرائم ميليشيا الحوثي بحق المدنيين في المحافظة.

وأشار مدير مكتب حقوق الإنسان بالمحافظة عبد الهادي العصار، إلى أن معرض الصور يعد الأول من نوعه في المحافظة، ويهدف إلى كشف جرائم الميليشيا وانتهاكاتها بحق الأبرياء المدنيين بالمحافظة، لافتاً إلى أن محافظة الجوف تعد من الأسوأ حالاً بين محافظات الجمهورية، من حيث ترايد الانتهاكات وتفاقم الوضع الإنساني.

وأوضح العصار أن إجمالي انتهاكات الألغام التي زرعتها الميليشيا في المحافظة وصلت إلى ما يقارب الألف حالة، إضافة إلى آلاف الانتهاكات بحق الطفولة والنساء، وكذا الممتلكات العامة والخاصة.

وناشد مدير منظمة الجوف للحريات مطلق صوفة، المنظمات الدولية والمحلية وكل المدنيين بحقوق الإنسان، تحمل المسؤولية تجاه الوضع الإنساني المتفاقم بالجوف جراء الانتهاكات التي ترتكبها الميليشيا الحوثية، داعياً إلى ممارسة مزيد من الضغوط على الميليشيا لاحترام قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان.

زالت تبدل قصارى جهدها في خطف أكبر عدد ممكن من الأطفال والشباب لغسل عقولهم وتحويلهم مستقبلاً إلى قتال موقوتة».

واعتبر أن هذا الأمر جعل من حوادث اختفاء الأطفال حدثاً مألوفاً، خصوصاً في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرة الميليشيات الحوثية.

وعلى مدى أربع سنوات من الانقلاب الحوثي قتل المئات من الأطفال الذين جندتهم الجماعة بعد خطفهم وإحاقهم بدورات ثقافية، وزجت بهم في جهات قتالية. كما وقع المئات منهم في الأسر، في حين لا تزال مراكز إعادة تأهيل الأطفال المجندين بمناطق شرعية تضم الكثير من أولئك الأطفال الذين وقعوا ضحية الميليشيات الإيرانية التي يجب على تحالف دعم الشرعية والحكومة اليمنية الإسراع باتخاذ إجراءات عاجلة لتفادي هذه الكارثة المستقبلية.

وتتضمن الأسر اليمنية التي اختطفت الميليشيات أبنائها، وضع حد لمعاناتها وأحزانها. وطالبت في الوقت نفسه بسرعة الكشف عن مصير أبنائها وإعادتهم إليها ومحاسبة الجرمين الذين يقفون وراء عملية اختطافهم.

وحدث بعض تلك الأسر الميليشيات الحوثية المسؤولة الكاملة عن حياة وسلامة أطفالها المختطفين. وتساءلت: «ما الذي تريدة الجماعة من أطفالنا ألم يكفها ما نواجهه اليوم من أزمات وجوع وفقر وأمراض وأوبئة بسبب انقلابها، ومع هذا كله تحاول أن تسرق منا فلذات أكبادنا».

وناشدت كافة المنظمات الإنسانية والحقوقية المحلية والدولية المعنية بحقوق الطفل التدخل الفوري لوقف جرائم الميليشيات في الأطفال والطفولة في اليمن.

تجارب إسرائيلية على تدمير صاروخ «شهاب» الإيراني

تل أبيب، الشرق الأوسط



صور أطلقتها وزارة الدفاع الإسرائيلية لاختبار صواريخ «حيتس» المضادة للصواريخ بعيدة المدى في الأسكا (أ.ب)

بعد الكشف عن الأمر في الإعلام، اعترفت وزارة الأمن الإسرائيلية، أمس (الأحد)، بأن «السر الأمني الكبير في الأسكا»، الذي تحدثت عنه وسائل الإعلام في الساعات الأخيرة يتعلق بتدريبات عسكرية أميركية - إسرائيلية مشتركة، أجرتها طواقم حربية من إسرائيل والولايات المتحدة، تم خلالها إجراء سلسلة تجارب ناجحة في ولاية الأسكا الأميركية على منظومة صواريخ «حيتس» المضادة للصواريخ بعيدة المدى، واعتراضها خارج الغلاف الجوي. وحسب بيان الوزارة، فإن هذه المنظومة اعترضت صاروخاً حقيقياً، للمرة الأولى. وقالت مصادر عسكرية إن الهدف كان تدمير صاروخ إيراني باليستي. وقالت الوزارة، في بيان رسمي لها، أمس، إن التجارب انتهت اليوم (الأحد)، وشملت اعتراضاً كاملاً لصاروخ هدف على ارتفاع بالغ خارج المجال الجوي، وجرى في ظروف سرية للغاية بمشاركة ممثلين عن الدولتين. وأنها هدفت إلى اختبار قدرات المنظومة التي لا يمكن تنفيذها في إسرائيل، وأكدت أن «التجارب على منظومة «حيتس» جرت بقيادة وقيادة الضباط الجوية الإسرائيلية، وبمشاركة الصناعات الأمنية وسلاح الجو الإسرائيلي».

واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، هذه التجارب «مثالية»، وقال خلال كلمته في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية، إن «نجاح التجارب

فوق الخيال. التنفيذ كان مثالياً، وجميع الإصابات (للههداف) دقيقة». وأضاف: «يوجد لدى إسرائيل اليوم القدرة على العمل ضد الصواريخ الباليستية التي ستطلق ضدنا من إيران أو من أي مكان آخر. وليعلم أعداؤنا أننا سنتغلب عليهم في الدفاع وكذلك

في الهجوم». وقالت الوزارة، التي يقودها نتانياهو بنفسه، إن «نجاح سلسلة التجارب بشكل علامة مهمة في بطولات الدوري وأقاموا منطقة عسكرية لدولة إسرائيل للدفاع عن نفسها ضد تهديدات موجودة ومستقبلية في المنطقة». وأضافت أن منظومة «حيتس» هي «مركب

مركزي في منظومة الدفاع متعددة الطبقات»: (إشارة إلى منظومات «القبة الحديدية»، لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى، والعصا السحرية» أو «مقلع داود» اعتراض الصواريخ متوسطة المدى، ومنظومة «حيتس 2» و«حيتس 3» لاعتراض الصواريخ طويلة المدى).

واقنيس بيان وزارة الأمن في تل أبيب أقوالاً من كلمة رئيس الوكالة الأميركية للدفاع من الصواريخ، الأدميرال جول هيل، منها أن «النجاح المتميز في الأسكا يثبت ثقة الجيش الأميركي بقدرات إسرائيل لأجل التهدة طويلة الأمد بينهما، فإن حركة حماس لا تكل عن تطوير قدراتها العسكرية، وأن الجيش الإسرائيلي وغيره من أجهزة الأمن يتعامل في الأونة الأخيرة مع سبل مبتكرة جديدة تتبعها الحركة لتهريب الذخائر والأسلحة إلى قطاع غزة.

وأضافت هذه المصادر أنه إلى جانب يتم تهريبه عبر الأنفاق من الأراضي المصرية إلى داخل قطاع غزة، فإن الذراع العسكرية لحركة حماس (كتائب الشهيد عن الدين الحسام) تلجأ إلى البريد للحصول على ما تسعى إليه من مواد قابلة لصنع متفجرات، على شكل طرود بريديّة آتية من الخارج مغلقة بدعايات تجارية للتموهيه. وقالت إن إسرائيل صادرت مؤخراً ما لا يقل عن 1600 طرد بريدي كانت في طريقها إلى القطاع، وكانت تحتوي على ما يعرف بـ«مواد للاستخدام المزدوج»، وهي منتجات كيميائية يمكن استخدامها لأغراض عسكرية، إلى جانب كونها منتجات تبدو للوهلة الأولى عادية أو مواد سمادية.

وأوضحت أن الوسائل التي يتم تهريبها عن طريق الطرود البريدية متنوعة جداً. وفي بعض الأحيان، وجدت أجهزة الأمن الإسرائيلية فيها حوامات (درون)، يمكن من خلالها تصوير منشآت استراتيجية على الجانب الإسرائيلي من الحدود، بل ويمكنها حتى إلقاء القنابل اليدوية على القوات الإسرائيلية. وهذا يدل على أن هناك تغييراً حصل في «كتائب القسام».

وفي تعقيب لمسؤول إسرائيلي، قال: «صحيح أن الحديث هنا لا يدور عن تهريب بنادق أو قاذفات (آر بي جيه)، لكن هذه المواد

«الطرود البريدية» حرب جديدة بين «حماس» وإسرائيل

تل أبيب، الشرق الأوسط

يمكن أن تسبب أضراراً أكثر بكثير من إطلاق الرصاص الحي».

وتابعت المصادر الإسرائيلية، في تقرير، أن من بين هذه الوسائل أيضاً كاميرات صغيرة جداً ومخفية، يمكن تثبيتها على السياج الحدودي خلال المظاهرات لتوفير المعلومات الاستخباراتية للقناصة الغزيين أو الذين يخططون لإجتيان الحدود. ومن بين هذه الوسائل كذلك أجهزة اتصال مشفرة، ومعدات غوص متطورة، تعد من الأفضل في العالم، لتوزيعها على المئات من عناصر الكوماندوز البحري التابع لـ«حماس»، الذي حقق قفزة نوعية كبيرة منذ «عملية الإنزال الموقفة» على شاطئ زكيك، على حد تعبير المصادر الإسرائيلية.

وأفاد تقرير أمني عن هذه الظاهرة بأن حركة الطرود البريدية إلى الأراضي الفلسطينية بلغت في عام 2018 ما يقرب من 1,7 مليون طرد تم إرسالها من الخارج إلى مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة (مقارنة بـ 1.4 مليون في عام 2017)، منها نحو 20 في المائة لقطاع غزة. وفي السنة نفسها، صادرت إسرائيل نحو 1600 طرد بريدي أرسل إلى قطاع غزة قد يكون له استخدام مزدوج. وفي النصف الأول من سنة 2019، بدأ أن الكميات حافظت على الوتيرة نفسها، أي نحو 800 طرد مزدوج الاستخدام كان متجهاً إلى قطاع غزة.

يذكر أن معظم هذه الطرود تأتي من خلال شبكات التجارة الإلكترونية الأشهر في العالم، مثل AliExpress و eBay وغيرهما. وتتم هذه الطرود عبر مراكز التصنيف التابعة لبريد إسرائيل قبل تحويلها إلى السلطة الفلسطينية، وعندها يتسنى للمراقبة الأمنية فرز الطرود البريدية التي تحتوي على منتجات يمكن استخدامها في الشؤون العسكرية.

كشفت أوساط أمنية في تل أبيب، أمس (الأحد)، أنه رغم إدارة مفاوضات مع إسرائيل لأجل التهدة طويلة الأمد بينهما، فإن حركة حماس لا تكل عن تطوير قدراتها العسكرية، وأن الجيش الإسرائيلي وغيره من أجهزة الأمن يتعامل في الأونة الأخيرة مع سبل مبتكرة جديدة تتبعها الحركة لتهريب الذخائر والأسلحة إلى قطاع غزة.

وأضافت هذه المصادر أنه إلى جانب يتم تهريبه عبر الأنفاق من الأراضي المصرية إلى داخل قطاع غزة، فإن الذراع العسكرية لحركة حماس (كتائب الشهيد عن الدين الحسام) تلجأ إلى البريد للحصول على ما تسعى إليه من مواد قابلة لصنع متفجرات، على شكل طرود بريديّة آتية من الخارج مغلقة بدعايات تجارية للتموهيه. وقالت إن إسرائيل صادرت مؤخراً ما لا يقل عن 1600 طرد بريدي كانت في طريقها إلى القطاع، وكانت تحتوي على ما يعرف بـ«مواد للاستخدام المزدوج»، وهي منتجات كيميائية يمكن استخدامها لأغراض عسكرية، إلى جانب كونها منتجات تبدو للوهلة الأولى عادية أو مواد سمادية.

وأوضحت أن الوسائل التي يتم تهريبها عن طريق الطرود البريدية متنوعة جداً. وفي بعض الأحيان، وجدت أجهزة الأمن الإسرائيلية فيها حوامات (درون)، يمكن من خلالها تصوير منشآت استراتيجية على الجانب الإسرائيلي من الحدود، بل ويمكنها حتى إلقاء القنابل اليدوية على القوات الإسرائيلية. وهذا يدل على أن هناك تغييراً حصل في «كتائب القسام».

وفي تعقيب لمسؤول إسرائيلي، قال: «صحيح أن الحديث هنا لا يدور عن تهريب بنادق أو قاذفات (آر بي جيه)، لكن هذه المواد

متطرفون يهود يعتدون على بيوت وسيارات في كفر قاسم

تل أبيب، الشرق الأوسط

للمرة الخامسة في غضون سنتين، تعرضت مدينة كفر قاسم العربية (فلسطينية 48)، لاعتداءات عنصرية، فجر أمس الأحد، تم خلالها تنفيذ كتائب وندف حجارة على

زجاج عشرات البيوت.

وقال رئيس بلدية كفر قاسم، عادل دبير، إن المستوطنين المتدينين كادوا يتسبون في إراقة الكثير من الدماء. فقد أفاق الناس عليهم، ولو أمسكو بأحدهم لما عرفنا كيف ستؤول الأمور. وأعرب عن اعتقاده بأن أحد أسباب هذا

الاعتداء يكمن في النجاحات الأخيرة التي حققتها المدينة، حيث اعتلى فريق كرة القدم فيها إلى درجة ممتازة في بطولات الدوري وأقاموا منطقة صناعية ناجحة وبنوا فرعا كبيرا لشركات التكنولوجيا العالية (ميتك). وكان المستوطنون، دخلوا المدينة

وقد غطوا وجوههم لكن بعضهم كانوا يرتدون قبعات دينية يهودية (كيبا)، ووقعوا الشعارات التي كتبوها باسم تنظيمهم المعروف باسم «تدفيج الثمن»، هم يتخفون من العرب على كل قرار حكومي لا يعجبهم. وقد بدأوا بأعمال التخريب، فاعطبوا إطارات

مركبات وشاحنات وحطموا زجاج بعض البيوت والمحلات التجارية. وخطوا شعارات عنصرية معادية، مثل: «الموت للعرب»، و«اليهود لن يسكتوا»، و«الشعب الإسرائيلي حي». ويؤكد رئيس البلدية بدير أن هذه لم تكن المرة الأولى التي يعتدي

إحباط دفع منظمة «بتسيلم» المعنية بحقوق الإنسان لوقف تعاونها

التحقيقات الإسرائيلية حول مقتل فلسطينيين لا تفضي إلى شيء في العادة

مخيم الجلزون (الضفة الغربية)، «الشرق الأوسط»

لا يزال حميدو فاخوري يتذكر بوضوح اللحظة التي سقط فيها شاب فلسطيني كان يعمل في مهني داخل الحي، قتيلاً بعد إطلاق النار عليه. كانت القوات الإسرائيلية تجوب أرجاء المنطقة بعد غارة شنتها ليلاً ألقت خلالها القبض على العديد من الأفراد بمدينة طولكرم بالضفة الغربية، عندما لاحظ مرور محمد حبالى المعاق ذهنياً في الشارع متكباً على عكاز خشبي يعينه على السير. وفي غضون ثوان، سمع أصوات طلقات رصاص ورأى حبالى ينهار على الأرض. وعن تلك اللحظة، قال فاخوري: «لا يمكنني نسيان كيف قتل هذا المسكين، ولن أنسى».

وأشارت مقاطع فيديو للحادث لتدريبات واسعة من الفلسطينيين وجماعات معنية بحقوق الإنسان. وفي غضون فترة قصيرة، فتحت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تحقيقاً في الأمر. وقد أفاد شهود عيان أن حبالى قتل على أيدي قوات إسرائيلية. وأقرت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أن جنوداً تابعين لها فتحوا النار ولم تدحض سرب وفاته حبالى، إلا أنه بعد مرور سبعة شهور على الحادث، لم يبد التحقيق حول ما إذا كان الجنود الإسرائيليون المتورطون في الحادث أخطأوا جنائياً، أي مؤشرات على إنجاز تقدم.

من جانبهم، أكد مسؤولون إسرائيليون أن النظام يواجه عام فاعل، خاصة في ضوء البيئة الصعبة التي يعمل في إطارها. وفي هذا الصدد، قال موريس هيرش، المحقق العسكري الرفيع السابق في الضفة الغربية والذي يعمل حالياً مديراً لشؤون الاستراتيجيات القانونية لدى منظمة «باليستينيان ميديا ونش» المعنية بمراقبة الخطابات المعادية لإسرائيل من جانب الفلسطينيين: «لم نعلم ببناء نظام قانوني قوي، يعتبر من بين الأفضل على مستوى العالم، كي تساعد الجنود على الهروب من المساءلة».

من ناحية أخرى، من الممكن أن يخلف النقاش الدائر على هذا الصعيد تداعيات خطيرة، فقد تقدم الفلسطينيون بالتماس إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي للضغط لتوجيه

اتهامات بارتكاب جرائم حرب ضد إسرائيل. ورغم عدم اعتراف إسرائيل بسلطة المحكمة، فإن المحكمة قد تنظر في قضايا إذا وجدت أن إسرائيل غير مستعدة أو غير قادرة على إقرار العدالة بخصوصها.

بعد أسبوع من مقتل حبالى، 22 عاماً، كان مراهق فلسطيني يدعى محمود نخلة يجلس برفقة أصدقائه خارج معسكر الجلزون للاجئين بالضفة الغربية. وفجأة، نزل جنود من على رأس تل بعد أن استقرت تهم مجموعة من الشباب يصوبون باتجاههم حجارة. وقال شهود بأن نخلة وأصدقائه أصابهم الذعر من مشهد سيارات الجيب المتقدمة نحوهم. وطاردهم القوات داخل المعسكر وقتلت نخلة البالغ 18 عاماً.

ورأى عمر حميدات، 21 عاماً، المشهد من شرفة منزله وقال: «بدأوا إطلاق النار

تلقائياً»، مشيراً إلى فيديو صورته اللواقعة باستخدام هاتفه المحمول. وأضاف: «لم تحدث صدامات. لا شيء». وبعد شهرين على مقتل حبالى ونخلة، لم تجر السلطات الإسرائيلية مقابلات مع شهود ولم تطلب الإطلاق على قيديوهات مصورة للحادثين. وكان العديد من

الشهود، بينهم حميدات، أعلنوا استعدادهم للتعاون. في كلتا الحالتين، أصدر الجيش بيانين متشابهين ذكر فيهما أن القوات استجابت لـ«اضطرابات» قام «عشيرات فلسطينيين بإطلاق الحجارة»،

وهو موقف يؤدي تلقائياً إلى تخفيف صرامة قواعد الاشتباك، وعادة ما يجري وصف حوادث القتل التي تقع في مثل هذه المواقف بأنها حوادث مؤسفة، و«عادة ما لا تؤدي إلى أي قرارات جنائية»، حسبما أوضح إيلي بارون، النائب السابق للمحامي العسكري العام الإسرائيلي.

الحكومة مجبرة على التحقيق في انتهاكات لحقوق الإنسان والفشل ينقل الولاية القضائية إلى المحكمة الجنائية الدولية

جدير بالذكر أن إثبات النية الجنائية يرتبط بمعايير صعبة للغاية على نحو خاص في غزة، التي قتل فيها نحو 200 فلسطيني، معظمهم غير مسلحين، العام الماضي أثناء مظاهرات على طول الحدود.



رائدة من مخيم جباليا بغزة تبكي ابنها محمد أيوب (14 سنة) الذي قتلته القوات الإسرائيلية في مظاهرات العام الماضي (أ.ب)

شكوى لدى المؤسسة العسكرية من خلال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، الذي قال إنه في مايو (أيار)، بعد عام من الحوادث، طلب من اثنين من الشهود تقديم معلومات تفصيلية أساسية أمام المحققين عبر تطبيق «سكايب». ولم تظهر معلومات جديدة عن المتعلقة بغزة والعديد من

من جهته، قال مركز الميزان لحقوق الإنسان أن الجيش لم يطلب شهادة أو دليلاً في أكثر من 50 قضية يمثلها المركز. جدير بالذكر أن الحكومة مجبرة تبعا للقانون الدولي على التحقيق في تقارير وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان بسرعة وبشكل كامل وبنية صادقة، حسبما أكدت أنيسة بلال، الخبيرة المعنية بالقانون الإنساني الدولي في أكاديمية جنيف. وأضافت أن الفشل في ذلك ينقل حق الولاية القضائية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقد فتحت المحكمة بالفعل من جانبها «تحقيقاً مبدئياً» بخصوص ممارسات إسرائيلية عام 2015، لكنها لم تعلن موعد إنجاز التحقيق.

وفي رده على طلب بخصوص تحديثات عن التحقيقات الجارية، ذكر الجيش أنه أطلق سبعة تحقيقات جنائية في غزة و16 في الضفة الغربية على امتداد العام الماضي. وقد أغلقت ثلاث قضايا، وجرى التعامل مع قضيتين أخريين باعتبارهما أمورا تستدعي إجراءات تأديبية داخلية. وأغلقت منذ البداية، بينها إطلاق النار على شاب يبلغ 16 عاماً جرح في الضفة الغربية بينما كان مفيد اليدين ومعضوب العينين.

أيضاً، أطلقت المؤسسة العسكرية تحقيقاً في حادث إطلاق نار على مصور يعمل لدى «أسوشيتد برس» وإصابته في ساقيه أثناء ارتدائه سترة تحمل كلمة «صحافة»، من على بعد عدة مئات من الأمتار عن الجدار العازل عن غزة. الصحافي قضى عدة أسابيع داخل مستشفى إسرائيلي حتى تعافى، لم يطلب

منه أو من المشرفين عليه تقديم شهادتهم. ولم يطلب الجيش قط الإطلاق على قيديو الحادث. وفي نتيجته النهائية، قال الجيش: «لم يجر توجيه نيران» إلى المصور. وحث الجيش الصحافيين على «إبداء الحذر» أثناء تغطيتهم للمظاهرات. أما باقي التحقيقات المتعلقة بغزة والعديد من التحقيقات الخاصة بالضفة الغربية، بما في ذلك قضيتا مقتل حبالى ونخلة، فما تزال في المراحل الأولى من مراجعة الشرطة العسكرية. وهناك قضيتان فقط تتعلقان بالضفة الغربية، منها مقتل مسعف في خضم صدامات وقعت بمعسكر للاجئين، وصلت المرحلة النهائية من المراجعة قبل إصدار توصية حول ما إذا كان ينبغي توجيه اتهام جنائي.

وفي بيان له، شدد الجيش على أن تحقيقاته تجري على «نحو مستقل وفعال». وقال كذلك إنه غالباً ما يواجه صعوبات في الحركة وتحديات أمنية على الأرض، الأمر الذي يجعل التحقيقات «معقدة وغالبا طويلة».

جدير بالذكر أن غزة الخاضعة لحكم «حماس» عادة ما تكون خارج متناول المحققين الإسرائيليين. كما أن جمع الأدلة في الضفة الغربية غالباً ما يتضمن عمليات عالية المخاطرة تجري ليلياً لجمع الأدلة أو الاعتماد على سبطاء برفضون التعاون أحياناً. ويجد المحققون صعوبة أحياناً في الإطلاق على نتائج التفتيش بسبب الطقس الإسلامية التي تحت على الدفن السريع.

ومع هذا، يرى نقاد أن هذه العقبات يمكن التغلب عليها باستخدام الفيديو والتعاون على نحو أفضل مع قوات الأمن الفلسطينية وتحسين مستوى تدريب المحققين. إنهم هؤلاء الجيش ببناء نظام يعتمد بصورة شبه كاملة على شهادات الجنود فقط، والتي تتضمن أدلة غير كافية تتحول إلى مبررات لتلحق القضايا.

يشارك بصفة مراقب ويتمثل بمدير الشؤون السياسية في الخارجية لبنان إلى «آستانة» بحثاً عن حل لقضية اللاجئين السوريين

بيروت، خليل فليحان



مبعوث بوتين مع الرؤساء الثلاثة في قصر بعيدا (الاتي ونهرا)

يلتقي لبنان دعوة تلقاها للمرة الأولى من روسيا لحضور جولة جديدة من مسارات آستانة، الذي سيعقد في 1 و2 أغسطس (آب) المقبل، والمخصص للبحث في الحل السياسي للأزمة السورية.

كان المبعوث الروسي الكسندر لافريتييف، نقل الدعوة إلى الرئيس اللبناني ميشال عون، في 18 يونيو (حزيران) الماضي، وأبلغ عون أن الرئيس فلاديمير بوتين يعتبر مشاركة لبنان والعراق ضرورة لدى البحث في حل الأزمة السورية.

وحذّر رئيس الجمهورية الهدف من المشاركة بصفة المراقب كون لبنان معنياً بها، لأن هذا المسار «يسهل» متابعة الجهود المبذولة لإيجاد حل يساهم في عودة النازحين إلى بلادهم، على حد ما كان أبلغ الرئيس عون، المبعوث الروسي، مشيراً إلى التداخات السلبية لمشكلة النزوح، وأكد أن المشاركة في هذا المسار «لا تلغي حق لبنان في البحث مع الدولة السورية في تخفيف عودة النازحين إلى بلادهم».

ولم يخف الرئيس اللبناني أهمية الدعم الروسي لثلاثين عودة النازحين، بانتظار توصيل المشاركين في مسارات آستانة التفاوضي إلى حلول نهائية، مع الإشارة إلى الدفع الذي أعطته الزيارة الرسمية التي كان قد قام بها عون لموسكو في وقت سابق من هذا العام، لتخفيف العلاقات الثنائية من خلال المحادثات المهمة التي أجراها مع بوتين.

وقال مصدر دبلوماسي في الخارجية اللبنانية لـ«الشرق

الأوسط»، إن الجهات المختصة بدأت بتحضير الموقف الرسمي إلى مسارات آستانة، الذي لم يعد يفصلنا عن موعد انعقاد سوري أربعة أيام، وكلف وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير غدي خوري، لتمثيل لبنان بصفة عضو مراقب في أعمال هذا المسار، وأن أزمة النزوح السوري إلى الدول المجاورة لسوريا، في مقدمها لبنان، مطروحة كبنود على جدول أعماله. وكشف المصدر أن وعداً روسيا بتبليغه لبنان بدعم موقفه خلال الاجتماعات.

الجدير بالذكر أن روسيا هي الدولة الوحيدة التي وضعت برنامجاً متكاملاً لعودة النازحين مع أجنحة زمنية. وأنشأت هيئة أميركا والدول الأوروبية لم تتجاوب مع الطلب الروسي بتأمين المبالغ الضرورية لإعادة الأعمار وتأهيل البنى التحتية في سوريا، ودعت أولاً إلى الحل السياسي للأزمة.

وتعتبر موسكو أن المبادرة حية ولبنان يرى أنها معطلة حتى إشعار آخر، وأن لا عودة للنازحين السوريين في الوقت الحاضر إلا بواسطة الأمن العام وبشكل بطيء للغاية.

الرئيس اللبناني يستعد لإطلاق خطة حوار لتسوية الخلل بالتوازن في الدولة

بيروت، الشرق الأوسط،

يقول الرئيس اللبناني ميشال عون خطة لتسوية الخلل في التوازن الموجود في الدولة عن طريق الدعوة لحوار وطني، في وقت تواصلت فيه الانفراجات على صعيد استئناف العمل الحكومي، بحيث من المتوقع أن يدعو رئيس الحكومة سعد الحريري لاجتماع مجلس الوزراء غداً (الثلاثاء) على أبعد تقدير.

وكشف عضو كتلة «لبنان

القيوي» النائب آلان عون في تصريح لقناة «إم تي في» أن الرئيس عون «سيطلق خطة في الساعات المقبلة لتسوية الخلل في التوازن الموجود في الدولة عن طريق الدعوة لحوار وطني مسؤول بعيداً عن الخلافات كي لا نقع مرة جديدة في مشكلة مماثلة للمادة 80».

وقال الراعي في تصريح الأحد في المقر الصيفي للبطركية في الديمان: «لا يحق للسياسيين عندنا تنصيب ذاتهم فوق الدستور والعدالة والمؤسسات، ولا يمكن القبول بتعطيل اجتماع الحكومة وتخليها عن

بيروت، محمد سمير

عون يوقع قريباً على الموازنة ولبنان ينجو من اشتباك جديد

أدخلتها في مشروع الموازنة لجنة المال والموازنة النيابية. وأكد المصدر أن الخلاف حول المادة «80» لن يتطور، وقال إنه لا نية لباسيل بأن يقحم نفسه في اشتباك سياسي سيرتد عليه بغية إسقاط المادة «80» من الموازنة والتي تحفظ حقوق الفاعلين في انتخابات مجلس الخدمة المدنية بوظائفهم في القطاع العام. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن باسيل سيضطر إلى إعادة النظر ولو مؤقتاً في اعتراضه على تعيينهم شعوراً منه بأنه يخوض معركة خاسرة، وبالتالي سيكتفي بتسجيل

اعتراضه يمكن أن يكسبه شعوبياً لدى السواد الأعظم من المسيحيين بدرجة أنه يستعيد حقوقهم المغبونة. ولفت المصدر النيابي إلى أن باسيل سيضطر إلى تأجيل معركته لأن نيران القوى في داخل البرلمان لن تكون لمصلحته، ورأى أنه سيكتفي بخوض نصف معركة «والأ كان في غنى عما قاله في زحلة تحت نظر رئيس الجمهورية ميشال عون من أنه لا يريد أن يحتل الرئيس مسؤولية رد قانون الموازنة أو أن يتحمل هو شخصياً الطعن به لاعتبارات داخلية وخارجية ولمصلحة البلد في الوقت نفسه».

وعذ أن باسيل رسم من خلال المضامين التي أوردها في خطابه في زحلة، الإطار العام للتعامل مع المادة «80»، ما يعني أنه في وارد تأجيل معركته استناداً لخوضه مع إعداد مشروع قانون الموازنة لعام 2020. وقال إن الرئيس عون ليس في وارد الطعن في الموازنة لأنه من غير الجائز قانونياً أن يحصر طعنه بهذه المادة دون المواد الأخرى.

وكشف المصدر النيابي عن مبادرة نائب رئيس البرلمان إليي الفرزلي إلى التحرك مع اشتداد النزاع حول المادة «80» بين بعيداً وعليه، أكد المصدر النيابي أن الخيارات البديلة للانتقال على المادة «80» باتت شبه معدومة، وقال إنه لم يجز تهربها بإدخالها خلسة في مشروع الموازنة وتحديد من قبل لجنة الآلة الموازنة برئاسة النائب في «التيار الوطني» إبراهيم كنعان، بعد أن قاوم باسيل إدخالها في صلب الموازنة لدى إقرارها في مجلس الوزراء. ورداً على سؤال، قال المصدر النيابي إن عدم إعادة الموازنة إلى

توقع مصدر نيابي بارز انحسار المعركة السياسية التي يقودها رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل في اشتباك سياسي سيرتد عليه بغية إسقاط المادة «80» من الموازنة والتي تحفظ حقوق الفاعلين في انتخابات مجلس الخدمة المدنية لجهة التحاقهم خلال مهلة زمنية بوظائفهم في القطاع العام. وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن باسيل سيضطر إلى إعادة النظر ولو مؤقتاً في اعتراضه على تعيينهم شعوراً منه بأنه يخوض معركة خاسرة، وبالتالي سيكتفي بتسجيل

اعتراضه يمكن أن يكسبه شعوبياً لدى السواد الأعظم من المسيحيين بدرجة أنه يستعيد حقوقهم المغبونة. ولفت المصدر النيابي إلى أن باسيل سيضطر إلى تأجيل معركته لأن نيران القوى في داخل البرلمان لن تكون لمصلحته، ورأى أنه سيكتفي بخوض نصف معركة «والأ كان في غنى عما قاله في زحلة تحت نظر رئيس الجمهورية ميشال عون من أنه لا يريد أن يحتل الرئيس مسؤولية رد قانون الموازنة أو أن يتحمل هو شخصياً الطعن به لاعتبارات داخلية وخارجية ولمصلحة البلد في الوقت نفسه».

وعذ أن باسيل رسم من خلال المضامين التي أوردها في خطابه في زحلة، الإطار العام للتعامل مع المادة «80»، ما يعني أنه في وارد تأجيل معركته استناداً لخوضه مع إعداد مشروع قانون الموازنة لعام 2020. وقال إن الرئيس عون ليس في وارد الطعن في الموازنة لأنه من غير الجائز قانونياً أن يحصر طعنه بهذه المادة دون المواد الأخرى.

وكشف المصدر النيابي عن مبادرة نائب رئيس البرلمان إليي الفرزلي إلى التحرك مع اشتداد النزاع حول المادة «80» بين بعيداً وعليه، أكد المصدر النيابي أن الخيارات البديلة للانتقال على المادة «80» باتت شبه معدومة، وقال إنه لم يجز تهربها بإدخالها خلسة في مشروع الموازنة وتحديد من قبل لجنة الآلة الموازنة برئاسة النائب في «التيار الوطني» إبراهيم كنعان، بعد أن قاوم باسيل إدخالها في صلب الموازنة لدى إقرارها في مجلس الوزراء. ورداً على سؤال، قال المصدر النيابي إن عدم إعادة الموازنة إلى

الراعي: لا يمكن القبول بأخذ الحكومة رهينة لتجاذبات سياسية

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أنه «لا يمكن القبول بتعطيل اجتماع الحكومة وتخليها عن مسؤوليتها كسلطة إدارية، ولا باخذها رهينة لتجاذبات سياسية». وأضاف: «لا يحق للقوى السياسية خلق حالة من التوتر والاستقطاب يؤدي إلى عدم البحث في الملفات الاقتصادية والمالية والاجتماعية الضرورية والملحة، وملفات التعيينات، ما يؤثر سلباً على الوضع الاقتصادي والمالي والعيشي، ويزيد من حالة الفقر

مسؤوليتها كسلطة إدارية، ولا باخذها رهينة لتجاذبات سياسية». وأضاف: «لا يحق للقوى السياسية خلق حالة من التوتر والاستقطاب يؤدي إلى عدم البحث في الملفات الاقتصادية والمالية والاجتماعية الضرورية والملحة، وملفات التعيينات، ما يؤثر سلباً على الوضع الاقتصادي والمالي والعيشي، ويزيد من حالة الفقر

والحمران، ويفقد الدولة ثقة الشعب والمجتمع الدولي بها». وشدد الراعي على أنه «لا يمكن القبول بخرق قاعدة المناصفة ويممارسة الاستنثار والاحتكار في الوظائف الرسمية، في الوقت الذي تبقى فيه النزاهة والكفاءة والمناقبية القاعدة الأساس للتوظيف». وتطرق الراعي إلى ملف العمال الفلسطينيين والاحتجاجات على تفعيل

والحمران، ويفقد الدولة ثقة الشعب والمجتمع الدولي بها». وشدد الراعي على أنه «لا يمكن القبول بخرق قاعدة المناصفة ويممارسة الاستنثار والاحتكار في الوظائف الرسمية، في الوقت الذي تبقى فيه النزاهة والكفاءة والمناقبية القاعدة الأساس للتوظيف». وتطرق الراعي إلى ملف العمال الفلسطينيين والاحتجاجات على تفعيل

وهومهم المعيشية، فنأمل أن يدركوا هم أيضاً واقع الشعب اللبناني الذي أصبح ثلثه تحت سقف الفقر، و35 في المائة من شبابه يعاني البطالة، و70 في المائة من اللبنانيين غير مضمونين، والدولة غارقة في الديون، والخزينة في عجز موصوف، والاقتصاد في كل قطاعاته متضامنين مع لبنان وشعبه». وأضاف: «نحن نندرك مساساتهم الاقتصادية

مع السلطة الفلسطينية عن الأساس الذي نناضل معكم في سبيله، وهو حل الدولتين وعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم، تطبيقاً لقرارات الشرعية الدولية منذ العام 1948 وما تلاه. فلا ننزلقن، من حيث لا ندر، في خط تسهيل ما يسمى «صفقة القرن» ومشروع الشرق الأوسط الجديد».

تقرير إخباري

بيروت، سناء الجاك

تجدد الجدل حول قضية فساد سابقة أثرت في عام 2017 في المدرسة الحربية في لبنان، وكشفت أن النجمة على كتف متخرج في الكلية الحربية كانت لها ثمن محدد، وهو ما دفع قيادة الجيش لتأكيد أن الكفاءة هي المعيار الوحيد للالتحاق بالكلية الحربية.

وشدد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون قبل أيام، على أن «الكفاءة هي المعيار الوحيد المعتمد في المؤسسة العسكرية، وخصوصاً في الكلية الحربية»، مؤكداً «عدم السماح لأحد بتشويه سمعة المؤسسة، سبق ذلك إعلان وزير الدفاع اللبناني إلياس بوسعب عن أن قيمة الأموال التي دخلت حساب أحد المتورطين في قضية تطوع تلامذة ضابطاً في الكلية الحربية في الجيش اللبناني، وصلت إلى 19 مليون دولار.

وكانت القضية فتحت في عام 2017، بعدما رسب عشرات الضباط في سنتهم الأولى في المدرسة الحربية، ما أدى إلى توقيف بعض الأشخاص بتهمة تقاضيهم رشى لتسهيل دخول الراغبين إلى السلك العسكري. ويقول ضابط سابق لـ«الشرق الأوسط»: «يرى أن الثمن المتداول كرشوة لتطوع تلميذ ضابطاً يبلغ مائة ألف دولار»، ويضيف أنه «عندما بدأت فوج رائحة السمسمات تغيرت وسيلة الدفع إلى السبائك الذهبية، بحيث لا يتعرض المرشحي إلى خطر رفع الرقابة عن حساب المصرفي». ويعزو المصدر ذاته الأمر إلى أن «في البيئات الريفية كعكيبك والهمل وعكار، يحلم الأهل بأن يصبح ابنهم ضابطاً، ولا يجد البعض سبباً في غياب المصالح من قبل قلائل وفق مصالح منطقية. وفي العدد محدوداً جداً، حتى أن كثيراً من العاملين

الضباط في سنتهم الأولى في المدرسة الحربية، ما أدى إلى توقيف بعض الأشخاص بتهمة تقاضيهم رشى لتسهيل دخول الراغبين إلى السلك العسكري. ويقول ضابط سابق لـ«الشرق الأوسط»: «يرى أن الثمن المتداول كرشوة لتطوع تلميذ ضابطاً يبلغ مائة ألف دولار»، ويضيف أنه «عندما بدأت فوج رائحة السمسمات تغيرت وسيلة الدفع إلى السبائك الذهبية، بحيث لا يتعرض المرشحي إلى خطر رفع الرقابة عن حساب المصرفي». ويعزو المصدر ذاته الأمر إلى أن «في البيئات الريفية كعكيبك والهمل وعكار، يحلم الأهل بأن يصبح ابنهم ضابطاً، ولا يجد البعض سبباً في غياب المصالح من قبل قلائل وفق مصالح منطقية. وفي العدد محدوداً جداً، حتى أن كثيراً من العاملين

الضباط في سنتهم الأولى في المدرسة الحربية، ما أدى إلى توقيف بعض الأشخاص بتهمة تقاضيهم رشى لتسهيل دخول الراغبين إلى السلك العسكري. ويقول ضابط سابق لـ«الشرق الأوسط»: «يرى أن الثمن المتداول كرشوة لتطوع تلميذ ضابطاً يبلغ مائة ألف دولار»، ويضيف أنه «عندما بدأت فوج رائحة السمسمات تغيرت وسيلة الدفع إلى السبائك الذهبية، بحيث لا يتعرض المرشحي إلى خطر رفع الرقابة عن حساب المصرفي». ويعزو المصدر ذاته الأمر إلى أن «في البيئات الريفية كعكيبك والهمل وعكار، يحلم الأهل بأن يصبح ابنهم ضابطاً، ولا يجد البعض سبباً في غياب المصالح من قبل قلائل وفق مصالح منطقية. وفي العدد محدوداً جداً، حتى أن كثيراً من العاملين

الضباط في سنتهم الأولى في المدرسة الحربية، ما أدى إلى توقيف بعض الأشخاص بتهمة تقاضيهم رشى لتسهيل دخول الراغبين إلى السلك العسكري. ويقول ضابط سابق لـ«الشرق الأوسط»: «يرى أن الثمن المتداول كرشوة لتطوع تلميذ ضابطاً يبلغ مائة ألف دولار»، ويضيف أنه «عندما بدأت فوج رائحة السمسمات تغيرت وسيلة الدفع إلى السبائك الذهبية، بحيث لا يتعرض المرشحي إلى خطر رفع الرقابة عن حساب المصرفي». ويعزو المصدر ذاته الأمر إلى أن «في البيئات الريفية كعكيبك والهمل وعكار، يحلم الأهل بأن يصبح ابنهم ضابطاً، ولا يجد البعض سبباً في غياب المصالح من قبل قلائل وفق مصالح منطقية. وفي العدد محدوداً جداً، حتى أن كثيراً من العاملين

الضباط في سنتهم الأولى في المدرسة الحربية، ما أدى إلى توقيف بعض الأشخاص بتهمة تقاضيهم رشى لتسهيل دخول الراغبين إلى السلك العسكري. ويقول ضابط سابق لـ«الشرق الأوسط»: «يرى أن الثمن المتداول كرشوة لتطوع تلميذ ضابطاً يبلغ مائة ألف دولار»، ويضيف أنه «عندما بدأت فوج رائحة السمسمات تغيرت وسيلة الدفع إلى السبائك الذهبية، بحيث لا يتعرض المرشحي إلى خطر رفع الرقابة عن حساب المصرفي». ويعزو المصدر ذاته الأمر إلى أن «في البيئات الريفية كعكيبك والهمل وعكار، يحلم الأهل بأن يصبح ابنهم ضابطاً، ولا يجد البعض سبباً في غياب المصالح من قبل قلائل وفق مصالح منطقية. وفي العدد محدوداً جداً، حتى أن كثيراً من العاملين

الضباط في سنتهم الأولى في المدرسة الحربية، ما أدى إلى توقيف بعض الأشخاص بتهمة تقاضيهم رشى لتسهيل دخول الراغبين إلى السلك العسكري. ويقول ضابط سابق لـ«الشرق الأوسط»: «يرى أن الثمن المتداول كرشوة لتطوع تلميذ ضابطاً يبلغ مائة ألف دولار»، ويضيف أنه «عندما بدأت فوج رائحة السمسمات تغيرت وسيلة الدفع إلى السبائك الذهبية، بحيث لا يتعرض المرشحي إلى خطر رفع الرقابة عن حساب المصرفي». ويعزو المصدر ذاته الأمر إلى أن «في البيئات الريفية كعكيبك والهمل وعكار، يحلم الأهل بأن يصبح ابنهم ضابطاً، ولا يجد البعض سبباً في غياب المصالح من قبل قلائل وفق مصالح منطقية. وفي العدد محدوداً جداً، حتى أن كثيراً من العاملين

الضباط في سنتهم الأولى في المدرسة الحربية، ما أدى إلى توقيف بعض الأشخاص بتهمة تقاضيهم رشى لتسهيل دخول الراغبين إلى السلك العسكري. ويقول ضابط سابق لـ«الشرق الأوسط»: «يرى أن الثمن المتداول كرشوة لتطوع تلميذ ضابطاً يبلغ مائة ألف دولار»، ويضيف أنه «عندما بدأت فوج رائحة السمسمات تغيرت وسيلة الدفع إلى السبائك الذهبية، بحيث لا يتعرض المرشحي إلى خطر رفع الرقابة عن حساب المصرفي». ويعزو المصدر ذاته الأمر إلى أن «في البيئات الريفية كعكيبك والهمل وعكار، يحلم الأهل بأن يصبح ابنهم ضابطاً، ولا يجد البعض سبباً في غياب المصالح من قبل قلائل وفق مصالح منطقية. وفي العدد محدوداً جداً، حتى أن كثيراً من العاملين

الضباط في سنتهم الأولى في المدرسة الحربية، ما أدى إلى توقيف بعض الأشخاص بتهمة تقاضيهم رشى لتسهيل دخول الراغبين إلى السلك العسكري. ويقول ضابط سابق لـ«الشرق الأوسط»: «يرى أن الثمن المتداول كرشوة لتطوع تلميذ ضابطاً يبلغ مائة ألف دولار»، ويضيف أنه «عندما بدأت فوج رائحة السمسمات تغيرت وسيلة الدفع إلى السبائك الذهبية، بحيث لا يتعرض المرشحي إلى خطر رفع الرقابة عن حساب المصرفي». ويعزو المصدر ذاته الأمر إلى أن «في البيئات الريفية كعكيبك والهمل وعكار، يحلم الأهل بأن يصبح ابنهم ضابطاً، ولا يجد البعض سبباً في غياب المصالح من قبل قلائل وفق مصالح منطقية. وفي العدد محدوداً جداً، حتى أن كثيراً من العاملين

طنجة وتطوان تحتضنان احتفالات عيد الجاوس المغربي

طنجة، حاتم البيطوي

يحتفل المغرب غداً بالذكرى العشرين لتولي الملك محمد السادس مقاليد الحكم عقب وفاة والده الراحل الملك الحسن الثاني في صيف العام 1999. وقال مصدر رسمي لـ«الشرق الأوسط» إن حفل الاستقبال الرسمي الذي يقامه العاهل المغربي بالماناسبة، سيحتضنه قصر مرشاش بمدينة طنجة (شمال البلاد)، في حين سيقام حفل الولاة بعد ظهر الأربعاء في القصر الملكي بمدينة تطوان.

وخلال الحفل سيقدم

وزير الداخلية والولاة والعمال وعمال الإدارة المركزية لوزراء الداخلية (محافظون)، الولاة لعاهل البلاد، تخليلاً للذكرى العشرين لتولي مقاليد الحكم. كما ستقوم وفود وممثلو جهات (مناطق) البلاد الـ12. وعمالات (محافظات) وأقاليم المملكة، بتجديد البيعة والولاة للملك.

و صباح الأربعاء سيترأس العاهل المغربي، بصفته القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، بساحة المشور بالقصر الملكي في تطوان حفل أداء القسم للضباط المتخرجين من مختلف المعاهد

والمدارس العسكرية وشبه العسكرية، وكذا الضباط الذين ستم ترقيتهم في رتبهم ضمن صفوف القوات المسلحة الملكية. وجرت العادة أن يرقى العاهل المغربي عدداً من الضباط السامين إلى رتبة جنرال (فريق) وكولونيل ماجور (عميد). كما سيعطي موافقته على جدول ترقية أفراد القوات المسلحة الملكية إلى رتب أعلى.

وقال عمر عزيمان، أحد مستشاري العاهل المغربي، بأن الكثير من المنجزات المفيدة للبلد تحقق، لكن ثمار التنمية خلال العشرين سنة الماضية لم يستفد منها الجميع». وأضاف

عزيمان في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا تزال غير قادرين على خلق فرص عمل لشبابنا، ولا تزال لدينا مناطق تعاني التهميش... بوسع المغاربة أن يفخروا بما تحقق، لكننا لا نستطيع تجاهل النواقص والاختلالات. وكي نواصل التقدم لا بد لنا من ضمان انسجام اجتماعي، هذا شرط أساسي».

وقال عبد اللطيف المنوني، وهو أيضاً مستشار الملك المغرب: «تحققت أشياء عدة. وعلى صعيد الإصلاحات الديمقراطية أنجز الأهم، لا يزال مطلوباً ترسيخ هذه المنجزات».

وبخصوص الأولويات المطروحة حالياً، قال عزيمان: «في مرحلة أولى كانت الأولويات تتركز حول التقدم في مجال الإصلاحات الديمقراطية وبناء دولة القانون وتعزيز حقوق الإنسان، وطي صفحة الماضي وإنجاح تجربة العدالة الانتقالية». وأوضح أنه «ابتداء من فترة 2004 - 2006، فتحت الورش الاقتصادية الكبرى، سواء منها مشاريع البنى التحتية (الطرق، الطرق السريعة، الموانئ، المطارات)، أو برامج النهوض بقطاعات الفلاحة والصناعة والطاقت البديلة. وأضاف: «اليوم، أصبح

تقليص الفوارق الاجتماعية والمالية في صدارة الأولويات. إنها ورشة ضخمة يستوجب إنجازها صياغة نموذج تنموي جديد يكون أكثر حرصاً على ضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية. كما يستوجب نهج سياسة مجالية جديدة تستاهم فيها الجهوية المتقدمة بقوة»، في إشارة إلى توسيع صلاحيات الجهات الكبرى، وبشأن أهم التغييرات التي حصلت خلال 20 سنة، قال عزيمان: «يسير المغرب منذ تولي الملك محمد السادس الحكم في طريق تطبيعته الاستمرارية والتغيير في نس

الوقت. فالنظام لم يتغير ولم تحدث قطيعة بل استمر مؤكداً قدرته على التأقلم مع تطورات الزمن والمجتمع». وأوضح أن «الفرق الجوهرى بالمقارنة مع عهد الملك الحسن الثاني يكمن في أننا انتقلنا إلى السرعة القصوى على مستوى الاختيارات الاستراتيجية وعمل مؤسسات الدولة وتنفيذ السياسات العمومية، واشتراط الفعالية». وعن أهم ما حملته تبني دستور جديد عام 2011 من تغييرات، قال عزيمان: «كان الملك يحتل مكانة مركزية في الدستور القديم ولا يزال كذلك في الدستور الحالي، وهنا تتجلى فكرة الاستمرارية. في الوقت نفسه هناك تغيير جوهرى، فبينما كانت مكانة الملك في الدستور القديم غير محددة في نطاق معين، أصبح مجالها محدد المعالم في الدستور الجديد. الفرق كبير بين الوضعيتين». وقال المستشار المنوني: «يتيح الدستور الجديد لأحزاب السياسية إمكانيات أكبر لتفرض نفسها مقارنة مع الماضي، لكن التطور المتخفق على هذا الصعيد لم يتحقق بعد في الواقع، ربما يلزمه وقت».

اجتاز «الربيع العربي» بورشة إصلاحات دستورية... وأطلق مشاريع التنمية

«العهد الجديد» في المغرب أنهى الاحتقان السياسي



العاهل المغربي يلقي أول خطاب له بعد توليه الحكم (غيتي)

السياسية والعلاقات الدولية وعميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية بمدينة تطوان، لـ«الشرق الأوسط»، إن الملك محمد السادس بعد اعتقاله العرش أعلن عن «المفهوم الجديد للسلطة» الذي حدد من خلاله تصوره للكيفية التي سيجتمع بها البلاد، وكانت هذه الخطوة إشارة قوية على رغبة الملك بإدخال إصلاحات جوهرية على النظام السياسي.

وبدأت ورش متعددة مرتبطة بهذا المنحى، من بينها ملف حقوق الإنسان، وإنشاء هيئة الإنصاف والمصالحة، أو ما تسمى «العدالة الانتقالية».

ويرى رئيس «المنظمة المغربية لحقوق الإنسان» بوبكر لوكرو أن من أهم الأحداث الحقوقية التي طبعت حكم الملك محمد السادس، خلال عشرين سنة، «مصادقته على تقريرين مهمين

بالنسبة للمغرب: الأول يتعلق بتقرير الخمسينية، المغرب الممكن، الذي يعتبر تشخيصاً وتقييماً لوضعية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، والثاني يتعلق بالتقرير الختامي لهيئة الإنصاف والمصالحة الذي يدخل ضمن التقارير التي تقوم بها لجان الحقيقة في إطار العدالة الانتقالية، إن تم اختيار مقاربة التغيير في إطار الاستمرارية وتسوية ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان خارج النطاق القضائي، وإقرار مسؤولية الدولة وليس مسؤوليات الأفراد وعدم الكشف عن أسماؤهم».

وقال لوكرو لـ«الشرق الأوسط» إن توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة «حظيت باهتمام وطني وولي نتيجة قوتها، سواء فيما يخص جبر الضرر الفردي أو الجماعي، أو فيما يخص تعزيز الحماية الدستورية لحقوق الإنسان، وضمان عدم تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان عبر الإصلاح القضائي، والوضع الدستوري لمؤسسات الحكامة، والحكامة الأمنية ونشر ثقافة حقوق الإنسان، ومواصلة الكف عن الحقيقة، وحفظ الذاكرة ومصادقة المغرب على الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية ذات الصلة، كاتفاقية روما (نظام المحكمة

تطيل إخباري

الرباط، لطيفة العروسي

مخلّ تولي العاهل المغربي الملك محمد السادس الحكم، خلفاً لوالده الراحل الملك الحسن الثاني، عام 1999، نقطة انطلاق ما سُمّي آنذاك «العهد الجديد» الذي بدأ بإنهاء سنوات الاحتقان السياسي وإطلاق مشاريع التنمية لمحاربة الفقر، وصولاً إلى إصلاح الدستور الذي سهل اجتياز المغرب موجة احتجاجات «الربيع العربي» عام 2011، غير أن هناك تحديات كبيرة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ما زال على المغرب مواجهتها للحفاظ على استقراره.

ورث الملك محمد السادس ورثاً سياسياً ثقيلاً نتج عن سنوات طويلة من الصراع السياسي بين الحكم والمعارضة، فكان لا بد من طي ملف الانتهاكات الجسيمة بحق المعارضين السياسيين، عبر إنشاء «هيئة الإنصاف والمصالحة» في يناير (كانون الثاني) 2004، بناء على قرار ملكي بالموافقة على توصية صادرة عن المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

ومكّنت الهيئة من كشف صير 801 من ضحايا الإخفاء القسري أو الاعتقال التعسفي أو وسقطوا خلال أحداث اجتماعية مختلفة، وتحديد أماكن دفن رفات 385 حالة. وحسب تقرير رسمي عرضه قبل أسابيع الوزير المكلف بحقوق الإنسان مصطفى الرميد «لم يتبق إلا ست حالات، من أصل 66 حالة تركتها الهيئة، لم تكن التحريات المنجزة بشأنها من الوصول إلى حقائق مؤيدة أو قناعات راجحة بشأن وفاة المعتقلين بها».

وحسب التقرير ذاته، فإن العدد الإجمالي للمعتقلين من التعويض المالي بالنسبة إلى «هيئة الإنصاف والمصالحة» من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الماضي ودوى حقوقهم بلغ 27754 مستفيداً. في هذا السياق، قال محمد العمراني بوبخزة أستاذ العلوم

متنقلة في عدد من المناطق مساعدة ضحايا النزاعات العسكرية المعارك والحروب الإقليمية». وخلص إلى أن الدبلوماسية المغربية تتميز حالياً بـ«الحكمة واحترام المبادئ والأخلاق في العلاقات الدولية، وهي أكثر توازناً».

الملك والربيع العربي

بدأ الحديث عن الإصلاح الدستوري منذ السنوات الأولى من حكم الملك محمد السادس، وبرز آنذاك تياران، الأول اعتبر أن الإصلاح الدستوري ليس ضرورياً أو أنياً، في مقابل تيار آخر طالب بأن يبدأ العهد الجديد بدستور جديد، إلا أن هذا الإصلاح أُرجم إلى حين استكمال وضع تصور لمشروع الجهوية الموسعة أو المتقدمة، حسب المحلل السياسي بوبخزة الذي أوضح أن أحداث «الربيع العربي» في 2011 وظهر «حركة 20 فبراير» الشبابية التي قادت الاحتجاجات عجل بإقرار الإصلاحات الدستورية.

وقال إن «الملك محمد السادس تعامل بذكاء كبير مع هذه الأحداث، وأعلن في خطاب 9 مارس (آذار) 2011 عن فتح ورش إصلاح الدستور، وفتح نقاش مجتمعي كبير بشأنه للمرة الأولى، لا سيما أن الملك لم يحدد سقفاً معيناً لهذا الإصلاح، واعتمد في إعداد الدستور الجديد على لجنّتين تقنية وسياسية بكفاءة مغربية أنتجت دستوراً مغربياً محضاً شاركت في إعداده أطراف متعددة سياسية ومدنية ونقابية، الأمر الذي توج بموافقة الشعب عليه في استفتاء يوليو (تموز) 2011. وبذلك دخل المغرب عهداً جديداً من خلال هذا الدستور الذي كان أحد مخرجاته إجراء انتخابات 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، التي أوصلت للمرة الأولى حزبا ذا مرجعية إسلامية إلى رئاسة الحكومة (حزب العدالة والتنمية) المغربية». بعد أن عين الملك وفقاً للمفصل 47 من الدستور رئيس الحكومة من الحزب الذي تصدر الانتخابات، وهو ما عد «تحولاً نوعياً في الحياة السياسية المغربية».

أعلن العاهل المغربي أن الحكم الذاتي هو أقصى ما يمكن أن تقدمه بلاده، رافضاً كل تجاوز. ويرى أستاذ العلاقات الدولية في جامعة محمد الخامس بالرباط تاج الدين الحسيني أن تحولاً طراً على الدبلوماسية في عهد الملك محمد السادس، إذ «انتقل المغرب من دبلوماسية رد الفعل إلى دبلوماسية هجومية، والقطع مع الكرسي الفارغ». وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أن نتائج هذه الدبلوماسية ظهرت بعودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وتزايد عدد الدول الأفريقية التي تؤيد مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء، وارتفاع أعداد الدول التي سحبت اعترافها بـ«البوليساريو». ولاحظ الحسيني أنه «خلال هذه المرحلة استفاد المغرب أيضاً من الدروس وتكررت حلقاته الأقرين، لا سيما الولايات المتحدة، عندما عرضت مشروع إسناد مهمة حماية حقوق الإنسان لبعثة مينورسو أمام مجلس الأمن، فقرر على أثر ذلك الإبقاء بوضعه في سلة واحدة، ويعدد وينوع شراكاته مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن، ومنها الصين وروسيا اللتان عقد معهما شراكات استراتيجية مهمة، منها رفع نسبة التبادل التجاري عبر مشروع طريق الحرير الجديد مع الصين».

وبالنسبة إلى روسيا، يوضح الحسيني أن الشراكة لم تقتصر على المجالات الاقتصادية بل شملت أيضاً مجال التسليح، وشمل التعاون بين البلدين الحقل الديني أيضاً، إذ إن «المغرب أصبح يكون أئمة روساً لتفادي الغلو والتطرف ونشر الاعتدال والتسامح الديني». وقال إن المغرب «حاول في المرحلة الأخيرة من أواخر الإقتراب أكثر من أفريقيا التي ابتعد عنها، ووقع اتفاقات ثنائية عدة مع البلدان الأفريقية، وبذلك أصبح أول مستثمر في غرب أفريقيا والثاني في القارة بعد جنوب أفريقيا». واعتبر أن الدبلوماسية المغربية «انتقلت إلى المساهمة في القرار الدولي من خلال مشاركة واسعة للجنود المغربية في (البعثات الزرق) للحفاظ على السلم، وإقامة مستشفيات

والاجتماعية للغئات الفقيرة تحت اسم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتهدف إلى محاربة الفقر والهشاشة والإقصاء الاجتماعي، وهي حالياً في مرحلتها الثالثة (2019 - 2023). وحسب إحصاءات رسمية قدمت في سبتمبر (أيلول) الماضي، فإن المبادرة حققت خلال الفترة الممتدة ما بين 2005 و2017 ما مجموعه 43 ألف مشروع ونشاط ساهمت في تيسير الولوج للخدمات الأساسية والخدمات الصحية ودعم التعليم والإدماج الاجتماعي للشباب، من دون إغفال عدد من المعوقات التي ما زالت تعترض التنفيذ الأمثل للمبادرة.

الحكم الذاتي والعودة الأفريقية

طرح المغرب مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء عام 2007، وحصدت رغبة حقيقية لإنهاء الصراع حول الصحراء بعد سنوات من الجمود ولقبت ترحيباً إقليمياً ودولياً. وبعد أكثر من عقد على المبادرة،

جانب الوضع الدستوري للمؤسسات الوطنية الساهرة على حماية حقوق الإنسان واستقلال القضاء والمصادقة على اتفاقية الإختفاء القسري والبروتوكول الاختياري لاتفاقية الإختفاء القسري والبروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والبروتوكول الاختياري الثاني المرتبط بالعهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية المتعلق بإلغاء عقوبة الإعدام».

وأوضح المسؤول الحقوقي أنه «إذا كانت جل التجارب الدولية لم تتجاوز على العموم تنفيذ 30 في المائة من توصياتها، فإن التجربة المغربية أنجزت كثيراً منها، خصوصاً بعد إقرار دستور 2011 الذي نص على تعزيز الحماية الدستورية لحقوق الإنسان وعلى الحق في الحياة وتجرير التعذيب، وتجرير الاعتقال خارج نطاق القانون، وتجرير الجرائم القسرية وتجرير الإبادة والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب»، إضافة إلى النص على حرية الصحافة والجمعيات والتجهر والتظاهر السلمي والتنظيم والإضراب «إلى

محاربة الفقر

في 2005، أطلق الملك محمد السادس مشروعاً تنموياً يهدف إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية

الأمم المتحدة في ليبيا، غسان سلامة، أن «استئناف العملية السياسية مرهون بانسحاب القوات المعتدية، وعودتها من حيث أبت»، مجدداً التأكيد على ضرورة وجود قواعد جديدة لهذه العملية، تأخذ في الاعتبار المعطيات التي أفرزها المدونين». ونقل عن سلامة، في بيان، التأكيد على أنه «لا حل عسكرياً للأزمة الليبية، وأنه كما جدد «إدانة الأمم المتحدة للهجمات كافة التي تستهدف المدنيين والمنشآت المدنية، وتشكل انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان». وتطرق الاجتماع إلى المشاورات الجارية استعداداً لعقد مجلس الأمن جلسة جديدة حول الأوضاع في ليبيا.

وميدانياً، أعلنت سلطات طرابلس تعرض المستشفى الميداني في منطقة طريق المطار، التي تبعد نحو 20 كيلومتراً جنوب العاصمة، لقصف جوي تسبب في مقتل

مقتل 4 أطباء وإصابة 8 بقصف لمستشفى ميداني في طرابلس

ليبيا: السراج ينقل عن ماكرون دعوته لوقف القتال

القاهرة: خالد محمود

أمس، في بيان لوزارة دفاعها، بوجود قاعدة عسكرية لها في مدينة مصراتة، غرب ليبيا، وأوضحت أن «الكتيبة الإيطالية تعمل في ليبيا في إقصاف جوي، مشيراً إلى أن القوات الجوية حفرت مطلع أبريل (نيسان) الماضي عن عملية عسكرية لـ«تحرير طرابلس»، مقابل عملية «بركان الغضب» التي أطلقتها ميليشيات السراج. وقالت قوات الجيش الوطني إنها نفذت عملية نوعية داخل إحدى ضواحي العاصمة، من دون تفاصيل، كما أعلنت محاصرة ميليشيات موالية لحكومة السراج في طريق المطار ووادي الربيع.

أطباء، 4 أصابة و8 آخرين. وأكد مركز الطب الميداني بوزارة الصحة في حكومة السراج أن مستشفى الزاوية المقام في طريق المطار تعرض للقصف جوي، مشيراً إلى أن العاملين في قطاع الصحة ليسوا هدفاً عسكرياً، وليسوا طرفاً في النزاعات المسلحة». وتعد منطقة طريق المطار، جنوب طرابلس، واحدة من سبعة محاور تشهد اشتباكات بين قوات الجيش الوطني والمليشيات الموالية لحكومة السراج. منذ إعلان المشير خليفة حفتر مطلع أبريل (نيسان) الماضي عن عملية عسكرية لـ«تحرير طرابلس»، مقابل عملية «بركان الغضب» التي أطلقتها ميليشيات السراج. وقالت قوات الجيش الوطني إنها نفذت عملية نوعية داخل إحدى ضواحي العاصمة، من دون تفاصيل، كما أعلنت محاصرة ميليشيات موالية لحكومة السراج في طريق المطار ووادي الربيع.

القاهرة: خالد محمود

أمس، في بيان لوزارة دفاعها، بوجود قاعدة عسكرية لها في مدينة مصراتة، غرب ليبيا، وأوضحت أن «الكتيبة الإيطالية تعمل في ليبيا في إقصاف جوي، مشيراً إلى أن القوات الجوية حفرت مطلع أبريل (نيسان) الماضي عن عملية عسكرية لـ«تحرير طرابلس»، مقابل عملية «بركان الغضب» التي أطلقتها ميليشيات السراج. وقالت قوات الجيش الوطني إنها نفذت عملية نوعية داخل إحدى ضواحي العاصمة، من دون تفاصيل، كما أعلنت محاصرة ميليشيات موالية لحكومة السراج في طريق المطار ووادي الربيع.

القاهرة: خالد محمود

أمس، في بيان لوزارة دفاعها، بوجود قاعدة عسكرية لها في مدينة مصراتة، غرب ليبيا، وأوضحت أن «الكتيبة الإيطالية تعمل في ليبيا في إقصاف جوي، مشيراً إلى أن القوات الجوية حفرت مطلع أبريل (نيسان) الماضي عن عملية عسكرية لـ«تحرير طرابلس»، مقابل عملية «بركان الغضب» التي أطلقتها ميليشيات السراج. وقالت قوات الجيش الوطني إنها نفذت عملية نوعية داخل إحدى ضواحي العاصمة، من دون تفاصيل، كما أعلنت محاصرة ميليشيات موالية لحكومة السراج في طريق المطار ووادي الربيع.

القاهرة: خالد محمود

أمس، في بيان لوزارة دفاعها، بوجود قاعدة عسكرية لها في مدينة مصراتة، غرب ليبيا، وأوضحت أن «الكتيبة الإيطالية تعمل في ليبيا في إقصاف جوي، مشيراً إلى أن القوات الجوية حفرت مطلع أبريل (نيسان) الماضي عن عملية عسكرية لـ«تحرير طرابلس»، مقابل عملية «بركان الغضب» التي أطلقتها ميليشيات السراج. وقالت قوات الجيش الوطني إنها نفذت عملية نوعية داخل إحدى ضواحي العاصمة، من دون تفاصيل، كما أعلنت محاصرة ميليشيات موالية لحكومة السراج في طريق المطار ووادي الربيع.

القاهرة: خالد محمود

أمس، في بيان لوزارة دفاعها، بوجود قاعدة عسكرية لها في مدينة مصراتة، غرب ليبيا، وأوضحت أن «الكتيبة الإيطالية تعمل في ليبيا في إقصاف جوي، مشيراً إلى أن القوات الجوية حفرت مطلع أبريل (نيسان) الماضي عن عملية عسكرية لـ«تحرير طرابلس»، مقابل عملية «بركان الغضب» التي أطلقتها ميليشيات السراج. وقالت قوات الجيش الوطني إنها نفذت عملية نوعية داخل إحدى ضواحي العاصمة، من دون تفاصيل، كما أعلنت محاصرة ميليشيات موالية لحكومة السراج في طريق المطار ووادي الربيع.

تونس تصادق على تبكير

الانتخابات الرئاسية

تونس، «الشرق الأوسط» أعلن نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس فاروق بوعسكر، أن مجلس الهيئة صادق مؤخراً على جدول الانتخابات الرئاسية المبكرة، بعد وفاة الرئيس الباجي قائد السبسي، وسيتم قريباً نشر القرار في الجريدة الرسمية. ونقلت وكالة تونس أفريقيا الرسمية للأنباء، أمس، عن بوعسكر القول إن «رئاسة الانتخابات جازمة وتمت مشاورتها عليها، وسيتم نشرها قريباً في الرائد الرسمي للبلاد التونسية». وأشار إلى «إقتضاب الأجال في الرئاسة التي وضعتها الهيئة، خصوصاً في آجال الطعون في الترشيحات التي تم اختصارها تقريباً إلى النصف، وكذلك في فترة الحملة الانتخابية التي تم تقليصها من 22 يوماً إلى 13». وأوضح أن الاجتماع الذي ستعقده هيئة الانتخابات صباح الثلاثاء

وصف بالتيهيمور ب«مكان شديد الخطورة والقذارة»

ترمب يدافع عن تفريدهاته بعد اتهامه ب«العنصرية» مجدداً

البيت الأبيض جو بايدن على «تويت» متوجها مباشرة إلى ترمب: «من المشين أن نتجاهمه وتهاجم سكان بالتيهيمور بهذه الطريقة». وأضاف: «انبت مرة جديدة أنك غير أهل لمهام الرئاسة. على الرئيس أن يرفع شأن البلاد ولا يحقرها».

ووصفت السيناتورة الديمقراطية كامالا هاريس هجوم ترمب على كامينغز بـ«المعيب»، مؤكدة أنها «فخورة» بأن يكون مقر عام حملتها في بالتيهيمور. وقال رئيس بلدية بالتيهيمور الديمقراطي برنارد بانغ إن هجمات الرئيس «خطيرة ومسؤولة». وصرح بانغ للصحافيين: «كان الهجوم مهيناً تماماً». وأضاف: «لن نسمح لأحد بالإساءة إلى مدينة بالتيهيمور وفريقها الحاكم الفعال».

وكان ترمب أثار ضجة منتصفاً يوليو (تموز) بعد تغريدات عنيفة بحق 4 نائبات ديمقراطيات يتحدرن من أقبليات، ونصحهن بـ«العودة» إلى بلادهن، في حين أن 3 منهن ولدن في الولايات المتحدة. وكان مجلس النواب ذات الغالبية الديمقراطية تبني مذكرة تدين «بشدة التعليقات العنصرية» للرئيس. كما أثار تغريدات ترمب استياء قادة أجانك كالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، وحتى داخل معسكر الجمهوري. وكان الرئيس أعلن أن «هذه التغريدات ليست عنصرية. وأنه ليس عنصرياً». قبل أن يرد بمناوئة تجمع انتخابي «اطردوها». في إشارة إلى إيهان عمر ابنة لاجئ صومالي انتخب نائبة في الكونغرس عام 2018.

ورد كامينغز على ترمب في تغريدة كتب فيها: «إنني أعود إلى دائرتي كل يوم. وفي كل صباح دونالد ترمب، أمس، عن انتقادات وجهها إلى نائب من أصول أفريقية أدت إلى اتهامه مجدداً بالعنصرية».

وبعدما انتقد النائب الديمقراطي عن ماريلاند إيلانجا كامينغز ظروف اعتقال القاصرين من طالبي اللجوء على الحدود الجنوبية مع المكسيك، ندد ترمب بتصريحاته، معتبراً أن «دائرتته بالتيهيمور أسوأ بكثير وأخطر بكثير». وكتب في سلسلة من التغريدات السبت، أن «دائرة إيلانجا كامينغز هي فوضى مثيرة للاشمئزاز، موبوءة بالجرذان والقوارض. لو أنه يمضي مزيداً من الوقت في بالتيهيمور، لكان بمقدوره ربما المساعدة في تنظيف هذا المكان شديد الخطورة والقذارة».

وأضاف: «لا يوجد إنسان العيش فيها». وأشارت هذه التغريدات موجة من الانتقادات، إلا أنه دافع عن نفسه أمس في سلسلة من التغريدات الجديدة. وكتب أنه «ليس من الخطأ إظهار حقيقة واضحة جداً، إن أداء النائب إيلانجا كامينغز كان سيئاً جداً بالنسبة لمنطقته ومدينة بالتيهيمور».

وتابع: «انظروا فقط، الحقائق تتحدث أفضل من الكلمات؛ الديمقراطيون دائماً يلعبون ورقة العنصرية، بينما هم لم يفعلوا سوى القليل جداً للسكان هذا البلد العظيم من الأميركيين من أصول أفريقية». وأضاف: «الآن وصلت البطالة إلى أدنى مستوى لها في تاريخ الولايات المتحدة، ويزداد الوضع تحسناً. إيلانجا كامينغز فشل بشكل ذريع».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

دافع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، عن انتقادات وجهها إلى نائب من أصول أفريقية أدت إلى اتهامه مجدداً بالعنصرية.

وبعدما انتقد النائب الديمقراطي عن ماريلاند إيلانجا كامينغز ظروف اعتقال القاصرين من طالبي اللجوء على الحدود الجنوبية مع المكسيك، ندد ترمب بتصريحاته، معتبراً أن «دائرتته بالتيهيمور أسوأ بكثير وأخطر بكثير». وكتب في سلسلة من التغريدات السبت، أن «دائرة إيلانجا كامينغز هي فوضى مثيرة للاشمئزاز، موبوءة بالجرذان والقوارض. لو أنه يمضي مزيداً من الوقت في بالتيهيمور، لكان بمقدوره ربما المساعدة في تنظيف هذا المكان شديد الخطورة والقذارة».

وأضاف: «لا يوجد إنسان العيش فيها». وأشارت هذه التغريدات موجة من الانتقادات، إلا أنه دافع عن نفسه أمس في سلسلة من التغريدات الجديدة. وكتب أنه «ليس من الخطأ إظهار حقيقة واضحة جداً، إن أداء النائب إيلانجا كامينغز كان سيئاً جداً بالنسبة لمنطقته ومدينة بالتيهيمور».

وتابع: «انظروا فقط، الحقائق تتحدث أفضل من الكلمات؛ الديمقراطيون دائماً يلعبون ورقة العنصرية، بينما هم لم يفعلوا سوى القليل جداً للسكان هذا البلد العظيم من الأميركيين من أصول أفريقية». وأضاف: «الآن وصلت البطالة إلى أدنى مستوى لها في تاريخ الولايات المتحدة، ويزداد الوضع تحسناً. إيلانجا كامينغز فشل بشكل ذريع».



رد فعل صحافيين ومظاهرين بعد إطلاق الغاز المسيل للدموع في هونغ كونغ أمس (أب)

الملايين في مظاهرات سلمية ضد الحكومة المحلية الموالية لبكين، فيما وقعت بالتوازي مواجهات متفرقة بين محتجين منظرين والشرطة.

وانطلقت الحركة الاحتجاجية من رفض قانون يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين. ورغم تعليق القانون، اتسعت الحركة الاحتجاجية لتشمل المطالبة بإصلاحات ديمقراطية على خلفية قلق من تدخل متزايد لبكين في الشؤون الداخلية لهذه المستعمرة البريطانية المسماة التي أعيدت إلى الصين عام 1997.

ومع تنديدها بأعمال عنف «غير مقبولة على الإطلاق»، تركت الصين للسلطات المحلية مهمة معالجة الأزمة.

ويون لوغ، وأوقف للتحريض على القيام بتجمع غير قانوني. وشكل هجوم الأسبوع الماضي على مكتب اتصال الحكومة الصينية تحدياً جديداً لسلطة بكين في المدينة بعد تخريب مبنى البرلمان مطلع الأسبوع الماضي.

بهذا الصدد، قالت النائبة المؤيدة للديمقراطية كلوديا مو إن هونغ كونغ واقعة الآن في «حلقة مفرغة»، مشيرة إلى أن «استخدام القوة من الجانبين يتكفأ لكن يوجد عدم تكافؤ كبير، فالشرطة تملك أسلحة قاتلة».

وتشهد هونغ كونغ، وهي مقر مالي دولي، منذ 9 يونيو (حزيران)، أسوأ أزمة في تاريخها الحديث، وشارك

طبية، ووقعت السبت مواجهات بين مجموعة من المظاهرين يرتدون خوذاً وشرطة مكافحة الشغب التي استخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، قبل أن تلجأ إلى استخدام الهراوات على آخر المظاهرات.

وفي محطة القطار حيث وقعت الاعتداءات التي نسبت إلى العصابات الأسبوع الماضي، شوهدت آثار دماء على الأرض بعد وقوع صدامات عنيفة. وقالت مصادر طبية إن 24 شخصاً أصيبوا بجروح، بينهم اثنان إصابتهما خطيرة. وأعلنت الشرطة أمس توقيف 13 شخصاً. ومن بين الموقوفين، ماكس شونغ، الناشط الشاب الذي أطلق المطالبة بالسماح بالمظاهرة في

بأعمال عنف «غير مقبولة على الإطلاق» ودعت إلى «معاكبة المذبذبين». وقال الرئيس، وهو طالب يبلغ من العمر 22 عاماً، لوكالة الصحافة الفرنسية وعيانه دامعتان: «أشعر أنني ممتق تماماً، أرى شيئاً يضحون بمستقبلهم من أجل هونغ كونغ».

واندلعت السبت، حوادث عنيفة في مدينة يوين لونج القريبة من الحدود مع الصين، مع نهاية مظاهرة ممنوعة شارك فيها عشرات الآلاف من الأشخاص، واحتج هؤلاء سلمياً على هجوم شنته رجال يشبهه في أنهم ينتمون إلى عصابات الإجرامية ضد مظاهرين قبل أسبوع، ما أسفر عن إصابة 45 شخصاً بجروح، وفق مصادر

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

تكررت مشاهد العنف في شوارع هونغ كونغ أمس، بعدما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد مظاهرين مناهضين للحكومة نظموا تجمعهم رغم عدم الترخيص له، وجاء هذا التحدي للسلطات غداً حوادث عنف خلال مظاهرة أخرى محظورة في مدينة قريبة من الحدود مع الصين.

وتجمع الحشد في وسط المدينة بعد ظهر أمس، فيما لم تسمح الشرطة بالتظاهر إلا في حديقة في هونغ كونغ ومنعت خروج مسيرات في المدينة. وسرعان ما تفرق المشاككون في مسيرة في شوارع المدينة، ما أدى إلى مواجهات جديدة في وقت دخلت فيه الحركة الاحتجاجية ضد الحكومة الموالية لبكين في هونغ كونغ أسبوعها الثامن.

وتوجه بعض المظاهرين شرقاً نحو حي كوزواي باي التجاري، حيث نصبوا حواجز وقطعوا طريقاً رئيسية، فيما أغلقت المتاجر والمراكز التجارية أبوابها. وتوجهت مجموعة أخرى من المظاهرين غرباً نحو مكتب الارتباط الصيني في هونغ كونغ، الذي تقوم مجموعة كبيرة من شرطة مكافحة الشغب بحراسته. وقامت الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع ضد المظاهرين قرب هذا المكتب، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأظهرت صور يفتتها قوات التلغزة شرطة مكافحة الشغب وهي تطلق رشقات متعددة من الغاز المسيل للدموع على المظاهرين الذين رفعوا حواجز قرب الدائرة. ورمى متظاهرون الأسبوع الماضي البيض على المبنى ورسموا شعارات على واجهته. ونددت بكين حينها

اشترطت تعهداً خطياً من الدول الأوروبية بتوزيعهم واستقبالهم

إيطاليا ترفض إنزال المهاجرين على أراضيها رغم ارتفاع حصيلة الفرقى

جباراتانو، وهو مالك سفينة الصيد الأخضر بعد 10 أيام، لكن مجلس الشيوخ رفض الداخلية، بفضل دعم حلفائه من حركة النجوم الخمس في الحكومة الائتلافية. ويفيد استطلاع نشرته أمس (الأحد) بعض وسائل الإعلام الإيطالية بأن شعبية سالفيني انخفضت جراء مواقفه الأخيرة المتشددة في ملف الهجرة، التي زادت من عزلة إيطاليا في محيطها الأوروبي، لكن الجهات السياسية والأوساط الشعبية المعارضة على سياسته بدأت تتحرك بمزيد من التنظيم والنشاط، وهي تحضر لاحتجاجات حاشدة ومحاسبة قانونية في الداخل والخارج. ويسقوّل غاسباريه

الإيطالية، قبل أن يتراجع ويعطي الضوء الأخضر بعد 10 أيام، لكن مجلس الشيوخ رفض الداخلية، بفضل دعم حلفائه من حركة النجوم الخمس في الحكومة الائتلافية. ويفيد استطلاع نشرته أمس (الأحد) بعض وسائل الإعلام الإيطالية بأن شعبية سالفيني انخفضت جراء مواقفه الأخيرة المتشددة في ملف الهجرة، التي زادت من عزلة إيطاليا في محيطها الأوروبي، لكن الجهات السياسية والأوساط الشعبية المعارضة على سياسته بدأت تتحرك بمزيد من التنظيم والنشاط، وهي تحضر لاحتجاجات حاشدة ومحاسبة قانونية في الداخل والخارج. ويسقوّل غاسباريه



سالفيني لدى عقده مؤتمراً صحافياً في مجلس النواب الخميس الماضي (رويترز)

بمحاكمته بتهمة «احتجاز أشخاص»، كما حصل في مثل هذه الأيام من العام الماضي، عندما رفض سالفيني السماح بإنزال 190 مهاجراً كانوا على متن إحدى السفن الحربية

السواحل الليبية. ومن جهتها، أفادت السلطات المالطية بأنها تتوقع تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين في الأسابيع المقبلة، وأن أجهزتها التي تعمل ليل نهار غير قادرة على مواجهة

السواحل الليبية. ومن جهتها، أفادت السلطات المالطية بأنها تتوقع تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين في الأسابيع المقبلة، وأن أجهزتها التي تعمل ليل نهار غير قادرة على مواجهة

السواحل الليبية. ومن جهتها، أفادت السلطات المالطية بأنها تتوقع تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين في الأسابيع المقبلة، وأن أجهزتها التي تعمل ليل نهار غير قادرة على مواجهة

السواحل الليبية. ومن جهتها، أفادت السلطات المالطية بأنها تتوقع تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين في الأسابيع المقبلة، وأن أجهزتها التي تعمل ليل نهار غير قادرة على مواجهة

السواحل الليبية. ومن جهتها، أفادت السلطات المالطية بأنها تتوقع تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين في الأسابيع المقبلة، وأن أجهزتها التي تعمل ليل نهار غير قادرة على مواجهة

«الدستورية العليا» تحكم لصالح أكاديميين مدافعين عن حقوق الأكراد

حظر تجوال في 16 قرية تركية لتنفيذ عمليات ضد «الكرديستاني»

الأحكام التي صدرت بحق من أدينوا. وفي عام 2016، وقع على الخطاب 1128 أكاديمياً بارزاً من مجموعة تطلق على نفسها اسم «أكاديميون من أجل السلام»، قالوا فيه إن «تركيا تحكم على سكان بلدات ومدن الجنوب الشرقي بالجوع بسبب فرض حظر التجول، ودعوا إلى الحوار مع الحكومة إن الإجراءات التي اتخذتها كانت ضرورية للقضاء على مسلحي أكراد حفرها خنادق وزرعوا متفجرات في المنطقة».

الصراع، جنوب شرقي البلاد، شكل انتهاكاً لحقوقهم. ويواجه الأكاديميون اتهامات ببنشر دعاية إرهابية لتوقيعهم على خطاب مفتوح بعنوان «لن نكون طرفاً في تلك الجريمة»، نُشر في يناير (كانون الثاني) 2016 بعد أشهر من القتال بين الدولة وعناصر «حزب العمال الكردستاني» المحظور. بعد انهيار وقف لإطلاق النار دام عامين ونصف العام في 2015.

من على الخريطة. لكني اتصلت به وطلبت منه ألا يفعل ذلك... اعتقد أن الأكراد هم أعداءه». وعلق الرئيس المشارك لـ«حزب الشعوب الديمقراطي» سيراتي تلمي، على تصريحات ترمب في ذلك الوقت، قائلاً إن «لا أحد يعلم ما الذي قاله إردوغان له؟ وكيف قاله؟ كان سيحومهم من على الخريطة. انظروا إلى توقع ترمب لإبادتنا، فهذه العلاقات (...) هي التي تفضح بعضها بمرور الوقت». وأضاف تلمي: «لا يمكن أن يكون هناك أكراد بلا أتراك، ولا أتراك بلا أكراد. إننا نعيش في مكان واحد منذ 100 عام، وسندعم أفضل وأقوى رد على الذين يروننا أعداء من خلال إبادتنا في العيش معاً سنعتب هذا بوجودنا».

هاكورك، شمال العراق، ضد «العمال الكردستاني»، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للرأي العام خلال «المخبط 2» أيضاً من أجل قطع الصلة بين العمال الكردستاني، شمال العراق، ووحدات حماية الشعب الكردية»، شرق الفرات، شمال شرقي سوريا.

هاكورك، شمال العراق، ضد «العمال الكردستاني»، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للرأي العام خلال «المخبط 2» أيضاً من أجل قطع الصلة بين العمال الكردستاني، شمال العراق، ووحدات حماية الشعب الكردية»، شرق الفرات، شمال شرقي سوريا.

هاكورك، شمال العراق، ضد «العمال الكردستاني»، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للرأي العام خلال «المخبط 2» أيضاً من أجل قطع الصلة بين العمال الكردستاني، شمال العراق، ووحدات حماية الشعب الكردية»، شرق الفرات، شمال شرقي سوريا.

هاكورك، شمال العراق، ضد «العمال الكردستاني»، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للرأي العام خلال «المخبط 2» أيضاً من أجل قطع الصلة بين العمال الكردستاني، شمال العراق، ووحدات حماية الشعب الكردية»، شرق الفرات، شمال شرقي سوريا.

هاكورك، شمال العراق، ضد «العمال الكردستاني»، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للرأي العام خلال «المخبط 2» أيضاً من أجل قطع الصلة بين العمال الكردستاني، شمال العراق، ووحدات حماية الشعب الكردية»، شرق الفرات، شمال شرقي سوريا.

الأحكام التي صدرت بحق من أدينوا. وفي عام 2016، وقع على الخطاب 1128 أكاديمياً بارزاً من مجموعة تطلق على نفسها اسم «أكاديميون من أجل السلام»، قالوا فيه إن «تركيا تحكم على سكان بلدات ومدن الجنوب الشرقي بالجوع بسبب فرض حظر التجول، ودعوا إلى الحوار مع الحكومة إن الإجراءات التي اتخذتها كانت ضرورية للقضاء على مسلحي أكراد حفرها خنادق وزرعوا متفجرات في المنطقة».

من على الخريطة. لكني اتصلت به وطلبت منه ألا يفعل ذلك... اعتقد أن الأكراد هم أعداءه». وعلق الرئيس المشارك لـ«حزب الشعوب الديمقراطي» سيراتي تلمي، على تصريحات ترمب في ذلك الوقت، قائلاً إن «لا أحد يعلم ما الذي قاله إردوغان له؟ وكيف قاله؟ كان سيحومهم من على الخريطة. انظروا إلى توقع ترمب لإبادتنا، فهذه العلاقات (...) هي التي تفضح بعضها بمرور الوقت». وأضاف تلمي: «لا يمكن أن يكون هناك أكراد بلا أتراك، ولا أتراك بلا أكراد. إننا نعيش في مكان واحد منذ 100 عام، وسندعم أفضل وأقوى رد على الذين يروننا أعداء من خلال إبادتنا في العيش معاً سنعتب هذا بوجودنا».

هاكورك، شمال العراق، ضد «العمال الكردستاني»، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للرأي العام خلال «المخبط 2» أيضاً من أجل قطع الصلة بين العمال الكردستاني، شمال العراق، ووحدات حماية الشعب الكردية»، شرق الفرات، شمال شرقي سوريا.

هاكورك، شمال العراق، ضد «العمال الكردستاني»، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للرأي العام خلال «المخبط 2» أيضاً من أجل قطع الصلة بين العمال الكردستاني، شمال العراق، ووحدات حماية الشعب الكردية»، شرق الفرات، شمال شرقي سوريا.

هاكورك، شمال العراق، ضد «العمال الكردستاني»، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للرأي العام خلال «المخبط 2» أيضاً من أجل قطع الصلة بين العمال الكردستاني، شمال العراق، ووحدات حماية الشعب الكردية»، شرق الفرات، شمال شرقي سوريا.

هاكورك، شمال العراق، ضد «العمال الكردستاني»، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للرأي العام خلال «المخبط 2» أيضاً من أجل قطع الصلة بين العمال الكردستاني، شمال العراق، ووحدات حماية الشعب الكردية»، شرق الفرات، شمال شرقي سوريا.

هاكورك، شمال العراق، ضد «العمال الكردستاني»، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للرأي العام خلال «المخبط 2» أيضاً من أجل قطع الصلة بين العمال الكردستاني، شمال العراق، ووحدات حماية الشعب الكردية»، شرق الفرات، شمال شرقي سوريا.

هاكورك، شمال العراق، ضد «العمال الكردستاني»، وأعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للرأي العام خلال «المخبط 2» أيضاً من أجل قطع الصلة بين العمال الكردستاني، شمال العراق، ووحدات حماية الشعب الكردية»، شرق الفرات، شمال شرقي سوريا.

كوريا الشمالية أفرجت عن سفينة صيد روسية

توقيف نحو 1400 شخص بعد مظاهرة غير مرخصة في موسكو

موسكو، الشرق الأوسط،



بوتين ووزير الدفاع سيرغي شويغو خلال إحياء يوم البحرية في سان بطرسبرغ أمس (أ.ب.أ)

عودة الرئيس فلاديمير بوتين إلى الكرملين بعدما تولى رئاسة الوزراء له سنوات. ودعا ناشطو المعارضة إلى تجمع جديد من أجل المطالبة بانتخابات حرة في نهاية الأسبوع المقبل.

ودانت السفارة الأميركية في موسكو ما اعتبرته «الاستخدام غير المتكافئ للقوة من قبل الشرطة» ضد المحتجين السلميين. وكتب الناطق باسم السفارة، أندريا كالان، في تغريدة، أن العنف والاعتقالات «يقوضان حقوق المواطنين في المشاركة في العملية الديمقراطية».

من جهته، ندد الاتحاد الأوروبي في بيان بـ«الاستخدام غير المتناسب للقوة ضد متظاهرين سلميين»، معتبراً أن ذلك يقوض «حريات التعبير الأساسية وحرريات التجمع وتآليف الجمعيات»، كذلك نددت منظمة العفو الدولية بما قالت إنه استخدام مفرط للقوة من قبل الشرطة.

ومن المقرر أن تجري

الانتخابات لمجلس نواب موسكو الذي يضم 45 مقعداً، والذي يسيطر عليه الحزب المويد للكرملين (روسيا الموحدة)، في سبتمبر (أيلول) المقبل. ويتمتع مرشحو هذا الحزب بدعم الكرملين، لكن المرشحين المستقلين أجبروا على المرور بمراحل كثيرة ليتمكنوا من الترشح للانتخابات المدينة.

وبعد اعتصامات الأسبوع الماضي، بينها خارج مقر اللجنة الانتخابية المحلية، قال المحققون إنهم سيباثرون تحقيقاً جنائياً بشأن عرقلة عمل الموظفين الانتخابيين. وإذا ثبت إدانتهم، يواجه منظمو تلك الاعتصامات السجن لمدة تصل إلى 5 سنوات. وتشكل الانتخابات المحلية فرصة نادرة للأصوات المعارضة للمشاركة في الحياة السياسية، إذ إن الأحزاب المعارضة للكرملين خرجت من البرلمان خلال عقدين من حكم بوتين.

على سعيد آخر، أعلنت سفارة روسيا في بيونغ يانغ أمس، أن كوريا الشمالية أفرجت عن سفينة روسية لصيد السمك

كانت تحتجزها منذ منتصف يوليو (تموز)، بتهمة انتهاك المياه الإقليمية الكورية الشمالية. وكان حرس الحدود الكوري الشمالي صادر في 17 يوليو السفينة التي نقل طاقماً من 17 شخصاً، بينهم 15 روسياً وكوريين جنوبيين، في بحر اليابان.

وقالت وزارة الخارجية الروسية إن حرس الحدود اتهموا السفينة «بمخالفة قواعد الدخول إلى (أراضي كوريا الشمالية)». ومنذ مصادرتها، كانت السفينة «شيانغ هاي لين 8» التي تملكها «شركة صيد السمك الشمالية الشرقية» المتمركزة في منطقة سخاين في أقصى شرق روسيا، ترسو في مرافق وونسان الكوري الشمالي الواقع على بحر اليابان. وتكثبت السفارة الروسية على «فيسبوك» أن «السفينة أبحرت من مرافق وونسان وتوجهت إلى سوكشو (كوريا الجنوبية) لإنزال الكوريين الجنوبيين الاثنين».

ووعدت السفارة بمواصلة التحقيق في «ظروف» احتجاز السفينة. من جهتها، عبرت وزارة

«طالبان» ترفض أي محادثات مباشرة مع الحكومة الأفغانية

كابل: هجوم إرهابي على مكتب مرشح لمنصب نائب الرئيس

اسلام آباد، جمال إسماعيل

وقال بارنيت روبين أحد كبار موظفي الخارجية الأميركية السابقين أيام الرئيس أوباما، إن الحكومة الأفغانية تحاول الإيحاء للشعب بانها شريكة في عملية السلام، مضافاً: «الخطورة أن (طالبان) لم يعلنوا أي موافقة على الحوار مع الحكومة الأفغانية، وطالما لم تتوصل (طالبان) إلى اتفاق على انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، فإن (طالبان) ستبقى في أي حوار مع الحكومة تراجعاً في موقف الحركة».

وقد يؤخر التوصل لاتفاق مع الأميركيين. وقالت السفارة الأميركية في كابل إن خليل زاد سيستأنف جولات الحوار مع «طالبان» قريباً في الدوحة.

ميدانياً، أكدت مصادر حكومية وبرلمانية في الشمال الأفغاني سقوط العشرات من أفراد القوات الحكومية في مديرية أشكاشم في ولاية تخار شمال أفغانستان. وقالت حبيبة دانش عضو البرلمان الأفغاني من ولاية تخار، إن الاشتباكات وقعت بين القوات الحكومية وقوات «طالبان» في مناطق بدركوش وقورغ، وجار شريف، وخوجا بندك.

ورفض المسؤولون الحكوميون في ولاية تخار الإفصاح عن عدد الإصابات، إلا أنهم أكدوا استمرار الاشتباكات منذ عدة أيام في أشكاشم.

وقال روح الله احمدزي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية، إن عمليات التمشيط في الولاية بدأت منذ أيام، وما زالت مستمرة، مضيفاً أنه في الحرب من الطبيعي أن يسقط قتلى وجرحى من الطرفين، نحن نتعرف بأن لدينا خسائر بشرية، لكن الطرف الآخر تلقى خسائر أكبر، دون أن يوضح عدد الضحايا.

كانت عشرات العائلات أجبرت على النزوح من قرها ومازناها باتجاه العاصمة كابل، بعد استمرار المعارك في تخار لعدة أيام، فقولهم «إن جماعات مسلحة سيطرت على عدة قرى في المنطقة، وإن حاكم الولاية المسلحة، لأن لديها أسلحة ومقاتلين»، حسب قول أحد النازحين.

وقال قائد الشرطة الجنرال إميل نياز، وكالعة «ريانا» الأفغانية، إن الاشتباكات بين القوات الحكومية وقوات «طالبان» تصاعدت في الولاية بعد هجوم شنه عشرات من مسلحي «طالبان» على عدد من المراكز الأمنية في منطقة جني خيل، مضافاً أن ما لا يقل عن 11 من قوات «طالبان» قتلوا، بينهم قائد محلي. كان سلاح الطيران الأفغاني شن غارات ليلية مكثفة على مواقع «طالبان» في المنطقة، ما أوقع 33 قتيلاً في صفوف قوات «طالبان»، حسب قول قائد الشرطة في بكتيكا إميل نياز.

وأصدر فيلق الردع التابع للجيش الأفغاني بياناً قال فيه إن 29 من مقاتلي «طالبان» لقوا حتفهم وجرح ثمانية آخرون في غارات جوية شنتها طائرات أميركية في أفغانستان على ولايتي بكتيكا وغزني، وأن ثلاث عربات نقل دمرت لقوات «طالبان» في الغارات الجوية في مناطق سيد والي ورمور ده في مديرية قره باغ في ولاية غزني.

من جانبها، أصدرت «طالبان» عدة بيانات عن عمليات قواتها في عدة ولايات، وأشار أحد البيانين إلى الهجوم الذي شنته قوات «طالبان» على ولاية غزني، حيث أدى إلى انهيار مقر قيادة الأمن ومركز مديرية أوبند بعد تفجير سيارة مفخخة. وحسب بيان أصدره نذبح الله مجاهد، الناطق باسم «طالبان»، فقد سقط عشرات القتلى في التفجير، وتحتقت قوات الحكومة من إخلاء 39 قتيلاً وجريحاً من تحت الأنقاض، من بينهم قائد الأمن وحاكم المديرية، كما تم تدمير مصفحتين من نوع «مففي» و 3 سيارات نقل للقوات الحكومية.

كما أعلنت قوات «طالبان» تمكنها من السيطرة على 3 حواجز أمنية بعد مقتل 5 من عناصر الميليشيا الموالية للحكومة في ولاية سمنجان شمال أفغانستان.

استهدف انفجار مكتب أمر الله صالح المرشح لمنصب نائب الرئيس الأفغاني أشرف غني، في إطار هجوم إرهابي، أدى إلى سقوط 13 جريحاً على الأقل. وقال نصرت رحيمي المتحدث باسم وزارة الداخلية: «قرابة الساعة 16:40 مساءً أمس، انفجرت قبة المكتب ثم اقتحم عدد من المهاجمين المكتب وصالح ينتمي إلى حزب (روند سبز) وعمل سابقاً رئيساً لجهاز الاستخبارات في البلاد». في غضون ذلك، افتتحت الحملة للانتخابات الرئاسية التي ستجري في 28 سبتمبر (أيلول) أمس، في أفغانستان، حيث أكد الرئيس أشرف غني المرشح لولاية ثانية أمام أنصاره أن «السلام مقبل»، مشيراً إلى أنه سيتم إجراء مفاوضات مع حركة طالبان. وحضر غني أول مهرجان انتخابي غداة إعلان وزير الخارجية في حكومته عبد السلام رحيمي أن مفاوضات بين السلطات الأفغانية وحركة التمرد ستعقد خلال أسبوعين «في بلد أوروبي». وقال أشرف غني: «السلام مقبل والمفاوضات ستجري» مع «طالبان».

التي أعلنت الحكومة الأفغانية بدءاً من المفاوضات مباشرة مع حركة «طالبان»، فيما اعتبر خطوة كبيرة في جهود السلام في أفغانستان، لكن ما إن أعلنت الحكومة موقفها حتى رفضت «طالبان» أقوال الحكومة الأفغانية، فقد شددت المناطق باسم «طالبان» على أن موقف الحركة لم يتغير في عدم الحوار مع الحكومة الأفغانية، التي تصفها «طالبان» بأنها دمية بيد القوات الأميركية. وأشار المتحدث باسم «طالبان» إلى عدم إمكانية قبول بمفاوضات مباشرة مع الحكومة قبل الإعلان عن موعد المفاوضات لانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان.

وقال عبد السلام رحيمي وزير الدولة لشؤون السلام في حكومة الرئيس أشرف غني، إن وفداً مكوناً من 15 شخصية حكومية تم تشكيله لبدء المحادثات مع «طالبان»، وأن العمل جار مع كل الأطراف لعقد أول جلسة خلال أسبوعين في إحدى الدول الأوروبية. وأصدر الرئيس الأفغاني أشرف غني، برسوماً يلغي فيه المجلس الأعلى للسلام والمصالحة الوطنية الأفغاني، الذي كان مخولاً بالعمل للتواصل مع «طالبان».

وقال عبد السلام رحيمي وزير الدولة الأفغاني لشؤون السلام، إن الحكومة بدأت التواصل مع الشخصيات المؤثرة في المجتمع وقادة الأحزاب من أجل تشكيل وفد من 15 عضواً للحوار مع «طالبان»، مشيراً إلى أن الهدف من الحوار هو تخفيف حدة العمل العسكري والمواجهات، وإبعاد المدنيين عن الاستهداف من الطرفين. وفيما يشكل صدمة لتطلعات الحكومة الأفغانية في الحوار المباشر مع «طالبان»، قال المدعوت الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد، إن الحوار الأفغاني-الأميركي بعد التوصل إلى اتفاق سلام بين الولايات المتحدة و«طالبان».

وأوضح زلمي خليل زاد في تغريدة له: «هناك الكثير من الفرقة في كابل حول الحوار الأفغاني-الأميركي». ودعوني أوضح أن هذا الحوار سيبدأ بين «طالبان» ووفد موسع من الشخصيات الأفغانية يضم عدداً من كبار المسؤولين الحكوميين، وقادة الأحزاب وممثلي المجتمع المدني والنساء، بعد إتمام الولايات المتحدة التوصل إلى اتفاقها مع «طالبان»، وهو ما ينبغي أن يكون الحوار بين الحكومة و«طالبان» مباشرة.

كانت «طالبان» أصرت في جلسات الحوار الأفغاني السابقة في موسكو والدوحة على عدم إجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة الأفغانية، مع القبول بوجود بعض المسؤولين الحكوميين في جلسات الحوار على أساس أنهم مواطنون أفغان يمثلون أشخاصهم، وليس مناصبهم التي يتقلدونها.

مصر لمقاضاة قنوات الجماعة في تركيا دولياً

«شورى الإخوان» يدافع عن قياداته المتهمه بـ«تلاعب مالي»

التي تعيبتها الجماعة، وعدم انشغاله بأي قضايا فرعية، على حد تعبير المجلس.

وعلى سعيد آخر، تبحث الهيئة الوطنية للإعلام في مصر، في اجتماعها المقرر اليوم (الاثنين) لتتخذ القرار بشأن مقاضاة القنوات الداعمة لتنظيم «الإخوان»، والتي ثبت من تركيا، أمام هيئات قضائية دولية، وذلك لانها «بده السلطو على مواد إعلامية معلومة للتلفزيون المصري»، وانتهاك حقوق البث.

وأفاد عبد الرحمن رشاد، عضو الهيئة الوطنية للإعلام، في تصريحه تلفزيونية مساءً، أن «الهيئة تجري تحقيقاً لمعرفة آلية حصول القنوات الإخوانية بالخارج على حلقات مسلسلات مصرية».

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، اتهم جمال الشاعر وكيل الهيئة الوطنية للإعلام، القنوات التابعة لـ«الإخوان» بـ«إذاعة أجزاء من مباريات كأس الأمم الأفريقية، وحفل افتتاح البطولة».

«الإخوان» من تركيا، وماليزيا، إلى مصر، ما دفع شباب التنظيم لتدشين «هاشتاغات» على مواقع التواصل بعنوان «ضد الترحيل».

وأكد عدد من الشباب الهاربين حينها، أن «صير جميع الشباب المقيمين في إسطنبول ملحق بكلمة تنظيم «الإخوان»، فإذا تخلوا عن أحد، فالترحيل لمصر ومواجهة العقوبات سيكونان مصيره».

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ذكر تقرير لموقع «كلاريون بروكيت» المتخصص في مكافحة التطرف، أن «تنظيم (الإخوان) توسع في عدد من الدول الأوروبية بهدف جمع تبرعات مالية تحت شعار (دعم الشباب)، وأن التنظيم عمل على توظيف بعض خلاياه هناك، من أجل تجنيد اللاجئين الموجودين في أوروبا».

وخلص بيان «الشورى العام» إلى تنبيه أعضاء التنظيم لما «يحاك للجماعة من مخططات، ووقوفه في وجه هذه المخططات وتكريزه في القضايا الرئيسية

الإفتاء المصرية»، مؤكداً «رأي ادعائهم (الإخوان) أنهم تنظيم يعمل لصالح الدين»، وأشارت إلى أن «التعريجات الأخيرة توضح حجم الاختلاسات المالية بين قيادات التنظيم في الخارج».

وأفاد «الشورى العام» في بيانه الذي عنوانه بـ«نجد الثقة في الصف والقيادة»، بأن اللجنة شكلتها الجماعة من أعضاء مجلس الشورى العام للدراسة كافة المزاعم والافتراءات التي أثيرت من خلال ما نشره أمير بسام من قبل.

وكال المجلس الذي يتولى إدارة شؤون «الإخوان» بالخارج، الاتهامات لشهادة عضوه، أمير بسام، وقال إنها «ملئية باتهامات خطيرة ومتنوعة، تطعن في العدالة، وتقدح في الذمة، وتسقط المروءة»، كما احتوت على نقد شديد وجارح لكثير من رموز وكيانات الجماعة، دون تقديم أي أدلة أو براهين أو بيانات أو إشارات على ادعائه ونقده واتهاماته، كما أن بعضاً من المعلومات التي وردت في

هذه الرسائل معلوم أنها إما غير صحيحة أو مكنوبة أو غير متيقن منها».

واتهم بسام أعضاء في «شورى الجماعة» بشراء «عقارات وسيارات فاخرة، من أموال (الإخوان)، وتسجيلها لحساباتهم الشخصية».

وبدا لافتاً لجوء «شورى الجماعة» بالخارج، إلى تعبيرات استعاطفية ودعوى دينية لحالة استمالة المهاجرين، إذ أشار إلى ما وصفه بـ«المحافظة على أدياننا الإسلامية بشكل عام، وخصوصاً الإحترام المتبادل عند المناقشات أو كتابة الرسائل، خاصة إذا نشرت في وسائل التواصل الاجتماعي، ووجوب الثبنت من الموضوعات على حقائق، وأن ذلك ما أمر به الله - عز وجل - عباده».

وتصاعدت الخلافات خلال الأشهر الماضية بين قيادات التنظيم في الخارج والشباب، عقب سلسلة ترحيلات لشباب

القاهرة، الشرق الأوسط،

لجا أعضاء «مجلس الشورى العام» لتنظيم «الإخوان» بالخارج، إلى الدفاع عن قياداته المتهمين من قبل زملاء لهم بـ«التلاعب بأموال التبرعات»، وفي حين رأى المجلس الذي يوجد أعضاؤه في تركيا، في بيان أصدره، مساءً أول من أمس، أن الهجوم كان «شديداً» وجارحاً لكثير من رموز وكيانات الجماعة»، قال إنه أوصى «مؤسسات الجماعة المختصة باتخاذ إجراءات حازمة وصارمة، لمنع تكرار مثل هذا الأمر (الهجوم) واجتثاث أسبابه».

وكان التسرب صوتي منسوب للقيادي الإخواني أمير بسام، عضو مجلس شورى التنظيم، قد راج قبل أيام، على مواقع التواصل الاجتماعي، وعبر حسابات لأعضاء التنظيم، التي يحمل عليها «تنظيم»، واعتبرته «دار

مقاتلي الجماعة الإرهابية الذين كانوا على متن دراجات نارية، فتحوا النار صباح أول من أمس على القرويين المسالين عندما كانوا عائدنين من تشييع جنازة في قرية (غانغزاي)، على بُعد 90 كلم من مدينة «مايدوغوري»، عاصمة إقليم «بورنو» شمال شرقي نيجيريا.

وقال بونو بوكار، عضو ميليشيا محلية تُقاتل «بوكو حرام»: «لقد تم العثور من طرف رجالنا على 23 جثة في موقع الهجوم»، فيما أكد مسؤول محلي طلب عدم كشف هويته في صحيفة الهجوم الإرهابي، وقال إن تحصيل ضحايا: «تلقبت مكالمات مفادها أن «بوكو حرام» قتل 23 شخصاً بالقرب من (منطقة) بادو كولوو».

تصاعدت أعمال العنف في نيجيريا خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، والتي أسفرت عن مقتل 23 شخصاً على يد جماعة «بوكو حرام» الإرهابية، فيما حظرت السلطات القضائية في البلاد أنشطة «حركة شيعية» أدينبت بالتورط في أعمال إرهابية أدت لمقتل أكثر من خمسين شخصاً.

وأكدت مصادر متطابقة في نيجيريا أن مقاتلين تابعين لجماعة «بوكو حرام» الإرهابية شنوا هجوماً أول من أمس (السبت) أسفر عن مقتل 23 رويياً كانوا عائدنين من تشييع جنازة في قرية تقع شمال شرقي البلاد. وقالت هذه المصادر إن

حظر أنشطة حركة شيعية متهمه بالتورط في أعمال إرهابية

«بوكو حرام» تقتل 23 شخصاً بهجوم إرهابي في نيجيريا

مطلقين النار على السكان، الحاصلة في الأتية: 15 قتيلاً، واحتراق السوق»، وكان مصدر أمني قد تحدث سابقاً عن 14 قتيلاً»، وأشار إلى وجود 39 مفقودين». وقال أحد سكان بيسبلا في تصريح صحافي: «الإرهابيون أحرقوا متاجر ودراجات نارية، تعرضت السوق بكاملها تقريباً للنهب»، قبل أن يضيف: «قر معظم سكان قرية (ديبلو) إلى المدن المجاورة مثل بيسبلا وبارسالوغو».

وتحوض بلدان مجموعة دول الساحل حرباً شرسة ضد هذه الجماعات المتطرفة، بدعم من الأمم المتحدة (15 ألف جندي)، وقوات فرنسية خاصة (4500 جندي)، ولكن ما تزال هذه المنطقة تواجه تحديات أمنية كبيرة.

مطلعين النار على السكان، الحاصلة في الأتية: 15 قتيلاً، واحتراق السوق»، وكان مصدر أمني قد تحدث سابقاً عن 14 قتيلاً»، وأشار إلى وجود 39 مفقودين». وقال أحد سكان بيسبلا في تصريح صحافي: «الإرهابيون أحرقوا متاجر ودراجات نارية، تعرضت السوق بكاملها تقريباً للنهب»، قبل أن يضيف: «قر معظم سكان قرية (ديبلو) إلى المدن المجاورة مثل بيسبلا وبارسالوغو».

وتحوض بلدان مجموعة دول الساحل حرباً شرسة ضد هذه الجماعات المتطرفة، بدعم من الأمم المتحدة (15 ألف جندي)، وقوات فرنسية خاصة (4500 جندي)، ولكن ما تزال هذه المنطقة تواجه تحديات أمنية كبيرة.

الذين يطالبون الحكومة بالإفراج عن زعيمهم، إبراهيم زكزي، المحتجز منذ عام 2015 والمتهم بالتورط في أعمال إرهابية والعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في نيجيريا، بالتنسيق مع أطراف في الحرس الثوري الإيراني.

وخلفت الاشتباكات التي وقعت في العاصمة أبوجا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي نحو 50 قتيلاً من أنصار الحركة التي بدأت منذ سنوات في نشر المذهب الشيعي في نيجيريا، ولكن السلطات تعتقد أنها تستمر وراء المذهب الشيعي للتورط في عمليات تهريب سلاح إلى داخل البلاد.

وفيما تتصاعد وتيرة أعمال العنف في منطقة بحيرة محلية أول من أمس (السبت)، وقالت الصحفية واسعة الانتشار في البلاد إن «هذا الحكم يأتي وسط الاشتباكات التي اندلعت بين الشرطة النيجيرية وأنصار الحركة الإسلامية الشيعية، والتي أسفرت عن مقتل العديد من الأشخاص، من بينهم ضابط شرطة ومظاهرون».

ونقلت الصحفية النيجيرية عن القاضي ناكيوني ماها، بالحكمة الاتحادية العليا، قوله إنه يمكن اعتبار أنشطة الحركة «من الأعمال الإرهابية غير المشروعة»، كما أكدت الصحفية أن قاضي المحكمة حظري أي تجمع باسم الحركة.

وتوقع اشتباكات بشكل منتظم بين الشرطة النيجيرية وأنصار الحركة المتطرفة،

11 منحنيات أصولية

في الأيام الأخيرة، حذر موقع «ميديا بارت» الفرنسي الشهير في تقرير له من مغبة خطر انزلاق اليمين المتشدد في أوروبا نحو

العنف... ما الذي يستدعي الموقع المعروف بيقظته للحركات المغرقة في الأصولية والعلمانية الأوروبية المتطرفة الجافة إلى إصدار مثل

هذا التحذير؟ وهل هناك ما هو جديد ومثير يمكن أن يزعج ويدعم مسيرة النازيين والفاشيين الأوروبيين مرة جديدة؟

الرهان على اختراق مفاصل الدولة قاسم مشترك يجمع بين الجماعات المتشددة أوروبا والهجرة... انزلاق لجهة اليمين المتطرف



مواطنون ألمانيون في وقفة احتجاجية ضد اتساع ظاهرة التطرف اليميني في ألمانيا الشهر الماضي (أ.ب)

أما مفوض الاتحاد الأوروبي للهجرة والشؤون الداخلية والمواطنة، ديمتريس أفرايموبولوس، فقد أكد من ناحيته أن وزراء الخارجية الأوروبيين قد عملوا على التوصل إلى استراتيجيات من شأنها مساعدة المهاجرين في ليبيا، وتنظيم عمليات النقل الإنسانية، وكذلك العودة الطوعية.

يعن لنا هنا أن ننساءل: هل مثل هذا القرار كفيلاً بإشعال الأصوليات اليمينية الأوروبية، تلك التي تؤمن بالجنود الثقافية واليمانية لأوروبا المسيحية، الراضية لاستقبال أعداد من البشر يمكنها أن تكون عاملاً مهدداً لمستقبل القارة على أكثر من صعيد؟

الشاهد أن إيطاليا التي يتنامى فيها اليمين الأوروبي المتشدد إلى حد التطرف قد رفضت المشاركة في مثل هذا اللقاء، وتخبى وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني الذي كرر بعد اختتام أعمال الاجتماع أن «بلاده لا ينبغي أن تبغى أن يعسكر لبروكسل وباريس وبرلين باوي إليه اللاتجون». والتساؤل المطروح: هل هناك من يدعم يمين إيطاليا المتطرف بنوع خاص؟ بمعنى: هل هناك أموال بعينها تجد طريقها إلى الداخل الإيطالي بداية لدفع الإيطاليين في طريق عودة الأيديولوجية اليمينية، وإن كان ذلك في أغلبية أصوات وأقواب أكثر عرضة؟

وهو التمهيد لفكرة القارة الأوروبية، تلك التي تكون فيها الكلمة والغلبة لموسكو، والقادرة على التحكم في شؤون الأوروبيين.

من المقرر رسمياً التباحث في قضايا نغطة، إلا أن الاجتماع في حقيقته كان للتغطية على دعم غير قانوني لحزب الرابطة، وزعيمه سالفيني.

كثيراً جداً ما تنذر الأوروبيون على نظرائهم الأميركيين بشأن أموال التبرعات، تلك التي جعلت الديمقراطية الأوروبية الأخيرة، غير أن هذا الحلم في الواقع الأمر لم يتحقق، ففي المحصلة،

لم تكن إيطاليا وحدها الغارقة في أموال الفاشية الألبانغرافية الروسية من ناحية، وأموال الإمبريالية الفوقية الأميركية من ناحية ثانية - فهناك - على سبيل المثال - والتخبى - النمسا، حيث فضيحة نائب مستشار النمسا زعيم حزب الحرية المضطر للاستقالة هاينز كريستيان شتراخه، التي

مدى العقد الماضي. ولأن معظم تلك المؤسسات الأميركية هي أقرب ما تكون إلى الهيئات الخيرية، فإنه ليس هناك ما يجبرها على كشف مصادر إنفاق

أحد التقارير في هذا الإطار هو الذي نشرته وكالة «بلومبرغ» في 14 يوليو (تموز) الجاري، والذي تؤكد فيه أن بعض الأحزاب الأوروبية بدأت تتخلص ممن يثبت تنبئه للفكر

اجبال جديدة من الأوروبيين اليمينيين المتطرفين، قبل أن تحبط خطه بسبب احتجاجات السكان المحليين على أنشطة من هذا النوع، تعمق الشقاق والفرق في الداخل الأوروبي، وبشكل غير مسبق.

هل أضحت أوروبا مخرقة بالفعل من الأصوليين ومن المتطرفين اليمينيين الأوروبيين؟

في يوليو (تموز) الماضي، كانت هيئة حماية الدستور الألمانية تعلن في تقرير لها أن النجاحات التي أحرزت في عملية تجريد عناصر يمينية متطرفة، مثل نضار حركتي «مواطني

الرائح» و«المواطنون المستقلون»، من السلاح لا تعني انقضاء التحذير من هذا الخطر.

صدر الأسابيع القليلة الماضية، تحدث عن القاسم المشترك الذي يجمع بين الجماعات المتطرفة، سواء كانت يمينية أو أوروبية أو إسلامية، والذي يكمن حتماً في رهاناتها المتواصلة على اختراق مفاصل الدولة، خصوصاً تلك التي تتعلق بالجيش والأمن والاستخبارات.

هل لا تزال الإسلاموفوبيا عنصراً محفزاً لكثير من الجماعات اليمينية الأوروبية المتطرفة؟

ذلك كذلك بالفعل. ففي دراسة أجراها باحثون لصالح مؤسسة «بيرتلزيمان» الألمانية بمدينة غوتزولوه في ألمانيا، أشار نصف المستطلعة أراؤهم إلى أن الإسلام يبقى تهديداً جذرياً لأوروبا، مما يعني أن هناك إشكالية تعميم في الواقع الرهن الألماني خاصة، والأوروبي عموماً، ما

تمثل في أسوأ صورة معاصرة من التمازك في أوروبا، رغم أنها من الدول الإسكندنافية المتمتعة بكثير من الرفاهية، والتي لا يتوجب أن يعرف

معلومات تشير إلى أن اليمين الأمريكي المتطرف أفقر ما لا يقل عن 50 مليون دولار من الأموال السوداء لتمويل حملات اليمين المتطرف الأوروبي

للمشهد أن ينسحب على النمسا جراء أطماع براغماتية لمسؤولين حكوميين، لكن ماذا عن ألمانيا، تلك القاطرة الاقتصادية التي تقود أوروبا باستقطاب كثير من الأطراف المحايدة، لا سيما في ضوء الدعم المالي الأمريكي هذه المرة... ماذا عن هذا؟

مؤخراً، طفت على سطح الأحداث معلومات تشير إلى أن اليمين الأمريكي المتطرف قد أفقر ما لا يقل عن 50 مليون دولار من «الأموال السوداء» لتمويل حملات اليمين المتطرف الأوروبي على

الأوروبيين تمثلت في الرجل الذي قاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى البيت الأبيض، وعبر مغارة تيار اليمين الأمريكي، والحديث دون شك عن المستشار ستيف بانون، هذا الذي هجر أميركا إلى أوروبا، وهناك بدأ في بلورة مشروع العنصري الراضل لغير الأوروبيين في أراضي القارة العجوز، من خلال اجتماعاته مع قيادات اليمين المتطرف في أوروبا، من ماريان لويان جسرين: واحد أيديولوجي، والآخر مالي عبر التبرعات ذاتها.

الناحية الفكرية الأميركية التي أثرت تأثيراً سلباً للغاية على الأوروبيين تمثلت في الرجل الذي قاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى البيت الأبيض، وعبر مغارة تيار اليمين الأمريكي، والحديث دون شك عن المستشار ستيف بانون، هذا الذي هجر أميركا إلى أوروبا، وهناك بدأ في بلورة مشروع العنصري الراضل لغير الأوروبيين في أراضي القارة العجوز، من خلال اجتماعاته مع قيادات اليمين المتطرف في أوروبا، من ماريان لويان جسرين: واحد أيديولوجي، والآخر سعياً منه إلى إطلاق ثورة شعبية

بعد موجة إبادة جماعية بحق مسلمي الروهينغا

أضواء على جذور التطرف البوذي



رهبان بوذيون يشنون مظاهرات احتجاج في أعقاب تفجيرات عيد الفصح بسريلانكا (الشرق الأوسط)

مجلة «مغازين إنديا»، بالإشارة إلى أنه: «بالنظر إلى أنه من المقرر عقد انتخابات رئاسية في ديسمبر (كانون الأول)، وتبعتها انتخابات برلمانية وإقليمية، تعتمد الحركة الأصولية البوذية على التأكيد على نفوذها باعتبارها صاحبة الكلمة الأولى في سريلانكا».

مبالمغار

أسفرت الحركة الوطنية البوذية المتطرفة هنا إلى إبادة جماعية واسعة بحق مسلمي الروهينغا، الذين هاجر أسلافهم إلى البلاد قادمين من بنغلاديش. وأسفرت حملات الإبادة عن مقتل المئات على أيدي بوذيين من عرق الراخين. وما يزال أكثر من 300,000 من مسلمي الروهينغا مشردين في الداخل، بينما فر كثيرون إلى خارج البلاد. يذكر أنه منذ حصولها على استقلالها السياسي عام 2011، شهدت الأوضاع داخل ميانمار اضطراباً بسبب صعود حركة قومية بوذية متطرفة وانتشار الخطابات المعادية للمسلمين ووقوع أعمال عنف طائفية، ليس داخل ولاية الراخين بحسب، وإنما بمختلف أرجاء البلاد.

ويعد إطلاق سراحه، طالب ثيرو بإسقاط النظام الحالي وتشكيل «برلمان سنهالي» بدلاً من ذلك. وقال نشطاء حقوقيون إن إطلاق سراح الراهب المتطرف بعث برسالة مفادها أن الغالبية البوذية بمقدورها التحريض على الكراهية ضد الأقليات. ورأى بعض المحليين في قرار العفو محاولة من جانب الرئيس لاستمالة البوذيين السنهاليين الذين يشكلون 70 في المائة من سكان البلاد البالغ عددهم 22 مليون نسمة، قبل عام الانتخابات. وفي مؤشر حديث آخر على الهيمنة البوذية على المشهد السياسي السريلانكي، دخل راهب بوذي نافذ يدعى أنورالبي راتانا، يعمل عضواً بالبرلمان ومستشاراً للرئيس، في إضراب عن الطعام أسفر عن استقالة جميع الوزراء المسلمين التسعة في الحكومة السريلانكية.

وعلى امتداد سنوات، دخل سياسيون سريلانكيون فيما بينهم في تنافس فح لاستغلال المشاعر الشعبية والطائفية في خدمة أهدافهم الحزبية بالاعتماد على رهبان بوذيين. في هذا الصدد، علق الصحفي لاكشي سورامانيا الذي يكتب في

سريلانكا «يبدو بالأسوأ» (قوة القوة البوذية - بي بي إس). ودخلت «بي بي إس» المعترك السياسي عام 2012 حامله معها أيديولوجية وأجندة بوذية قومية، وادعى قيادات الجماعة أن أبناء سريلانكا بقوا بوصولهم الأخلاقي وتحولوا بعدد عن البوذية. ومن يلقون عليه باللوم على ذلك؟ مسلمو سريلانكا.

واضطلع الأمين العام لـ«بي بي إس»، غالاغودا أنفي غاناسارا ثيرو، بدور خطير في تاجيج وإطالة أمد الكراهية ضد المسلمين في سريلانكا، وشن حملات ضد ارتداء النساء البرقع وحصول متاجر على شهادات الطعام الحلال.

وانتخذ الرئيس مايتريبالا سيريسينا خطوة غير مسبوقة بالعفو عن وإطلاق سراح الراهب البوذي المتعصب المعادي للمسلمين، ثيرو، بعد أن كان يقضي عقوبة السجن ست سنوات لإدانته بإهانة هيئة محكمة. وجاء العفو عنه بعد أسبوع من مهاجمة حشود منازل ومتاجر شخص مسلمين ومساجد في هجمات انتقامية واضحة عن تفجيرات عيد الفصح. وقضى الراهب تسعة أشهر فقط في السجن.

هناك قصة بدأت فصولها مؤخراً في وسائل إعلام أوروبية، تربط بين ما يجري من تنامٍ وتساعد تلك الحركات المحرقة، وبين ما بات يصطلح على تسميته «الألبانغرافية الروسية» من جهة ثانية؛ تحتاج القصة إلى قراءة معقدة، غير أنها في اختصار غير

مخل موصولة بأدعاءات أوروبية لم يقطع أحد باردة بصحتها بالمطلق، تدور حول رغبة الكرملين، والتعليب الروسي فاديمير بوتين، في إضعاف أوروبا إلى أبعد حد ومد، بهدف واحد،

إشكالية الهجرة لا تزال تشكل واحدة من أهم وأخطر الذرائع التي يستغلها دعاة الشبوية بالترويج لأطر مزعجة من نوعية «أسلمة أوروبا»

في وسائل إعلام أوروبية، تربط بين ما يجري من تنامٍ وتساعد تلك الحركات المحرقة، وبين ما بات يصطلح على تسميته «الألبانغرافية الروسية» من جهة ثانية؛ تحتاج القصة إلى قراءة معقدة، غير أنها في اختصار غير

مخل موصولة بأدعاءات أوروبية لم يقطع أحد باردة بصحتها بالمطلق، تدور حول رغبة الكرملين، والتعليب الروسي فاديمير بوتين، في إضعاف أوروبا إلى أبعد حد ومد، بهدف واحد،

القاهرة: إميل أمين

أغلب الظن أن الموقع كان مستعداً في استنتاجه هذا بتوقيف خليفة للنازيين الجدد في إيطاليا وجوزتها قذيفة صاروخية كانت مملوكة للجيش القطري، معتبراً أن توقيف هذه المجموعة جاء بعد سلسلة من الأحداث التي شهدتها أوروبا، والتي توضح جنوح بعض أعضاء أقصى اليمين إلى التطرف.

هل الحركات اليمينية الأوروبية باتت تمثل خطراً حقيقياً مصحوباً بالعنف في داخل القارة العجوز؟ وإذا كان ذلك كذلك، فمن يدعها من جهة؟ وما هي محفزات الأحداث التي تجعل منها لاعباً قوياً في الفترة المقبلة؟

الناظر إلى الداخل الفرنسي يعين فاحصة في الفترة الأخيرة يدرك كيف أن الانتخابات الفرنسية وإن كانت توجه دوماً جهودها لمجابهة الإرهاب الأصولي الإسلامي، لا سيما بعد عمليات «القاعدة» و«داعش» هناك في السنوات الأخيرة، فإن مراقبة اليمين الأوروبي المتطرف (خصوصاً أن بعض الخلايا الفرنسية اليمينية مؤخراً كانت تتسبب في كوارث) قد باتت تشكل جزءاً مهماً من الاستراتيجية الوطنية في هذا المجال.

علم القاضي والداخلي أن إشكالية الهجرة والمهاجرين، القانونيين منهم وغير الشرعيين، قد شكلت - ولا تزال - واحدة من أهم وأخطر الذرائع التي يستغلها دعاة الشبوية اليمينية المتطرفة في طريق مغارة صفوف المحامير الأوروبية، والترويج لأطر فكرية مزعجة، من نوعية «أسلمة أوروبا» و«الاستبدال الكبير»، تلك النظرية التي روج لها الباحث الناشط السياسي الفرنسي «رينو كامو».

ولعل قرارات الدول الأوروبية الأخيرة الخاصة بإبادة اليمين المهاجرين سوف تجعل فعل الرزيت عندما يصب على النار فيزيد أوراها اشتعالاً... ماذا عن ذلك؟

الأسبوع الماضي، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن 14 دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي وافقت على «التيه تضامن» جديدة اقترحتها ألمانيا وفرنسا لتوزيع المهاجرين على دول التكتل.

يودلهي، براكريتي غويتا

سيرلانكا

غالباً ما يجري تصوير البوذية لمختلف أرجاء العالم باعتبارها معتقداً مسالماً، ومع ذلك شهدت السنوات القليلة الماضية ظهور وانتشار نزعات قومية بوذية مسلحة عبر آسيا. على خلاف الحال داخل

الهند التي شهدت مولدها، بما غالبية السكان بالبوذية في سريلانكا وتايواند وميانمار.

ويشكل بوذيون في سريلانكا وتايواند وميانمار الغالبية العظمى من السكان على النحو التالي: 70 في المائة في سريلانكا و 88 في المائة في ميانمار و 93 في المائة في تايواند. من بين الدول الأخرى التي يشكل البوذيين نسبة معتبرة بين سكانها، اليابان وكومبوديا وبهوتان ولاوس وفيتنام.

تأتي سريلانكا وميانمار في مقدمة الدول التي تشهد صعوداً خطيراً لحركة قومية بوذية راديكالية. وتكشف حوادث وقعت في الفترة الأخيرة هاجم خلالها رهبان بوذيون مجموعات من المسلمين بوحشية في أعقاب تفجيرات عيد الفصح في سريلانكا واستمرار الإبادة الجماعية بحق مسلمي الروهينغا في ميانمار بوضوح -جانبا مشيراً للقلق لانهما الديانة «التي تنبذ العنف» في كلا البلدين، تعتبر البوذية التيرافادية المهش الأكثر هيمنة، ويركز بقنة على أول التعاليم المتحملة لبوذا. وتعتبر التيرافادية أقدم مدرسة على وجه الأرض للتعاليم البوذية.

واللافت أنه داخل تايواند، يتمتع الرهبان البوذيين بنفوذ كبير وتنقسم توجهاتهم العرقية المتحملة بنقل كبير لدى الرعايا العام والسلطات الرسمية على نحو يفوق الحال مع نظرائهم في ميانمار وسريلانكا.

وظهرت بعض المؤشرات على اشتعال توترات، مثلما حدث في جنوب البلاد الذي تسكنه غالبية من الملايا دينتون بالإسلام، حيث أسفرت حركة تمرر وحشية عن مقتل أكثر من

الرأي

ليبيا ونهاية الميليشيات الإرهابية

فإن هناك مجموعة أسباب جعلت إردوغان يأخذ هذا المسار؛ بعضها يرتبط بعوامل داخلية، وأخرى إقليمية وايدولوجية؛ إردوغان أظهر قوته على شعب سوريا، ما هو الآن يزود ميليشيات طرابلس بالسلاح والمال ليزيد من الأمل الليبيين.

إن انتصار الجيش الوطني الليبي لن تقتصر آثاره على الشعب الليبي فقط، وإنما سوف يعيد الأمل لشعوب عربية أخرى مثل الشعب اليمني والعراقي واللبنياني والقطري، التي لا تزال تعاني من اضطهاد دول مثل الشنار المحكوم من إيران وتركيا والنظام القمري.

إلى جانب الشق الاقتصادي الذي تركز عليه تركيا في اتخاذ قراراتها بالتدخل السافر في شؤون الدول الأخرى، فإن عدداً من الأزمات الداخلية التي تعصف بإردوغان دفعته لمثل هذه الخطوات غير المحسوبة؛ حيث تلقى إردوغان صغعة قوية بخسارته للمرة الثانية في الانتخابات البلدية التي إسطنبول العاصمة التجارية لتركيا، وذلك بعد فوز مرشح حزب المعارضة أكرم إمام أوغلو بالانتخابات.

وهناك من الأسباب الأخرى تتمثل في الدوافع الخفية التي جعلت إردوغان يخوض غمار مغامرة خاسرة في ليبيا، محاولة اقتراضه من الحدود المصرية، لتعكير صفو البلاد، التي نجحت في التصدي لخطط جماعة الإخوان الخبيثة.

بعد أن القضية التي ربما لا يعلمها إردوغان هو أن التنظيم الإرهابي لجماعة الإخوان المسلمين لا يملك قاعدة شعبية، فالليبيون يكرهون في مجملهم جماعات الإسلام السياسي، وهم الآن يلحون على الجيش الوطني ليخلصهم من هذه الجماعات المسلحة الإرهابية التي سرقت ونهبت وقلبت حياتهم إلى حجيح.



هسان بن عبد الله المناعي

اللواء أحمد المسماري يقول وهو مفعم بالثقة والوطنية، إن الأيام المقبلة تحمل بشائر النصر على الميليشيات في طرابلس، وإن الخطة النهائية للجيش جاهزة لتحرير طرابلس، وتخليصها من أخطبوط الميليشيات.

تجدد الشعب الليبي وعانى من تعنت حكم ديكتاتوري، ومن الكبت والتكثيف والمطاردة سنين طويلة، وهو يعاني الآن من تسلط الميليشيات وجبروتها، وما هو الآن الجيش الوطني يلبي رغبة الشعب الليبي في التخلص من القهر وهو يقف على أبواب العاصمة طرابلس ليعلن التحرير لكل الأراضي الليبية من ميليشيات ماجورة وحكومة

فرضت على الشعب الليبي، ولا تملك سلطة القرار ويسيطر الإخوان المسلمون الذين جاؤوا من كل مكان لجعل ليبيا بيت مالهم، ولكنهم تناسوا أن في ليبيا عرينا تسكنه الأسود، وشعباً أبيض لا يقبل الذل، وتاريخاً طويلاً من النضال الوطني منذ أيام الشهيد البطل عمر المختار الذي سجل التاريخ اسمه في سجل الخالدين.

إن ما تفعله تركيا وقطر في وقوفهما المساند والداعم للميليشيات، أمر خطير للغاية، إن أنه يساهم في مزيد من التقتيل وتغييرها، بل أسهموا ويسهمون في ترسيخها. الفصائل الفلسطينية التي تعاونت على تمديد النفوذ الإيراني، الميليشيات التي نفذت التوسع الإيراني، المجتمعات التي وبحسب مراقبين ومتابعين،

قد نجد مبرراً لتدخل تركيا في كل من سوريا والعراق بحكم الجوار وحماية أمنها الوطني من الأحراب أو غيرها؛ سواء في حدودها الدولية مع العراق أو حدودها الدولية مع سوريا، حيث الفرصة لها سانحة بسبب ظروف سوريا والعراق، ولكن الذي لا نفهمه هو ماذا وراء تدخلها في ليبيا البعيدة والضعيفة في سياستها، إن لم نقل الآلاف الكيلومترات عن الأراضي التركية، والتي تعاني أصلاً من مشكلات ترمقها لتشعل الأزمات وتزيد الأمور تعقيداً من سوريا إلى العراق ثم ليبيا؟

لا شك أن جماعة الإخوان المسلمين تسعى منذ ثماني سنوات لتثبيت أقدامها في ليبيا بعد انهيار الدولة الليبية، إلا أنها واجهت صعوبات كبيرة، فالشارع الليبي يقف ضدها، ويعرف مكائدها، وهي الآن تستقوي بتركيا وقطر، ولولا هاتان الدولتان لانتهت منذ زمن.

وكان لهذا الدعم التركي والقطري، أن مكن لفلول ويقايا الإخوان الذين طردوا من كل مكان ومجموعات إرهابية أخرى مثل «داعش» و«القاعدة» في الأراضي الليبية، إلا أن دور الحقيقي هو دور الذي قام به الجيش الليبي الوطني بقيادة خليفة أبو القاسم حفتر، الذي يعرف خبايا الأمور في ليبيا، ويعرف كيف يدير المعارك ضد هذه الجماعات الإجرامية، وقد شاهدنا ذلك في بنغازي ودرنة والجنوب الليبي، وما هي العاصمة طرابلس التي أن تقع في أيدي هذا الجيش الباسل.

نعم لا بدّ من تصحيح الأوضاع في ليبيا التي تتناهبها الفوضى العارمة بتدخل الميليشيات الإجرامية فيها، والتي تعمل خارج القانون وتغتم السلاح والحال. لقد حان وقت إنهاء هذا الوضع المأساوي، وما هو المناطق الرسمي باسم الجيش الوطني الليبي،

مع واشنطن. هذه المراوحة قد تمتد طويلاً، لا سيما أن الحرب الشاملة التمويل والخيارات، متجاهلة ما الحقته إيران بالبيئة السورية عموماً والشنية منها خصوصاً من اقتلاع وتهجير.

ثانياً؛ بات واضحاً أن هموم أطراف هذا المحور لم تعد قضايا بيانها بقدر ما هي خدمة المشروع الإيراني مهما كانت المترتبة على الأخطار في هذا المحور. لم يابه نصر الله للنتائج التي قد ترتب على وطنه وسكانه وإبناءه طائفته جراء حرب مع إسرائيل قد يعرف كيف تبدأ ولا يعرف متى وكيف تنتهي. وغاب أيضاً عن قادة «حماس» ما يجري في فلسطين وحولها من مأسا كانها تحصل على كوكب آخر، والأكبر بينها هو الانقسام الحاصل في الجسم الفلسطيني وخطورة المشكلات التي تعاني منها الساحة الفلسطينية، بدأ بانعدام التواصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين بشكل لن يشهد له مثيلاً منذ اتفاق أوسلو، وصولاً إلى ديول قرارات الإدارة الأميركية من الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها، إلى الاعتراف بضم إسرائيل لضفة الجولان السورية، إلى صفقة العصر وتداعياتها.

ثالثاً؛ على الرغم من الحصار والعقوبات وضجيج الحرب المؤجلة، بدأت إيران تستجمع قواها من خلال العودة إلى السعي لاستكمال الطوق بعد اليمن والعراق وسوريا وليبنان، وتفيد معلومات صحافية بأن إيران تسعى لضم «حماس» في تحالف مشترك مع باقي أطراف محور الممانعة. فهي بذلك تسعى إلى تحصين وتمكين وضعها عندما تجلس على طاولة المفاوضات مع واشنطن، إذ إنها تراكم أوراق المقايضة يوماً بعد يوم وعلى الجبهات كافة، مستفيدة من فترة المراوحة في أزمتها.



سام منسي

مواقف نصر الله تلاقت مع ما صدر عن زيارة وفد من قياديي «حماس» برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري، لظهران بعد انقطاع دام خمس سنوات، والتقا المرشد الإيراني علي خامنئي. هذه الزيارة ليست الأولى التي يقوم بها قياديو «حماس» لظهران منذ الخلاف السياسي معها ومع دمشق حول الأزمة السورية، لكنها المرة الأولى التي يلتقون فيها خامنئي.

خلال الزيارة قال العاروري ما يشبه إلى حد التوأمة كلام نصر الله: «نعتبر أنفسنا في الخط الأمامي في الجبهة الداعمة لإيران»، وعن قدرات المقاومة الفلسطينية، أكد أن التقدم الذي أحرزته يمكنه من «ضرب أي نقطة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وجميع المراكز الإسرائيلية الرئيسية والحساسة»، دون أن يذكر ما يمنعه من تحقيق ذلك؛ أما خامنئي فقال إن «الشعب الفلسطيني يحقق التقدم... فبعد أن كانوا يستخدمون الحجارة في نضالهم، باتوا اليوم مجهزين بالصواريخ الدقيقة».

المصلحة هي أن المقابلة والزيارة تتكاملان بدعم إيران وبالتصريح باقتناء الصواريخ الدقيقة القادرة على إلحاق الأذى بإسرائيل حين تحين ساعة المواجهة، طبعاً وفق التوقيت الإيراني.

هذه المواقف تحمل مؤشرات متعددة الأبعاد وتطال أكثر من جانب: أولاً؛ عادت «حماس» إلى

حدثنا لم يحظى بالاهتمام الذي يستحقه في الإعلام، الأول هو مقابلة الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله مع قناة «المنار» في منتصف الشهر الجاري بمناسبة ذكرى «حرب تموز» 2006، والآخر زيارة وفد من حركة «حماس» لإيران الأسبوع الماضي.

على الرغم من أن خطاب نصر الله الذي سبق زيارة وفد «حماس» أيام قليلة لم يحمل مضموناً جديداً، فإن أهميته تكمن في توقيته ووضوحه وشموله لا سيما وسط تصاعد التوتر

بين طهران وواشنطن. جاهر نصر الله مرة أخرى بولائه لإيران ووقوفه إلى جانبها بجميع الوسائل المتاحة لديه قائلًا: «يجب أن يعرف الجميع أن الحرب إن وقعت ستكون حرباً مدمرة للمنطقة كلها. كل دولة ستشارك في الحرب على إيران أو تقدم أرضها للاعتداء عليها، ستدفع الثمن». وأكد أن المقاومة الإسلامية باتت قادرة على تدمير إسرائيل بالكامل وإعادة تها إلى العصر الحجري مع صواريخها التي باتت أكثر دقة، مجدداً عزمه وثقته بالصلاة في المسجد الأقصى بالقدس المحتلة بعد تحريرها مع كامل أرض فلسطين وبالمواجهة العسكرية، أي ليس عبر المفاوضات «العبيثة»، على حد قوله.

ما بلغت بداية هو أن نصر الله عرض ما يشبه خريطة طريق تحدد السياسة اللبنانية الخارجية، مختصراً السداد بمؤسسياته الدستورية وأحزابها السياسية ومجتمعها المدني وشعبها بشخصه وحزبه بكل خلفياته العقائدية والسياسية، كأنه لا رئيس لها ولا حكومة ولا مجلس نواب ولا نظام برلماني ديمقراطي.

والمتسخر ثانية هو أن هذه المواقف لم تواجه بأي ردود جديّة ولو لفظياً من باب رفع العتب في الداخل اللبناني ما يشي بحالة الاستسلام لسلطة الحرب كأنه القدر المحتوم. وكما الحزب، يبدو أن التموضع بحضن المحور الإيراني

مع إيران إن لم نتجج حكومته في السيطرة على سلوك الميليشيات المأمورة من طهران. والمهمة صعبة. وقبل ذلك كاشفة، ننظرنا بأن نرى في المستقبل ما فاتتنا رؤيته من أحداث التاريخ البعيد والقريب. ننظرنا بأن نرى صعوداً متجدداً للصراع الداخلي العراقي متكرر. ننظرنا بأن نرى لبنان سنة 19، لكن من القرن العشرين لا قصف المستوطنات، قبيل مشروع لبنان الكبير. ننظرنا بأن نرى صراعاً مقسم اليمن. ننظرنا بأن نرى تمدداً عثمانياً في سوريا. ما هذا التاريخ الدور؟ ثلاثة أحداث خلال الشهرين الماضيين تسترعي الانتباه

موقع العراق في العبارة العابرة

احتضنت النفوذ الإيراني، الدول التي ظنت أن قيامها بدور خنجر مرعوبين من طعناتها المقلبة في خاصرتهم... كل هؤلاء يشكون الآن من تغير التوازنات. كل هؤلاء ينبغي ألا يلوموا إلا أنفسهم. على أنفسهم جنوا، وبأيديهم خفروا الكماثن.

أتمنى أن يدرك العراق هذا من المشاهدة ولا ينظر المعينة. العراق دفع خلال العقود الماضية نصيبه مضاعفاً من الشقاء والتقتير رغم الثروة التي ينعم بها البلد. لهذا سبب واحد أو بعد واحد وحيد؛ سوء القرارات السياسية في الماضي. الآن العراق في اختبار جديد.

الخارج إلى الداخل. درس التاريخ الذي ينبغي ألا يمر علينا أبداً «عبارة عابرة». لقد صارت هذه العبارة العابرة العامل الأهم في تحديد الخيارات الاستراتيجية في المنطقة، متغلباً على الواقع الميداني - على قضايا سياسية تقليدية كانت محور الاهتمام، ومرتبطة التحالفات والاختلافات. يشكو البعض من هذه الحقيقة، لكنهم لا يسهمون في تغييرها، بل أسهموا ويسهمون في ترسيخها.

الفصائل الفلسطينية التي تعاونت على تمديد النفوذ الإيراني، الميليشيات التي نفذت التوسع الإيراني، المجتمعات التي

من الممكن، حتى لو تطور الأمر إلى الصراع المسلح، العودة إلى الحلول الدبلوماسية في الخلافات بين الدول المصلحة المباشرة التي تتحدث عنها بلسان نفسها... الخلاف سيبقى محصوراً بينها، والألم محسوساً لديها وأدفعاً لمراجعة الحسابات. أما الأطراف التي تتطوع بأن تكون سيفاً في يد طرف، فلن يلفت إليها أحد برأي، ولن يعرض عليها أحد منفعة. لن ينالها من المعركة إلا أسوأ ما فيها. طرف عراقي في صراع خارجي فسيستقر إليه بقية العراق على أنه خطوة تسعى إلى الاستقواء الداخلي، وستنقل الصراع من

الميليشيات العراقية (كتائب حزب الله) وتعدت الحدود الدولية ماسية في الخلافات التي تتحدث عنها بلسان نفسها... والحقيقة أن حياض العراق في الصراع بين إيران وأميركا لا يستخدم سوى المصالح العراقية. العراقيون ينبغي ألا يحاربوا في صف أحد في صراع لا يخصهم، وإلا سيخربون ماضيهم على بلادهم، وحاضرة في البلاد الأخرى التي تضمها «العبارة العابرة».



خالد البري

السي تسيسير طهران على قرارها وتضعها «العبارة العابرة» المهمة صعبة أمام رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي 120 مقاليل يضمهم «الحشد الشعبي» ليسوا عدداً هيناً. والقراري الأمهل فيه قوات الحشد الشعبي» حتى آخر يوليو (تموز) السجاري لكني تخلف مكاتبها وتنضم إلى القوات النظامية حان وقته، وسترى مدى تأثيره. إحدى

والحذر. أولها ما ورد في الصحف الأميركية عن تقارير استخباراتية ترجح أن اعتداءً في شهر مايو (أيار) الماض على خط أنابيب دولة عربية مجاورة ربما كان منشؤه جنوب العراق (وول سنريت جورنال 28 يونيو «حزيران» 2019). وثانيها هجوم استهدف المنطقة الخضراء في بغداد حيث تتمركز القوات الأميركية. وثالثها قصف استهدف موقعاً للميليشيات «الحشد الشعبي» في العراق نفذته «طائرة مجهولة». تزريق العراق بين إيران والولايات المتحدة ليس في مصلحة العراق على الإطلاق. سيكون ساحة لصراع ما أغناه عنه. تماماً كالدول الثلاث الأخرى

«إيران تسيطر على أربع عواصم إقليمية» عبارة عابرة. ترد على وسط الحديث بلا سكتة قبيلها، ولا في نسيب بعدها. ولا إشارات حمراء تعطي فاشات إنذار. ثم إنها تمر على أذن السامع كأنها صارت أمر عادياً، معروفاً، مسلماً به، لا يستحق أن يكون له وزن في الرأي النهائي الناتج عن النقاش. لكنها على أرض الواقع مأساة.

هذه الدول الأربع ممزقة أو تتكاد. سوريا واليمن تحترقون أحوالهما. ولبنان على شفا جرف هار، يوشك أن ينهار به. أما العراق فمرشح بقوة لأن يدفع الفاتورة الكبرى في الصراع القادم

معالجة الحرب التجارية بين أميركا والصين

الأمن القومي الأميركية، وتعتقد أن المواجهة مع الصين أمر لا مفر منه إن أجلاً أم عاجلاً، بسبب تايوان على الأقل، فسوف تفضل أن يحدث ذلك قريباً قبل اكتساب الصين المزيد من القوة. ومن شأن ذلك أن يزيد حدة الحرب التجارية، حيث ستواصل الولايات المتحدة التصدي إلى الصين، ولن يكون هناك أي اتفاق على ما يبدو.

السؤال المهم الآخر، وهو الذي لا يقل أهمية عن الأول لكنه لا يحظى باهتمام كبير، هو عن تايوان. لطالما أعربت الصين عن رغبتها في استعادة تايوان لتكون جزءاً من أراضيها حتى لو اقتضى الأمر اللجوء إلى القوة. إذا كنت تنتمي لمؤسسة

«هاواي» بالنسبة للولايات المتحدة، وأقرب حلفائها الذين يتشاركون المعلومات الاستخباراتية معها، لكن ربما لا تكون هناك حرب ضد الشركة. إن هذا هو السؤال المحوري الأول في الكشف عن اتفاق التجارة المذكور. الإجابة غير معروفة بعد، رغم رغبة ترمب في التوصل إلى اتفاق على ما يبدو.

السؤال هو هل مستقبل مؤسسة الأمن القومي الأميركية وبدوره الكونغرس، الذي يخضع للنفوذ بشكل كبير في هذا الأمر، حلاً وسطاً فيما يتعلق بمسألة «هاواي». ربما يعني ذلك عدم وجود تكنولوجيا اتصال

الأخرى المنخرطة هامش حركة إضافياً. يمكن أن نستنتج من كل ذلك أن الحروب التجارية ليست بشأن التعريفات الجمركية. سواء كنت توافق على ضرورة فهم النتيجة السؤال هو هل مستقبل مؤسسة الأمن القومي الأميركية وبدوره الكونغرس، الذي يخضع للنفوذ بشكل كبير في هذا الأمر، حلاً وسطاً فيما يتعلق بمسألة «هاواي». ربما يعني ذلك عدم وجود تكنولوجيا اتصال

البارزين. من المرجح أن تفضل كل تلك المجموعات التجارة الحرة، واتفاقيات التجارة رغم الرغبة في عمل استثناءات لأغراض الأمن القومي، لكن تبين أن هذا الاستثناء، كما سنرى، مهم لزيادة فرص عقد اتفاق مع الصين. كذلك هناك جزء من الحزب الديمقراطي يتوحد مع اتحادات العمال ولا يفضل التجارة الحرة.



تايلر كوين

اعتادت مؤسسة الأمن القومي أن تسير الأمور وفقاً لرغباتها لأغراض الأمن القومي، لكن تبين أن هذا الاستثناء، كما سنرى، مهم لزيادة فرص عقد اتفاق مع الصين. سواء كنت توافق على ضرورة فهم النتيجة السؤال هو هل مستقبل مؤسسة الأمن القومي الأميركية وبدوره الكونغرس، الذي يخضع للنفوذ بشكل كبير في هذا الأمر، حلاً وسطاً فيما يتعلق بمسألة «هاواي». ربما يعني ذلك عدم وجود تكنولوجيا اتصال

البارزين. من المرجح أن تفضل كل تلك المجموعات التجارة الحرة، واتفاقيات التجارة رغم الرغبة في عمل استثناءات لأغراض الأمن القومي، لكن تبين أن هذا الاستثناء، كما سنرى، مهم لزيادة فرص عقد اتفاق مع الصين. سواء كنت توافق على ضرورة فهم النتيجة السؤال هو هل مستقبل مؤسسة الأمن القومي الأميركية وبدوره الكونغرس، الذي يخضع للنفوذ بشكل كبير في هذا الأمر، حلاً وسطاً فيما يتعلق بمسألة «هاواي». ربما يعني ذلك عدم وجود تكنولوجيا اتصال

رَكَز على اليابان. تبدو سياسة الحماية، سواء كانت جيدة أم سيئة، واحدة من أكثر آراء ترمب صدقاً. مع ذلك يتصور ترمب أنه شخص يجيد عقد الصفقات، ويود أن يعقد اتفاقاً مع الصين لترسيخ سجل إنجازاته، وتعزيز فرص إعادة انتخابه عام 2020.

يتعارض الدافعان مع بعضهما البعض، حيث تحد زيادة التعريفات ورفع قيمتها من فرص إبرام اتفاقات تجارية. ولننظر بعد ذلك للنخبة الحاكمة للولايات المتحدة، خصوصاً واضعي السياسات، ورجال الأعمال البارزين، ووسائل الإعلام، وقرعي المؤسسة الحاكمة المتمثلين في الحزبين السياسيين

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.asharqalawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh 12128000 ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>دمشق Damascus 8353838 ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p> <p>القاهرة Cairo 2023 7492986 ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492855</p> <p>العمان Muscat 9626 5539409 ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>العمان Muscat 9626 5537103 ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>العمان Muscat 9626 5537103 ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p>الرياض Rabat 37262616 ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p> <p>الرياض Rabat 37262616 ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p> <p>الرياض Rabat 37262616 ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p>	<p>الرياض Rabat 37262616 ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p> <p>الرياض Rabat 37262616 ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p> <p>الرياض Rabat 37262616 ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p>	<p>الرياض Rabat 37262616 ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p> <p>الرياض Rabat 37262616 ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p> <p>الرياض Rabat 37262616 ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263000</p>

الأسبوع

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

حرجاً في ضم القرم وزعزعة استقرار أوكرانيا لمعاقبة الأطلسي على الاقتراب من روسيا إلى حد تطويقها. ورئيس صيني يطلق هجوم «الحزام والطريق» منعشاً طرق التحرير وحلم العصر الصيني.

في هذه الأثناء كان وجه الاتحاد الأوروبي يتجعد. دولة تعيش بسرعات مختلفة اقتصادياً وسياسياً وثقافياً. أرسلت انتخابات عدة إشارات تعب قسم من الأوروبيين من الحلم الذي ساد الاعتقاد أن لا رجعة عنه. أطل اليمين المتطرف في أكثر من مكان ودفعت الأمواج الشعبية أصواتاً مقلقة إلى مقاعد البرلمان الأوروبي والكتومات مستقلة فشل سياسات الاندماج واستمرار تدفق أصوات اللاجئين. وتولت بريطانيا التي كان ديغول يشك في صدق مشاعرها الأوروبية توجيه الضربة الأقسى باختيار ناخبها اللطاف تحت عنوان «ريكست». بدت أوروبا أشبه بمجموعة جزر أو قوارب تستعد للسير في اتجاهات مختلفة. وصول بوريس جونسون رسالة في هذا الاتجاه. لقد شاخ اللاعب الأوروبي. والشيخوخة عقاب وموعد مع الغروب والتفكك.



روبرت فورد *

والسورية الكردية من سيطرة «داعش». وفي الوقت نفسه، لا يقدم الأميركيون أي مساعدة لتخفيف المعاناة الشديدة للنازحين بمخيم الركبان، بالقرب من قاعدة أميركية في منطقة «تسنف». في جنوب سوريا. فالأميركيون موجودون لمنع إيران من إيجاد طريق هناك، بمعنى أنهم ليسوا هناك لمساعدة منطقة الركبان. ورغم احتلال الجيش الأميركي لمنطقة «التحف»، وبالنسبة لمسؤوليها عن منطقة «الركبان»، وفقاً للقانون الدولي، فإن واشنطن تزعم أن «الركبان» تمثل مشكلة بالنسبة لدمشق وموسكو فقط.

ومن الجدير بالذكر أن واشنطن منعت معظم المواطنين السوريين من خبزنا تقول إنها ستنتهي يوماً ما. منذ زمن الرئيس باراك أوباما حتى اليوم، حرص الأميركيون على أن تكون مشاركتهم في سوريا محدودة. ومن الجدير بالذكر أن الرئيس دونالد ترمب أصر على ألا تقدم الولايات المتحدة كثيراً من التمويل لإعادة بناء الرقة، بعد أن استعادتها القوات الأميركية



شيخوخة اللاعب الأوروبي

كولونيل كان يقيم على مقربة من الجدار الألماني حين راح يتداعى وسارع إلى إتلاف الجدار. وانهار النموذج. وانهار الاتحاد السوفياتي. فتحت أوروبا صدرها للدول الفارة من القيد السوفياتي. حلف الأطلسي فتح هو الآخر ذراعيه. ساد الاعتقاد بأن العصر الأميركي قد بدأ، وأن العالم سيعيش في عهدة القوة العظمى الوحيدة. نظرت أوروبا إلى روسيا يلتسنين فرأيتها تتحرق. رأت ضباط

كان وجه الاتحاد الأوروبي يتجعد... دوله تعيش بسرعات مختلفة اقتصادياً وسياسياً وثقافياً

الأنوار. قارة تعلمت من حربين عالميتين خطيرة منغمسين والمغامرين لم تنتخب أوروبا إلى أن روسيا العظيمة كانت تتعلم من أملاء السفاء الغربيين ونصائحهم. وأنها كانت تعد للثأر من مشهد الانتحار السوفياتي. لم تلتقط أوروبا ما حصل في الليلة الأخيرة من القرن المنصرم. أطل بوريس يلتسنين ملئاً واستقالته وتواريه، وأضعف بوريس المريضة في عهدة

ديغول آخر. لن تجد ساحراً من قماشة فرنسوا ميتران. صار من السهل استخفاف السيد الرئيس المقيم في قصر الإليزيه. هذه قصة فرنسا وقصة غيرها. تستعد أنجيلا ميركل للمغادرة من دون أن تكون موعودة بمستشار برتبة قائد. لا شيء يوحي بأنها قادرة على إنجاب كونراد أديناور الذي انتشلها من ركابها ودفعها في طريق الديمقراطية والأزدهار والاستقرار. ولا تبدو قادرة على ارتكاب زعامة مشابهة لزعامة هلموت كول الذي التقط الفرصة التاريخية التي شكلها انهيار الجدار، وإعادة توحيد ألمانيا من دون نقطة دم. بريطانيا مصابة بالمرض نفسه. بوريس جونسون نفسه يعرف القصة. لا يكفي أن تجلس في مكتب ونستون تشرشل لتصبح تشرشل. ولا يكفي أن تجلس على مقعد مارغريت ثاتشر لتستحق لقب «الرجل الحديدي». هذا زمن أوروبي عادي جداً يصلح لرجال عاديين أو أقل وإن كانوا أكثر خطورة. هذا زمن الزعماء الذين يولدون في عهدة «تويتتر» و«فيسبوك» وسائر وسائل التواصل.

لم تكن أوروبا تتوقع ما حدث. وفي الحقيقة لم يتوقعه ديغول أيضاً. فلماذا لم يتوقعه ديغول أيضاً؟ فلماذا لم يتوقعه ديغول أيضاً؟ فلماذا لم يتوقعه ديغول أيضاً؟

هل تتدخل أميركا لوقف فظائع إدلب؟

والحقيقة هي أنه لا أحد في الولايات المتحدة على استعداد للمخاطرة بحرب عالية ثالثة بسبب سوريا. الآن، يجب أن اعترف أنه عندما كنت أعمل بملف سوريا في وزارة الخارجية، قبل التدخل الروسي، لم أمارس ضغوطاً على منطقة حظر طيران أميركية فوق سوريا؛ كنا نعرف أن لدينا سؤالاً حول مسألة الشرعية. وبالإضافة

حري بنا كأيركيين أن نكون صادقين تماماً مع السوريين الآن فالولايات المتحدة لن تتدخل لوقف قصف إدلب

إلى ذلك، تذكرنا تجربة العراق، حيث فرضت القوات الجوية الأميركية مناطق حظر طيران فوق العراق في شرق نهر الفرات. وكانت هذه العملية أسهل بكثير مما أخبرنا به الجيش الأميركي عام 2012؛ العملية أصغر لكنها ناجحة. فتلك المدن الواقعة في شمال شرق سوريا لا تخشى الضربات الجوية، وتتمتع بامن نسبي لا يحلم به سكان إدلب. ولذلك، يمكننا أن نتساءل ما إذا كان الأميركيون يبالون

عسكرياً ضد دولة أخرى، عادة ما يحتاج ذلك البلد إما إلى الرد على هجوم مباشر أو إلى موقفة مجلس الأمن الدولي. لكن سوريا لم تهجم الولايات المتحدة، وستستخدم روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد أي قرار لمجلس الأمن بمنح الأميركيين الإذن باستخدام القوات الأميركية ضد قصف الطائرات السورية لإدلب. وحتى الغارات الجوية الأميركية بعد هجمات الحكومة السورية الكيميائية هي الأخرى تخضع لمساءلة الشرعية (بالطبع، يجب على أي أسأل أولئك الذين يطالبون بنظام دولي يعتمد فقط على القانون الدولي والشرعية هذا السؤال: هل الدول التي تقتل مواطنيها تستحق الاحترام الكامل لسيادتها؟).

ثانياً، اقتسمت واشنطن وموسكو المجال الجوي السوري، إذ يسيطر الروس على جميع أجواء غرب نهر الفرات، فيما يسيطر الأميركيون على جميع الأجواء شرق النهر. وحال شرعت القوات الجوية الأميركية في التحليق فوق إدلب، سيكون هناك احتمال حقيقي للقتال بين الطائرات الحربية الروسية والأميركية.

ليونيد بيرشيدسكي *



المصلحة الوطنية والنموذج النمطي

من بين الأسئلة الأكثر إثارة للدهشة حول بوريس جونسون، الذي أصبح رئيساً لوزراء المملكة المتحدة؛ هو: إلى أي مدى يتناسب الرجل مع الصورة النمطية للعلية البريطانية؟ فبعد ترقيه انضمت بريطانيا إلى غيرها من الدول الكبرى الأخرى التي يقودها أشخاص يعكسون صورتها النمطية الوطنية أكثر مما يعكسون صورة صفوتها، ومع ذلك يمكن القول إن قادتهم لا يأخذون بيد شعوبهم إلى الأمام.

ففي كلمة موجهة لجونسون نُشرت بمجلة «كوبيليت» كتبها رئيسه زميله بجامعة أكسفورد، توبي يانج، تنبأ فيها برئيس وزراء المستقبل قال: «كان الأمر كما لو أنني قابلت أخيراً أكسفورد الحقيقية المثالية الأفلاطونية، فيما كان الآخرون منا في طور الإعداد. بوريس كان المنتج النهائي»، وعلى النقيض كان هناك البعض ممن يرونه متعجباً غائب الذهن غير الموثوق به.

على المنوال نفسه، فإن جونسون نسخة البريطانية من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، «رجل الأعمال الناجح الذي يمتنى الكثيرون أن يصبحوا مثله يوماً ما»، بحسب الكاتب أن إلباوم في مقاله بصحيفة «واشنطن بوست».

من الواضح أن الرئيس أيضاً، فقد سألت ذات مرة ميلتون غلاس، مصمم شعار «أنا قلب نيويورك» الذي صمم ذات يوم زجاجة الفودكا التي استخدمها ترمب، عما إذا كان يعتبر ترمب رمزاً لنيويورك. أجاب غلاس: «شخصيته من ذلك النوع الذي يزدهر في نيويورك، فهو شخصية نرجسية مصممة على استغلال كل فرصة وعلى الاستفادة من كل موقف، ولا يبالي بالآخرين، فهو يرى أن كل شخص عليه أن يتحمل نفقته الخاصة، لكن عليه أن يعمل لصالحه هو».

هناك أيضاً فلاديمير بوتين الذي يتصرف أحياناً بعقلية رجل الاستخبارات الروسية «كي جي بي» وفي أحيان أخرى يبدو قريباً من أساطير الذكاء مفتولي العضلات من الروس، هو ذلك الشخص الذي يهوى صيد الأسماك وركوب الخيل. لكن كلاً من هذه القوالب النمطية لها جوانب السلبية، أيضاً، فرجل «كي جي بي» معتاد على المروعة لا يفهم سوى التفوق في القوة.

هناك أنجيلا ميركل، نموذج الاعتدال والحذر والدقة في ألمانيا. (وفي الجانب الآخر هناك روح الفكاهة، وغياب الكاريزما، والنفور من القيادة). يبدو أن هناك أعداداً كبيرة من البريطانيين والأميركيين والروس والألمان (فهذه ليست قائمة كاملة بكل تأكيد) لشراء الصور النمطية الجامدة بكل ما بها من إيجابيات وسلبيات. جميعهم يبدون كأنهم مرتاحون بصورة كاركاتونية لشخصياتهم الوطنية المفترضة في القمة. ربما تكون الآلية وراء ذلك هي الآلية نفسها التي تجعلنا نتق غريزيا مطعم الليبترزا حيث يتحدث النواد بلهجة إيطالية. من أفضل شخص للدفاع عن المصلحة الوطنية أكثر من النموذج النمطي؟

لكن قد يكون عكس ذلك صحيحاً، حيث تجدر الإشارة إلى أن أحدث قادة التحول في البلدان نفسها لا يتناسبون مع الصورة النمطية الوطنية على الإطلاق.

لدى توني بليز عدد قليل من الأنصار في المملكة المتحدة اليوم، لكنه أدخل البلاد إلى أفق القرن الحادي والعشرين وجعل منها مركز إبداع - بعد عقدين من الإحساس بالمرارة - جعل منها دولة عصرية من جديد. أسهم بليز بدرجة كبيرة في جعل المملكة المتحدة وجهة للهجرة، فهي لم تكن معادية للأجانب لفترة طويلة. بغض النظر عما تلا ذلك، لم يذم التغيير طويلاً. كان الرجل الذي أحدث التغيير شخصية مثيرة للدهشة، فهو شاب مغرور من الطبقة المتوسطة وتمرز سابق ولم يكن من القوالب السياسية أو الاجتماعية أو السلوكية التقليدية.

* بالاقفاق مع «بلمبرغ»

رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

30 جيجاوات من الطاقة الكهربائية

5.3 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

23% حصة المشاريع المتجددة

مكة: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | طوكيو | دوح | دبي | عمان | مدريد | مسقط | صلالة | www.ecwpower.com

VISION 2030
الرؤية الاستراتيجية
رؤية رؤية رؤية
VISION OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER
كوا باور

NOMAC

الحكومة تقاومه بـ«علاجات مؤقتة»... والقطاع الخاص يشعر بـ«بؤادر شلل» مؤشرات ركود تهدد مفاصل الاقتصاد في قطر

الموظفين في شركات القطاع العام والقطاع الخاص بهدف تخفيض كبير للتكلفة. ورغم خطاب الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر منذ سنتين، الذي أعلن فيه عن التوجه لبناء قطاعات عدة تدعم الاقتصاد الوطني، إلا أن ما حدث في الواقع أن بناء قطاعات استراتيجية صناعية تحتاج لعقود وسنوات للوصول إلى الاكتفاء الذاتي، والأسهل أن يتم استيراد المواد من صناعتها، نظرا للفاخرة الباهظة التي يمكن أن تتسبب بها إيجاد تلك الصناعات محليا، خاصة أن الحكومة لديها قنوات صرف عالمية خارجية بهدف تحقيق مكاسب لحظية لتحسين صورتها دوليا.

وقال المستشار الاقتصادي سليمان العساف: «من الواضح أن هناك معاناة في الاقتصاد القطري في بعض القطاعات، وتابع العساف في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن قطر من أعلى الدول التي لديها ديون، في الوقت الذي تسعى فيه لمواجهة ذلك من خلال بيع الغاز، مشيرا إلى أن القطاع العقاري يعاني بسبب توقف الاستثمارات الخليجية وبالحدود المزدحم والإماراتيين والذين هم أعلى شريحة تستثمر في هذا القطاع بقطر.

وقال: «استمرار المقاطعة العربية لهم سيكلفهم كثيرا، والتضخم مرتفع لارتفاع سبب الظروف المحيطة، مما يسبب ضغط كبير على بعض القطاعات في قطر».



تواجه قطر تحديات في ارتفاع تكلفة الاستيراد مما يتسبب في تزايد مؤشرات التضخم (الشرق الأوسط)

توقف شبه تام يضع الحكومة أمام ضغط كبير في توفير وظائف ما لم تجد حولا لتوظيف المواطنين. ويضاف لذلك، نشط بشكل لافت بند الاستغناء عن

ويعكس سلما على القوة الشرائية وحركة قطاع التجزئة بشكل كبير، في الوقت الذي يعاني قطاع التوظيف - والذي كان أحد أهم القطاعات نشاطا في قطر - من

شهريا، في حين يعرض اليوم بقيمة 4 الاف ريال (ألف دولار) ولا يوجد من يشتغله، وهو ما يضع قطاع الاستثمار العقاري على شفير انهيار ما لم يتم علاج ذلك.

الرياض: مساعد الزياتي

تواجه قطر أزمة ركود اقتصادي مرتقبة من شأنها أن تصيب مفاصل الاقتصاد الوطني بالتباطؤ والانحسار خلال الفترة المقبلة، والتي يأتي على رأسها الأنشطة التجارية وقطاع العقار، رغم سعي الحكومة لمعالجة الركود المحتمل من خلال علاجات مؤقتة، قد لا تكون فعالة على المدى المتوسط والبعيد.

ويستشعر القطاع الخاص بؤادر شلل في بعض الأنشطة الاقتصادية المؤثرة بسبب توقف المشاريع الجديدة، مع خطط الحكومة لمواجهة التباطؤ الذي يجتاح البلاد من خلال استراتيجية واسعة للكشف. وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الحكومة القطرية توقفت عن دعم البضائع المستوردة لتغطية حاجة الأسواق المحلية من المصدرين في تركيا وإيران، موضحة أن الحكومة كانت تتحمل ما يقارب 40 في المائة من تكلفة استيراد البضائع من تركيا وإيران، إلا أن ذلك الدعم أرفق الحكومة خلال الفترة

الماضية لعدة أسباب، من ضمنها استغلال الشركات التركية والإيرانية للحاجة القطرية في استيراد المواد الغذائية ومواد البناء وغيرها من الاحتياجات للسوق القطري، في حين تتوفر خيارات أخرى بأسعار أقل. ومن بين مؤشرات الركود في الاقتصاد القطري ما يواجهه السوق العقاري من صعوبات جمة، تمثلت في خلو الوحدات التجارية والسكنية وانخفاض الأسعار بشكل كبير، مما تسبب في توقف كبير في هذا القطاع العقاري، وهو ما يعطي إشارة سلبية على الوضع العام للاقتصاد في البلاد.

وقال وسيط عقاري دولي - تحتفظ الصحفية باسمه - بأن الطلب كان يتضخم قوائم انتظار على مستوى السكن ومكاتب الأعمال، بالإضافة إلى محال التجزئة، في الوقت الذي تحولت فيه تلك القوائم إلى قوائم مغادرين من تلك الوحدات وعدم تجديد العقود مما أضر بالسوق العقاري القطري، مشيرا إلى أن أحد المكاتب كان يؤجر بقيمة 18 ألف ريال قطري (4943 دولارا)

البنوك المركزية تبدأ في تغيير السياسات النقدية

إطلاق معالجات استباقية لتباطؤ الاقتصادين الأمريكي والأوروبي

حاليا على تغيير سياساته بعد أشهر قليلة من وقف المسؤولين لبرنامج التيسير الكمي، والاستعداد لإنهاء استراتيجية الخطوات التحفيزية الاستثنائية، حيث أرسل البنك إشارات تدل على الاتجاه إلى خفض أسعار الفائدة وتجدد عمليات شراء الأصول لدعم اقتصاد منطقة اليورو ضمن بيان السياسات الصادر عنه يوم الخميس الماضي، بما ترك المجال مفتوحا أمام إمكانية خفض معدل الفائدة على الودائع في سبتمبر (أيلول) عن مستواه القياسي الحالي البالغ (سالب) 0,4 في المائة. كما تزايدت التوقعات بشأن انتظار البنك المركزي حتى أحيان سبتمبر قبل إعادة تقديم التدابير التحفيزية بما قد يتنجح المزيد من الوقت للكشف عن قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي قبل تحديث التوقعات الاقتصادية للبنك المركزي الأوروبي.



أسهم الإنفاق الاستهلاكي القوي خصوصاً على السلع المعمرة في الحفاظ على قوة الاقتصاد الأمريكي (رويترز)

على توقعات المحليين البالغة 30,8 مليار دولار. وقد حققت مبيعات 16 في المائة، الذي يعد أبداً من الفترات الأخيرة، رغم أنه جاء أفضل من المؤشرات الضعيفة التي تم تسجيلها في الربع الأول من عام 2019، وذلك عندما سجلت الشركة نتائج أقل من توقعات «ول ستريت»، وهو ما نتج عنه تراجع سعر سهم الشركة.

وتباين أداء الأسهم، يوم الجمعة الماضي، في أخذ المستثمرين في الاعتبار أثر المجموعة الأخيرة من إعلانات الأرباح، وتحول الاتجاه نحو قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي بشأن أسعار الفائدة هذا الأسبوع، حيث لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر «يورو ستوكس 600» مع ارتفاع أسهم وسائل الإعلام والضغط التي تعرضت لها شركات التجزئة. كما تراجع مؤشر «مورغان ستانلي» للأسواق الناشئة بنسبة 0,4 في المائة، فيما يعد أدنى تراجعاته منذ أكثر من أسبوعين.

أما على صعيد «ول ستريت»، فقد انخفض مؤشر «ستاندرد أند بورز 500»، ولكنه تعافى ولا يزال يتداول عن أعلى مستوياته القياسية، على الإطلاق البالغ 3025,86 نقطة، علماً بأن المؤشر قد ارتفع بنسبة 22 في المائة منذ بداية عام 2019.

وتلقى المستثمرون بيانات إيجابية في الأسابيع القليلة الماضية؛ بما في ذلك انتعاش سوق التوظيف ومبيعات التجزئة والطلب على السلع المعمرة، إلا أن الأسواق ما زالت تراهن بشدة على قيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي بتيسير السياسة النقدية في اجتماع المقرر انعقاده هذا الأسبوع، حيث رجع تراجع 0,1 في المائة عن توقعاته السابقة في أبريل (نيسان) الماضي، وبتراجع 0,3 في المائة مقابل توقعاته في بداية العام الحالي.

كما أشار الصندوق إلى انخفاض حجم التجارة العالمية بنسبة 0,5 في المائة على أساس سنوي في الربع الأول من عام 2019 بما يعكس إلى حد ما التوترات التجارية الحالية. وكانت الصين والولايات المتحدة قد رفعا الرسوم الجمركية على بعض السلع المتداولة بين الدولتين بمليارات الدولارات في مايو (أيار) الماضي، الأمر الذي تسبب، وفقاً لتقرير صادر عن وحدة الأبحاث العالمية في بنك الكويت الوطني، في تراجع توقعات نمو الاقتصاد العالمي وأرباح الشركات، حيث نقلت بعض الشركات سلاسل الإمداد خارج الصين لتجنب الرسوم الجمركية.

بالإضافة إلى ذلك، يأتي التأثير الكبير لانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، المقرر في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، على المعنويات، نظراً للاضطرابات المتوقعة في حال تنفيذ الانفصال دون التوصل إلى اتفاق. وبالنظر إلى التضخم، تظل المعدلات الحالية أقل من المستويات المستهدفة للتضخم، مما يعني أنه خلال عام واحد قفزت أعداد العاطلين عن العمل مليوناً و796 ألف شخص، بزيادة نسبتها 68,5 في المائة.

وطبقاً لمعطيات مؤسسة التشغيل، بلغ عدد العاطلين عن العمل في مايو (أيار) الماضي 4 ملايين و84 ألفاً و951 شخصاً، وهذا يعني أن هذه الأعداد زادت خلال شهر واحد بمقدار 333 ألف شخص، وبنسبة زيادة 8,1 في المائة.

كما سجلت معدلات البطالة بين الشباب في شهر يونيو (حزيران) رقماً قياسياً، إذ إن معدلات مؤسسة التشغيل تشير إلى أن 35,9 في المائة من العاطلين عن العمل المسجلين لديهم من الشباب في فئة 24 عاماً.

وأشارت المعطيات ذاتها إلى أن 874 ألفاً و470 شخصاً تقدموا بطلبات للحصول على إئانة بطالة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) الماضيين، فيما بلغ عدد المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى

أبريل (نيسان) الماضيين، 716 ألفاً و535 شخصاً، أي أن الزيادة المسجلة في شهر واحد بلغت 158 ألف شخص.

وبحسب آخر الإحصائيات، فقد أكثر من مليون شخص في تركيا أعمالهم، لينضموا إلى العاطلين عن العمل الذين تتجاوز أعدادهم 4,5 مليون شخص، وسجل معدل البطالة في تركيا صعوداً متسارعاً بسبب أزمة انهيار الليرة التركية منذ أغسطس (آب) الماضي، حيث ارتفع إلى 14,7 في المائة في بداية العام الجاري، بعد إعلان أكثر من 15 ألف شركة إفلاسها، وهروب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وانكماش الاقتصاد التركي في نهاية العام الماضي بنسبة 3 في المائة، ودخول الاقتصاد التركي مرحلة الركود للمرة الأولى منذ 2009، واستمرار الانكماش في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 2,6 في المائة.

ويؤكد حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، أن أعداد العاطلين عن العمل انخفضت المعالية عاطلين عن العمل، وأن 25 في المائة منهم عاطلون عن العمل منذ 8 إلى 12 شهراً على الأقل.

وأصدرت مؤسسة التشغيل والتوظيف في تركيا (توموز) الجاري بياناً حول معدل البطالة خلال يونيو (حزيران) الماضي، الذي بلغ 12,35 في المائة، أوردت فيه أن أعداد العاطلين عن العمل المسجلين لدى مؤسسة التشغيل سجلت رقماً قياسياً في يونيو (حزيران)، بلغ 4 ملايين و417 ألفاً و814 شخصاً، وهو الرقم الأكبر حتى الآن، من حيث أعداد العاطلين المسجلين في تركيا. وسجلت البطالة في يونيو (حزيران) العام الماضي نحو مليونين و621 ألفاً و565 شخصاً، مما يعني أنه خلال عام واحد قفزت أعداد العاطلين عن العمل مليوناً و796 ألف شخص، بزيادة نسبتها 68,5 في المائة.

وطبقاً لمعطيات مؤسسة التشغيل، بلغ عدد العاطلين عن العمل في مايو (أيار) الماضي 4 ملايين و84 ألفاً و951 شخصاً، وهذا يعني أن هذه الأعداد زادت خلال شهر واحد بمقدار 333 ألف شخص، وبنسبة زيادة 8,1 في المائة.

كما سجلت معدلات البطالة بين الشباب في شهر يونيو (حزيران) رقماً قياسياً، إذ إن معدلات مؤسسة التشغيل تشير إلى أن 35,9 في المائة من العاطلين عن العمل المسجلين لديهم من الشباب في فئة 24 عاماً.

وأشارت المعطيات ذاتها إلى أن 874 ألفاً و470 شخصاً تقدموا بطلبات للحصول على إئانة بطالة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) الماضيين، فيما بلغ عدد المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى

أبريل (نيسان) الماضيين، 716 ألفاً و535 شخصاً، أي أن الزيادة المسجلة في شهر واحد بلغت 158 ألف شخص.

وبحسب آخر الإحصائيات، فقد أكثر من مليون شخص في تركيا أعمالهم، لينضموا إلى العاطلين عن العمل الذين تتجاوز أعدادهم 4,5 مليون شخص، وسجل معدل البطالة في تركيا صعوداً متسارعاً بسبب أزمة انهيار الليرة التركية منذ أغسطس (آب) الماضي، حيث ارتفع إلى 14,7 في المائة في بداية العام الجاري، بعد إعلان أكثر من 15 ألف شركة إفلاسها، وهروب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وانكماش الاقتصاد التركي في نهاية العام الماضي بنسبة 3 في المائة، ودخول الاقتصاد التركي مرحلة الركود للمرة الأولى منذ 2009، واستمرار الانكماش في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 2,6 في المائة.

ويؤكد حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، أن أعداد العاطلين عن العمل انخفضت المعالية عاطلين عن العمل، وأن 25 في المائة منهم عاطلون عن العمل منذ 8 إلى 12 شهراً على الأقل.

وأصدرت مؤسسة التشغيل والتوظيف في تركيا (توموز) الجاري بياناً حول معدل البطالة خلال يونيو (حزيران) الماضي، الذي بلغ 12,35 في المائة، أوردت فيه أن أعداد العاطلين عن العمل المسجلين لدى مؤسسة التشغيل سجلت رقماً قياسياً في يونيو (حزيران)، بلغ 4 ملايين و417 ألفاً و814 شخصاً، وهو الرقم الأكبر حتى الآن، من حيث أعداد العاطلين المسجلين في تركيا. وسجلت البطالة في يونيو (حزيران) العام الماضي نحو مليونين و621 ألفاً و565 شخصاً، مما يعني أنه خلال عام واحد قفزت أعداد العاطلين عن العمل مليوناً و796 ألف شخص، بزيادة نسبتها 68,5 في المائة.

وطبقاً لمعطيات مؤسسة التشغيل، بلغ عدد العاطلين عن العمل في مايو (أيار) الماضي 4 ملايين و84 ألفاً و951 شخصاً، وهذا يعني أن هذه الأعداد زادت خلال شهر واحد بمقدار 333 ألف شخص، وبنسبة زيادة 8,1 في المائة.

كما سجلت معدلات البطالة بين الشباب في شهر يونيو (حزيران) رقماً قياسياً، إذ إن معدلات مؤسسة التشغيل تشير إلى أن 35,9 في المائة من العاطلين عن العمل المسجلين لديهم من الشباب في فئة 24 عاماً.

وأشارت المعطيات ذاتها إلى أن 874 ألفاً و470 شخصاً تقدموا بطلبات للحصول على إئانة بطالة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) الماضيين، فيما بلغ عدد المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى

تليل إقتصادي

ثندن، مطلق منير

خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي، مجدداً، في ظل تصاعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، واستمرار المصاعب التي تواجه انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، واستمرار انخفاض معدلات التضخم، حيث توقع الصندوق نمو الاقتصاد العالمي في 2019 بنسبة 3,2 في المائة في عام 2019، وبتراجع 0,1 في المائة عن توقعاته السابقة في أبريل (نيسان) الماضي، وبتراجع 0,3 في المائة مقابل توقعاته في بداية العام الحالي.

كما أشار الصندوق إلى انخفاض حجم التجارة العالمية بنسبة 0,5 في المائة على أساس سنوي في الربع الأول من عام 2019 بما يعكس إلى حد ما التوترات التجارية الحالية. وكانت الصين والولايات المتحدة قد رفعا الرسوم الجمركية على بعض السلع المتداولة بين الدولتين بمليارات الدولارات في مايو (أيار) الماضي، الأمر الذي تسبب، وفقاً لتقرير صادر عن وحدة الأبحاث العالمية في بنك الكويت الوطني، في تراجع توقعات نمو الاقتصاد العالمي وأرباح الشركات، حيث نقلت بعض الشركات سلاسل الإمداد خارج الصين لتجنب الرسوم الجمركية.

بالإضافة إلى ذلك، يأتي التأثير الكبير لانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي، المقرر في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، على المعنويات، نظراً للاضطرابات المتوقعة في حال تنفيذ الانفصال دون التوصل إلى اتفاق. وبالنظر إلى التضخم، تظل المعدلات الحالية أقل من المستويات المستهدفة للتضخم، مما يعني أنه خلال عام واحد قفزت أعداد العاطلين عن العمل مليوناً و796 ألف شخص، بزيادة نسبتها 68,5 في المائة.

وطبقاً لمعطيات مؤسسة التشغيل، بلغ عدد العاطلين عن العمل في مايو (أيار) الماضي 4 ملايين و84 ألفاً و951 شخصاً، وهذا يعني أن هذه الأعداد زادت خلال شهر واحد بمقدار 333 ألف شخص، وبنسبة زيادة 8,1 في المائة.

كما سجلت معدلات البطالة بين الشباب في شهر يونيو (حزيران) رقماً قياسياً، إذ إن معدلات مؤسسة التشغيل تشير إلى أن 35,9 في المائة من العاطلين عن العمل المسجلين لديهم من الشباب في فئة 24 عاماً.

وأشارت المعطيات ذاتها إلى أن 874 ألفاً و470 شخصاً تقدموا بطلبات للحصول على إئانة بطالة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) الماضيين، فيما بلغ عدد المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى

أبريل (نيسان) الماضيين، 716 ألفاً و535 شخصاً، أي أن الزيادة المسجلة في شهر واحد بلغت 158 ألف شخص.

وبحسب آخر الإحصائيات، فقد أكثر من مليون شخص في تركيا أعمالهم، لينضموا إلى العاطلين عن العمل الذين تتجاوز أعدادهم 4,5 مليون شخص، وسجل معدل البطالة في تركيا صعوداً متسارعاً بسبب أزمة انهيار الليرة التركية منذ أغسطس (آب) الماضي، حيث ارتفع إلى 14,7 في المائة في بداية العام الجاري، بعد إعلان أكثر من 15 ألف شركة إفلاسها، وهروب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وانكماش الاقتصاد التركي في نهاية العام الماضي بنسبة 3 في المائة، ودخول الاقتصاد التركي مرحلة الركود للمرة الأولى منذ 2009، واستمرار الانكماش في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 2,6 في المائة.

ويؤكد حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، أن أعداد العاطلين عن العمل انخفضت المعالية عاطلين عن العمل، وأن 25 في المائة منهم عاطلون عن العمل منذ 8 إلى 12 شهراً على الأقل.

وأصدرت مؤسسة التشغيل والتوظيف في تركيا (توموز) الجاري بياناً حول معدل البطالة خلال يونيو (حزيران) الماضي، الذي بلغ 12,35 في المائة، أوردت فيه أن أعداد العاطلين عن العمل المسجلين لدى مؤسسة التشغيل سجلت رقماً قياسياً في يونيو (حزيران)، بلغ 4 ملايين و417 ألفاً و814 شخصاً، وهو الرقم الأكبر حتى الآن، من حيث أعداد العاطلين المسجلين في تركيا. وسجلت البطالة في يونيو (حزيران) العام الماضي نحو مليونين و621 ألفاً و565 شخصاً، مما يعني أنه خلال عام واحد قفزت أعداد العاطلين عن العمل مليوناً و796 ألف شخص، بزيادة نسبتها 68,5 في المائة.

وطبقاً لمعطيات مؤسسة التشغيل، بلغ عدد العاطلين عن العمل في مايو (أيار) الماضي 4 ملايين و84 ألفاً و951 شخصاً، وهذا يعني أن هذه الأعداد زادت خلال شهر واحد بمقدار 333 ألف شخص، وبنسبة زيادة 8,1 في المائة.

كما سجلت معدلات البطالة بين الشباب في شهر يونيو (حزيران) رقماً قياسياً، إذ إن معدلات مؤسسة التشغيل تشير إلى أن 35,9 في المائة من العاطلين عن العمل المسجلين لديهم من الشباب في فئة 24 عاماً.

وأشارت المعطيات ذاتها إلى أن 874 ألفاً و470 شخصاً تقدموا بطلبات للحصول على إئانة بطالة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) الماضيين، فيما بلغ عدد المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى

أبريل (نيسان) الماضيين، 716 ألفاً و535 شخصاً، أي أن الزيادة المسجلة في شهر واحد بلغت 158 ألف شخص.

وبحسب آخر الإحصائيات، فقد أكثر من مليون شخص في تركيا أعمالهم، لينضموا إلى العاطلين عن العمل الذين تتجاوز أعدادهم 4,5 مليون شخص، وسجل معدل البطالة في تركيا صعوداً متسارعاً بسبب أزمة انهيار الليرة التركية منذ أغسطس (آب) الماضي، حيث ارتفع إلى 14,7 في المائة في بداية العام الجاري، بعد إعلان أكثر من 15 ألف شركة إفلاسها، وهروب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وانكماش الاقتصاد التركي في نهاية العام الماضي بنسبة 3 في المائة، ودخول الاقتصاد التركي مرحلة الركود للمرة الأولى منذ 2009، واستمرار الانكماش في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 2,6 في المائة.

ويؤكد حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، أن أعداد العاطلين عن العمل انخفضت المعالية عاطلين عن العمل، وأن 25 في المائة منهم عاطلون عن العمل منذ 8 إلى 12 شهراً على الأقل.

وأصدرت مؤسسة التشغيل والتوظيف في تركيا (توموز) الجاري بياناً حول معدل البطالة خلال يونيو (حزيران) الماضي، الذي بلغ 12,35 في المائة، أوردت فيه أن أعداد العاطلين عن العمل المسجلين لدى مؤسسة التشغيل سجلت رقماً قياسياً في يونيو (حزيران)، بلغ 4 ملايين و417 ألفاً و814 شخصاً، وهو الرقم الأكبر حتى الآن، من حيث أعداد العاطلين المسجلين في تركيا. وسجلت البطالة في يونيو (حزيران) العام الماضي نحو مليونين و621 ألفاً و565 شخصاً، مما يعني أنه خلال عام واحد قفزت أعداد العاطلين عن العمل مليوناً و796 ألف شخص، بزيادة نسبتها 68,5 في المائة.

وطبقاً لمعطيات مؤسسة التشغيل، بلغ عدد العاطلين عن العمل في مايو (أيار) الماضي 4 ملايين و84 ألفاً و951 شخصاً، وهذا يعني أن هذه الأعداد زادت خلال شهر واحد بمقدار 333 ألف شخص، وبنسبة زيادة 8,1 في المائة.

كما سجلت معدلات البطالة بين الشباب في شهر يونيو (حزيران) رقماً قياسياً، إذ إن معدلات مؤسسة التشغيل تشير إلى أن 35,9 في المائة من العاطلين عن العمل المسجلين لديهم من الشباب في فئة 24 عاماً.

وأشارت المعطيات ذاتها إلى أن 874 ألفاً و470 شخصاً تقدموا بطلبات للحصول على إئانة بطالة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) الماضيين، فيما بلغ عدد المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى

أبريل (نيسان) الماضيين، 716 ألفاً و535 شخصاً، أي أن الزيادة المسجلة في شهر واحد بلغت 158 ألف شخص.

وبحسب آخر الإحصائيات، فقد أكثر من مليون شخص في تركيا أعمالهم، لينضموا إلى العاطلين عن العمل الذين تتجاوز أعدادهم 4,5 مليون شخص، وسجل معدل البطالة في تركيا صعوداً متسارعاً بسبب أزمة انهيار الليرة التركية منذ أغسطس (آب) الماضي، حيث ارتفع إلى 14,7 في المائة في بداية العام الجاري، بعد إعلان أكثر من 15 ألف شركة إفلاسها، وهروب الاستثمارات الأجنبية والمحلية، وانكماش الاقتصاد التركي في نهاية العام الماضي بنسبة 3 في المائة، ودخول الاقتصاد التركي مرحلة الركود للمرة الأولى منذ 2009، واستمرار الانكماش في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 2,6 في المائة.

ويؤكد حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، أن أعداد العاطلين عن العمل انخفضت المعالية عاطلين عن العمل، وأن 25 في المائة منهم عاطلون عن العمل منذ 8 إلى 12 شهراً على الأقل.

وأصدرت مؤسسة التشغيل والتوظيف في تركيا (توموز) الجاري بياناً حول معدل البطالة خلال يونيو (حزيران) الماضي، الذي بلغ 12,35 في المائة، أوردت فيه أن أعداد العاطلين عن العمل المسجلين لدى مؤسسة التشغيل سجلت رقماً قياسياً في يونيو (حزيران)، بلغ 4 ملايين و417 ألفاً و814 شخصاً، وهو الرقم الأكبر حتى الآن، من حيث أعداد العاطلين المسجلين في تركيا. وسجلت البطالة في يونيو (حزيران) العام الماضي نحو مليونين و621 ألفاً و565 شخصاً، مما يعني أنه خلال عام واحد قفزت أعداد العاطلين عن العمل مليوناً و796 ألف شخص، بزيادة نسبتها 68,5 في المائة.

وطبقاً لمعطيات مؤسسة التشغيل، بلغ عدد العاطلين عن العمل في مايو (أيار) الماضي 4 ملايين و84 ألفاً و951 شخصاً، وهذا يعني أن هذه الأعداد زادت خلال شهر واحد بمقدار 333 ألف شخص، وبنسبة زيادة 8,1 في المائة.

كما سجلت معدلات البطالة بين الشباب في شهر يونيو (حزيران) رقماً قياسياً، إذ إن معدلات مؤسسة التشغيل تشير إلى أن 35,9 في المائة من العاطلين عن العمل المسجلين لديهم من الشباب في فئة 24 عاماً.

وأشارت المعطيات ذاتها إلى أن 874 ألفاً و470 شخصاً تقدموا بطلبات للحصول على إئانة بطالة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) الماضيين، فيما بلغ عدد المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة البطالة، خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,30	0,38	0,71	0,71	16,57	9,60	1508	2,87
ج. استرليني £	4,66	4,52	0,48	4,56	0,38	0,47	0,89	0,89	20,62	11,99	1883	3,60
يورو €	4,17	4,05	0,43	4,08	0,34	0,42	0,79	0,79	18,45	10,70	1680	3,20

الذهب	البنط (برنت)	امس	السابق	امس	السابق
63,26	63,57	1419,63	1413,10	9825,04	9990,90

تطلعات لأداء قوي رغم تراجع الأرباح في الربع الثاني من 2019

رئيس «سابك»: لا نسعى للاستحواذ على «كلارينت»

وصفقة «أرامكو» تحت الإجراء



جانب من المؤتمر الصحافي للرئيس التنفيذي لـ«سابك» بالرياض أمس (تصوير: خالد الخميس)

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد يوسف البنين، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، أمس، أن الشركة لا تسعى للاستحواذ على شركة «كلارينت» السويسرية، مشيراً إلى أن الاتفاقية التي وقعتها «أرامكو» لشراء حصة «سابك» من «صندوق الاستثمارات العامة»، صفقة تحت الإجراء ستعزز صناعة البتروكيماويات.

وعن آخر المستجدات بشأن صفقة شراء «أرامكو السعودية» حصة «صندوق الاستثمارات العامة» في «سابك»، البالغة نسبتها 70 في المائة، قال البنين: «هذه الصفقة لم تستكمل، ولا تزال تحت الإجراءات النظامية حتى الآن، ومن المتوقع أن تتم في نهاية العام الحالي أو الربع الأول من عام 2020».

وأضاف: «في حالة الانتهاء من هذه الإجراءات، التي تتطلب من (أرامكو) المضي فيها للحصول على الموافقات اللازمة لإتمام هذه الصفقة، فسيكون هناك عمل مشترك، بين (سابك) و(أرامكو السعودية)، لتحديد ورسم وجهة صناعة البتروكيماويات في المملكة، إضافة إلى العمل على تعزيز التجانس بين الشركتين، لتحقيق استراتيجيته 2025، التي نعمل عليها في (سابك)».

وفي سياق ذي صلة، أوضح البنين في مؤتمر صحافي عقده، أمس، بمقر الشركة بالرياض أن «التوترات والخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والصين وغيرها من الأوضاع التي تشهدها الأسواق العالمية خلال هذا العام، أثرت بشكل أو بآخر في أداء وأرباح (سابك)».

وأوضح البنين أن «سابك» ليست مهتمة بالاستحواذ على شركة الكيماويات السويسرية (كلارينت)، وتعتبر حصتها البالغة 25 في المائة

فيها بمثابة «استثمار استراتيجي طويل الأمد»، منوها بتغير ظروف السوق، ومشيراً إلى أن «سابك» لديها محادثات بخصوص المشروع المشترك مع «كلارينت»، الذي أُلجته الشركتان وستجري فيما بعد.

وحول العلاقة بين «سابك» و«كلارينت»، قال البنين: «علاقتنا مع (كلارينت) علاقة استثمارية استراتيجية، ونحاول البحث عن الفرص، وليس عن شرائها بالكامل، غير أننا نسعى لزيادة حصتنا بهدف الحصول على عائد جيد من هذا الاستثمار، ولكن بالمقابل لا نسعى لشراء (كلارينت) بأغلبية الحصص».

ورغم تراجع أرباح «سابك»، فإن البنين قال: «التطلعات فيما يتعلق بأداء (سابك) مبشرة العام المقبل بالنظر إلى حالة السوق، ونتوقع أن يكون الأداء

في الربع الأول كما كان عليه في الربع الأول من 2019، وسنعمل على تجديد صناعتنا ونخلق لمسة تنافسية أفضل، وسيكون الأداء في منتصف العام رائعاً».

وعزا البنين تراجع أرباح «سابك» في الربع الثاني من العام الحالي، إلى تراجع متوسط أسعار بيع المنتجات، وانخفاض حصة الشركة في نتائج شركات زميلة ومشاريع مشتركة، منوهاً بأن التباطؤ في نمو الناتج العالمي الإجمالي بالتزامن مع انخفاض أسعار البتروكيماويات نتيجة الزيادة الكبيرة في العرض أدى إلى انخفاض أسعار المنتجات وهوامش الربح في المنتجات الرئيسية.

وأضاف البنين: «رغم التأثير القوي لانخفاض أسعار البتروكيماويات على نتائج الشركة

في الربع الثاني، فإن أداءنا التشغيلي لا يزال قوياً. ولا تزال (سابك) متفائلة بشأن أساسيات الصناعة على المدى الطويل، ونواصل الاستثمار لتحقيق النمو». و زاد: «تلقينا في وقت قريب جميع الموافقات التنظيمية الخاصة بزيادة حصتنا في شركة (الرازي)، التي تُعد أكبر مجمع للميثانول في العالم، لنصل إلى 75 في المائة، فضلاً عن تجديد شراكاتنا مع شركة الميثانول اليابانية - السعودية (JSMC) لمدة 20 عاماً أخرى».

ولفت البنين إلى أنه تم الحصول على جميع الموافقات النظامية اللازمة لإقامة مشروع مشترك للصناعات البتروكيماوية مع شركة «اكسون موبيل» في ساحل الخليج الأميركي. ونوه بأنه خلال الربع الثاني، وقعت «سابك» مذكرة تفاهم لإنشاء محطة

للطاقة في مدينة ينبع الصناعية لتوليد الطاقة بالتقنية الكهروضوئية، وتتراوح السعة الإنتاجية المحتملة للمحطة ما بين 200 و400 ميغاواط (في أوقات الذروة). وسيكون أول مشروع واسع النطاق لتوليد الطاقة المتجددة في المملكة تم إنشاؤه لصالح القطاع الخاص».

ووفق البنين، تأتي هذه المبادرة منسجمة مع جهود «سابك» الشاملة في مجال الاستدامة، وكانت الشركة أطلقت، في يونيو (حزيران) الماضي «خريطة الطريق لمبادرات الاستدامة»، التي تتماشى مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، حيث تحدد أهداف الشركة المتعلقة بكفاءة استخدام الموارد، وتغير المناخ، والاقتصاد الدائري، والأمن الغذائي، والبيئة التحتية المستدامة، وحماية البيئة.

وبيّن تقرير وزعته «سابك» في المؤتمر الصحافي، أمس، للإعلاميين، أن صافي ربح الشركة بعد الزكاة والضرية بلغ 2,12 مليار ريال (665 مليون دولار) في الربع المنتهي في 30 يونيو، مقارنة بـ3,41 مليار ريال (909,3 مليون دولار) تحققت في الربع المماثل من عام 2018، بانخفاض قدره 37,8 في المائة.

ونوه التقرير بأن زيادة الإنتاج العالمي من المنتجات الأساسية التي أثمرت سلباً على أسعار المنتجات وهوامش الربح في النصف الأول من العام من المتوقع أن تستمر في التأثير على أرباح الشركة في النصف الثاني من 2019 أيضاً.

ووفق التقرير، بلغ إجمالي المبيعات في الربع الثاني 35,87 مليار ريال (9,5 مليار دولار)، بانخفاض قدره 17,12 في المائة مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي، وانخفاض قدره 4 في المائة مقارنة بالربع السابق.

الاستثمارات الخليجية في الأسهم المغربية تتجاوز مثيلتها الأوروبية

الدار البيضاء: إحسن متق

وأبرز تقرير لـ«الهيئة المغربية لسوق الرساميل» حول توزيع الاستثمار الأجنبي في الأسهم المغربية المدرجة في بورصة الدار البيضاء، والذي صدر أول من أمس، أن حصة الاستثمارات الخليجية في القيمة السوقية الإجمالية للأسهم المغربية عرفت ارتفاعاً خلال سنة 2018، وبلغت 16,6 في المائة مقابل 15,3 في المائة في 2017، فيما تراجعت حصة الاستثمارات الأوروبية بالنسبة لـ14,6 خلال الفترة نفسها.

وأصبحت الاستثمارات الإماراتية تتصدر الاستثمار الخارجي في الأسهم المغربية بقيمة سوقية تجاوزت 88,9 مليار درهم (9,36 مليار دولار)، بزيادة 1,6 في المائة. ولإشارة، فإن هذه الزيادة ناتجة أساساً عن ارتفاع سعر أسهم «شركة اتصالات المغرب» بنسبة 5,6 في المائة خلال سنة 2018. وأصبحت الاستثمارات الإماراتية تمثل حصة 47 في المائة من إجمالي الاستثمارات الخارجية في الأسهم المغربية المدرجة في البورصة. أما فرنسا: المستثمر التقليدي في

المغرب، فتراجع حجم استثماراتها في الأسهم المغربية بنحو 17,5 في المائة نتيجة تراجع أسعار الأسهم التي استثمرت فيها. وبلغ حجم الاستثمارات الفرنسية في الأسهم المغربية المدرجة في البورصة في نهاية سنة 2018 نحو 67,2 مليار درهم (7,07 مليار دولار). وأصبحت الاستثمارات الفرنسية تمثل 35,5 في المائة من إجمالي الاستثمارات الخارجية في الأسهم المغربية. وأشار التقرير إلى أن الحجم الإجمالي للاستثمارات الخارجية

في الأسهم المغربية بلغ 189,56 مليار درهم (20 مليار دولار)، وعرف تراجعاً بنحو 6,2 في المائة، والذي يرجع بالأساس إلى انخفاض أسعار الأسهم المغربية بالنسبة إلى القيمة السوقية. وأشار التقرير إلى أن حصة الاستثمارات الخارجية في الأسهم المغربية بالنسبة إلى القيمة السوقية الإجمالية لبورصة الدار البيضاء بلغت 32,56 في المائة من دون تغيير يذكر مقارنة بنهاية 2017 (32,23 في المائة). ويذكر أن هذه الحصة كانت تناهز 34,4 في المائة خلال سنة 2015.

موسكو تسعى لاتفاقيات ترانزيت قصيرة الأجل

قلق أوروبي من تخلي روسيا عن شبكة الغاز الأوكرانية



يرفض «الأوروبي» الاعتماد على شبكات أنابيب تسيطر عليها روسيا وجدها لنقل الغاز (رويتزر)

موسكو: طه عبد الواحد

يبدو أن المحادثات بين روسيا وأوكرانيا، بمشاركة الاتحاد الأوروبي، حول تمديد اتفاق ترانزيت الغاز الروسي عبر الأراضي الأوكرانية، تواجه عقدة جديدة، لن يكون من السهل على الأطراف تجاوزها. وبعد أنباء تحدثت عن سعي روسيا توقيع اتفاقيات ترانزيت «قصيرة الأجل» مع أوكرانيا، أكد وزير الطاقة الروسية أن بلاده تريد تمديد الاتفاق الحالي لمدة عام. عزز هذا الموقف مخاوف المفوضية الأوروبية وأوكرانيا من احتمال سعي روسيا للحفاظ على الترانزيت عبر أوكرانيا، لكن فقط إلى حين الانتهاء من مد شبكات أنابيب بديلة، تنتهي معها الحاجة إلى الترانزيت الأوكراني، ما دفعها إلى التمسك بتمديد الاتفاق الذي ينتهي العمل به نهاية العام الحالي 10 سنوات أخرى.

القلق من الموقف الروسي يتلوه بوضوح بعد أنباء نشرتها وكالة «رويترز»، قالت فيها إن موسكو ستعمل على توقيع اتفاقيات قصيرة الأجل خلال المحادثات مع أوكرانيا، حول مصلح الاتفاقية ترانزيت الغاز إلى السوق الأوروبية. ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة على الموقف الروسي بشأن مصلح الاتفاقية الترانزيت عبر شبكة الأنابيب الأوكرانية، قولهم إن «موسكو ستحاول الحصول

التفاوضي للأوروبيين، الذين يخشون أيضاً استغلال روسيا هذا الوضع كأداة ضغط ضمن ظروف سياسية معينة. وهذا أحد أهم أسباب تمسك أوروبا باستمرار الضخ عبر الشبكة الأوكرانية، حتى بعد إنجاز مشروع «سبل الشمال الأوروبي». ورغم صدور قرارات في تلك القضايا من محكمة التحكيم في استوكهولم، لم تنته الخلافات بين الجانبين حتى الآن. وترتبط روسيا بتمديد اتفاق الترانزيت بالاستقرار في أوكرانيا، والجدوى الاقتصادية، وضرورة حل جميع القضايا العالقة بين الجانبين. ورغم كل تلك التعقيدات، استمر ترانزيت الغاز الروسي عبر الشبكة الأوكرانية، وخلال عام 2018 تم ضخ 86,6 مليار متر مكعب من الغاز، أو ما يعادل 40 مليون طن من الغاز، وبلغت قيمة صادرات الغاز نحو 10 مليارات دولار. ويرى خبراء روسيون أن استمرار ترانزيت الغاز الروسي عبر أوكرانيا سنويا على رسوم مقابل الترانزيت تزيد قيمتها عن 2 مليار دولار. ويرى مراقبون أن روسيا تسعى للتقليل من دور شبكة الأنابيب الأوكرانية عبر مد شبكة «سبل الشمال - 2»، وكذلك للاستفادة من قدرات الغاز الروسي للسوق الأوكرانية. إلا أن خلافات نشبت بين الجانبين عام 2012، وتقول الشبكة الروسية إن أوكرانيا لم تعد منذ ذلك الحين تسحب من الشبكة كامل كميات الغاز المخصصة للسوق الأوكرانية. ومنذ عام 2015 توقفت أوكرانيا بشكل تام عن استيراد

الغاز الروسي، واعتمدت مبدأ شراء الغاز الروسي الذي يمر عبر شبكتها، لكن من المستوردين الأوروبيين. واتهمت من جانبها الشركة الروسية بعدم ضخ كامل الكميات المتفق عليها للسوق الأوروبية. ورغم صدور قرارات في تلك القضايا من محكمة التحكيم في استوكهولم، لم تنته الخلافات بين الجانبين حتى الآن. وترتبط روسيا بتمديد اتفاق الترانزيت بالاستقرار في أوكرانيا، والجدوى الاقتصادية، وضرورة حل جميع القضايا العالقة بين الجانبين. ورغم كل تلك التعقيدات، استمر ترانزيت الغاز الروسي عبر الشبكة الأوكرانية، وخلال عام 2018 تم ضخ 86,6 مليار متر مكعب من الغاز، أو ما يعادل 40 مليون طن من الغاز، وبلغت قيمة صادرات الغاز نحو 10 مليارات دولار. ويرى خبراء روسيون أن استمرار ترانزيت الغاز الروسي عبر أوكرانيا سنويا على رسوم مقابل الترانزيت تزيد قيمتها عن 2 مليار دولار. ويرى مراقبون أن روسيا تسعى للتقليل من دور شبكة الأنابيب الأوكرانية عبر مد شبكة «سبل الشمال - 2»، وكذلك للاستفادة من قدرات الغاز الروسي للسوق الأوكرانية. إلا أن خلافات نشبت بين الجانبين عام 2012، وتقول الشبكة الروسية إن أوكرانيا لم تعد منذ ذلك الحين تسحب من الشبكة كامل كميات الغاز المخصصة للسوق الأوكرانية. ومنذ عام 2015 توقفت أوكرانيا بشكل تام عن استيراد

الغاز الروسي، واعتمدت مبدأ شراء الغاز الروسي الذي يمر عبر شبكتها، لكن من المستوردين الأوروبيين. واتهمت من جانبها الشركة الروسية بعدم ضخ كامل الكميات المتفق عليها للسوق الأوروبية. ورغم صدور قرارات في تلك القضايا من محكمة التحكيم في استوكهولم، لم تنته الخلافات بين الجانبين حتى الآن. وترتبط روسيا بتمديد اتفاق الترانزيت بالاستقرار في أوكرانيا، والجدوى الاقتصادية، وضرورة حل جميع القضايا العالقة بين الجانبين. ورغم كل تلك التعقيدات، استمر ترانزيت الغاز الروسي عبر الشبكة الأوكرانية، وخلال عام 2018 تم ضخ 86,6 مليار متر مكعب من الغاز، أو ما يعادل 40 مليون طن من الغاز، وبلغت قيمة صادرات الغاز نحو 10 مليارات دولار. ويرى خبراء روسيون أن استمرار ترانزيت الغاز الروسي عبر أوكرانيا سنويا على رسوم مقابل الترانزيت تزيد قيمتها عن 2 مليار دولار. ويرى مراقبون أن روسيا تسعى للتقليل من دور شبكة الأنابيب الأوكرانية عبر مد شبكة «سبل الشمال - 2»، وكذلك للاستفادة من قدرات الغاز الروسي للسوق الأوكرانية. إلا أن خلافات نشبت بين الجانبين عام 2012، وتقول الشبكة الروسية إن أوكرانيا لم تعد منذ ذلك الحين تسحب من الشبكة كامل كميات الغاز المخصصة للسوق الأوكرانية. ومنذ عام 2015 توقفت أوكرانيا بشكل تام عن استيراد

الغاز الروسي، واعتمدت مبدأ شراء الغاز الروسي الذي يمر عبر شبكتها، لكن من المستوردين الأوروبيين. واتهمت من جانبها الشركة الروسية بعدم ضخ كامل الكميات المتفق عليها للسوق الأوروبية. ورغم صدور قرارات في تلك القضايا من محكمة التحكيم في استوكهولم، لم تنته الخلافات بين الجانبين حتى الآن. وترتبط روسيا بتمديد اتفاق الترانزيت بالاستقرار في أوكرانيا، والجدوى الاقتصادية، وضرورة حل جميع القضايا العالقة بين الجانبين. ورغم كل تلك التعقيدات، استمر ترانزيت الغاز الروسي عبر الشبكة الأوكرانية، وخلال عام 2018 تم ضخ 86,6 مليار متر مكعب من الغاز، أو ما يعادل 40 مليون طن من الغاز، وبلغت قيمة صادرات الغاز نحو 10 مليارات دولار. ويرى خبراء روسيون أن استمرار ترانزيت الغاز الروسي عبر أوكرانيا سنويا على رسوم مقابل الترانزيت تزيد قيمتها عن 2 مليار دولار. ويرى مراقبون أن روسيا تسعى للتقليل من دور شبكة الأنابيب الأوكرانية عبر مد شبكة «سبل الشمال - 2»، وكذلك للاستفادة من قدرات الغاز الروسي للسوق الأوكرانية. إلا أن خلافات نشبت بين الجانبين عام 2012، وتقول الشبكة الروسية إن أوكرانيا لم تعد منذ ذلك الحين تسحب من الشبكة كامل كميات الغاز المخصصة للسوق الأوكرانية. ومنذ عام 2015 توقفت أوكرانيا بشكل تام عن استيراد

المفوضية الأوروبية. وإذا كانت غير موافقة على ذلك الاقتراح، لنقدم اقتراحاتنا إن، ويفضل أن يكون ذلك مع التفاصيل». ولج إلى مسألة تثير قلق الأوروبيين بصورة خاصة، وتتعلق باحتكار «غاز بروم» لصادرات الغاز الروسي، حيث تسعى: «على سبيل المثال، غاز بروم» لاستعداد للسماح لشركات أخرى بترانزيت الغاز من روسيا».

وفي حديثه عن الاقتراح المفوضية الأوروبية، قال فيترينكو إن الحديث يدور عن اقتراح عرضه ماروش شيفشتوفيتش، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، خلال اللقاء الثلاثي الأخير بين ممثلي روسيا وأوكرانيا والمفوضية الأوروبية، وبموجبه تخصص روسيا طيلة 10 سنوات 60 مليار متر مكعب من الغاز سنويا للنقل عبر الشبكة الأوكرانية إلى السوق الأوروبية، وتلتزم أوكرانيا من جانبها بتوفير قدرة شبكتها



حوار مع المهندس بياركه إنغلز عن مشاريع لـ130 سنة مقبلة

تصاميم معمارية مستقبلية... جريئة وبيئية

ومصممي إنتاج، ومتعاقدين. لتحقيق نجاح حقيقي في العمل كشركة مبدعة اليوم، عليك الانخراط في قلب المنظمة التي تعمل ضمنها وفي كل المهارات المتوفرة فيها.

المعمار والبيئة

● هل ينطوي عالم الهندسة المعمارية على ضوابط معينة؟ وما الذي يجعلكم مهتمين بوضع تصميم للكوكب بالكامل؟

اعتقد أن انحصار النقاش الدائم حول الانهيار المناخي بإعلانات النيات والآراء هو أمر مخير للاهتمام. نحن أمام الكثير من التحذيرات الملحة ولكننا نفتقر إلى الحلول أو عناصر التحرك الفعالة والمحددة. وهذا بالطبع، لأن كوكبنا هو عبارة عن كيان واسع يشبه هدفاً هائل الحجم لا يمكن فهمه بشكل تام. دائماً ما أفكر بعمق بشأن الرؤية من الأعلى» على الأرض... لا شك أنه يحدث تحول إدراكي في أنفسهم.



مشروع محطة لتوليد الطاقة ومنحدر للتزلج في كوبنهاغن

تعاون المعمار والعلوم

● الأدوات والمصادر التي تستخدمها «بيغ» لتحسين هذه المعايير؟ لاحظنا أنكم تستعينون دائماً بمشاور علمية في مشاريعكم. نعم، نحن نتعاون مع الكثير من العلماء. يضم فريقنا عالم صواريخ كان يعمل في «سبيس إكس»، ونحن حالياً ندرس فكرة تغيير اسم الشركة من «مجموعة بياركه إنغلز - بيغ» إلى «بيغ ليب». تمثل كلمة «LEAP» باللغة الإنجليزية اختصاراً لتعبير «Landscape Architecture Engineering and Production»، أي «مشهد، هندسة، عمارة، وإنتاج». إن تضمّن شركتنا حالياً مهندسين معماريين للمشهد، ومهندسين

فكرة تجاهل المبتكر - الفنان العنيد للضوابط لعدم تلويث صفاء أفكاره هو أمر مبتذل جداً. واعتقد أننا وجدنا طريقة لتحويل كل فوضى المتطلبات المتعارضة في مشروع ما إلى قوة محركة للتصميم بطريقة ما، عندما يُطلب منك كمهندس معماري تصميم مدرسة أو شقة أو مبنى أو مساحة للعمل، توجد دائماً طريقة معيارية لوضع هذا التصميم. ولكن الأهم هو أن نبقى في بالنا دائماً أن الأمور لا تصبح معيارية إذا كانت سيئة، بل من خلال فاعليتها الكبيرة في تقديم مستوى معين من الجودة. لذا، وفي أي وقت نعمل فيه على مشروع ما، نقول لأنفسنا إن الطريقة الوحيدة



بياركه إنغلز

● هل هناك قاسم مشترك يجمع بين مشاريع «بيغ»؟
- بياركه إنغلز: نعم، يمكنك تسمية نشاطنا ورؤيتنا العالمية بـ«المخالية البراغمية». نحن كبشر نمتلك قوة تنظيم جميع عناصر عالمنا ومجتمعنا بطريقة اجتماعية وبيئية مثالية. والقوة العنصرية التي نمتلكها نحن كمهندسين معماريين هي أنه يمكننا القول إننا نستحسك كل ما نطلبه. وأكثر من ذلك، أي ما لم نطلبه. الآن، وقد قدمنا هذه الطروحات، سيكون العالم أقل قيمة من دونها. ومن الأمثلة النموذجية التي عرضتها في «تيد»: محطة

شديدة النظافة لتوليد الطاقة يمكن تحويل سقيها إلى منحدر للتزلج، وممر للتحرك، وجدار للتسلق، أو منحرف يصلح أيضاً كجسر ممتد من إحدى جهات حديقة النحت إلى الأخرى. وفي دار «فانكوفر هاوس»، استخدمنا فنّ الشوارع لتحويل الجهة السفلى الباطنية من الجسر القائم إلى أثر فني شبيه بكثيثة سيسين في الفاتيكان. ● كيف تنعج الزبائن بالذباب بأفكارهم إلى ما هو أبعد مما قدموه أصلاً؟
- الهندسة المعمارية هي تحويل الخيال إلى حقيقة. إن



مشروع ملعب لكرة القدم مع مدينة مائية وشاطئ صناعي في واشنطن

تصاميم منيرة

أخيراً في مركز الهندسة المعمارية الدنماركية في كوبنهاغن المستمر حتى يناير (كانون الثاني) 2020. يضمّ هذا المعرض المقام تحت عنوان «عطاء الشكل: مستقبل تاريخ هندي من بيغ بن إلى التفرّد»، والذي يمتدّ على مساحة 14000 قدم مربعة، مجموعة من العروض والنماذج المعمارية، والشاشات، والبوابات الإلكترونية، والمحطات التفاعلية التي تستعرض أفكار «بيغ» حول مستقبل المساكن على الأرض وفي الفضاء.

حوار المستقبل

وبمناسبة افتتاح معرض «عطاء الشكل»، تحدّث إنغلز لموقع «كوارتز» حول تطوّر شركته، وطموحه في تصميم

تضمّ مشاريع الشركة على سبيل المثال ملعباً لكرة القدم مع مدينة مائية وشاطئ صناعي كمقترح لاستناد «واشنطن ريدسكزن» في واشنطن، أو محطة لتوليد الطاقة بارتفاع مضاعف تضمّ في جزء منها منحدرًا للتزلج كمشروع «أماجير باكيه» في كوبنهاغن.

لكن الأكيد هو أن أشدّ منتقدي إنغلز وأقوى منافسيه لا يسهم النظر إلى ملف إنجازات «بيغ» دون الشعور ببعض الحسد والإعجاب، ففي غضون عشر سنوات تقريباً، كُتبت الشركة لتضمّ 550 شخصاً ومكاتبهم في كوبنهاغن ونيويورك وبرشلونة، مع أكثر من 40 مشروعاً مكتملاً

أحداث وتوقعات

واشنطن، أن كويتو»

لم يرتبط اسم بياركه إنغلز (Bjarke Ingels) يوماً بالإنجازات الصغيرة، فقد جذب المهندس المعماري الدنماركي جمهوراً واسعاً في مؤتمر «تيد - TED»، الذي تُناقش فيه جوانب التكنولوجيا والترفيه والتصميم، عندما أطلق شعارات مثل «نعم، تعني المزيد»، و«الإستدامة المتعة»، وحاز منذ ذلك الوقت 2,3 مليون مشاهدة.

معمارية المستقبل

ويمثّل هذا المهندس المعماري حالة شاذة في العالم الرزين للهندسة المعمارية لا يمكن تجاهلها، وتملك مجموعة شركاته التي تحمل اسمه واختصاره «بيغ - BIG» رؤية متقدّمة لأفاق أوسع، وبالإضافة إلى ناطحات السحاب والوحدات السكنية والمتاحف والملاعب الرياضية والمنزهات في أربع قارات، تعزّم هذه الشركة رسم خريطة مدروسة شاملة لكوكبنا. وفي واحد من مؤتمري «تيد» أقيم هذا العام، ناقش إنغلز إمكانية البناء على المريخ، ولم يكن الأمر مجرد كلام.

فقد عيّنت شركة «بيغ» أخيراً سكوت مون، عالم صواريخ سابق في شركة «سبيس إكس»، الذي يعمل في مشاريع استكشافية مختلفة على سطح المريخ، وعلى خط «هايدرلوبي» يصل أبو ظبي بدبي قبل إقامة الإكسبو عام 2020.

يواجه إنغلز الكثير من الانتقادات التي تطال سعيه لبناء مدن كبيرة بـ«مخاليات براغماتية»، كما سبّأها. يكره البعض في عالم الهندسة المعمارية ميل «بيغ» لاقتراح تصميمات «مفرطة البرمجة»، أي هندسة أبنية تضمّ مجموعة متنوعة من الميزات غير المتناسقة.

مشاريع ملعب كرة القدم مع مدينة مائية وشاطئ صناعي في واشنطن ومحطة لتوليد الطاقة بارتفاع مضاعف تضمّ منحدرًا للتزلج في كوبنهاغن

للغفوق على المعيار هي بتقدير الأفضل، وبحلّ الأمور المهمة التي لم يتمّ تعريفها.

خريطة للعالم، وعن كيف ساعدته الأبوة في النظر بعيداً في المستقبل أكثر من ذي قبل.

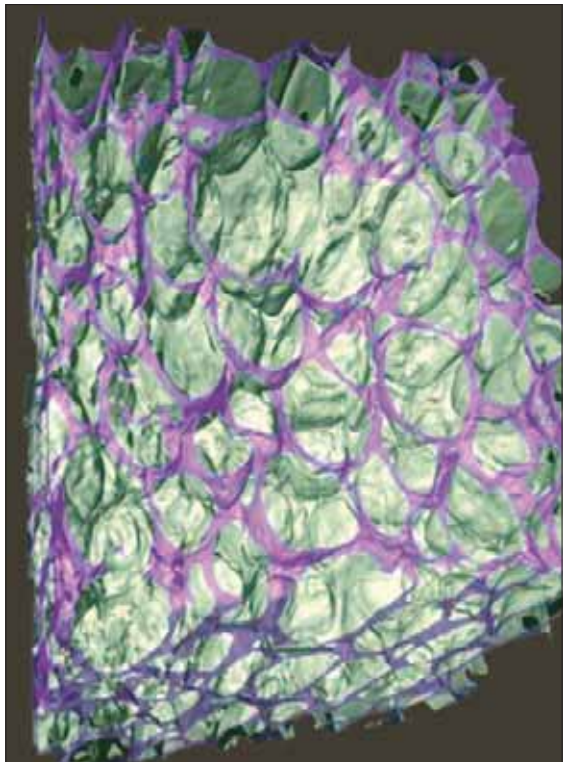
مجموعة «بيغ» تضمّ مهندسين معماريين وميكانيكيين وهيكليين وبيئيين وخبراء في زراعة البساتين ومصممي إنتاج

ولأنه أطول من المشاريع التي لا تزال قيد التطوير والتي تُعرض اليوم في قسم الشركة الذي أفتتح

باعتاد طريقة سريعة وأمنة

تطوير مادة مسامية ثلاثية الأبعاد للتخلص من التلوث

المعروف باسم «بوليستيرين- بي» المتعدد (تري - بيوتيل أكريليت - PS-b-PtBA) لعرض هذه الطريقة. وقاموا باختبار تركيبات مختلفة من PS-b-PtBA بمخلوطات مذيبة مختلفة مع صب المحلول الناتج على شريحة زجاجية والتبخير لفترات زمنية مختلفة لتعزيز أول مرحلة في عملية تشكيل بنية جديدة عن طريق التجميع الذاتي أو التنظيم الذاتي أو ما يُعرف باسم التَنوُّي. كما تعزّن من نمو التجاويف ذات الجدران المترابطة عالية المسامية. وبعد ذلك، جرى غمر الغشاء الناتج في الماء لإزالة المذيبات وإيقاف الانصصال الطوري.



مقطع عرضي من صور المسح الجبري الإلكتروني يُظهر أن التجاويف الكروية متداخلة عبر قنوات نانوية يبلغ قطرها 15 نانومتراً متكررة من المسام المترابطة منتظمة الشكل. وبمساعدة خبراء من المختبر المركزي للتصوير

جدة، الشرق الأوسط،

تُعد شبكة قرص العسل أو «تناظر طحالب الدياتوم» (كائن حي مجهري وحيد الخلية) من ضمن البنى الحية المعقدة التي لطالما ألهمت أنماطها وأشكالها المتناسقة العلماء.

واحد التطبيقات الحديثة لمحاكاة هذه البنى هو تطوير مواد مسامية هرمية صناعية مستقرة، ولكن في الوقت نفسه لديها مساحة سطح كبيرة وقدرة على استخلاص المواد انتقائياً.

وقد اقترح فريق من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، بقيادة سوزانا نونين، طريقة بسيطة يمكنها -في غضون خمس دقائق- فسب إنتاج غشاء مرّن ذي بنية هرمية معقدة وله أنماط

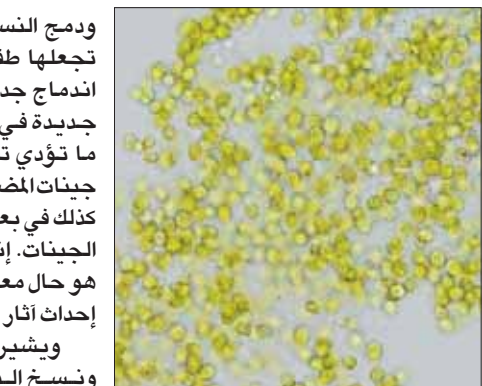
إنتاج عدد أكبر من الطفرات يزيد من فرصة إحداث أخرى مفيدة

باحثون من «كاوست» يكشفون عن جينات عتيقة قد تهب المرجان حياة جديدة

جدة، الشرق الأوسط،

دمج النسخ الجديدة في جينوم المضيف جعلها طفيليات جينية. ويضيف: «كل اندماج جديد ما هو في الحقيقة إلا طفرة جديدة في جينوم المضيف. وكثيراً جداً ما تؤدي تلك النسخ الجديدة إلى تعطيل جينات المضيف أو تزيقها، إلا أنها تستطيع كذلك في بعض الأحيان تغيير سلوك بعض الجينات. إنها ضارة في أغلب الأحيان كما هو حال معظم الطفرات، لكن بعضها يمكنه إحداث آثار مفيدة».

ويشير أرناندا وبقيقه إلى أن تنشيط ونسخ الينقولات الراجعة لطحلب Symbiodinium استجابة للإجهاد الحراري قد يؤدي إلى استجابة تطويرية أسرع، ويفسر ذلك قائلًا: «لأن إنتاج عدد أكبر من الطفرات يزيد من فرصة إحداث طفرة مفيدة تسمح لهذا الطحلب بالتكيف بصورة أفضل مع هذا النوع من الإجهاد». يخطط الفريق بعد ذلك لدراسة جينومات المرجان لمعرفة ما إذا كانت تلك الجينومات تمتلك أيضاً ينقولات راجعة تنشط عند التعرض للإجهاد الحراري. وينسب أرناندا أنه إذا كان الأمر كذلك، فسيعني هذا أن المرجان قد يكون قادراً على التكيف جينياً بسرعة أكبر مما كنا نظن. كذلك يخطط الفريق لدراسة إمكانية «سلب» الألية الجزيئية للينقولات الراجعة من أجل هندسة جينومات أكثر قدرة على الصمود في كل من الطحلب ومضيفه المرجاني على حدّ سواء.



صورة للطحلب وحيد الخلية

أجرى الباحثان الرئيسيان، وهما باحث ما بعد الدكتوراه، جيت إرن تشن، وطالب الدكتوراه، جيوكسين كوي وفريقهما، تحليلات لتحديد الجينات التي تنشط أو تتوقف عن العمل عند تعرّض طحلب Symbiodinium للإجهاد الحراري. وكان الأمر المفير للدهشة أن أغلب الجينات المرتبطة عادة بالإجهاد الحراري توقفت عن العمل، في حين نشط عدد قليل من الينقولات الراجعة.

والينقولات الراجعة عبارة عن تسلسلات جينية صغيرة لديها القدرة على الكائن ووضع نفسها في مواقع جديدة من جينوم مضيفها. ويوضح مانويل أرناندا - عالم الوراثة والباحث الرئيسي في الدراسة - أن قدرة الينقولات الراجعة على نسخ نفسها

قد تتمكن الجينات القافزة من أن تجعل بعض أنواع الطحالب، والمرجان المضيف لها، أكثر قدرة على تحمّل درجات حرارة البحر الأذى في التزايد. والجينات القافزة هي تلك التي تتحرك إلى مواقع مختلفة داخل الجينوم الخلوي لخلية ما.

وقد كشف باحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) عن جين معين يمكن أن يساعد أحد الطحالب التي تعيش تكافلياً مع المرجان، في زيادة قدرته على تحمّل ارتفاع درجات الحرارة، وهو الأمر الذي قد يساعد مرجان البحر الأحمر على التكيف مع بعض الاحترار.

طلحلب Symbiodinium هو طحلب وحيد الخلية، يمد مصيفه المرجاني بنواتج عملية البناء الضوئي في مقابل الغذاء والمواء. غير أن ارتفاع درجات حرارة مياه البحر يمكن أن يتسبب في انهيار تلك العلاقة التكافلية على نحو يؤدي إلى طرد هذا الطحلب من أنسجة المضيف، وهو حدث يُعرف باسم «ابيضاض المرجان». وإذا لم تتعافى الشعاب المبيضة، فإنها تموت جوعاً، مخلفة وراءها هيكلها الخارجي الأبيض الطباشيري.

أخيراً تمكّن باحثون من «كاوست» من التعرّف على جينات خاصة - تسمى «الينقولات الراجعة» retrotransposons - يمكنها مساعدة الطحالب على التكيف بسرعة أكبر مع الإجهاد الحراري.

فيضان فتاح غطت أكثر جبهات سوريا والعراق سخونة... واكتشفت خبر وفاة والدها من مواقع التواصل صحافية كردية تتحدى الصور النمطية من خط النار



د. ياسر عبد العزيز

الإعلاميون... ومعضلة الرأي والخبر

يحتفل تاريخ الإعلام العالمي بصحافيين خلطوا بين مواقفهم وأرائهم الشخصية من جانب، وبين التزاماتهم المهنية من جانب آخر، وبسبب هذا الخلط وقعت أحداث مؤسفة، وتم ارتكاب مخالفات، وأحياناً جرائم. يسود انطباع قوي بين أوساط الإعلاميين والصحافيين حول العالم، مفاده أن مهنتهم هي «مهنة الرأي»، حتى إن عدداً من نقابات الصحافيين في بلدان مختلفة يُسمي نفسه هكذا: «نقابة أصحاب الرأي»، وهو أمر يحتاج إلى مراجعة وضبط.

بالنسبة إلى الصحافة، فهي مهنة تجمع بين نمطين من أنماط الأداء: أولهما هو الخبر، وثانيهما هو الرأي، ومن الضروري أن يتم تقديم كل منهما بمعزل عن الآخر، ومن اللازم أن يتم إعلان طبيعة كل منهما عند التعامل مع الجمهور؛ لأن «خلط الرأي بالخبر» هو أحد أخطر أنماط الإحسان في العمل الصحافي، وعلى عكس ما يعتقد كثيرون، فإن ثمة قيوداً ذات اعتبار ووجاهة تُؤطر تعبير الصحافي عن رأيه، حتى لو كان هذا التعبير خارج سياق عملية تقديم الأخبار.

ولتوضيح هذه المسألة، يمكننا أن نستعرض عدداً من الوقائع التي فجرت أسئلة وأثارت جدلاً في أكثر من نظام صحافي على مستوى العالم؛ ومن ذلك تلك المشكلة التي وقعت في شهر مايو (أيار) الماضي، والتي أدت إلى طرد المذيع داني بيكر من عمله في «بي بي سي»؛ لأنه تنكّر على الأصول العرقية للاميرة ماركل، عبر حسابها في «تويتر».

اليس من حق بيكر أن يكون له رأي؟ اليس من حقه أن يبدي برأيه على مساحة الخاصة في وسائط التواصل الاجتماعي؟ أيقظ لابي بي سي» أن تعاقبه بطرده من عمله؟

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، كانت المذيع الروسية تاتيانا ليمانوفا تقرأ النشرة، في إحدى القنوات الروسية، حينما ورد اسم الرئيس أوباما في معرض أحد الأخبار، وعندها عبرت ليمانوفا عن موقفها منه على الفور، عبر رفع أصبعها الوسطى، في حركة ذات دلالة لا تخفى على أحد.

لقد تم إيقاف ليمانوفا عن العمل، فهل كانت القناة التي أوقفها عن العمل محقة في قرارها هذا؟

كانت إحدى المذيعات اللبنايات تقرأ خبراً في نشرة تقدمها قناة لبنانية، قبل 12 عاماً، حين وصلت إلى معلومة مقتل أحد أعضاء تيار «14 آذار»، فما كان منها إلا أن تهكمت على مقتله، قائلة: «العوض بسلامته»، بل وزادت متمنية مقتل سياسي آخر من الفصل ذاته، ليتم إيقافها عن العمل.

فهل يمكن قبول اعتذار هذه المذيعة لكونها «تحدثت بعقوبة سياسية»، وأنها «لم تعلم أنها على الهواء»، كما قيل آنذاك؟
ينظر ما فعلته هذه المذيعة اللبناية، على أي حال، أهيون مما فعلته المذيعة اللبانية هالة المصري، التي حاولت أن تعبر عن دعمها للعقيد معمر القذافي، قبل أن يتم إسقاط حكمه وقتله، فلم تجد وسيلة أفضل من رفع مسدس في وجوه المشاهدين، على الهواء مباشرة، مهددة بقتل كل من يتجرأ على المساس ب«ملك ملوك أفريقيا».

إن تلك الوقائع التي يتورط الصحافيون خلالها في التعبير عن مواقفهم وأرائهم لا تنقطع أبداً؛ ومنها تلك الواقعة التي حدثت في عام 2010، حين أصدرت شبكة «سي إن إن» بياناً نادراً من نوعه، قالت فيه إن مقدم البرامج الشهير ريك سانشينز لم يعد يعمل معها؛ لأنه أدلى بتصريحات فهم منها أنه يرحب مشاعر المواطنين اليهود، بعدما أثار تصريحاته كثيراً من الانتقادات له وللمحطة، استناداً إلى أن حرية التعبير التي يكرسها التعديل الأول في الدستور الأميركي لا تعني أبداً «تجريح الجماعات العرقية والدينية».

فهل يحق لـ«سي إن إن» أن تحاسب سانشينز على تصريحاته؟
تعطينا الصورة الصحافية المصرية بيتر لازلو مثلاً مهما على هذا الخلط الشائع، إذ كانت محوراً لاهتمام كثيرين في سبتمبر (أيلول) 2015، بعدما قامت بفعل مثير للجدل.

فقد كانت لازلو تنقل لحظة التلفزيون المصرية «إن وان تي في» وقائع إلقاء الشرطة القبض على بعض اللاجئين السوريين، الذين حاولوا دخول البلاد بطريقة غير شرعية. وفيما كانت تصور الوقائع المثيرة، لاحظت أن لاجئاً سورياً ونجّله الطفل استطاع الفرار من أيدي رجال الشرطة، فما كان منها إلا أن قامت بعرقلة، ليستقر الرجل فوق طفله، ويتم إلقاء القبض عليه. لم تكن الصورة المصرية بذلك؛ بل قامت أيضاً بعرقلة طفلة كانت في طريقها للنجاة من القبض عليها، مما أعاق فرصتها لعبور البحر إلى بلد آخر يقبلها كلاجئة.

فألى أي حد كانت لازلو مهينة؟ وهل يعد دعم القطاع الغالب بين جمهور القناة التي تعمل لها لتصرفها، مسوغاً لقيامها به؟

لكن تعبيره عن هذا الرأي يجب أن يتم وفق شروط معينة: أولها ألا يؤثر في ثقة الجمهور في مهنة الوسيلة التي يعمل لها وموضوعيتها؛ خصوصاً إذا كانت وسيلة إعلام عمومية، أو تُدعى لنفسها الحياد والموضوعية، وثانيها ألا يخرق هذا التعبير قانوناً نافذاً أو معياراً من معايير حقوق الإنسان التي ترسيها العهود الدولية، وثالثها ألا يتم تقديم هذا الرأي في صورة «خبر»، أو «حقيقة»، أو «ما يجب أن يؤمن به كل مدين أو وطني أو إنسان».

لا يمكن لعاقول أن يتصور مطالبة الإعلاميين بتجريد أنفسهم من الآراء الشخصية والنخلة عن المواقف السياسية؛ خصوصاً في الأوقات الحرجة التي تشعل فيها الأحداث؛ لكن لا يمكن أيضاً أن نقلل عن تحارب الإعلاميون بالأخبار، وأن يحملوا وسائهم أعباء مواقفهم الشخصية، وأن يخلطوا بين عملهم في إعلام الناس وبين آرائهم التي تظل - في جميع الأحوال - محل اختلاف أو تباين، ولا يمكن تقديمها بوصفها حقائق مطلقة.

سياسي، ولفتت: «(المجلس الكردي) المعارض ينتقد عملي، وايضاً (حركة المجتمع) و(حزب الاتحاد)... هذا دليل كافٍ على أنني أعمل بمهنية عالية».

وأثناء مشاركتها في نشرة الأخبار تحرص على أن تكون مبتسمة بداية الحديث، وتعلل ذلك: «الليكون المشاهد متراحاً نفسياً حتى أتتمكن من نقل الخبر، عدا أخبار الكوارث والموتى؛ وقتها يتطلب الأمر أن أكون بحجم الماساة».

فيفيان، بالإضافة إلى عملها مراسلة ميدانية، تدرس الماجستير في مجال علم النفس الإعلامي في جامعة دمشق بهدف تطوير الإعلام الكردي، وترى ضرورة وضع قوانين وقواعد صارمة للعمل في مجال الإعلام بمناطق الإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا، وتشرح السبب: «في تغطياتي اليومية يقف إلى جانبي زميل بعمر 15 و16 سنة؛ أي هو قاصر، فالإعلام الكردي متهم بعمالة الأطفال، وهذا بحد ذاته سبب يدعو لوضع قوانين وقواعد صارمة، على حد تعبيرها».

وقناة «رووداو» الكردية التي انطلق بثها قبل 6 سنوات من مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، اختلف مراسلها بشمال شرقي سوريا فرهاد حمص على يد متطرفي تنظيم «داعش» ولا يزال مصيره مجهولاً. كما فقدت الإعلامية شفا كردي مراسلة القناة بإقليم كردستان حياتها في معارك قوات البشمركة ضد التنظيم، ورغم ذلك فإن فيفيان تضفي في عملها؛ «قد أكون معرضة للخطر كباقي زملائي، لكن عندي إيمان مطلق برسالتنا أن المشاهد الكردي يستحق الأفضل».

أثناء تغطيتها الإعلامية في جبهة الباغوز، شاهد كثير من الصحافيين والإعلاميين المراسلة فيفيان فتاح وهي تنتظر وصول نسائها وأطفالها وتنتخب بانتمائهم إلى تنظيم «داعش» المتطرف، كانت تقوم بعملها مراسلة ثم تقوم بحمل الأطفال ومساعدة النساء الناجيات، لتقول: «حسي الإعلامي والإنساني موجود في كل مكان وزمان».

وكانت الصورة النمطية ظهور مذيعات إلى جانب الرجال في نشرات الأخبار والبرامج المنوعة والتغطيات الإخبارية بصورة منتظمة على شاشات كثير من القنوات التلفزيونية، وفقاً لدراسة أبرزت أن النساء يمثلن 38 في المائة فقط من قوة غرف الأخبار، ووفقاً لبحث من مؤسسة «نيومن» للنسبة زادت 4 في المائة فقط في الثلاثين سنة الأخيرة. وذكر تقرير لـ«شبكة الصحافيين الدوليين» أن النساء يشغلن فقط نحو 15 في المائة من الوظائف التكنولوجية. وعن مشاعرهن حول وجود زميلات ونساء يعملن في تغطية الجبهات ويقفن أمام عدسات الكاميرات، أختتمت الإعلامية فيفيان حديثها بالقول: «يتولد لدي شعور فخر واعتزاز بهنّ. لم أتوقع أن تكون هناك خبرات وخامات صحافية نسائية ينقلن صورة ما يحدث في هذه البقعة الجغرافية من سوريا».



الإعلامية الكردية الشابة فيفيان فتاح

كانت أخراها جبهة الباغوز، وكانت أول مراسلة أعلنت القضاء جغرافياً على مناطق التنظيم.

غير أن أكثر الوظائف المقربة إلى قلبها هي إعداد وتقديم نشرات الأخبار، لكن نظراً لشخصيتها المتعددة، فقد اختارت العمل مراسلة حربية ميدانية، وأضافت فيفيان: «العمل الإعلامي أوسع وأكبر من غرفة الاستوديو، مهمتنا نقل الصورة بمهنية وموضوعية».

وخلال سنوات عملها، غطت معارك مدينتي كركوك والموصل في العراق، وبتحتيها بانتمائهم إلى مدينة عفرين عندما تعرضت لهجوم واسع من قبل الجيش التركي وفصائل سورية مسلحة موالية لها العام الماضي.

وعن كسر الصورة النمطية بمشاهدة مراسل حربي رجل يغطي الجبهات الساخنة، وقلة وجود النساء في هذه المهنة، علقت قائلة: «بشكل لا شعوري كنت من بين السيدات اللاتي كسرن هذه القوالب. حقيقة لا أعاني من أنني فتاة أعمل في مهنة أشبه بالمشي في حقل الغام».

ويتحدث كثير من زميلاتها وزملائها في العمل عن أنها منعطف في الإعلام الكردي، وعبرت عن رأيها لتقول: «هذا الكلام للوهلة الأولى جميل ومدعاة فخر، لكن أنا وكل زميلاتي العاملات بهذا الحقل يقع على عاتقنا مسؤولية مضاعفة؛ مرة لأن المهنة كانت حكرًا على الرجال سابقاً، ومرة لأنها مهنة تتطلب المصداقية والموضوعية في نقل الصورة». حسب فيفيان.

لم تخف أن الصراع الحزبي يعد من بين أبرز المواضيع التي تستشعر حساسيتها، وعندما تتلقى الانتقادات من جهة سياسية تدرك أنها موضوعية ومهنية في نقل الحدث ولا تتحيز إلى أي طرف

«عاصمة الثورة السورية»، وتحدثت بشكل مستفيض عن أضرار طائرات الـ«ميغ» التابعة لسلاح الجو السوري، وكيف كانت تقصف مناطق المعارضة آنذاك، فعندما كانوا في قاعة المحاضرة كانوا يسمعون صوتها لدرجة أن بناء الجامعة من شدة الاهتزاز وقوة الصوت بدا كأنه سيقع فوق رؤوسهم، وقالت: «كنت على يقين أنها تذهب لقصف المناطق المتعددة، وبالتالي سيسقط مدنيون أبرياء».

بعد تخرجها في الجامعة عادت إلى مدينة القامشلي التي كانت تتمتع بإدارة ذاتية أعلنها قضين وقتهن في مشاهدة أفلام الكرتون وبرامج الكوميديا، فأنها كتبت أتابع القنوات الإخبارية وأسمع تحليلات الكبار وأراءهم».

بعد انتهاء الدراسة الثانوية العامة صيف 2009 في مدارس القامشلي، كانت لديها رغبة قوية في التسجيل بالصحافة والإعلام، لكن وبسبب ممانعة والدها بحجة ارتباط هذا القسم بأعضاء حزب البعث الحاكم، درست علم النفس وتخرجت منتصفة 2015.

ونظراً لأن فرعها 5 سنوات، فقد درسته بجامعة حمص بين أعوام 2010 و2015، ولا تزال تتذكر صبحيات المتظاهرين في ساحة «الساعة» في شهر أبريل (نيسان) 2011 في أول أيام الثورة السورية. شاركت في ذلك الاعتصام وحملت هاتفاها الجوال بهدف التقاط صور وأرشفتها لشهرها لاحقاً، وهي أول تجربة إعلامية لها، وأشارت: «لم تكن لدي قنوات اتصال مع القنوات العربية والجهات الإعلامية السورية، وقتها قررت وبعد انتهاء دراستي الجامعية العمل بمجال الإعلام».

تطلق على مدينة حمص

القامشلي (شمال شرقي سوريا)، كمال شيخو

في يوم 12 مارس (آذار) 2004، كانت الإعلامية فيفيان فتاح برفقة والدها لمشاهدة مباراة كرة قدم بين فريق «الفتوة» من دير الزور، و«الجهاد» من القامشلي، يملعب الأخير. وقعت حينذاك أحداث دامية بين مشجعي الفريقين، على أثرها تدخلت أجهزة الأمن والشرطة لصالح «الفتوة» واستخدمت العنف المفرط لقمع الشعب. أدى ذلك إلى بداية انتفاضة شعبية كردية استمرت أياماً عدة وعمت عدداً من المدن السورية وراح ضحيتها 36 كردياً.

كانت فيفيان آنذاك لم تتخط 13 ربيعاً، تتذكر الحادثة وتروي التفاصيل والصور والذكريات المخلفة وكانها حدثت معها قبل قليل. قالت في حديث لـ«التشرق الأوسط»: «كانت لدي رغبة شديدة في نقل ما يحدث بالملعب، شاهدت بعيني كيف أطلقوا الرصاص الحي على المشجعين الأكراد، لحظتها كنت أريد نقل الحقيقة».

تلك الفتاة لم تعلم أنّ هذه الحادثة ستترك أثراً ليبلغها لديها لتختار العمل في مجال الإعلام لاحقاً. بعد عودتها من المباراة بدأت تدون تلك الوقائع في دفتر المدرسة، لتنتقل إلى كتابة اليوميات وأبرز مشاهداتها، حتى اكتشف أمرها خالها الذي أقدم على حرق كل الدفاتر التي أمثلت بالكتابات، وعلقت على الموضوع قائلة: «كان يخاف كثيراً علي، وحرصاً على إكمال دراستي وعدم فصح امري».

فيفيان فتاح، التي تعمل مع شبكة «رووداو الإعلامية»، من مواليد مدينة القامشلي عام 1992، وهي حاصلة على إجازة في علم النفس من جامعة حمص وسبت سوريا، وتنتهي لعائلة لديها شغف كبير بمتابعة السياسة، وتزيد: «فيما كانت بنات جبلي قضين وقتهن في مشاهدة أفلام الكرتون وبرامج الكوميديا، فأنها كتبت أتابع القنوات الإخبارية وأسمع تحليلات الكبار وأراءهم».

بعد انتهاء الدراسة الثانوية العامة صيف 2009 في مدارس القامشلي، كانت لديها رغبة قوية في التسجيل بالصحافة والإعلام، لكن وبسبب ممانعة والدها بحجة ارتباط هذا القسم بأعضاء حزب البعث الحاكم، درست علم النفس وتخرجت منتصفة 2015.

ونظراً لأن فرعها 5 سنوات، فقد درسته بجامعة حمص بين أعوام 2010 و2015، ولا تزال تتذكر صبحيات المتظاهرين في ساحة «الساعة» في شهر أبريل (نيسان) 2011 في أول أيام الثورة السورية. شاركت في ذلك الاعتصام وحملت هاتفاها الجوال بهدف التقاط صور وأرشفتها لشهرها لاحقاً، وهي أول تجربة إعلامية لها، وأشارت: «لم تكن لدي قنوات اتصال مع القنوات العربية والجهات الإعلامية السورية، وقتها قررت وبعد انتهاء دراستي الجامعية العمل بمجال الإعلام».

تطلق على مدينة حمص

||

تنقلت بين جبهات عدة آخرها الباغوز... وكانت أول مراسلة أعلنت القضاء جغرافياً على مناطق «داعش»

||

The Site

من الموقع

من الأرشيف

«معركة الأعصاب» في الخليج... ووفاة فاروق الفيشاوي

ولاقى خبر «وفاة الفنان المصري فاروق الفيشاوي» اهتمام القراء، بعد أن فارق الحياة بعد صراع مع مرض سرطان الكبد.

وعلى صعيد الآراء، اهتم قراء الموقع بمقال «ماذا لو غدر بنا ترمب؟» للكاتب ديم قبطيش، والذي تناول فيه أزمة إيران مع أميركا والغرب، تراجع الرئيس الأميركي في تسديد رد حازم إلى طهران بعد أن أسقطت طائرة أميركية من دون طيار.

ونال مقال «خلي أعصابك في تلاجع» للكاتب عبد الرحمن الراشد، اهتمام القراء والذي يوضح فيه الكاتب رؤيته مع ما وصفه بـ«معركة الأعصاب» وسط الأجواء المتوترة التي يشهدها الخليج بعد عمليات الاعتداء وخطف الناقلات، وتهديد الملاحة.



مؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وقتله.

القاهرة: سارة ربيع
احتل خبر بعنوان «إيران تشكر السعودية على عودة ناقلتها النفطية» صدارة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «التشرق الأوسط»، والذي تناول تخمين إيران جهود السعودية بعد مغادرة ناقلة النفط الإيرانية «هابينس 1» ميناء جدة، حيث كانت رست فيه نتيجة عطل فني منذ أواخر أبريل (نيسان) الماضي.

كما اهتم القراء بالاطلاع على خبر بعنوان «الأول مرة... باكستان تكشف دورها في العثور على بن لادن»، والذي تناول تصريح رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان حول تقديم الاستخبارات الباكستانية لوكالة الاستخبارات المركزية



حنظلة تحت الأرض و«المنافيش» تعبر هرمز

واصلت دول العالم ترحيبها بقرار مجلس الأمن الداعي لوقف الحرب العراقية الإيرانية واصلت إيران التعبير عن رفضها للقرار، وشملت الصفحة أيضاً خبر اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي برصاصه بقرب مقر عمله (صحيفة القدس) في لندن، واشتهر العلي بعبائه لمهنة الخبر: عبور المضيق... الناقلتان اجازتا هرمز بسلام والإيران تصر على رفض السلام. والخبير عبرت ناقلتا النفط الكويتيتان العملاقان «الرقعة» و«المنافيش» مضيق هرمز أمس في طريقتهما إلى ميناء الأحمدى الذي يحتمل أن تصلا في أي وقت لاحق، وذلك بعد دخول خطة تنفيذ رفع العلم الأميركي حيز التنفيذ. وأضاف: «وفيما

لندن: «التشرق الأوسط» تصحبنا الصفحة الأولى من عدد «التشرق الأوسط» الصادر في 23 يوليو (تموز) من عام 1987 إلى مضيق هرمز الذي يحتضن حالياً حملة تصعيد بين المملكة المتحدة وإيران، لكن السيناريو قبل 32 عاماً كان مختلفاً شيئاً ما عنوان الخبر: عبور المضيق... الناقلتان اجازتا هرمز بسلام والإيران تصر على رفض السلام. والخبير عبرت ناقلتا النفط الكويتيتان العملاقان «الرقعة» و«المنافيش» مضيق هرمز أمس في طريقتهما إلى ميناء الأحمدى الذي يحتمل أن تصلا في أي وقت لاحق، وذلك بعد دخول خطة تنفيذ رفع العلم الأميركي حيز التنفيذ. وأضاف: «وفيما

«بي بي سي» تدخل المنافسة التجارية وتغضب متابعيها

«نتفليكس» و«أمازون» تستحوذان على المشاهدين بعد فرض محطات أوروبية رسوماً

لندن: «الشرق الأوسط»

كان النموذج السائد تقليدياً هو أن يدفع المشاهدين رسوماً سنوية مقابل رخصة مشاهدة قنوات رسمية مثل «بي بي سي» والتلفزيون الرسمي الألماني والفرنسي والمقابل لهما في بلدان أوروبية أخرى. وعلاوة على هذه الرسوم الأساسية الملزمة لكل المشاهدين، مهما كانت القنوات التي يفضلون مشاهدتها، فإن هناك خدمات تجارية أخرى لقاء رسوم إضافية يختار المشاهدين الاشتراك فيها من عدمه مثل «نتفليكس» و«أمازون برايم» و«سكاى» و«فجر» وغيرها. وهي خدمات يقبل عليها المشاهدون بشكل متسارع.

وكانت آخر الخدمات التي أضيفت إلى مجموعة ما يسمى قنوات «بريميوم» مشروعاً مشتركاً بين «بي بي سي» وتلفزيون «إي تي في» لتقديم خدمة مماثلة لما تقدمه «نتفليكس» اسمها «بريتيوكس» تعرض من خلالها برامجها الشعبية بدرجة بث فائقة الوضوح، باشتراك شهري يماثل ما يدفعه للمشتركين المنافسة ولا يزيد على 5,99 إسترليني (7,5 دولار).

هذه الخدمة قدمتها «بي بي سي» و«إي تي في» في أميركا منذ عامين وحققن من خلالها اشتراكات من 650 ألف مشاهد، وهي نسبة أعلى من المتوقع. وبعدها قررت المؤسسات تقديم الخدمة في بريطانيا هذا العام بعد ضمان عدم اعتراض هيئة منع الاحتكارات كما سبق وفعلت منذ عشر سنوات.

ويغطي الاشتراك بث البرامج المفضلة ومشاهدتها على أجهزة التلفزيون والأجهزة اللوحية وشاشات الهاتف الجوال والكمبيوتر، ويتيح للمشاهدين مراجعة البرامج التي تبثها بالفعل، بالإضافة إلى برامج خاصة بهذه الخدمة التي تبدأ قبل نهاية العام الحالي. كما تحتزن الخدمة آلاف البرامج الكلاسيكية من دراما وكوميديا من أرشيف القنوات البريطانية. وتستعيد المؤسسات البريطانية بعض برامجها التي تعرض الآن على «نتفليكس» إلى «بريتيوكس». وفي بريطانيا، يدفع المشاهد 154 جنيه إسترليني (193 دولاراً) لمشاهدة قنوات «بي بي سي»، بالإضافة إلى القنوات التجارية التي تعتمد على الإعلان. ولا يجد المشاهد مناصاً من دفع ثمن الرخصة السنوية لعدم وجود اختيار مشاهدة القنوات الأخرى وهداها باستثناء قنوات «بي بي سي».

وبعدما لاحظت «بي بي سي» أن المشاهدين يقلون أيضاً على قنوات مدفوعة اختيارية، دخلت هي الأخرى مجال المنافسة بالتعاون مع قناة «إي تي في» لجذب حصة من هذه السوق المتنامية.

ويختار المشاهد البريطاني حالياً من بين القنوات الإضافية التالية، علاوة على ما تقدمه له القنوات العادية المدعومة إعلانياً، بالإضافة إلى قنوات «بي بي سي».

«نتفليكس»: وهي تقدم باقة من الأفلام والبرامج، وبعضها من إنتاج حصري للقناة وتقدم باقات من الاشتراك التي تبدأ من 5,99 إسترليني



القنوات التقليدية تحاول المنافسة مع تطبيقات البث مثل «نتفليكس» و«أمازون برايم»



دخول خدمات جديدة إلى الأسواق تبعاً سوف يجعل الاختيار عسيراً على المستهلك

خدمات التلفزيون الأوروبية ليست مجانية

النظم السائدة في أوروبا تحتم أيضاً دفع رسوم مقابل مشاهدة البرامج التلفزيونية الرسمية. لكن مسألة الرسوم تخضع للمناقشة دورياً، وقد يتغير الوضع في بعض الدول في المستقبل، لكن المسألة المطروحة للتداول لا تقتصر على خفض أو إلغاء العوائد الاعلانية وزيادة التكاليف والمنافسة.

● ألمانيا: تدفع كل أسرة ألمانية مبلغ 17,5 يورو (24 دولاراً) شهرياً رسوماً لمشاهدة القنوات الألمانية الأولى والثانية وسماع برامج الإذاعة. لكن الوضع قد يتغير بعد عام 2020، حيث تدرس الولايات الألمانية معدلات هذه الرسوم واستمراريتها بعد العام المقبل. وليس معروفاً بعد ما سوف يكون عليه الوضع في عام 2021.

● فرنسا: تبلغ رسوم رخصة مشاهدة قنوات التلفزيون الفرنسي سنوياً مبلغ 139 يورو، مع اقتراح حكومي تحت المناقشة لإلغاء هذه الرسوم. وتم تجسيد هذه الرسوم هذا العام للمرة الأولى منذ عشر سنوات.

● الدنمارك: يدفع الدنماركيون رسوم مشاهدة التلفزيون تبلغ ما يعادل 335 يورو سنوياً. لكن الدراسات الجارية تهدف إلى تحويل التمويل إلى أموال الضرائب بدلاً من الرسوم المباشرة. كما سوف تخفف ميزانية التلفزيون الدنماركي بنسبة 20 في المائة.

● سويسرا: هناك نقاش ساخن بين مؤيدي الرسوم ومعارضيه. وجرى استفتاء بشأن هذه الرسوم مع توصية حزبية بإلغاء الرسوم، إلا أن نتيجة الاستفتاء كانت بالرفض بنسبة 71,6 في المائة. وفي النهاية، قررت الحكومة السويسرية تخفيض الرسوم من 451 إلى 365 فرنكاً سويسرياً اعتباراً من هذا العام. والتزمت هيئة الإذاعة والتلفزيون السويسرية ببرنامج تخفيف من أجل التعايش مع الدخل المتراجع.

● النمسا: يرتبط الوضع فيها بالاستقرار السياسي، فمع انهيار الائتلاف الحكومي اليميني تنفس الصعداء مؤيدو تمويل الإعلام العام من الرسوم الشعبية وليس من الحكومة. ويجمع الإعلام الإلكتروني حالياً رسوماً سنوية تبلغ 637 مليون يورو. مع مناقشات دائرية لتحويل هذا التمويل إلى الدولة ويحد أقصى 500 مليون يورو. لكن هناك مخاوف من سيطرة الحكومة على وسائل الإعلام وتحويل الصحفيين إلى موظفين في الدولة.

● النرويج: تعزز الحكومة النرويجية إلغاء رسوم مشاهدة التلفزيونية في نهاية العام الحالي وتمويلها من حصة الضرائب. ويدفع للمواطن النرويجي حالياً نحو 300 يورو سنوياً لمشاهدة برامج التلفزيون المحلي.

ويعتقد مسؤولو «بي بي سي» أن عدد المشاركين في الخدمة الجديدة قد يصل إلى ملايين عدة خلال أعوام قليلة. ويعترف المسؤولون بأن الخدمة الجديدة لن تستطيع أن تنافس «نتفليكس» التي تضم نحو 150 مليون مشترك حول العالم، وتنفق على برامجها سنوياً ما لا يقل عن 12 مليار دولار.

ويرى بعض النقاد أن محاولة بيع محتويات لبرامج قديمة على أنها خدمة متميزة أو «بريميوم» قد يكون صعباً على الأقل في المدى القصير. كما أن دخول خدمات جديدة إلى الأسواق الجديدة لن تجعل الاختيار عسيراً على المستهلك. فمشاهد العادي حالياً يدفع رخصة مشاهدة قنوات «بي بي سي»، بالإضافة إلى قنوات مثل «سكاى» وخدمة مثل «نتفليكس». لكنه في المستقبل القريب عليه أن يقرب ما إذا كان يريد أيضاً الاشتراك في قنوات «أمازون» و«ديزني» و«أبل» و«بريتيوكس». والجمع بين كل هذه الخدمات سوف يكون باهظاً للعلنات ومتوسطة الدخل.

ولا تقدر السوق إلى مشككين في احتمالات نجاح خدمة «بريتيوكس» الجديدة، ومنهم الباحث في محتوى البرامج توم هارينغتون. فهو يقول: إن «بي بي سي» تحاول بيع برامج مشاهديها للمشاهد من قبل، ودفع في مشاهدتها بالفعل رسوم الرخصة، ويمكنه الآن مشاهدة هذا المحتوى لمدة عام عبر خدمة «أي بلاير» المجانية حالياً. ويستتدر بأن الأمر المعتاد هو أن يدفع المشاهد في خدمات مبتكرة وليست معادة. وهو يعتقد أن «بريتيوكس» لن تنافس عمالقة مثل «نتفليكس» و«أمازون» وإنما ستكون خدمة هامشية محدودة لغنائم معينة، لا أكثر.

البث التجاري شديدة التنافس في مواجهة القنوات المتواجدة بالفعل، بالإضافة إلى ما سوف يستجد منها مثل تلفزيون «أبل» وقناة «ديزني بلس».

وكانت «بي بي سي» و«إي تي في» قد حاولتا بث خدمة مشتركة مماثلة منذ عشر سنوات، إلا أن هيئة منع الاحتكار البريطانية اعترضت على المشروع حينذاك. وترى «بي بي سي» أن سر نجاح مشاهدة خدمات بث الفيديو أن المشاهد يختار ما يريد أن يشاهده في الوقت الذي يفضله وهو لا يمانع دفع رسوم مقابل هذه الخدمة. وتملك قناة «إي تي في» حصة 90 في المائة من خدمة «بريتيوكس» مع نسبة 10 في المائة لصالح «بي بي سي»، لكن مع إمكانية رفع حصة «بي بي سي» إلى 25 في المائة في المستقبل.

ومع ذلك لن تتحول «بي بي سي» إلى خدمة تجارية في المستقبل، وستظل تعتمد على عوائد رخص المشاهدة من أجل الاستمرار في السوق. وتبني «بي بي سي» حساباتها على معطيات السوق حالياً. وتعتقد أن المشاهد سوف يقبل على خدمة «بريتيوكس»؛ لأنها برامج بريطانية. كما أن هناك خمسة ملايين منزل بريطاني تشترك في أكثر من خدمة بث تلفزيوني واحدة وبنسبة نمو تبلغ 34 في المائة سنوياً.

المتقدمة اعلاه، لم يتحقق سوى نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، في الأوقات المناسبة لكل جمهور. فزاد «تويتر» مثلاً تختلف أوقات ذروتهم عن محبي إنستغرام وفيسبوك؛ لذلك يستحسن جدولة المنشورات عبر تطبيق مخصص واخترنا هنا تطبيق Buffer نظراً لسهولة استخدامه ولأن النسخة المجانية منه تفي بالغرض.

التطبيق يعمل على الآيفون والاندرويد والكمبيوتر وبمجرد التسجيل فيه قم بإضافة جميع حساباتك الاجتماعية واحدا تلو الآخر. الآن عندما تريد النشر قم بكتابة المنشور ورافق الصور أو الفيديوهات التي جهزتها سابقاً واختر الحسابات التي تود النشر بها.

بعدها، سيقوم التطبيق باختيار التوقيت الأنسب للنشر (يمكن أيضاً أن تختاره يدوياً) وعندما يحين الوقت المحدد، سيقوم Buffer بنشر المنشورات أوتوماتيكياً. شخصياً، وجدت أن الوقت الأنسب لاستخدام التطبيق يكون عادة في الصباح الباكر حيث جهاز جميع المنشورات (من 5 إلى 10 يومياً) وأترك جدولتها على Buffer ليقوم بنشرها نيابة عني بينما أقوم بأعمال الأخرى.

أخرى على مقاطع في الحال وإنشاء مقاطع فيديو قصيرة مذهلة في ثوانٍ. أما تطبيق «سناب موفي» لتحرير الفيديو - المتوفر على أجهزة أندرويد فقط - يعتبر الأنسب لمقاطع الفيديو القصيرة جداً (نحو 6 ثوانٍ) وله أيضاً واجهة مبسطة مما يجعله مثالياً عندما تكون على الطريق وتريد تحرير فيديو في الحال.

تطبيق VideoScribe يعتبر تطبيق فيديو سكراباب المجاني من أفضل تطبيقات إنشاء الرسوم المتحركة على السبورة، والذي يمكنك من إنشاء تحف فنية مثل تلك التي قد تدفع فيها كثيراً للمصممين المحترفين.

هذه الأداة تعتبر مفيدة إذا كنت تتطلع إلى تصميم منشور مختلفة عن البقية، حيث يمكنك إضافة صور ونصوص ورسائل صوتية إلى إبداعك بلمسة احترافية في فترة زمنية قصيرة. والمميز في التطبيق أنه يحتوي على دروس فيديو tutorial، لياخذ المستخدم خطوات بخطوة في كيفية إنتاج الرسومات الخاصة بهم في غضون دقائق.

تطبيق باقر Buffer بعد تجهيز المنشورات بالطرق

المنشود. تحصل منشور لقناة RTL الألمانية على كم هائل من الإعجابات في غضون دقائق رغم أن المنشور نفسه لم يتطلب إلا بعض دقائق لإعداده. القناة استخدمت تطبيق Storyboard (من غوغل) الذي يحول مقاطع الفيديو إلى صور تشبه الروايات الرسومية ثم استخدمت تطبيق Snapspeed لإضافة بعض الشرح على هيئة فقاعة الكلام Speech bubble لتكون النتيجة صفة

مثيرة وجذابة. كويك Quik و«سناب موفي» SnapMovie التحرير الفيديوي يمكنك تطبيق «كويك» من إنشاء فيديوهات مناسبة لشبكات التواصل الاجتماعي وأهم ميزة فيه أنه يجعل من عملية التحرير - التي تبدو صعبة للبعض - سهلة جداً... يمكنك إضافة عوامل تصفية أو نصوص أو تأثيرات

رخصة مشاهدة قنوات «بي بي سي» بعد استفتاء دام منذ عام 1999. وترى الهيئة أن إعفاء العجائز من دفع الرسوم يعني وجود عجز في ميزانيتها قدره 830 مليون يورو (921 مليون جنيه إسترليني).

ومع إعلان «بي بي سي» عن معدلات الأجور العالية لنجوم تقديم البرامج زاد استياء المشاهدين من مطالبة فئات مسنة في المجتمع بحمل

أثار دخول «بي بي سي» مجال المنافسة التجارية لخدمات التلفزيون مدفوع استياء الكثير من المشاهدين؛ لأنهم سبق ودفعوا بالفعل اشتراكاً سنوياً، باهظاً بعض الشيء، مقابل مشاهدة البرامج التي تريد الهيئة إعادة بيعها إليهم عبر خدمة «بريتيوكس».

لكن مسؤولاً في «بي بي سي» قارن بين الخدمة الجديدة وبين إصدار البرامج على أقراص مدمجة «دي في دي». وقال: إن أي أرباح من هذه الخدمة سوف توجه إلى إنتاج المزيد من البرامج لصالح المشتركين في الخدمة.

من مظاهر الاستياء أيضاً اقتراح إلغاء إعفاء العجائز فوق سن 75 عاماً من دفع

قد يتغير الوضع في بعض الدول مستقبلاً وسط انخفاض العوائد الاعلانية وزيادة التكاليف والمنافسة

أثار دخول «بي بي سي» مجال المنافسة التجارية لخدمات التلفزيون مدفوع استياء الكثير من المشاهدين؛ لأنهم سبق ودفعوا بالفعل اشتراكاً سنوياً، باهظاً بعض الشيء، مقابل مشاهدة البرامج التي تريد الهيئة إعادة بيعها إليهم عبر خدمة «بريتيوكس».

لكن مسؤولاً في «بي بي سي» قارن بين الخدمة الجديدة وبين إصدار البرامج على أقراص مدمجة «دي في دي». وقال: إن أي أرباح من هذه الخدمة سوف توجه إلى إنتاج المزيد من البرامج لصالح المشتركين في الخدمة.

من مظاهر الاستياء أيضاً اقتراح إلغاء إعفاء العجائز فوق سن 75 عاماً من دفع

أثار دخول «بي بي سي» مجال المنافسة التجارية لخدمات التلفزيون مدفوع استياء الكثير من المشاهدين؛ لأنهم سبق ودفعوا بالفعل اشتراكاً سنوياً، باهظاً بعض الشيء، مقابل مشاهدة البرامج التي تريد الهيئة إعادة بيعها إليهم عبر خدمة «بريتيوكس».

لكن مسؤولاً في «بي بي سي» قارن بين الخدمة الجديدة وبين إصدار البرامج على أقراص مدمجة «دي في دي». وقال: إن أي أرباح من هذه الخدمة سوف توجه إلى إنتاج المزيد من البرامج لصالح المشتركين في الخدمة.

أفضل تطبيقات سرد القصص للصحافيين في 2019

#ترند

لندن: هشام الكوكة

خدمة «Pro» المتميزة بمبلغ زهيد شهرياً. ولعل العيب الوحيد الذي وجدناه في تطبيق موجو أنه متوفر حالياً على هواتف الآيفون فقط ولكن الخبر الجيد أنه سيتوفر مستقبلاً على هواتف الأندرويد.

كلنا Canva

يعتبر تطبيق كانفا أحد أهم تطبيقات تحرير الصور ويتوفر على منصات الآيفون والأندرويد بالإضافة إلى أجهزة الكمبيوتر. ويعتبر التطبيق مثالياً لإنشاء صور مجمعة أو مقاطع الفيديو لقصص إنستغرام وفيسبوك أو للافوغرافيك. عن استخدامك للتطبيق ستجد كثيراً من القوالب الجاهزة المجانية فما عليك إلا اختيار الأنسب لك والبدء في تصميمك. وإذا كنت لا تحب العمل على شاشة هاتفك الصغيرة يمكنك استخدام مشاريك التي بدأتها من هاتفك الذكي على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بك عن طريق الموقع الرسمي للتطبيق.

* ستوري بورد و«سناب سبيد» Storyboard & Snapspeed

في بعض الأحيان، لجعل الخبر أكثر إثارة، تحتاج لاستخدام أكثر من تطبيق للوصول إلى الهدف



بات من المهم أن يكون الصحافيون على علم بأحدث تطبيقات الهواتف الذكية لنقل الأخبار بطريقة جذابة

المنشود. تحصل منشور لقناة RTL الألمانية على كم هائل من الإعجابات في غضون دقائق رغم أن المنشور نفسه لم يتطلب إلا بعض دقائق لإعداده. القناة استخدمت تطبيق Storyboard (من غوغل) الذي يحول مقاطع الفيديو إلى صور تشبه الروايات الرسومية ثم استخدمت تطبيق Snapspeed لإضافة بعض الشرح على هيئة فقاعة الكلام Speech bubble لتكون النتيجة صفة

مثيرة وجذابة. كويك Quik و«سناب موفي» SnapMovie التحرير الفيديوي يمكنك تطبيق «كويك» من إنشاء فيديوهات مناسبة لشبكات التواصل الاجتماعي وأهم ميزة فيه أنه يجعل من عملية التحرير - التي تبدو صعبة للبعض - سهلة جداً... يمكنك إضافة عوامل تصفية أو نصوص أو تأثيرات

لندن: هشام الكوكة

مع انتقال الأجيال الشابية بشكل متزايد نحو وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على آخر الأخبار والأحداث، بات من المهم أكثر من أي وقت مضى أن يكون الصحافيون على علم بأحدث الأدوات والخدمات التي يمكنهم استخدامها عن طريق الهواتف الذكية لنقل الأخبار بطريقة جذابة وغير تقليدية. وفي هذا المقال نذكر 5 تطبيقات لا غنى عنها لكل صحافي في عام 2019.

موجو Mojo

يعتبر تطبيق موجو من أهم تطبيقات سرد القصص الرئيسية Vertical Stories، ويقدم مجموعة واسعة من القوالب المختلفة لمساعدتك في تحرير قصصك بطرق جديدة وجذابة سواء كان ذلك لقصص «إنستغرام» أو «فيسبوك» أو حتى «سناب شات». ولإنشاء أول قصصك قم بفتح التطبيق واختر أحد القوالب المختلفة المتاحة والتي تناسب القصة التي تريد مشاركتها. يوجد هناك نحو 19 موضوعاً مختلفاً للقوالب، بدءاً من التصوير الفوتوغرافي والأخبار والتسويق ورواية القصص. والمميز في التطبيق أن أغلب هذه القوالب مجانية، ولكن إن أردت قوالب أكثر احترافية يمكنك الاشتراك في

ثقافة
CULTURE

نشرنا أمس الحلقة الأولى من ملف «قراءات الصيف»، التي تحدث فيها كتاب ومبدعون سعوديون ومصريون، عن قراءاتهم لكتب ربما بقيت تنتظر طويلاً على رفوف المكتبات، في انتظار الفسحة

الزمنية المناسبة، التي يوفرها موسم الصيف بعيداً عن أعباء العمل، والمتطلبات الحياتية اليومية، وأسباب اختيارهم لهذه الكتب أو تلك. وتبين من الحلقة الأولى أن المثقفين الخليجيين يميلون لقراءة «الكتب

الثقيلة»، بينما رأى معظم الكتاب المصريين أن القراءة ليست لها موسم معين، وأنها رهن بتوفر الكتاب الجيد والوقت المناسب. هنا الحلقة الثانية المخصصة للكتاب المغاربة والبنانيين.

ماذا يقرأون في الصيف؟ (2 من 2)

في الصيف... تتحسن علاقة الكتاب المغاربة بالكتاب

مراكش: عبد الكبير المينايو
جمال بدومة، كتب في الخزانة

يقول الكاتب جمال بدومة، متحدثاً عن علاقته بصيف هذه السنة، على مستوى القراءة: «في الصيف، عندما أذهب في عطلة، أحمل معي بعض الكتب التي لم يسعفني الوقت لقراءتها خلال السنة، بالإضافة إلى مؤلفات سبق لي قراءتها لكنني احتاج إلى إعادة تأملها من جديد، خصوصاً من الكلاسيكات. أحياناً لا أعيد قراءتها كاملة، أعود فقط إلى فصول أو صفحات بعينها. أزواج عادة بين كتب التاريخ والفكر والمؤلفات الإبداعية، بالعربية والفرنسية».

ويستعرض بدومة مجموعة من الكتب التي قال إنه لم يقرأها بعد، رغم أنها في خزانته منذ مدة: «المؤلف الجديد للمؤرخ الإسرائيلي والباحث في المستقبلات يوفال نوح هراري، «واحد وعشرون رسماً للكون الحادي والعشرين». هناك كمية مذهمة من الذكاء في الكتابين السابقين لهذا المؤرخ، الذي يستكشف ماضي ومستقبل الجنس البشري («الإنسان - الإله: موجز تاريخ الغد»، و«العالم: موجز تاريخ الجنس البشري»)

وأتمنى أن يكون مؤلفه الثالث تاركياً لذلك، بين يدي أيضاً كتاب المؤرخ والأديب التطواني محمد داود وهو عبارة عن مذكرات تحت عنوان «على رأس الأربعين»، على شكل سيرة فكرية تعيدنا إلى أجواء مغرب الأربعينات، كما أنوي قراءة الكتاب الوثائقي الذي ترجمه المؤرخ الراحل زكي مبارك مع محمد لخوجة تحت عنوان «الحكومة المغربية واحتلال الجزائر»، وهو من تأليف المؤرخ الجزائري إسماعيل محمد معي أيضاً كتاب للصحافي والكاتب الفرنسي من أصل مصري روبر صولي، وهو تجميع للأعمدة القصيرة والثاقبة، التي كان يوقعها في جريدة «لوموند»، صاصر عن دار «الوب». في الإبداع أحمل معي رواية الكاتب عبد القادر الشاوي «بستان السيدة» ورواية حسن أوريد الأخيرة «رباط المتنبي» ورواية أحمد الكيري «كلاي» وديوان الشاعر مراد القادري «طرامواي» وتاملات الشاعر سعد سرحان «مرايا عمياء». من الكلاسيكات أحمل معي كتاب «شار - في ورثة الشاعر» الصادر عن دار «غاليليان» وهو يضم أشعار ووثائق الشاعر الفرنسي روني شار، جمعتها رقيقة دريه في السنوات الأخيرة من حياته ماري - كلود شار. كما ساعد



طارق بكارى

قراءة مسرحية «فوست» للكاتب الألماني يوهان فولفغانغ غوته في ترجمتها الفرنسية، وهو عمل مدهش، يستحق أن نقرأه عشرات المرات، ليس فقط لأن كتابته استغرقت حياة كاملة، بل لأنه يعري المناطق الأكثر عموضاً في النفس البشرية.

طارق بكارى: الصيف للرواية

من جهته، يرى الروائي طارق بكارى أن الصيف هو «الفترة الوحيدة» التي يملك فيها «ترف الفراغ تماماً



مراد القادري

للقراءة والتهام الكتب»، مشيراً إلى أنه يزاول في الفصول الأخرى في قراءاته بين ما هو فكري وما هو أدبي، أما في الصيف فإنه يخلص للرواية دون سواها. يوضح بكارى وجهة نظره بخصوص سؤال سبب تكريسه الصيف لقراءة الرواية من دون سواها، فيقول: «الأنها لا تتأثر باجواء السفر بل وتكون بمعنى من المعاني سفرًا في سفر».

ومن الأعمال العربية التي قال إنه حصل عليها ويخطط لقراءتها في هذا



جمال بدومة

الصيف، تحدث بكارى عن مجموعة أعمال روائية مغاربة ومن العالم العربي، فضلاً عن أعمال عالمية: رواية «خسوف بدر الدين» للروائي باسم خندقى الأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والمحكوم عليه بخلافة مؤبدات، ورواية «البيست رصاص» طائشة تلك التي قتلت بيلا» للرواية السورية لينا هويان الحسن، ورواية «فونوغراف» للروائي اللبناني سليم بطي، و«الغرغ» للروائي السوداني حمور زيادة. أما من الأعمال المغربية فقد اختار رواية «ليل الشمس» لعبد

لا يمكن الاستغناء عنه في الحل والترحال».

ويقول عن سر هذا التعلق بـ«المحزون»، ونصاً وفتناً: «على الرغم من كون هذا النص المازح لا يتجلى داخل قصيدتي الشعرية، التي نأث بنفسها عن تأثيره وبعض أعمال ستيفان زفاغ».

وعن الذي يميز به الصيف عن باقي الفصول، بالنسبة إليه قارناً وكاتباً، يقول: «في الحقيقة علاقتي بالكتاب والكتابة تتحسن كثيراً في فصل الصيف، ببساطة لأن هذا الفصل يمنحني ما يتفناه أي كاتب، أن يتفرغ للقراءة والكتابة، الصيف عطلة. والحقيقة أن الكتابة لا تقبل أن تترك بها شيئاً. إنه فصل السفر، السفر إلى المدن والقرى الجميلة، والسفر بين دفات الكتب صوب العوالم التي يبنيها كتاب آخرون».

مراد القادري: مغزول المحزون

ومعه واستعيد لحظات أخرى، جالست فيها بعضاً من شيوخه بمقهى الوالد بمدينة سلا، حيث كان كلامهم الجاري فيما بينهم، يستثمر مغزول المحزون من حكم وأقوال وأشطر شعرية، وذلك لتأكيد موقف إنساني أو التعبير عن وجهة نظر حياتية».

الكريم الجويطي، و«هذا الأندلسي» لحميش، و«ناتل لبال» للأشعري. ومن الأعمال العالمية، سعيد - كما يضيف - قراءة مجموعة من الروايات القصيرة: «في مستوطنة العقاب» لكافكا، و«ترنيمه عيد الميلاد» لديكنز، وبعض أعمال ستيفان زفاغ. وعن الذي يميز به الصيف عن باقي الفصول، بالنسبة إليه قارناً وكاتباً، يقول: «في الحقيقة علاقتي بالكتاب والكتابة تتحسن كثيراً في فصل الصيف، ببساطة لأن هذا الفصل يمنحني ما يتفناه أي كاتب، أن يتفرغ للقراءة والكتابة، الصيف عطلة. والحقيقة أن الكتابة لا تقبل أن تترك بها شيئاً. إنه فصل السفر، السفر إلى المدن والقرى الجميلة، والسفر بين دفات الكتب صوب العوالم التي يبنيها كتاب آخرون».

مراد القادري: مغزول المحزون

ومعه واستعيد لحظات أخرى، جالست فيها بعضاً من شيوخه بمقهى الوالد بمدينة سلا، حيث كان كلامهم الجاري فيما بينهم، يستثمر مغزول المحزون من حكم وأقوال وأشطر شعرية، وذلك لتأكيد موقف إنساني أو التعبير عن وجهة نظر حياتية».

كتاب لبنانيون: الرواية أولاً ثم النبش في كتب الماضي

بيروت: الشرق الأوسط

* عماد موسى: مغلف وأسواني

منذ إصابتي بلوثة المطالعة، ومنذ أدمنت على «الرواية» وقدمتها على الصنف الأخرى مثل السيرة أو التاريخ أو الشعر، وجددتني منحزباً لباقة من الكتاب، ومنهم جبريل الدويهي، وانتظر كل جديد يصدره كل ثلاثة أو أربعة أعوام. وبكل حماسة ادعو من لم يكتشف بعد هذا الروائي أن يقرأه، أما آخر ما قرأته، فهو «ملك الهن»، لعبة روائية تجمع بين السلاسة والتشويق والعموض اللذيذ، عن تكريماً لمبارك الذي يعود إلى بلاده ويُقتل.

تعدد الاحتمالات، ولكل احتمال قصة. ما يلفت في الرواية أن الشخصيات ثرية، قوية، تشبه المكان والبيئة.

ومتأخراً 18 عاماً، ما عدا السهو والغلط، عثرت على كتاب Périple de Baldassare أو «رحلة بالداسار» للكاتب الفرانكوفوني، وعضو الأكاديمية الفرنسية أمين معلوف، وبالداسار هو تاجر تحف وكتب. والكتاب يتبنا بنهاية العالم سنة 1666. ويوم غره عرض قدمه مؤيد فرنسي من عليه ورحل سريعاً، فباعه في اليوم نفسه من مائة واهبه. وتبدأ رحلة بالداسار لاسترجاع الكتاب، ولذة قراءة «رحلة بالداسار»، أنها تضئ على قلب وعلى ما كان يلترح حول نهاية العالم. الحمد لله عشنا إلى الآن وقارناً ما كان.

ومن الكتب التي قرأتها دفعة واحدة، بلبلة طويلاً «اليلى والحمل» للكاتب الأردني فادي زعموت. استبدل بالذئب حملاً، والحمل هو العشيق الخاضع لرغبات سيدته. يروي زعموت بلسان ليلي حكاية امرأة تعاني تناقضات المجتمع الشرقي الذكوري بكل ظلمه وعنفه وتتمسك بالساواة. تموت وهي تمارس أقصى السادية الجنسية مع طارق المستسلم انتقاماً من الزوج فراس، الذي يخصص في سلوكة طبايع الرجل الشرقي. رواية كتبها زعموت من منظور نسوي منظر، فيها المنحى البوليسي، وفيها ما يدعو إلى تفتت دفتي الكتاب قبل الوصول إلى الصفحة الأخيرة. ولم يهوى مثلي الكتب المغضوب عليها، والكتاب المشاكسين، انصحه برواية «جمهورية كان» للكاتب علاء أسواني. في روايته هذه يعري



عماد موسى

أسواني السلطة التي قمعت ثورة يناير، ويكشف زيف الإعلام المسوك من السلطة وتحالف السلطة السياسية والدينية الذي أحبط الثورة. بضئيء الأسواني على شخصيات تكاد تكون نسخاً طبق الأصل عن شباب امنوا بالتغيير وواجهوا الرصاص بصدور عارية وعن رجال أمن مرتبطين بشبكة مصالح. «جمهورية كان» رواية موعة نابضة بالحماسة ومشوقة ومحطبة في أن. تكسر المحظورات وهل أجمل من ممارسة الكتابة من دون تحفظ أو مساحيق تجميل؟

* كاتب وإعلامي لبناني

ثناء عطوي: في ضحبة العربية والتاريخ العالي وهشام شرابي

في ضحبة العربية وأصولها اللغوية، وما يُصدر مشروع نقل المعارف من كتب نوعية، وفكر عالم العشيق الخاضع لرغبات سيدته. يروي زعموت بلسان ليلي حكاية امرأة تعاني تناقضات المجتمع الشرقي الذكوري بكل ظلمه وعنفه وتتمسك بالساواة. تموت وهي تمارس أقصى السادية الجنسية مع طارق المستسلم انتقاماً من الزوج فراس، الذي يخصص في سلوكة طبايع الرجل الشرقي. رواية كتبها زعموت من منظور نسوي منظر، فيها المنحى البوليسي، وفيها ما يدعو إلى تفتت دفتي الكتاب قبل الوصول إلى الصفحة الأخيرة. ولم يهوى مثلي الكتب المغضوب عليها، والكتاب المشاكسين، انصحه برواية «جمهورية كان» للكاتب علاء أسواني. في روايته هذه يعري



ثناء عطوي

التعامل مع هذه اللغة، واصفاً استبعاد ما يُسمى الحركات، أي الصوائت القصيرة من النصوص العربية المطبوعة، «بالفداحة والعيب»، معتبراً أنها ضربة انزلها بالعربية اعتباراً للكلفة التجارية وطلب السرعة في الإنجاز. علماً بأن القرآن لا يزال يُطبع مُحرّجاً، وهذا أمر يفرض نفسه جزئياً في طباعة المعاجم أيضاً. وقد استعادت هذا التقليد الحميد، دار بيروتية رفيعة العلم والدق هي دار «الجديد» في كتابه «التاريخ عند نهاية التاريخ العالمي» يقدم المؤرخ الهندي رانا جيت غها Ranajit Guha نقداً لفلسفة التاريخ بالمفهوم الهيجلي، ورفضاً لاختزال التاريخ البشري على قياس الدول والإمبراطوريات والعظماء؛ إذ لطالما صودرت توارخ الشعوب المستعمرة وخجبت خدمة لأهداف تدمعها فلسفة لا إنسانية للتاريخ، وهذا يعني أن التاريخ ليس أرض حياد، وإنما موضوع نزاع وهيمنة.

يدعو رانا جيت في كتابه الصادر عن «مشروع نقل المعارف» التابع لهيئة البحرين للثقافة والتراث، الذي يشرف عليه المفكر التونسي الطاهر لبيب، المؤرخين للذهاب أبعد من التاريخ العالمي المركزي الأوروبي، والتعلم من الأدب والأنثروبولوجيا والفنون، كيف يُضْمَنون سردياتهم أنواع ماضي تلك الشعوب التي توصف بأنها لا تاريخ لها. وهو بدلاً من أن يُعيد إنتاج التاريخ من الأسفل، يسعى إلى الإنخراط النشط في الحاضر السياسي، ما بعد الاستعماري، مستعيناً بتحضرات انطونيو غرامشي وماو تسي تونغ.

«الجمر والرماد» سيرة



هالة كوثراني

شبكة للمفكر الفلسطيني هشام شرابي، الذي ترك وطناً في مهبط ربح، مغادراً مطار اللد في فلسطين سنة 1947 في طريقه للدراسة في جامعة شيكاغو، لكن ما إن استقل الطائرة، حتى غابت يافا عنه إلى الأبد، ولم يعد يُرى من فلسطين إلا شاطئ يتلاشى، وبرتقال وزيتون وتراب مغسول بالدم. غادر هشام شرابي بلاده، وعصابات بلاد الغانغا يتهاون لاحتلال البلاد العرب وطرد سكانها الأصليين، وعندما عاد إلى بيروت سنة 1978، التقى زعيم الحزب السوري القومي المناضل أنطون سعادة، الذي بادره بالقول: «إن القيدات الحاضرة أوصلتنا إلى هذه الكارثة؛ كيف يكون الإنقاذ على أيديها.

هالة كوثراني: قراءات حرة

هذا الصيف قراءاتي حرة إلى حد ما، أي أنها لا ترتبط بواجب مهني بعينه، وفي هذه الأيام أقرأ كل شيء، وكل ما تقع عليه عيناى. كما أنني أعيد قراءة كتب أذكر أنني تأثرت بها لأسباب مختلفة منذ طفولتي، وقرأتها في سنوات شبابي. أقرأ كتاب Identity: The Demand for Dignity and the Politics of Resentment لفرنسيس فوكوياما الذي يحلل من خلاله أسباب صعود سياسة الهوية، في الغرب خصوصاً، عارضاً التطورات السياسية والاقتصادية التي ساهمت في بروز اليمين السياسي.

* روائية لبنانية

«حارت المياه» لهدى بركات لأنني أردت العودة إلى خريطة المكان، وسط بيروت، كما صورها كولا (الشخصية الرئيسية) في الرواية: قلب البلد المحروق الذي تحوّل واحة سكنية.

انتهيت أخيراً أيضاً من قراءة قصص نجيب محفوظ القصيرة التي مثل صدورها في كتاب «همس النجوم» مفاجأة سارة، السحر المحفوظي محفوظ في هذه القصص، رغم كل ما كُتب عن الأدب الراحل صاحب نوبل للآداب.

وقبل «همس النجوم» قرأت رواية «Milkman» لأنا

برنث مكتشفة تفاصيل حياة صعبة تعيش أيام الحرب الأهلية في أيرلندا الشمالية. تغيب الأسماء عن الرواية: هم أحياءهم، وأحيائنا، أسمائهم وأسمائنا، أسمائهم التي لا تشبه أسماءنا... وتodor الأحداث في فلك ضيق خانق مؤثر يصوره نفس سردى مضطرب للتعبير عن تشوهات مجتمع يعاني قبح الحرب. هذه التشوهات نفهمها نحن ورثة الحرب الأهلية اللبنانية.

بفضل أنجبت على قراءة كتاب الروائي الساج والحساس السدي يضم محاضرات عن الكتابة الروائية القاهما الروائي التركي أوزان باموق في هارفرد عام 2009. يشرح باموق في هذا الكتاب علاقته بالكتابة، كاشفاً بعض الأسرار التي قدّمت له «وصفة» النجاح. كما يخصص في كتاب من أروع القصص تأثيراً حول فساد السلطة ومازق الطوباوية.

متساوية، ولكن بعضهم أكثر مساواة من الآخرين».

سفيانة من ذهب في البحر الأزرق العميق لغاري كينلر

يقول البروفسور تشيب هيث عن هذه الرواية: «الرواية تدور حول مجموعة من المهوسين بالكتولوجيا، الذين يجمعون قوالم العقلية والفكرية بمساعدة التقنية الحديثة في محاولة لتحديد موقع سفينة كنوز مفقودة منذ 100 عام، وهي تلك التي غرقت في طريقها صوب الشرق انطلاقاً من حقول الذهب القديمة في كاليفورنيا، وتحمل على منحتها كنزاً ذهبياً بقيمة مليار دولار».

واشنطن، جيسكا ستيلمان* طلبت دورية «إنسايتس» بكلية ستانفورد الأميركية لإدارة الأعمال من الأساتذة العاملين فيها أن يرشحو عشرة كتب لقراءتها في موسم الصيف الحالي، فاختاروا الكتب التالية:

«الخاطرة الخامسة» لمايكل لويس

لا يبدو هذا الكتاب من الكتب التي يمكن اصطحابها لقراءتها في هدوء في أحد المنتجعات الشاطئية، ولكن توقيت قراءة هذا الكتاب «هو توقيت رائع ومناسب للغاية، فيه يكشف مايكل لويس عبر أحد الكتاب مدى الجهل المتعمد وإساءة استخدام السلطات عند الحكومة الأمريكية الحالية مما يعرض الأمة بأسرها لمخاطر هائلة»، كما تقول آنا آدماني، أستاذة الاقتصاد في الكلية.

«مزرعة الحيوانات» لجورج أورويل

تقول الأستاذة في الكلية جوليان بيغنانو عن أسباب ترشيحها لهذا الكتاب: «بعض المؤلفات الكلاسيكية لا تنسى أبداً لقد زرت مكتبي المفضلة في سان فرانسيسكو مؤخراً ولاحتت وجوب طيبة رائعة صادرة بمناسبة الذكرى الخمسين لصعود الرواية، مرفقة برسومات جميلة من أعمال رالف ستيدمان. وإني فكل الحيوانات في الرواية، متساوية، ولكن بعضهم أكثر مساواة من الآخرين».

«إحطام» لأدم توبز

يقول البروفسور كوبيجس: «إنني أطلع لقراءة هذه الرواية الأكثر حداثة بشأن الأزمة المالية العالمية. وربما لا أتفق مع كثير مما ينظره المؤلف، ولكنني على يقين أنني سوف أتعلم منه الكثير، وأن رؤيته الفريدة للغاية سوف تدفعني إلى التفكير بصورة أكثر جلاء حول مجريات تلك الأزمة الكبيرة».

«استكشاف المعاني في عالم غير مثالي» لايلاو لاندلو

يقول البروفسور روبريك إم. كرامر: «هذا الكتاب ملائم لعصرنا الحاضر، فهو يلمح بصرنا، بشأن التحديات التي تواجهها في استكشاف المعاني في عالم مفعم بالفوضى والمنطقات القائمة».

10 كتب ينصح أساتذة كلية «ستانفورد» بقراءتها في موسم الصيف

«الصديق والخصم» لأدم غالينسكي وموريس شفايتزر

7 تدعونا استاذة الإدارة أشلي مارتن إلى قراءة هذا الكتاب، الذي سيجعلنا، بعد أن نعود من إجازتنا إلى أعمالنا، ونحن «أكثر تسلاً وبيئة العمل». إننا في مجتمعات اليوم، كما تقول، لدينا الكثير من الفرص للتعاون، غير أن هذه الفرص غالباً ما تتحجب وراء رغبة الناس في المنافسة. ويشرح هذا الكتاب رؤية ثاقبة عن أسباب ذلك، وما الذي يمكننا فعله لتفاديه، كما أنه يقدم نصائح عملية لإدارة التوتر الناشئ أثناء العمل».

8 تقول أستاذة المحاسبة مورين ماك - نيكولز عن هذه الرواية: «إنها رواية مؤثرة عن صعود وسقوط شركة (شيرانس) وصاحبها (إلزابيث هولمز). لقد ابتعتها أثناء رحلة طيران مؤخرًا ولم أتركها إلا بعد الانتهاء منها تماماً. إنها رواية رائعة حقاً».

«الدماغ الرديئة» لجون كاربرو

9 يقول بروفسور الاقتصاد بول أوبر: «قرات لحد الآن نصف هذه الرواية المدهلة وأشعر بحزن بالغ لما قرأته حتى الآن بشأن انقضاة سجن أتيكا في عام 1971 المؤلف الحائز على جائزة بوليتزر الأدبية، والتي يشرح فيها أيضاً ضرورة إعادة تقييم الأوضاع الراهنة فيما يخص العلاقات العرقية والإثنية في المجتمع، والعدالة، والمساواة الاقتصادية. الرواية تقدم منظوراً رائعاً لتلك التحديات الموروثة من حقبة فائتة».

«دماغ في المياه» لهيلز إن تومسون

10 يقول بروفسور الاقتصاد جيتز إيه إي كوبيجس: «إنني أطلع لقراءة هذه الرواية الأكثر حداثة بشأن الأزمة المالية العالمية. وربما لا أتفق مع كثير مما ينظره المؤلف، ولكنني على يقين أنني سوف أتعلم منه الكثير، وأن رؤيته الفريدة للغاية سوف تدفعني إلى التفكير بصورة أكثر جلاء حول مجريات تلك الأزمة الكبيرة».

«دماغ في المياه» لهيلز إن تومسون

يقول بروفسور كوبيجس: «إنني أطلع لقراءة هذه الرواية الأكثر حداثة بشأن الأزمة المالية العالمية. وربما لا أتفق مع كثير مما ينظره المؤلف، ولكنني على يقين أنني سوف أتعلم منه الكثير، وأن رؤيته الفريدة للغاية سوف تدفعني إلى التفكير بصورة أكثر جلاء حول مجريات تلك الأزمة الكبيرة».

«دماغ في المياه» لهيلز إن تومسون

يقول بروفسور كوبيجس: «إنني أطلع لقراءة هذه الرواية الأكثر حداثة بشأن الأزمة المالية العالمية. وربما لا أتفق مع كثير مما ينظره المؤلف، ولكنني على يقين أنني سوف أتعلم منه الكثير، وأن رؤيته الفريدة للغاية سوف تدفعني إلى التفكير بصورة أكثر جلاء حول مجريات تلك الأزمة الكبيرة».

ساريتش ودانيال يشاركان في تدريبات الفريق

برانكو للاعب الأهلي: الهلال يحتاج إلى تركيز وجهه مضاعف

عائد لظروف الطيران، الجدير بالذكر أن اللاعب باولو ديزان المدافع الدولي التشيلي والمحترف في صفوف فريق الأهلي تم منحه إجازة خاصة بعد الفراغ من المشاركة مع منتخب بلاده تشيلي في كأس كوبا أميركا والتي انتهت مؤخراً في البرازيل وغادرها المنتخب التشيلي من دور نصف نهائي البطولة. وركزت وسائل الإعلام المختلفة الأرجنتينية والتشيلية خلال الساعات الماضية رفض اللاعب السفر إلى جدة للحاق بتدريبات فريقه الأهلي وأن اللاعب قرر البقاء حتى انتهاء المفاوضات نهائياً بين ناديه ونادي ريفر بلايت الأرجنتيني الذي يرغب في الاستفادة من خدماته رغم رفض ناديه العرض الأخير المقدم من النادي الأرجنتيني الشهير.



برانكو مدرب الأهلي (الشرق الأوسط)

وأكد رئيس نادي ريفر بلايت لصحيفة محلية في بلاده أنهم متفائلون لحسم هذا الأمر وقال نحن جهازنا عرضاً جيداً للغاية وقدمناه لإدارة النادي الأهلي وننتظر الرد.

اللاعب بأنه سيكون موجوداً خلال الساعات القليلة القادمة في جدة وأن تأخر انضمامه

عن الحضور والانضمام إلى التدريبات مع بقية زملائه خلال هذه الفترة وسط تأكيدات من

للإيقاع مع تطبيق عدد من الجمل الفنية. وشهدت تدريبات فريق الأهلي مشاركة الثنائي الفيس ساريتش لاعب الوسط الدولي البوسني وزميله دانيال اليكسييتش لاعب الوسط الدولي الصربي في تدريبات الأهلي أمس الأحد بعد تعاقدهم مع الأهلي معهما مؤخراً حيث وصل اللاعبان إلى جدة فجرًا عن طريق إسطنبول التركية.

من جهة أخرى أكد مصدر قريب لإدارة النادي الأهلي لـ«الشرق الأوسط» أن تأخر اللاعب باولو ديزان والمحترف في صفوف الفريق الأول لكرة القدم في الانضمام إلى التدريبات مساء أمس الأحد كما هو محدد لن يشكل ضغطاً على إدارة النادي لتنازل عن حقوقها حسب وصفه.

وأضاف بأن مسيري النادي الأهلي قادرون على المحافظة على حقوقه وجهازون لاي خطوة باتباع الطرق الرسمية في إشارة واضحة الاتجاه إلى تقديم شكوى رسمية بحق اللاعب في حال تخلف

جدة، محمد باسنيدي

شدد الكرواتي برانكو مدرب الأهلي على لاعبيه، أهمية الإعداد الجيد تأهباً لانطلاق الموسم الجديد والتي سيستهلها بمواجهة الهلال في دور ال16 من دوري أبطال آسيا بجهة «الثلاثاء بعد المقبل»، وذلك من خلال اجتماع عقده مع اللاعبين أمس الأحد قبل انطلاق الحصة التدريبية. وطالب مدرب الأهلي الجميع بالتركيز ومضاعفة الجهد في التدريبات وتنفيذ البرنامج الإعدادي الموضوع خلال الأيام التي تسبق اللقاء للوصول إلى الجاهزية المطلوبة قبل موعد مواجهة الأسيوية المنتظرة بين الفريقين. واستأنف الأهلي تدريباته مساء أمس الأحد على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بعد تمتع اللاعبين بيومين راحة عقت وصولهم إلى جدة بعد ختام مسكرهم الإعدادي الخارجي في النمسا الخميس الماضي واشتملت الحصة التدريبية على النواحي

الفريق يستأنف تدريباته اليوم بعد العودة من النمسا عودة كاريلو تحرم إدواردو من «الأسوية»

الرياض: فارس السبيعي



إدواردو (الشرق الأوسط)

كشفت مصادر هلالية موثوقة لـ«الشرق الأوسط» أن استبعاد البرازيلي كارلوس إدواردو من قائمة الأسيوية الأجنبي الذين تم اعتمادهم للمشاركة مع الفريق الأول بنادي الهلال في الأسيوية بدأ من لقاء الأهلي في دور ال16 الأسيوي وما يعقبه من مراحل، كان مخططاً له مسبقاً.

وقال المصدر إن المدرب رازفان اعتمد الثلاثي جانغ هيون سو وسيباستيان جيوفينكو وبافيتيمي غوميز ووضع 3 لاعبين خياراً رابعاً وهم عمر عبد الرحمن وكارلوس إدواردو وأندي كاريلو، وبسبب عدم وضوح الصورة من ناحية التجديد مع عمر عبد الرحمن وكاريلو فقد تم اعتماد إدواردو الذي تم استبعاده في الأيام الأخيرة من معسكر النمسا بعد التوقيع مع كاريلو واتضح جاهزيته بعد مشاركة في التدريبات، ومن ضمنها المباراة الودية التي لعبها أمام نادي بريني السلوفيني.

من جانب آخر، اعتقدت إدارة نادي الهلال البرتغالي خوسيه موريرا مديراً للحراس من ضمن الجهاز الفني للفريق الأول بطلب من المدرب لوشيسكو، وكان موريرا قد انضم للجهاز الفني في معسكر النمسا، وتم اعتماده مؤخراً من قبل إدارة النادي. وعلى صعيد الفريق الأول، يستأنف اللاعبون مساء اليوم تدريباتهم بعد إجازة 3 أيام منحت لهم بعد عودتهم من معسكر النمسا، حيث يتأهب الفريق لمواجهة الأهلي يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل في ذهاب دور ال16 الأسيوي، الذي سيجري على ملعب الملك عبد الله بجدة.

سييرا يدرس ضم داكوستا للقائمة الأسيوية

الاتحاد يختبر جاهزيته أمام فريق ذوب آهن بودية الوحدة الإماراتي



دا كوستا (الشرق الأوسط)

مع منتخب بلاده في البطولة الأفريقية. ويتنظر أن يخضع التشيلي خوسيه لويس سييرا، مدرب الاتحاد، اللاعبين المغربيين كريم الأحمد ومروان دا كوستا مع انضمامهما لمعسكر الفريق بديلي لبرنامج إعدادي مكثف، قبل الدخول في تدريبات الفريق الجماعية، تأهباً لانطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد.

حاجة الفريق لمدافع أجنبي، ويرجح انضمام المغربي مروان دا كوستا، بديلاً عن الأرجنتيني فيتشو، حيث تجري المفاضلة وفقاً لاحتياجات الفريق بالبطولة القارية، في الوقت الذي أرجح فيه تأخر حسم انضمام دا كوستا للقائمة الأسيوية إلى تأخر التحاقه بالاستعدادات الجارية للموسم الرياضي الجديد، وذلك بعد الإجازة التي منحت له عقب فراغه من المشاركة

للقائمة الأسيوية، ليتسنى للإدارة رفعها رسمياً لاعتمادها من الاتحاد القاري، وسط انباء رجحت انضمام الرباعي التشيلي كارلوس فيلانويغا والبرازيلي رومارينهو دا سيلفا، إلى جانب المنضمين حديثاً التشيلي لويس فيتشو، في ظل انزعاج جماهيري من القائمة المختارة التي غيبت

جدة، إبراهيم القرشي

الوقت الذي ستحاط فيه لمواجهة الودية الأخيرة للاتحاد بطوق من السرية، حيث سيكون اللقاء مغلقاً أمام وسائل الإعلام والجماهير. وكان الاتحاد قد خاض 4 مباريات ودية في معسكره في مدينة ماننستتر البريطانية، حيث حقق الفوز في 3 منها، وخسر واحدة، وقد استهلها بالفوز على فريق بولتون الإنجليزي (3 / 2)، والفوز على بوري الإنجليزي بـ3 أهداف مقابل هدف، وكذلك الفوز على فريق ليندن يوناييتد الإنجليزي بـ4 أهداف مقابل هدفين، فيما خسر آخر تجاربه الودية أمام أثيرتون بهدفين نظيفين.

ويتطلع الاتحاديون لموسم رياضي جديد استثنائي، تعيد من خلاله الكتيبة الصفراء توهج الفريق مجدداً، والمنافسة على حصد الألقاب المحلية والدولية، التي سيستهل الفريق بها موسمها الرياضي، والتي يتطلع لتجاوزها بتحقيق الفوز، وإسعاد الجماهير الاتحادية بتحقيق أول انتصار رسمي للفريق بالموسم الجديد، ووضع أول قدم له بدور الثمانية لدوري أبطال آسيا، في انتظار ما ستؤول إليه مواجهة الأياب التي سيلتقي خلالها الفريقان في ال12 أغسطس (آب) المقبل. وسيخوض الاتحاد، في حال تأهله لدور ال8 من دوري أبطال آسيا، مواجهة سعودية خالصة مع أحد الفريقين «الهلال أو الأهلي»، في حال فوز أحدهما في المباراة التي ستعقبها بدور ال16.

ويحرص الاتحاد، على التجهيز في الغنية الأساسية التي يرغب في إشراكها في المباراة الأسيوية، إلى جانب تطبيق عدد من الجمل التكتيكية التي ينوي الاعتماد عليها، وذلك بعد إلمامه بصورة نهائية بإمكانيات لاعبي الفريق، مع احتتام المباريات الودية، في

جدة، إبراهيم القرشي

بخوض فريق الاتحاد خامس تجاربه الودية والأخيرة يوم غد أمام فريق الوحدة الإماراتي، وذلك تأهباً للموسم الرياضي الجديد الذي سيستهلها بمواجهة فريق ذوب آهن أصفهان الإيراني في الخامس من شهر أغسطس (آب) المقبل، ضمن منافسات ذهاب دور ال16 لدوري أبطال آسيا، على ملعب آل مكتوم بنادي النصر الإماراتي.

ويعكف التشيلي خوسيه لويس سييرا، مدرب الاتحاد، على محاولة الاستفادة القصوى من مواجهة الودية الأخيرة، للوقوف على خياراته الفنية، ورسم المنهجية التكتيكية المناسبة للمواجهة الأسيوية المنتظرة التي سيستهل الفريق بها موسمها الرياضي، والتي يتطلع لتجاوزها بتحقيق الفوز، وإسعاد الجماهير الاتحادية بتحقيق أول انتصار رسمي للفريق بالموسم الجديد، ووضع أول قدم له بدور الثمانية لدوري أبطال آسيا، في انتظار ما ستؤول إليه مواجهة الأياب التي سيلتقي خلالها الفريقان في ال12 أغسطس (آب) المقبل. وسيخوض الاتحاد، في حال تأهله لدور ال8 من دوري أبطال آسيا، مواجهة سعودية خالصة مع أحد الفريقين «الهلال أو الأهلي»، في حال فوز أحدهما في المباراة التي ستعقبها بدور ال16.

ويحرص الاتحاد، على التجهيز في الغنية الأساسية التي يرغب في إشراكها في المباراة الأسيوية، إلى جانب تطبيق عدد من الجمل التكتيكية التي ينوي الاعتماد عليها، وذلك بعد إلمامه بصورة نهائية بإمكانيات لاعبي الفريق، مع احتتام المباريات الودية، في

ضمك أعلن تعاقده مع عبد الوهاب جعفر الرائد يقوي صفوفه بأحمد الزين



أحمد الزين (الشرق الأوسط)

بريدة: «الشرق الأوسط»

أعلن نادي السعودي لكرة القدم، تعاقده مع أحمد الزين لاعب الأهلي لمدة 3 أعوام. وذكر النادي، عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن إدارته أنهت إجراءات التوقيع مع اللاعب. ولعب الزين (27 عاماً) في فرق الأهلي والتعاون والفحاء والقادسية. وأنهى الرائد الموسم الماضي في المركز الثامن برصيد 38 نقطة. ويستهل الرائد مبارياته في الموسم الجديد بمواجهة الاتحاد يوم 23 أغسطس (آب) المقبل.

من جانبه، أعلن نادي ضمك تعاقده مع لاعب خط الوسط عبد الوهاب جعفر قادماً من نادي الحزم.

وذكر النادي، عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن اللاعب وقع على عقود تنقيه مع الفريق حتى 2021. وبدأ جعفر (25 عاماً) مسيرته مع نادي التهامي، الفئات العمرية، ثم انتقل إلى

نادي الشباب موسم 2013 ومثل الفريق العاصمي لمدة 5 أعوام، ثم انتقل في موسم 2018 إلى نادي الحزم. وكان ضمك صعد لدوري المحترفين السعودي، بعد أن حل وصيفاً لدوري الدرجة الأولى الموسم الماضي برصيد 64 نقطة، بفارق 5 نقاط خلف أهدا متصدر الترتيب. ويستهل ضمك حملته في دوري المحترفين السعودي بمواجهة فريق النصر، حامل اللقب، يوم 22 أغسطس المقبل.

المنتخب الفرنسي توج باللقب على حساب كرواتيا

يد مصر الثالث عالمياً في مونديال الشباب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

فاز المنتخب المصري لكرة اليد للشباب بالمركز الثالث في بطولة العالم للشباب بإسبانيا بعد تغلبه على المنتخب البرتغالي 37 - 27 أمس الأحد.

وكان المنتخب الفرنسي توج بطلاً بعد فوزه على كرواتيا 28 - 23 في المباراة النهائية للبطولة. وبالعودة إلى مواجهة المنتخب المصري؛ فقد انتهى الشوط الأول بتقدمه 17 - 15، وفي الشوط الثاني تفوق واستطاع حسم اللقاء بفارق 10 أهداف.



«شباب مصر» لكرة اليد حققوا إنجازاً تاريخياً في بطولة كأس العالم

على تهنئة منتخب شباب مصر بعد الحصول على الميدالية البرونزية في بطولة كأس العالم لكرة اليد. وقال صلاح عبر حسابه بموقع «تويتر»: «ألف مبروك لمنتخب مصر لكرة اليد. إنجاز كبير ومعتمد من كرة اليد المصرية، بالتوفيق دائماً».

من جانبه، أكد المهندس هشام نصر، رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة اليد، أن «هناك تكريماً كبيراً ينتظر منتخب شباب الفراعنة بعد الفوز ببرونزية بطولة العالم في إسبانيا». وقال نصر في تصريحات صحافية إنه سيتم الإعلان

وكان المنتخب المصري خسر في الدور قبل النهائي أمام نظيره الفرنسي 33 - 35، ليضع مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، بينما خسر المنتخب البرتغالي من نظيره الكرواتي.

ويأتي تتويج المنتخب المصري بالميدالية البرونزية ليكون المرة الثانية في تاريخ مشاركاته بمونديال الشباب؛ حيث سبق للمنتخب المصري الحصول على الميدالية البرونزية عام 1999 في قطر. من جانبه؛ حرص محمد صلاح، جناح الفريق الأول لكرة القدم بنادي ليفربول الإنجليزي والمنتخب المصري،

العجز المالي يهدد بظهور ضعيف لبطل «آسيا» وجماهير النادي تطالب بتعاقدات «عالمية»

مصر ينتظر حبل الإنقاذ قبل انطلاق بطولة العالم لكرة اليد



فريق مصر يتطلع لمنجز عالمي على أرضه رغم الأزمة المالية (الشرق الأوسط)

بطولة «السوبر غلوب»، التي تقام في السعودية للمرة الأولى مما تمثل فرصة كبيرة لتحقيق منجز كبير يضاف إلى المنجزات السعودية في كل المجالات. وسيحضر نجوم كبار في هذه البطولة، خصوصاً في صفوف الفرق الأوروبية الثلاثة (برشلونة - فاراد - كيل)، والعديد من اللاعبين، الذين سبق لهم أن حققوا إنجازات كبيرة على مستوى البطولات القارية والعالمية، وكذلك الأندية ولهم صولاتهم وجولاتهم في الصالات التي تستضيف كبرى الأحداث.

ويبرز حارس كيل الألماني أندرياس وولفس، الذي اشتهر بتصديقاته الخرافية، وكذلك الجناح الأيسر الطائر لفرق فاراد القذوني الروسي تيمور ديبيروف، بالإضافة لعصاق خط الدائرة في نادي برشلونة الإسباني الفرنسي سيدريك سورهايندو، الذي يتطلع لإنجاز جديد برفقة النادي الكتالوني. ورغم أن بعضهم متقدم في العمر فإنهم لا يزالون في قمة عطائهم الفنية. ولن يكون عشاق نادي برشلونة في السعودية يمانى عن منافسات وأحداث البطولة، خصوصاً أن شعار ناديبهم الأوروبي العريق سيكون حاضراً ولكن من خلال فريق كرة اليد.

كما أن فريق الزمالك المصري سيحظى بدعم كبير من المصريين المقيمين في المملكة وفي منطقة الخليج العربي خصوصاً أن الزمالك يحظى بشعبية جافة في مصر وفي خارجها حيث يعد من كبار الأندية المصرية. وأعتبر محمد المنيع رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد أن استضافة المملكة العربية السعودية لحدث البطولة العالمية «سوبر غلوب» ليس بخريب بعد النجاحات الكبيرة التي حققتها الرياضة السعودية في استضافة العديد من المحافل العالمية في مختلف الألعاب خلال العامين الماضيين، وذلك بدعم كبير من القيادة الرشيدة ومتابعة واهتمام من صناع القرار، مقدماً وعداً بأن تكون البطولة دليلاً على ما وصلت له كرة اليد السعودية من تطور وتقدم.

والهادفة إلى تنشيط الانتقالات وفائدة اللاعبين فوق هذا السن من أجل الكسب المالي لهم وتعزيز المنافسة خصوصاً في ظل انعدام الاحتراف الحقيقي في هذه اللعبة وغيرها من الألعاب عدا كرة اليد. وأبدت جماهير مصر خصوصاً قلقها من ذلك الغموض، مطالبة بسرعة حسم ملفات اللاعبين المحترفين، وليتسنى للفريق الاستعداد بكل جدية وتحقيق مشاركة مشرفة لكرة اليد السعودية، مبدية رغبتها في أن يكون للاتحاد السعودي لكرة اليد دور أكبر لتقديم الدعم المادي اللازم لمحتلى الوطن، مما يضمن لهما استقطاب أسماء عالمية تساعد على الوصول بعيداً في

العديد من الصفقات الهامة وبمبالغ مالية تصل إلى 3 ملايين ريال من أجل تقديم أفضل النتائج في هذه البطولة الكبرى. وتعاقدت إدارة نادي الوحدة مع اللاعب البحريني البارز حسين الصياد والمحليين محمد سالم ومهدي سالم وماجد أبو الرحى وحسين محسن وغيرهم من الأسماء التي يتوقع أن تجعل من الفريق الوداعي رقماً صعباً في هذه البطولة وينافس على مركز متقدم.

وهناك عدد من الصفقات بانتظار بعض التنظيمات المتعلقة بانتقالات اللاعبين بنظام فوق سن 28 عاماً ويتوقع أن يحظى الحدث العالمي بمتابعة واسعة جداً في ظل مشاركة فرق لها شعبية كبيرة مثل برشلونة الإسباني والزمالك المصري عدا الفريقين السعوديين الوحدة ومصر، خصوصاً أن الأخير يعتبر من أكثر الأندية جماهيرية على مستوى كرة اليد السعودية من خلال الحضور الكثيف والمؤازرة. وقبل انطلاق البطولة باقل من شهر لا يبدو أن فريق مصر تحديداً مستعداً بالصورة الجيدة لتقديم أفضل النتائج، حيث غاب الدعم المالي عن النادي ولم تتمكن الإدارة حتى الآن في إنجاز صفقات على المستوى المطلوب. في المقابل أنهت إدارة نادي الوحدة

التالي الـ «28» من شهر أغسطس المقبل، ستنطلق منافسات الدور ربع النهائي، وذلك بإقامة (4) مواجهات، تجمع الأولى بين بطل القارة الأوروبية فريق فاراد القذوني والفائز من لقاء مصر ونيويورك سيتي، فيما يجمع اللقاء الثاني بين بطل القارة الأفريقية نادي الزمالك المصري والفائز من لقاء جامعة سيدني الأسترالي وكيل الألماني. أما مستضيف البطولة نادي الوحدة السعودي فسوف يلتقي بنادي تاوواني البرازيلي، على أن تختتم منافسات الدور ربع النهائي بقاء على العيار الثقيل يجمع بين برشلونة الإسباني والدحيل القطري.

أن استضافة المملكة لهذا الحدث سيكون لها أثر كبير في تواصل النجاحات التي حققتها في ظل الإمكانيات التي تمتلكها المملكة والبنية التحتية وكل عوامل النجاح، مبدياً أمه في أن تشهد النسخة القادمة تنافساً كبيراً بين الفرق المشاركة. وسيشهد اليوم الأول من البطولة العالمية مواجهة ممثل المملكة الثاني نادي مصر وبطل أميركا الشمالية فريق نيويورك سيتي، في إطار التصفيات المؤهلة للدور ربع النهائي، حيث ستجتمع المباراة الثانية في التصفيات فريق كيل الألماني وفريق جامعة سيدني الأسترالي. وفي اليوم

الدمام، علي القطان

تتاهب مدينة الدمام «شرق المملكة» لاستضافة منافسات بطولة العالم للأندية لكرة اليد، بمشاركة أقوى الفرق العالمية يتقدمها برشلونة الإسباني، وذلك خلال الفترة من 27 وحتى 31 أغسطس (آب) المقبل، بمشاركة 10 فرق، وذلك لأول مرة منذ انطلاقتها بالنمسا في عام 1997. لكن المستضيف نادي مصر ما زال يشكو من غياب الدعم المالي ما قد يهدد بظهوره بالصورة القوية والمطلوبة من جماهيره وكذلك جماهير اللعبة في السعودية، كونه ممثلاً للوطن في المحفل الدولي بجانب شقيقه الوحدة.

ويستضيف نادي مصر السعودي البطولة بصفته أحد أبطال قارة آسيا السابقين وهو يمثل نمونجاً في الطموح والكفاح في رياضة كرة اليد السعودية، حيث حقق أكبر المنجزات دون أي إمكانيات حقيقية وبمداخيل مالية متواضعة، بل إنه لا يملك صالة رياضية للتدريب عليها إلا أن كل ذلك لم يكن عائقاً لكي يكون هذا الفريق أحد أهم أركان النجاحات التي تتحقق لكرة اليد السعودية على مدى أكثر من 3 عقود حيث تعد أكثر الألعاب الجماعية تحقيقاً للمنجزات.

وستشارك فرق برشلونة الإسباني (بطل النسخة السابقة)، وفاراد القذوني (بطل القارة الأوروبية)، والزمالك المصري (بطل القارة الأفريقية)، والدحيل القطري (بطل القارة الآسيوية) وجامعة سيدني الأسترالي (بطل قارة أوقيانوسيا)، ونيويورك سيتي الأمريكي (بطل أميركا الشمالية)، وتاوواني البرازيلي (بطل أميركا الجنوبية) والوحدة السعودي (مستضيف مشارك في البطولة والدوري السعودي المشارك بدعوة كحال فريق كيل الألماني).

من جانبه، توقع الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد أن تشهد هذه البطولة تنافساً كبيراً بين الدول من أجل استضافتها معتبراً

المنافسات شهدت مشاركة 30 محترفاً في أربع فئات

سعود عبد العزيز يسيطر على جوائز بطولة المملكة للديابات البحرية



جانب من تتويج الأبطال (الشرق الأوسط)

وصالة السينما رباعية الأبعاد (كي - ماكس) وحلبة جمنا كارتنج وغيرها، هذا بالإضافة إلى عروض الإقامة في الفنادق الفاخرة داخل المدينة والتي تقدم تجارب استثنائية للزوار ببرامج سياحية متكاملة.

صيف «عالم تركوازي» عروضاً وفعاليات ترفيهية مختلفة على ممشي الشاطئ، والأنشطة البحرية التابعة لشاطئ «يام»، ونادي السيخوت والرياضات البحرية «البيلسان مارينا»، كذلك الألعاب المائية العائمة (أكوا فن)،

وميداليات ومبالغ مالية. شاطئ البحر الأحمر يفرص تملك وعروض مميزة على الوحدات السكنية لأول مرة في المملكة بدفعات ميسرة تمتد إلى خمس سنوات دون أي فوائد، وسيارات مجانية، كما يتضمن

الجدير بالذكر أنه تم تصميم فعاليات ومهرجان «عالم تركوازي» ليوفر تجربة استثنائية تسهم في تحقيق خمس سنوات لكل أفراد العائلة لقضاء أجمل الأوقات بإطالة

جدة، محمد باسند

اختتمت «بطولة المملكة للديابات البحرية» في جولتها الثانية ضمن فعاليات موسم صيف «عالم تركوازي» بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، التي انطلقت من منطقة اللاجونا، بدعم من الهيئة العامة للرياضة، وتحت إشراف الاتحاد السعودي للرياضات البحرية والغوص. فيما ستنظم الجولة الثالثة والخامسة بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية من 1 حتى 3 أغسطس (آب) 2019.

وشهدت البطولة مشاركة 30 متسابقاً محترفاً في أربع فئات للمنافسة، وقد حاز على المركز الأول لفئة (وقوف للناشئين أقل من 18 سنة)، إبراهيم محمد وحاز أمين عادل روزي على المركز الأول لفئة (وقوف مفتوحة للمحترفين)، وعن فئة (جلوس مفتوحة للمحترفين) حاز سعود عبد العزيز على المركز الأول، كما حاز سعود عبد العزيز على المرتبة الأولى لفئة (جلوس 1100). وقد تم تتويج أصحاب المراكز الثلاثة الأولى وتكريمهم بكؤوس

اللاعب السعودي تمكن من تجاوز 7 لاعبين دون أي خسارة الغامدي يتوج ببطولة أميركا المفتوحة للبيلياردو



الرياض، «الشرق الأوسط»

تؤج لاعب المنتخب السعودي للبيلياردو خالد الغامدي ببطولة أميركا المفتوحة للناشئين في مسابقة الشمان كرات، بعد فوزه في المباراة النهائية أمس في لاس فيغاس الأميركية، على اللاعب الأمريكي كيلبي دودا بنتيجة 6 - 1. وجاء تتويج الغامدي باللقب بعد أن تجاوز 7 لاعبين في جميع الأدوار التي لعبها في البطولة دون أي خسارة تسجل ضد.

من جانبه، هنا رئيس الاتحاد السعودي للبيلياردو والسنوكر عصام الملا اللاعب خالد الغامدي لتحقيق لقب البطولة، مشيراً إلى أن ذلك تحقق بمجهود من اللاعب في محافظته على التدريبات، ودعم إدارة المنتخب من أجل صقل موهبته الكبيرة والطموحة في تحقيق الإنجازات ورفع شعار الوطن في كل المحافل، إضافة إلى الدعم الكبير الذي وجده من عائلته التي تقدم لها كل الشكر والتقدير لمساهماتهم في مواصلة اللاعب طموحاته.

مساعد الطريف الميدالية الذهبية في بطولة أبوظبي غراند سلام المقامة في العاصمة اليابانية طوكيو، بعد فوزه في نهائي منافسات وزن 69 كيلوغراماً على الكوري الجنوبي جيون جي يون كيم. وأبدى الطريف سعادته بالميدالية الذهبية التي حققها في البطولة، وقال: «تحقق هدفي من المشاركة بالبطولة بجلب الذهب، وهذا الأمر كنت مستعداً له منذ انتهاء مشاركتي الماضية في موسكو التي ظفرت بها أيضاً بالذهبية وحرصت على الاستمرار والمحافضة عليها، ولله الحمد تحقق الهدف المرجو بهذه الميدالية الذهبية التي رفعت بها اسم بلادي السعودية في منصات التتويج»، مؤكداً أن ما يجوده من المسؤولين في هيئة الرياضة واتحاد الجوجيتسو من متابعة واهتمام يحفزهم لتحقيق المزيد من الإنجازات في المنافسات والبطولات المقبلة.

قال إن دعم هيئة الرياضة رفع سقف الطموحات

القناص: الكاراتيه السعودية تتطلع إلى ما هو أكبر من الإنجاز الآسيوي

مشاركته المقبلة في سلسلة A والدوري العالمي، وبإذن الله يحقق فيها مراكز متقدمة لزيادة سجله في جمع النقاط التي ستساهم في مشاركته، وأنا التي تقف في أن نجحنا طارحاً حامدي لديه الرغبة والإصرار للتأهل للأولمبياد». واستطرد القناص: «لدينا كثير من البرامج والمعسكرات، وكما هو معروف، الدوريات العالمية لا يشارك فيها سوى المصنفين الذين حققوا إنجازات وبطولات تساعدهم في كسب نقاط تؤهلهم مباشرة للدوري العالمي. ويضم المنتخب السعودي للكاراتيه 8 مصنفين يستطيعون من خلال ذلك المشاركة في أي بطولة تحت مظلة الاتحاد الدولي للكاراتيه، وهذا بحد ذاته يعد إنجازاً مشرفاً لرياضة الكاراتيه السعودية. ولن نتوقف عند ذلك، بل سنعمل ونقدم كل ما لدينا من الإمكانيات والتحديات من أجل صناعة بطل أولمبي وعالمي، ونجودنا لديهم القدرة على المنافسة في أي بطولة».

بن سلمان، ما يؤكد حرصه واهتمامه بالارتقاء بالرياضة السعودية، وما قدمه للأندية والاتحادات الرياضية، على مستوى كرة القدم والألعاب الجماعية والفردية، سيساهم بإذن الله في تحقيق نتائج ومنجزات على مستوى المشاركات الدولية والعالمية، وبهذا تسير رياضتنا بالطريق الصحيح لتحقيق طموحات وأمال الشارع الرياضي».

وأضاف: «منتخب الكاراتيه يجمع فئاته يواصل تدريباته ومعسكراته الإعدادية، وتصنفنا العالمي يساهم بشكل كبير في المشاركة بالدوريات العالمية، واللاعبون السعوديون أثبتوا للعالم قدرتهم على المنافسة والوصول إلى مراكز متقدمة أوصولنا إلى تحقيق الميداليات، وما يميز هذه البطولة أنها من ضمن البطولات التي تتميز بجمع النقاط للتأهل للأولمبياد، والنجم طارح حامدي الذي نال الميدالية الذهبية لديه فرصة كبيرة للتأهل للأولمبياد طوكيو 2020، وتتطلع إلى أن يواصل تألقه خلال

أكاد الدكتور إبراهيم القناص، رئيس الاتحادين السعودي والعربي عضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي للكاراتيه، أنهم يعملون لإنجازات أخرى مميزة في اللعبة على المستوى الدولي، وقال: «سقف الطموحات أصبح أكبر، بالعمل والجهد الذي قدمه الطاقم الفني، بقيادة عبد الفتاح النجار وعلي الزهراني وعمر بوقرصين والدكتور رضا، والأهم من ذلك أنطالنا اللاعبين الذين ضحوا بإجازاتهم وتفرغوا للمعسكرات واللقاءات الدولية». وتابع: «حقيقة، نفخر بما قدمه لاعبونا في البطولة الآسيوية الـ 16 للرجال، وإهدائهم للوطن 4 ميداليات في منافسات القتال، تمثلت بالميدالية الذهبية عن طريق طارق حامدي فوق وزن 84 كجم، وعبد العزيز الحكمي فضية وزن تحت 75 كجم، وعبد الله الحربي فضية وزن تحت 55



المنتخب السعودي للكاراتيه سجل إنجازاً ميمراً في البطولة الآسيوية (الشرق الأوسط)

ليفربول يتعاقد مع الناشئ الموهوب إيلوت... وديبالا يرفض صفقة التبادل مع لوكاكو

فشل مفاوضات انتقال غاريت بيل من الريال إلى جيانفسو الصيني

في المقابل، انضم لوكاكو إلى صفوف يوناييتد قادماً من ليفرتون في صيف 2017. في صفقة قدرت قيمتها بـ75 مليون جنيه إسترليني، وشكلت حينها رقماً قياسياً لانتقال لاعب بين ناديين إنجليزين. لكنه يشكل في الآونة الأخيرة محور تقارير انتقال محتمل، لا سيما إلى إيطاليا حيث سبق للمدير الرياضي لانتريميلان بييرو أوسيليو أن أعلن في يوليو (تموز) أن ناديه دخل في مفاوضات مع نادي «الشياطين الحمر» لضم الدولي البلجيكي.

لكن التقارير تشير إلى أن يوناييتد رفض عرضاً أولياً من إنتر بقيمة تقارب 54 مليون جنيه إسترليني من أجل اللاعب، وأن النادي الإنجليزي لن يقبل بأي عرض يقل على المبلغ ذاته الذي دفعه من أجل الحصول على خدماته.

على جانب آخر، يتنافس فريقاً أرسل الإنجليزي ونابولي الإيطالي على خدمات الدولي

العاجي نيكولا بيبلي، مهاجم ليل وصيف بطل الدوري الفرنسي، الذي قد ينضم خلال الساعات القليلة المقبلة إلى صفوف أحدهما.

وقال مصدر مقرب من نادي ليل: «تلقي النادي ثلاثة عروض مكتوبة بقيمة 80 مليون يورو، واللاعب سيختار بين أرسنال أو نابولي. سيحسم ذلك خلال الساعات القليلة المقبلة، وربما يتم الإعلان، الثلاثاء».

وأضاف المصدر أن «الناديين اقترحا راتباً صافياً بقيمة ثمانية ملايين يورو، وأعتقد أن اللاعب قد اختار بالفضل. بيبلي يفضل اللعب مع أرسنال الذي سيخوض الدوري الأوروبي الموسم المقبل. لكن طموح خوض مسابقة دوري أبطال أوروبا، مع نابولي، والمدرّب كارلو أنشيلوتي يمكن أن يحول وجهته إلى إيطاليا».

وبحسب مصدر آخر، فإن باريس سان جيرمان حيث يحلم المهاجم العاجي الواعد، 24 عاماً، باللعب، دخل أيضاً سباق المنافسة على الصفقة، ولكن متأخراً لجذب الجناح الذي قدم موسماً استثنائياً مع ليل (سجل 22 هدفاً في 11 تمريرة حاسمة)، وستكون الصعوبة بالنسبة لسان جيرمان لحسم الصفقة في على الخصوص البقاء في دائرة اللعب المهني. النظيف. وسيخوض ليل الذي حقق مفاجأة في الموسم الماضي بحلوله وصيفاً بعد موسم واحد على تفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية، مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد غياب عنها دام سبعة أعوام.



غاريت بيل ما زال مستمراً مع الريال رغم العلاقة المتوترة مع المدرب زيدان (إ.ب.)

ومن المتوقع أن يلتحق ديبالا بصفوف الفريق في الخامس من أغسطس (آب) استعداداً للموسم الجديد، علماً بأن النادي منحه إجازة إضافية بعد مشاركته مع منتخب بلاده في بطولة كوبا أميركا هذا الصيف.

ويُدافع ديبالا عن السوان بوفنتوس منذ صيف عام 2015، حين انضم إلى صفوفه قادماً من باليرمو. وقدم أداء متفائلاً في الموسم الأخيرين، إذ أنهى موسم 2017 - 2018 مع 26 هدفاً في 46 مباراة في مختلف المسابقات، وموسم 2018 - 2019 الذي شهد انضمام المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى بوفنتوس، مع 10 أهداف فقط في 42 مباراة.

أرسنال ومانشستر سيتي، وريال مدريد الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، والليوت هو ثاني لاعب يافع يتعاقد معه ليفربول في الآونة الأخيرة، بعد المدافع الهولندي سييب فان دن بيرغ (17 عاماً).

على جانب آخر، أعرب المهاجم الأرجنتيني باولو ديبالا عن رغبته في الاستمرار بفريق بوفنتوس بطل الدوري الإيطالي، في المواسم الثمانية الأخيرة، بعدما تردّد عن احتمال عرضه ضمن صفقة لضم البلجيكي روميلو لوكاكو من مانشستر يونايتد الإنجليزي.

وأفادت شبكة «سكاي إيطاليا» بأن المهاجم الأرجنتيني البالغ 25 عاماً، يريد أن يبقى في

«إنستغرام»: «الانضمام إلى الفريق الذي شجعت في طفولتي هو حلم يتحقق بالنسبة إلي ولعائلتي، وشعور لا يُصدق أن أتتمكن من أن أقول إنني بأت جزءاً من ليفربول».

وأضاف: «سأعمل بأقصى ما يمكن من أجل النادي، وأشعر بأن أنفيلد (ملعب ليفربول) هو المكان المثالي بالنسبة للنمو والتطور كلاعب».

وأكد الليوت أنه حقق حلمه بالانضمام إلى النادي المتوجّح في الموسم الماضي بطلاً لمسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه، وأنهى الدوري المحلي وصيفاً لمانشستر سيتي بفارق نقطة واحدة، وكتب عبر حسابه على

«إنستغرام»: «الانضمام إلى الفريق الذي شجعت في طفولتي هو حلم يتحقق بالنسبة إلي ولعائلتي، وشعور لا يُصدق أن أتتمكن من أن أقول إنني بأت جزءاً من ليفربول».

وأضاف: «سأعمل بأقصى ما يمكن من أجل النادي، وأشعر بأن أنفيلد (ملعب ليفربول) هو المكان المثالي بالنسبة للنمو والتطور كلاعب».

وأكد الليوت أنه حقق حلمه بالانضمام إلى النادي المتوجّح في الموسم الماضي بطلاً لمسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه، وأنهى الدوري المحلي وصيفاً لمانشستر سيتي بفارق نقطة واحدة، وكتب عبر حسابه على

عنواناً أساسياً لوسائل الإعلام في الآونة الأخيرة، لا سيما بعد تأكيد زيدان العائد إلى الإدارة الفنية للنادي الملكي، منتصف الموسم الماضي، أن بيل (30 عاماً)، لا يشكل جزءاً من خطته لإعادة بناء الفريق بعد الموسم المخيب الذي عرفه محلياً وقارياً.

ولا يخفى أن علاقة زيدان بمهاجمه لم تكن على أفضل ما يرام خلال العهد الفرنسي للنادي الصيني بعقد لمدة ثلاثة أعوام، لكن على ما يبدو أن النادي الصيني كان يرغب في ضمه لعام واحد، أو تقليل المبلغ إذا أرادت الأطراف تمديد التعاقد.

ويبدو أن الأطراف المعنية لم تتجسّص في التوصل لاتفاق بشأن الراتب الأسبوعي للجناح الويلزي، الذي يبلغ مليون جنيه إسترليني.

وكان الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد قد أبدى رغبة في رحيل بيل عن الفريق، وقد استعده من في المباراة الودية التي خسرها ريال أمام بايرن ميونيخ الألماني 1 - 3.

وشارك بيل ضمن البدلاء في المباراة التالية التي انتهت بفوز ريال على أرسنال الإنجليزي بضربات الجزاء الترجيحية إثر التعادل 2 - 2، ضمن «بطولة الكأس الدولية للأبطال» الودية. كذلك كان ضمن بدلاء ريال في المباراة الودية التي خسرها الفريق أمام أنتليتيكو مدريد 3 - 7 (صباح السبت بتوقيت غرينتش)، لكنه شارك في آخر 30 دقيقة، تردّدها أنها قد تكون الظهور الأخير للاعب بقميص الريال قبل الانتقال للدوري الصيني.

ولمحت بعض المصادر إلى أن انتقال بيل إلى جيانفسو سونينغ لا يعني بالضرورة الظهور بالدوري الصيني لأن الأخير الذي يتبع شركة سونينغ للأجهزة الكهربائية، يملك حصة أغلبية أيضاً في العملاق الإيطالي إنترناسيونالي، الذي تزل هناك إمكانية لانتقال النجم الويلزي على سبيل الإعارة إلى بطل إيطاليا 18 مرة.

وسبق أن حدث تعاون كبير بين النادي، وانتقل تيرينت سينسيري مدافع أستراليا إلى إنترناسيونالي بطريقة مشابهة في 2017.

وفي الاتجاه المقابل انتقل الجناح إيدر إلى جيانفسو قادماً من إنترناسيونالي العام الماضي بينما أصبح المدافع ميراندا أحد المنضمين للفريق الصيني بعد رحيله عن الفريق الإيطالي. وشكّل المهاجم الويلزي

تندن، «الشرق الأوسط» أشارت مصادر إسبانية وبريطانية إلى أن صفقة انتقال النجم الويلزي غاريت بيل من ريال مدريد الإسباني إلى نادي جيانفسو سونينغ الصيني قد باءت بالفشل.

ووفقاً لشبكة «سكاي سبورتس»، فإن مسؤولي ريال مدريد دخلوا في مفاوضات مع نظرائهم في جيانفسو بهدف إتمام صفقة انتقال بيل إلى النادي الصيني بعقد لمدة ثلاثة أعوام، لكن على ما يبدو أن النادي الصيني كان يرغب في ضمه لعام واحد، أو تقليل المبلغ إذا أرادت الأطراف تمديد التعاقد.

ويبدو أن الأطراف المعنية لم تتجسّص في التوصل لاتفاق بشأن الراتب الأسبوعي للجناح الويلزي، الذي يبلغ مليون جنيه إسترليني.

وكان الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد قد أبدى رغبة في رحيل بيل عن الفريق، وقد استعده من في المباراة الودية التي خسرها ريال أمام بايرن ميونيخ الألماني 1 - 3.

وشارك بيل ضمن البدلاء في المباراة التالية التي انتهت بفوز ريال على أرسنال الإنجليزي بضربات الجزاء الترجيحية إثر التعادل 2 - 2، ضمن «بطولة الكأس الدولية للأبطال» الودية. كذلك كان ضمن بدلاء ريال في المباراة الودية التي خسرها الفريق أمام أنتليتيكو مدريد 3 - 7 (صباح السبت بتوقيت غرينتش)، لكنه شارك في آخر 30 دقيقة، تردّدها أنها قد تكون الظهور الأخير للاعب بقميص الريال قبل الانتقال للدوري الصيني.

ولمحت بعض المصادر إلى أن انتقال بيل إلى جيانفسو سونينغ لا يعني بالضرورة الظهور بالدوري الصيني لأن الأخير الذي يتبع شركة سونينغ للأجهزة الكهربائية، يملك حصة أغلبية أيضاً في العملاق الإيطالي إنترناسيونالي، الذي تزل هناك إمكانية لانتقال النجم الويلزي على سبيل الإعارة إلى بطل إيطاليا 18 مرة.

وسبق أن حدث تعاون كبير بين النادي، وانتقل تيرينت سينسيري مدافع أستراليا إلى إنترناسيونالي بطريقة مشابهة في 2017.

وفي الاتجاه المقابل انتقل الجناح إيدر إلى جيانفسو قادماً من إنترناسيونالي العام الماضي بينما أصبح المدافع ميراندا أحد المنضمين للفريق الصيني بعد رحيله عن الفريق الإيطالي. وشكّل المهاجم الويلزي

انتزع سائق «ريد بول» الهولندي ماكس فيرستابن المركز الأول في سباق «جائزة ألمانيا الكبرى»، المرحلة الحادية عشرة من «بطولة العالم للفورمولا 1»، أمس، متقدماً على الألماني سباستيان فينيل سائق «فيراري»، الذي انطلق من المركز العشرين الأخير ووسط أحداث مثيرة بكثير من التقلبات والحوادث، في ظل ظروف مناخية ماطرة.

وأنهى الهولندي السباق أمام فينيل الذي حقق عودة مثيرة أمام جماهير بلاده، وصعد لمنصة التتويج على حلبة هوكنهايم، رغم أنه لم يصدّق أي نقاط في التجارب التأهيلية، وبدأ من المركز الأخير، فيما حل سائق «تورو روسو» الروسي دانييل كفيات ثالثاً.

وقبل فرين «مرسيدس» في الحدث الذي حققه بحلول بطل العالم البريطاني لويس هاملتون في المركز الحادي عشر، وانسحاب زميله الفنلندي فالتييري بوتاس بسبب انزلاق سيارته واصطدامها بالحائط.

وهو الفوز الثاني لفيرستابن هذا العام بعد «جائزة النمسا الكبرى»، والسابع في مسيرته، ورفع به رصيدَه في المركز الثالث في ترتيب بطولة العالم إلى 162 نقطة، بعدما أضاف نقطة أسرع لفة خلال السباق، فيما تجمد رصيد هاملتون في الصدارة عند 223 نقطة أمام بوتاس (184)، أما فينيل فرغ رصيده إلى 141 نقطة في المركز الرابع.

ولدى الصانعين، تجمد رصيد مرسيدس في الصدارة عند 407 نقاط، أمام «فيراري» (261) و«ريد بول» (217).

في الليلة الثانية بتجاوزه رايكونن، وانهمرت الأمطار بكثافة، وفي الليلة «29» ارتكب سائق «فيراري» شارل لوكلير من موناكو، الذي كان انطلق عاشرًا وتقدم للمركز الثالث خطأ أدى إلى خروجه عن المسار واستدعى دخول سيارة الأمان.

ولم تكن حال «هاملتون» أفضل، إذ انزلت سيارته وتضرر الجناح الأمامي ليُدخل إلى مرص الصيانة حيث تأخر 50 ثانية وخرج خامساً، غير أن لجنة الحكام فتحت تحقيقاً بسبب عودة خاطئة للبريطاني، وفرضت عليه عقوبة إضافية 5 ثوانٍ على توقيته.

في الليلة الثانية بتجاوزه رايكونن، وانهمرت الأمطار بكثافة، وفي الليلة «29» ارتكب سائق «فيراري» شارل لوكلير من موناكو، الذي كان انطلق عاشرًا وتقدم للمركز الثالث خطأ أدى إلى خروجه عن المسار واستدعى دخول سيارة الأمان.

ولم تكن حال «هاملتون» أفضل، إذ انزلت سيارته وتضرر الجناح الأمامي ليُدخل إلى مرص الصيانة حيث تأخر 50 ثانية وخرج خامساً، غير أن لجنة الحكام فتحت تحقيقاً بسبب عودة خاطئة للبريطاني، وفرضت عليه عقوبة إضافية 5 ثوانٍ على توقيته.

نيمار لن يلعب أي مباراة مع سان جيرمان قبل انطلاق الموسم الفرنسي



نيمار

طيلة جولته الآسيوية. وكان البرازيلي ليوناردو المدير الرياضي للنادي الفرنسي، قد أشار إلى أن النادي لم يتلق عرضاً ملموساً لضم نيمار رغم انتشار التكهنات في الأسابيع الماضية.

وما زال مصير نيمار في باريس غير واضح حتى الآن، وكانت الإصابة قد أبعدته عن فوز منتخب بلاده بكأس أميركا الجنوبية (كوبا أميركا)، وهو أول لقب للبرازيل منذ أن بدأ نيمار مسيرته الدولية في 2010.

وفي حال استمر نيمار مع النادي الباريسي فإن مباراته الأولى معه ستكون ضد نيم في افتتاح الدوري في 11 أغسطس المقبل.

الأسترالي المقررة غداً في سوغو. ولن يخوض نيمار أيضاً مباراة كأس الأبطال الفرنسية ضد زين السبت المقبل، في شينزن الصينية بسبب الإيقاف.

وشكّل نيمار محور التقارير الصحافية في الآونة الأخيرة، وسط رغبة بالعودة إلى صفوف ناديه السابق برشلونة الإسباني، الذي انتقل منه إلى صفوف سان جيرمان في صيف عام 2017 لقاء 222 مليون يورو.

وسبق نيمار العائد إلى التدريبات بعد تعافيه من إصابة في الكاحل، مع المدافع بريسل كيبيمي المصاب بدوره في عضلات البطن، في معسكر النادي الباريسي في شينزن

كشفت صحيفة «الكيب» الرياضية الفرنسية، أمس، أن النجم البرازيلي نيمار بدأ سيلفاً بخوض أي مباراة ودية مع فريقه باريس سان جيرمان قبل انطلاق الموسم الجديد للدوري الفرنسي لكرة القدم في 11 أغسطس (آب).

وأشارت الصحيفة الرياضية اليومية إلى أن البرازيلي الذي لم يختره الألماني توماس توخيل ضمن التشكيلة التي واجهت إنتر ميلان الإيطالي (5 - 6) بركات الجريح بعد التعادل 1 - 1 بين السبع، لن يخوض أيضاً المباراة ضد إف سي سيدني

باريس، «الشرق الأوسط» كشفت صحيفة «الكيب» الرياضية الفرنسية، أمس، أن النجم البرازيلي نيمار بدأ سيلفاً بخوض أي مباراة ودية مع فريقه باريس سان جيرمان قبل انطلاق الموسم الجديد للدوري الفرنسي لكرة القدم في 11 أغسطس (آب).

وأشارت الصحيفة الرياضية اليومية إلى أن البرازيلي الذي لم يختره الألماني توماس توخيل ضمن التشكيلة التي واجهت إنتر ميلان الإيطالي (5 - 6) بركات الجريح بعد التعادل 1 - 1 بين السبع، لن يخوض أيضاً المباراة ضد إف سي سيدني

وطلب «هاملتون» من الفريق بعد خروجه من المنصات عبر جهاز التوصل الداخلي معرفة حجم الأضرار، فجاءه الجواب: «الجناح الأمامي فقط».

وتجاوز بوتاس في اللفة 36 منافسه نيكو هولكنبرغ (سائق «رينو») وسجل الفريق المكون من ريفان سميت وتزلق سيارة الألماني في اللفة 41 عند المنعطف الذي أوقع قبله لوكلير وهاميلتون، وتصطدم بالحائط وتتسبب بدخول سيارة الأمان.

ودخل هاملتون في اللفة 48 إلى مراب الصيانة لتبديل إطارات سيارته وتغذية عقوبته الخمس ثوان، ما جعل لانس ستروول (سائق «رايسينغ بوينت») في الصدارة قبل أن يتجاوزه فيرستابن في اللفة 48.

وانتقد «هاملتون» فريقه للاستراتيجية السيئة التي دفعته للتوقف والعودة في المركز الثاني عشر عبر جهاز التوصل الداخلي، فواجه الفريق «النيحت» في الأمر لاحقاً، قبل أن يتراجع للمركز الثالث عشر بسبب انزلاق سيارته إثر خطأ في القيادة في اللفة 54.

وفسي تغلبات اللحظات الأخيرة، انسحب بوتاس في اللفة 57 بعد انزلاق سيارته واصطدامها بالحائط، ما دفع النمساوي توتو وولف مدير الفريق إلى الضرب على الطاولة غاضباً، بحسب ما أظهرت اللقطات التلفزيونية، فيما كان فينيل يتقدم تحت وأبل من منافسات الجماهير التي حثت تجاوزه، لينجح في اللفة ما قبل الأخيرة في انزاع المركز الثاني من كفيات.

رقم قياسي لسيدات أميركا في سباق التتابع ببطولة العالم للسباحة



الفريق الأمريكي المتوج بذهبية التتابع

واكدت: «أخضع لاختبارات المنشطات كل 4 إلى 6 أسابيع، لذا لم أعط أي شيء محظور وأفعل ذلك في نفسي».

وتختمت السباحة الأسترالية: «لم ولن أغش، وسأواصل الكفاح من أجل تجربة أفضل، عبر حسابها على شبكة «إنستغرام».

وأضافت: «في أعماقي، أشعر بانني لست مضطرة للدفاع عن سمعتي، ما دمتم أدرك أنني لم أقم بهذا الأمر؛ لم أتعب أبداً عن أي اختبار عشوائي للكشف عن المنشطات، ودائماً كنت أقوم بالإبلاغ عن مكان وجودي».

وأوضحت: «في أستراليا، في رياضة مثل السباحة، أشعر بأنه لا يوجد أي مجال لرياضي لأن يتعمد تعاطي مادة محظورة ويفلت من العقاب».

مواطنه بيجيني ريلوف في المركز الثاني، بعد أن أنهى السباق في 24.49 ثانية، وعلى جانب آخر، القت السباحة الأسترالية شايينا جاك بالوم في فضيحة تورطها في تعاطي المنشطات على تعرضها لتلوث. وكتبت جاك، البالغة من العمر 20 عاماً، عبر حسابها على شبكة «إنستغرام».

وأضافت: «في أعماقي، أشعر بانني لست مضطرة للدفاع عن سمعتي، ما دمتم أدرك أنني لم أقم بهذا الأمر؛ لم أتعب أبداً عن أي اختبار عشوائي للكشف عن المنشطات، ودائماً كنت أقوم بالإبلاغ عن مكان وجودي».

وأوضحت: «في أستراليا، في رياضة مثل السباحة، أشعر بأنه لا يوجد أي مجال لرياضي لأن يتعمد تعاطي مادة محظورة ويفلت من العقاب».

غوانغجو (كوريا الجنوبية)، «الشرق الأوسط» حطمت سيدات الولايات المتحدة الرقم القياسي العالمي، بفوزهن بسباق التتابع 4x 100 متر متنوعاً، أمس، ضمن منافسات اليوم الأخير لبطولة العالم للسباحة المقامة في مدينة غوانغجو الكورية الجنوبية.

وسجل الفريق المكون من ريفان سميت وليلي كينغ وكيلسي داهليا وسيمون مانويل زمن 3:50.40 دقيقة، ليحطم الرقم العالمي السابق، المسجل باسم الولايات المتحدة أيضاً، في مونتريال بوجايس 2017 (3:51.55 د).

وشكلت سميت (17 عاماً) قوة دفع أساسية للفريق الأمريكي، بتحقيق أفضل رقم في التاريخ في 100 متر ظهرًا، مع 57.57 ثانية.

والت فضية السباق إلى الفريق الأسترالي (3:53.42 دقيقة)، المكون من مينيا أثرتون وجيسيكا هانسن وإيما ماكجون وكايت كامبل، بينما حقق الفريق الكندي الميدالية البرونزية (3:53.58 د)، بفضل السباحات كايلي ماس وسيدني بيكرم ومارغريت ماكينل وبيني أولكسيك.

وحصدت الأمريكية ليلي كينغ (22 عاماً) أيضاً الميدالية الذهبية في سباق 50 متراً (صدر)، أمس، مسجلة 29.84 ثانية، لتتوج بميداليتها الثانية بعد ذهبية 100 متر (صدر) أيضاً. وجاءت الإيطالية بينديتا بيلاتو في المركز الثاني، وفازت بالميدالية الفضية، بعدما أنهت السباق في 30 ثانية، ثم الروسية يوليا أفيموفا، بطلة العالم 6 مرات، في المركز الثالث، وحصلت على الميدالية البرونزية.

وفي منافسات 50 متراً (ظهر) للرجال، حقق الجنوب أفريقي زاني واديلي مفاجأة كبيرة، وتوج بالسباق في 24.43 ثانية.

وأنهى الروسي كلمنت كوليسنيكوف (حامل الزمن العالمي) السباق في المركز الثالث، حيث أنهاه في 24.51 ثانية، فيما جاء

انتصار مثير لفيرستابن في سباق ألمانيا لـ«فورمولا 1»



فيرستابن يحتفل على منصة التتويج الألمانية (إ.ب.)

في اللفة الثانية بتجاوزه رايكونن، وانهمرت الأمطار بكثافة، وفي اللفة «29» ارتكب سائق «فيراري» شارل لوكلير من موناكو، الذي كان انطلق عاشرًا وتقدم للمركز الثالث خطأ أدى إلى خروجه عن المسار واستدعى دخول سيارة الأمان.

ولم تكن حال «هاملتون» أفضل، إذ انزلت سيارته وتضرر الجناح الأمامي ليُدخل إلى مرص الصيانة حيث تأخر 50 ثانية وخرج خامساً، غير أن لجنة الحكام فتحت تحقيقاً بسبب عودة خاطئة للبريطاني، وفرضت عليه عقوبة إضافية 5 ثوانٍ على توقيته.

في الليلة الثانية بتجاوزه رايكونن، وانهمرت الأمطار بكثافة، وفي الليلة «29» ارتكب سائق «فيراري» شارل لوكلير من موناكو، الذي كان انطلق عاشرًا وتقدم للمركز الثالث خطأ أدى إلى خروجه عن المسار واستدعى دخول سيارة الأمان.

ولم تكن حال «هاملتون» أفضل، إذ انزلت سيارته وتضرر الجناح الأمامي ليُدخل إلى مرص الصيانة حيث تأخر 50 ثانية وخرج خامساً، غير أن لجنة الحكام فتحت تحقيقاً بسبب عودة خاطئة للبريطاني، وفرضت عليه عقوبة إضافية 5 ثوانٍ على توقيته.

هوكنهايم (ألمانيا)، «الشرق الأوسط» انتزع سائق «ريد بول» الهولندي ماكس فيرستابن المركز الأول في سباق «جائزة ألمانيا الكبرى»، المرحلة الحادية عشرة من «بطولة العالم للفورمولا 1»، أمس، متقدماً على الألماني سباستيان فينيل سائق «فيراري»، الذي انطلق من المركز العشرين الأخير ووسط أحداث مثيرة بكثير من التقلبات والحوادث، في ظل ظروف مناخية ماطرة.

وأنهى الهولندي السباق أمام فينيل الذي حقق عودة مثيرة أمام جماهير بلاده، وصعد لمنصة التتويج على حلبة هوكنهايم، رغم أنه لم يصدّق أي نقاط في التجارب التأهيلية، وبدأ من المركز الأخير، فيما حل سائق «تورو روسو» الروسي دانييل كفيات ثالثاً.

وقبل فرين «مرسيدس» في الحدث الذي حققه بحلول بطل العالم البريطاني لويس هاملتون في المركز الحادي عشر، وانسحاب زميله الفنلندي فالتييري بوتاس بسبب انزلاق سيارته واصطدامها بالحائط.

وهو الفوز الثاني لفيرستابن هذا العام بعد «جائزة النمسا الكبرى»، والسابع في مسيرته، ورفع به رصيدَه في المركز الثالث في ترتيب بطولة العالم إلى 162 نقطة، بعدما أضاف نقطة أسرع لفة خلال السباق، فيما تجمد رصيد هاملتون في الصدارة عند 223 نقطة أمام بوتاس (184)، أما فينيل فرغ رصيده إلى 141 نقطة في المركز الرابع.

ولدى الصانعين، تجمد رصيد مرسيدس في الصدارة عند 407 نقاط، أمام «فيراري» (261) و«ريد بول» (217).

في الليلة الثانية بتجاوزه رايكونن، وانهمرت الأمطار بكثافة، وفي الليلة «29» ارتكب سائق «فيراري» شارل لوكلير من موناكو، الذي كان انطلق عاشرًا وتقدم للمركز الثالث خطأ أدى إلى خروجه عن المسار واستدعى دخول سيارة الأمان.

ولم تكن حال «هاملتون» أفضل، إذ انزلت سيارته وتضرر الجناح الأمامي ليُدخل إلى مرص الصيانة حيث تأخر 50 ثانية وخرج خامساً، غير أن لجنة الحكام فتحت تحقيقاً بسبب عودة خاطئة للبريطاني، وفرضت عليه عقوبة إضافية 5 ثوانٍ على توقيته.

في الليلة الثانية بتجاوزه رايكونن، وانهمرت الأمطار بكثافة، وفي الليلة «29» ارتكب سائق «فيراري» شارل لوكلير من موناكو، الذي كان انطلق عاشرًا وتقدم للمركز الثالث خطأ أدى إلى خروجه عن المسار واستدعى دخول سيارة الأمان.

المدرّب الإنجليزي يتمتع بسيرة جيدة لكن هذا لن يكون كافياً لملء الفراغ الذي تركه سلفه الإسباني ظل بينيتيز يطارد بروس في الإدارة الفنية لفريق نيوكاسل

الرجل الذي يوافق أي شيء، لقد كبرت على هذه التصرفات. سمعت أن الجماهير تقول إنني دمية لكنني لست حامل الحقائق الخاص بمايك أشلي أو ما شابه. أنا شخصية مستقلة. كل ما أريده هو الحصول على فرصة. كل من يتولى المهمة هنا سيجد أن هناك صعوبة. تلقى بينيتيز دعماً استثنائياً بشكل لا يصدق من الجماهير، وقد ترك فراغاً يصعب شغله. لكن دعونا نرى».

ولعل الأمر الذي يزيد من تعقيد مهمة بروس مع نيوكاسل يونايتد يتمثل في أن المدير الفني الإنجليزي ليس لديه سيرة ذاتية قوية فيما يتعلق بالحصول على البطولات والألقاب، على عكس بينيتيز الذي ساعته سيرته الذاتية القوية على إسهام الجماهير والحصول على ثقتها في مواجهة أشلي مالك النادي وحتى في التعامل مع وسائل الإعلام.

من المؤكد أن بروس لديه الكثير من الأصدقاء في الدوائر الإعلامية، لكن قدرته على المناورة مفيدة بشدة بحقيقة أن ستيف نيكسون، كبير الكشافة بالنادي، سوف يكون له الدور الأبرز في اختيار اللاعبين الجدد. كما كان يفعل سلفه غراهام كار مع بارديو ثم ستيف مكلارين، حيث كانا يجلبان في بعض الأحيان لاعبين جديدين، وفي أحيان أخرى لاعبين غير مرغوب فيهم. صحيح أن بروس ستكون له الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بهذه التعاقدات، لكن الشيء المؤكد أنه لن يتمتع بالصلاحيات نفسها التي كانت متاحة لبينيتيز، لكنه لم يكن له رأي في صفقة التعاقد مع اللاعب البرازيلي جوليونتون، الذي كان النادي يسعى لضمه منذ فترة طويلة.

وكان المدير الفني الإسباني يرى أن اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً واعدًا، لكن المقابل المادي من الصفقة مبالغ فيه، علاوة على أن اللاعب لا يناسب الطريقة التي يعتمد عليها بينيتيز، وأنه بدلاً من إهدار 50 مليون إسترليني التي حققها النادي من بيع اللاعبين خلال فترات

وكان بينيتيز يرى أنه من الأفضل التعاقد مع عدد من اللاعبين الأكثر خبرة والأكثر خبرة والأكثر خبرة دائماً في التعاقد مع لاعبين لا تتجاوز أعمارهم 25 عاماً على أصل أن ينجح في إعادة بيعهم بأسعار أعلى، وبالتالي يتعين على بروس أن يعمل في ضوء الصفقات التي سيعقدتها النادي في آخر ثلاثة أسابيع من فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وقد حاول صديقه الن شيرر، أسطورة الفريق الذي عمل لبعض الوقت مديراً فنياً لنيوكاسل، تحذيره من هذه الخطوة، وقال له: «لا، لا، لا» عندما سألته عن رأيه في تولي قيادة الفريق خلفاً لبينيتيز في مأدبة عشاء بينهما، لكن يبدو أن العاطفة هي التي جعلت بروس يوافق على هذه المهمة، خاصة أن والديه كانا يحملان دائماً بأن يتولى القيادة الفنية لنيوكاسل يونايتد.

ومن المؤكد أن بروس لن ينسى أبداً ما حدث في عام 2010 عندما خسر فريقه سنديرلاند أمام نيوكاسل يونايتد على ملعب «سانت جيمس بارك» بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد، في الوقت الذي كان فيه جمهور نيوكاسل يونايتد يتغنى في المدرجات باسم مديره الفني. لكن بروس يؤمن بأن القيادة الفنية لنادي نيوكاسل يونايتد هي الحلم الذي كان يسعى لتحقيقه دائماً، وبالتالي لا يمكن رفض هذه الفرصة، وهو ما يوضح السبب وراء عدم الاستماع لكل نصائح أصدقائه بتولي قيادة الفريق، على أي حال، سوف نرى خلال الفترة المقبلة ما إذا كان بروس سينجح في هذه المهمة أم لا.

في بعض الأوقات، لكنها قد تصبح شديدة الصعوبة في أوقات كثيرة أخرى. ورغم أن بارديو نجح في قيادة نيوكاسل لاحتلال المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، فقد كان ينظر إليه دائماً على أنه «دمية» في يد مالك النادي مايك أشلي، وهو الأمر الذي تسبب في تدميره، والذي يتعين على بروس أن يتجنبه تماماً. ورفض بروس الجماهير التي ساقتها بعض جماهير الفريق بأنه سيكون «دمية» في يد مايك أشلي، وطالبهم بالحصول على فرصة حقيقية للفوز بتقتهم.

وقال بروس: «لن أكون في عالم التدريب. وفي الواقع، قام بروس بتغيير طريقته في التدريب منذ إقالته من تدريب سنديرلاند في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، وأثبت أنه مدير فني جيد ولديه لمسة إنسانية رائعة، لكن من المهم أيضاً أن تشير إلى أنه لا يرتقي إلى مستوى بينيتيز من حيث الاهتمام بألقاب اللاعبين والصفات التي يميز الإسباني عن الكثير من أقرانه في عالم التدريب التي جعلته يحصل على الكثير من البطولات والألقاب مع بروس. رغم أن بروس يصغر بينيتيز بثمانية أشهر، فإن المدير الفني الإنجليزي البالغ من العمر 58 عاماً ينظر إليه دائماً على أنه من أصحاب الفكر القديم



بروس يقدم البرازيلي جوليونتون أبرز صفقات نيوكاسل الجديدة في عهده (رويترز)

مختلفة ونجح في قيادتها للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز في ظروف صعبة، فهناك إجماع كبير بين جمهور نيوكاسل يونايتد على أنه ببساطة ليس جيداً بما يكفي لكي يفقد فريق يتطلع لإثبات جدارته كمنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز. ورغم أن بروس يشيخوخ، فهذا لا يعني أنه لا يمكنه أن ينافس في عالم التدريب الذي جعلته يحصل على الكثير من البطولات والألقاب مع بروس. رغم أن بروس يصغر بينيتيز بثمانية أشهر، فإن المدير الفني الإنجليزي البالغ من العمر 58 عاماً ينظر إليه دائماً على أنه من أصحاب الفكر القديم

في عالم التدريب. وفي الواقع، قام بروس بتغيير طريقته في التدريب منذ إقالته من تدريب سنديرلاند في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، وأثبت أنه مدير فني جيد ولديه لمسة إنسانية رائعة، لكن من المهم أيضاً أن تشير إلى أنه لا يرتقي إلى مستوى بينيتيز من حيث الاهتمام بألقاب اللاعبين والصفات التي يميز الإسباني عن الكثير من أقرانه في عالم التدريب التي جعلته يحصل على الكثير من البطولات والألقاب مع بروس. رغم أن بروس يصغر بينيتيز بثمانية أشهر، فإن المدير الفني الإنجليزي البالغ من العمر 58 عاماً ينظر إليه دائماً على أنه من أصحاب الفكر القديم

في عالم التدريب. وفي الواقع، قام بروس بتغيير طريقته في التدريب منذ إقالته من تدريب سنديرلاند في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، وأثبت أنه مدير فني جيد ولديه لمسة إنسانية رائعة، لكن من المهم أيضاً أن تشير إلى أنه لا يرتقي إلى مستوى بينيتيز من حيث الاهتمام بألقاب اللاعبين والصفات التي يميز الإسباني عن الكثير من أقرانه في عالم التدريب التي جعلته يحصل على الكثير من البطولات والألقاب مع بروس. رغم أن بروس يصغر بينيتيز بثمانية أشهر، فإن المدير الفني الإنجليزي البالغ من العمر 58 عاماً ينظر إليه دائماً على أنه من أصحاب الفكر القديم

في عالم التدريب. وفي الواقع، قام بروس بتغيير طريقته في التدريب منذ إقالته من تدريب سنديرلاند في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، وأثبت أنه مدير فني جيد ولديه لمسة إنسانية رائعة، لكن من المهم أيضاً أن تشير إلى أنه لا يرتقي إلى مستوى بينيتيز من حيث الاهتمام بألقاب اللاعبين والصفات التي يميز الإسباني عن الكثير من أقرانه في عالم التدريب التي جعلته يحصل على الكثير من البطولات والألقاب مع بروس. رغم أن بروس يصغر بينيتيز بثمانية أشهر، فإن المدير الفني الإنجليزي البالغ من العمر 58 عاماً ينظر إليه دائماً على أنه من أصحاب الفكر القديم

في عالم التدريب. وفي الواقع، قام بروس بتغيير طريقته في التدريب منذ إقالته من تدريب سنديرلاند في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، وأثبت أنه مدير فني جيد ولديه لمسة إنسانية رائعة، لكن من المهم أيضاً أن تشير إلى أنه لا يرتقي إلى مستوى بينيتيز من حيث الاهتمام بألقاب اللاعبين والصفات التي يميز الإسباني عن الكثير من أقرانه في عالم التدريب التي جعلته يحصل على الكثير من البطولات والألقاب مع بروس. رغم أن بروس يصغر بينيتيز بثمانية أشهر، فإن المدير الفني الإنجليزي البالغ من العمر 58 عاماً ينظر إليه دائماً على أنه من أصحاب الفكر القديم

في عالم التدريب. وفي الواقع، قام بروس بتغيير طريقته في التدريب منذ إقالته من تدريب سنديرلاند في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، وأثبت أنه مدير فني جيد ولديه لمسة إنسانية رائعة، لكن من المهم أيضاً أن تشير إلى أنه لا يرتقي إلى مستوى بينيتيز من حيث الاهتمام بألقاب اللاعبين والصفات التي يميز الإسباني عن الكثير من أقرانه في عالم التدريب التي جعلته يحصل على الكثير من البطولات والألقاب مع بروس. رغم أن بروس يصغر بينيتيز بثمانية أشهر، فإن المدير الفني الإنجليزي البالغ من العمر 58 عاماً ينظر إليه دائماً على أنه من أصحاب الفكر القديم

بينيتيز رحل عن نيوكاسل بعد خلاف مع أشلي مالك النادي

النهائي الملحمي بين ديوكوفيتش وفيدرر في ويمبلدون كشف عيوباً خطيرة بالعايير

هل تستحق بطولات السيدات المساواة مع مثيلتها للرجال في الأجر؟

ومع هذا، دعونا نعترف في هدوء أنه على مستوى قمة منافسات السيدات، يصبح المطلوب من اللاعبات أقل، وبالتالي تتراجع حدة المنافسات. ويمكن أن نقول ما نشاء عن بطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات، لكن ينبغي الانتباه إلى أنها جرت في خضم إطار إنساني درامي. وقد شهدت المستوى ذاته من الجهود الشديدة واقترب الإجابة يجب أن تكون لا. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن ديوكوفيتش تعرض لهجوم حاد منذ ثلاث سنوات عندما صرح باعتقاده بضرورة تقاضي لاعبي التنس الرجال أكثر من السيدات. ورغم إقراره بأن هذه قضية حساسة، بدأ ديوكوفيتش في طرح حجته بقوله إنه يدعم نضال السيدات للحصول على أجر متكافئ، وقال: «أثني على جهودهن في هذا المجال. لقد حاربن من أجل ما يستحقن وفزن به».

إلا أنه بطبيعة الحال لا يعني ذلك أن كرة القدم للسيدات في طريقها نحو منافسة كرة قدم الرجال في أي وقت قريب، وإنما ينبثق الأمر عن بعض المعلومات القليلة الأخرى. بعد أن كان يجري النظر إليها كمزحة سخيفة أو تقليد مثير للشفقة لكرة قدم الرجال، نجحت كرة القدم للسيدات تدريجياً في اكتساب الاحترام في أوساط النساء والرجال. وبعد أن كانت مجالاً هامشياً غامضاً يثير الفضول، تحولت كرة القدم للسيدات اليوم إلى مجال جذاب ينتمي للتيار الرياضي الرئيسي. وبعد أن كانت عرضة من حين لآخر لممارسات تمييز متعمدة على أساس النوع على غرار تلك التي

سادت الحقل الرياضي بأكمله، تمكنت كرة القدم للسيدات في إرساء أسس المساواة الحقيقية بين النوعين. والمقصود هنا ليس المساواة في الأجر أو الشهرة، وإنما مستوى الأداء. قبل أي شيء، شهدت بطولة كأس العالم للسيدات تطبيق القواعد والتنظيمات ذاتها التي تطبق في أي بطولة للرجال، وهذا أمر بإمكان رياضة قادت النضال من أجل إقرار المساواة بين النساء والرجال في الحقل الرياضي، التعلم منه.

فيما مضى أثناء الحقبة السوداء لممارسات التمييز الجنسي في الرياضة، عندما كان يجري النظر إلى السيدات بصورة أساسية باعتبارهن مجرد مقلدات أو منافسات يجري الحكم عليهن من مظهرهن، عملت رياضة التنس بمثابة البوابة لمعركة طويلة وإيجابية في الجزء الأكبر منها للفوز بالمساواة أمام اللاعبين الرجال. كانت تلك الفترة التي أطلق عليها «معركة الجنسين»، (لقد أطلق عام 1973 على المباريات التي جرى بثها تلفزيونياً بين بطل العالم السابق وصاحب الأعوام (55) بوبي ريجز، وبطل العالم للسيدات جيلي جان كينغ. ومثلما أوضح الفيلم الذي أنتجته هوليوود مؤخراً عن مواجهة بأكملها في دائرة الشوفينية. قال: «السبيل الأمثل للتعامل مع النساء أن تقيهن حوامل وعاريات الأقدام». في المساء، فازت كينغ في مباراة شهدت مواجهة غريبة، لكن الأهم من ذلك أنها لعبت دوراً محورياً في المعاونة في تنظيم اللاعبات السيدات على نحو يمكنهن من تحقيق

ساواة مالية مع الرجال داخل اللعبة. وبعد سنوات نجد أن الفائز ببطولة الرجال في ويمبلدون هذا العام، نوكاف ديوكوفيتش، حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة

في لعبة التنس. وأصبح هذا أمراً طبيعياً للغاية لدرجة أن مجرد طرح سؤال حول هذا الأمر يجعل صاحبه يبدو وكأنه ينتمي إلى عصر الديناصورات. حصل على 2,3 مليون جنيه إسترليني، وحصلت الفائزة على بطولة السيدات، سيمونا هاليب، على المبلغ ذاته تماماً. وأصبح هذا المبدأ السائد لسنوات عدة الآن، ولم يعد هناك تمييز بين أجور الرجال والنساء في مستوى الصفاة



ديوكوفيتش فاز ببطولة ويمبلدون بعد نهائي استمر 4 ساعات و57 دقيقة بينما فازت هاليب بعد 56 دقيقة فقط (أ.ف.ب)

حرف اعتبرت سابقاً من منظومة الزواج وأصبحت مصدر رزق للأرامل التطريز وصناعة الدمى يرويان قصص الأفغانيات في الهند



تتعلم النساء الأفغانيات التطريز وفنونه في سن مبكرة

في محافظة باميان الأفغانية - وهي المحافظة المعروفة بتمثال بوزا الضخمة التي دمرتها حركة طالبان في عام 2001. ثم انتقلت فردوسة إلى دلهي في عام 2015 بصحبة زوجها وأطفالها الثلاثة. ويعمل زوجها مترجماً، إذ يتقن لغات الباشتو، والهندية، والفرنسية.

وهي تعمل، رفقة العديد من النساء الأخريات، في استوديو مكيف الهواء تديره مؤسسة (سبلايوالي) الاجتماعية، إذ تضمن لهن دخلاً شهرياً من العمل لديها يسمح لهن بالحياة الكريمة وتربية وتعليم الأطفال.

تقول فردوسة بابتسامة مكتومة وضحة جولة: «صرنا نصنع نفس الدمى التي كنا نلهم نلعب بها صغاراً»، وهي تروي كيف أن عشقها لمتابعة الأفلام الهندية في الوطن ساعدها على التحادث باللغة الهندية هنا في دلهي، وتتابع القول: «إن الظروف أفضل هنا أكثر، غير أن نوعية الحياة كانت أفضل بالنسبة لي في بلادي».

وتتق هذه الدمى في العديد من المتاجر الهندية في كل من دلهي، وبنغالور، ومومباي، وكولكاتا، وغوا. واحتفالاً باليوم العالمي للأجانب، اختارت مجموعة متاجر «يونيكلو» اليابانية بيع منتجات مؤسسة «سبلايوالي» من الدمى في متاجرها كوسيلة من وسائل جمع المزيد من الأموال لصالح المؤسسة. كما يقوم متجر «انزنتستوك» للمنتجات اليدوية في مدينة زيورخ الألمانية ببيع تلك الدمى أيضاً. وفي المستقبل القريب، تخطط مؤسسة «سبلايوالي» لبيع الدمى في الولايات المتحدة الأمريكية عبر إضافة شخصيات جديدة مثل الحصان وفهد الثلج إلى المجموعة الحالية.



تروي الدمى التي تصنعها الأفغانيات قصص كفاح

التي تحسن صناعتها رفقة العديد من النساء الأخريات تروي حكايات الفطاح المبررة التي مررن بها في حياتهن. وهناك مؤسسة (سبلايوالي) الاجتماعية المعنية بتدريب وتوظيف النساء الأفغانيات اللاجئات على صناعة الدمى اليدوية الرائعة التي ترتدي الملابس العصرية الراقية. وتصنع هذه الدمى من قصاصات الأقمشة والنسيج المعاد تدويرها والخارجة عن صناعة النسيج في دلهي.

تأتي كل دمية في صندوقها الخاص الذي يضم الدمية ثامنة في هدية على سريرها. ومع إزالة أغشية السرير، تظهر الدمية وهي ترتدي أجمل ثيابها. وكل دمية متميزة عن الأخرى، وكل منها ترتدي ملابس فريدة من نوعها من المصنعة بأيدي النساء الماهرات.

قصة فردوسة لا تختلف كثيراً عن قصة خورشيدة، إذ تعين عليها مغادرة حياتها بالكامل

بعض الأموال للبدء في المشروع وتأمين المواد الأولية للعمل، ثم إذا كانت العودة إلى هناك آمنة من عدمها. ودائماً ما تأتيني الإجابة بالنفي القاطع. وروياً زويدياً بدأت أدرك أن العودة إلى الديار ليس من خيارات حياتي. غير أن واحدة من كبريات المشاكل التي يعاني منها اللاجئون مثلي هي كسب العيش في بلاد جديدة».

لم تكن سناء تعرف من أين تبدأ. وأضافت قائلة: «لاحظت أحد المحامين المعنيين بشؤون الهجرة واللجوء السياسي، ويعمل لدى أحد المراكز القانونية لمعاونة اللاجئين في دلهي، مركز الهجرة واللجوء، حيث يقدمون المساعدات للاجئين المطالبين بحق اللجوء السياسي عبر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الهند، ووجود بعض المنظمات التي تدعم صناعة الدمى في الهند بحياة باكتملها - للبدء من جديد في الهند بحياة جديدة تماماً.

بيد أن الدمى اليدوية الجميلة

وفي روايتها لقصة كفاحها في دلهي، تقول سناء: «أواصل الاتصال بالوطن مراراً لمعرفة ما إذا كانت العودة إلى هناك آمنة من عدمها. ودائماً ما تأتيني الإجابة بالنفي القاطع. وروياً زويدياً بدأت أدرك أن العودة إلى الديار ليس من خيارات حياتي. غير أن واحدة من كبريات المشاكل التي يعاني منها اللاجئون مثلي هي كسب العيش في بلاد جديدة».



اللاجئات الأفغانيات حولن الحرفة إلى مصدر رزق



مبادرات لنساء أفغانيات في نيودلهي لإحياء الحرفة

تقول سناء: «تتعلم غالبية الفتيات الأفغانيات فنون التطريز، ومنذ بضع سنوات، توجب على سناء (اسم مستعار)، الناشطة الحقوقية في كابل الأفغانية، الفرار من بلادها إنقاذاً لحياتها، وكان السبب كما قالت: محاولتها رفقة بعض أصدقائها تنظيم عرض للأزياء. وداع انتشار الفيديو تحت اسم السجاد في استجلاب الرزق. ولكنني هويت فنون التطريز بدلاً منها».

تحت اسم «عتيقة»، والتي تعني الأزياء ذات الطراز العتيق. ومنذ بضع سنوات، توجب على سناء (اسم مستعار)، الناشطة الحقوقية في كابل الأفغانية، الفرار من بلادها إنقاذاً لحياتها، وكان السبب كما قالت: محاولتها رفقة بعض أصدقائها تنظيم عرض للأزياء. وداع انتشار الفيديو تحت اسم السجاد في استجلاب الرزق. ولكنني هويت فنون التطريز بدلاً منها».

أو الصوف، أو الأقمشة القطنية، وتختلف التصاميم باختلاف المحافظات والمناطق في البلاد. وتقول سلمى عن ذلك العمل: «حاولت تهيئة أساليب التطريز مع متطلبات الناس هنا. غير أن النسيج الذي نعمل عليه هنا مختلف تماماً عما كنا نستخدمه في أفغانستان». على ذلك النحو، شرعت مجموعة أخرى من النساء الأفغانيات اللاجئات في إطلاق علامة تجارية للتطريز الأفغاني

نيودلهي، براكريتي غوبتا

في سبعين للفرار من أهوال الماضي، حاول العديد من النساء الأفغانيات اللجوء إلى الهند تمكن أنفسهن عبر أنماط فنية متنوعة، بعض منها تعلمتها في بلادهن، والبعض هنا في وطنهن الجديد... الهند.

كانت نعيمة (اسم مستعار) تعمل صحافية في محافظة غزني الأفغانية لدى محطة إذاعية محلية، تلك التي تعرضت لهجوم من حركة «طالبان»، مما اضطرها للمغادرة وطلب اللجوء في دلهي. اليوم، وبعد مرور 4 سنوات، تمكنت من أن تصبح رائدة من رواد أعمال إلى جانب نساء أخريات تجمعن لإنشاء دار التطريز الأفغانية في العاصمة الهندية نيودلهي.

كان من المذهل مطالعة أيديها وهي تعمل بصورة سحرية مع عدد قليل من النساء الأخريات مثل سلمى، وعلينا (اسماء مستعارة) باستخدام الإبر والخيوط الحريرية، وتطريز أشكال هندسية معقدة على «الشال». ولا بد للتطريز أن يكون محكماً لا تشويهه شائبة، كما يقولون، حيث إن الشال سوف يكون جزءاً من ملابس العروس. وكانت سلمى قد فرت إلى

الهند في عام 2015 رفقة أطفالها القصر الثلاثة إثر مقتل زوجها في هجوم لحركة «طالبان». وهي تقول: «فنون التطريز أصيلة للغاية في التاريخ الثقافي لأفغانستان، وعادة ما تهتم به النساء والفتيات هناك. وصار النمط الفني الذي تعلمته في صغري يمثل حياتي الجديدة في هذه البلاد».

وعلى العكس منها، تنتهي عليا إلى عائلة يعمل أفرادها في الحياكة والتطريز في العاصمة كابل. وتقول عليا عن ذلك: «إنشاء حكم (طالبان)، لم يكن يُسمح للفتيات بالدراسة أو حتى الخروج من المنزل. لذلك اهتمت أمي بتعليمي فن التطريز لمساعدتنا في التغلب على تلك الفترات العصبية. ولم أكن أدرك وقتها أن ذلك سوف يساعدني على النحو الحالي».

تعتبر أفغانستان موطناً لبعض من أقدم وأفضل فنون وأساليب التطريز على مستوى العالم، ولكل فن وأسلوب تاريخه وتصاميمه ورواياته الفريدة. ولقد عبرت هذه الحرفة النسائية سنوات الحرب والقتال والأضرار التي مرت بها البلاد ولا تزال. وترجع فنون التطريز إلى تاريخ قديم في أفغانستان، وعادة ما تعمل به النساء والفتيات، اللاتي ينتقلن على منسوجات الحرير الثقيل،

في معرض تضيفه أغادير

رحلة ابن بطوطة تلهم 20 فناً أعمالاً عن التنقل والمغامرات

البحث عن الذات»، وبها تشخيص للرحلة ابن بطوطة ينظر حائراً إلى مرآة بين يديه تعكس عينه، وكأنما يتبادر النظر معاً، وإيضاً مع طائر الرخ حطاً برسومات ومطبوعات ونقوش مجردة لمناظر وأحداث وتفاصيل مختلفة من رحلته.

أما الفنان محمد عبلة، فيقدم لوحة تشبه رسومات الكهوف، بخامات مختلفة تعطي انطباعاً أقرب للرمول أو الطين، بمشاهد مجردة للأشخاص المسافرين والواقفين والعناصر الطبيعية المحيطة بهم، ليظهر أن الطبيعة البشرية بها كثير من الثوابت عبر الأزمنة والشعوب المختلفة. وباستخدام تقنية التجهيز في الفراغ، يطرخ الفنان مهني يآؤد ثيمات تبرز ملامح لابن بطوطة، وحملاً أسفاره الشهير، والجمل باعتباره من أيقونات السفر، فيما

تعكس لوحة الفنان عمر الفيومي طبيعة حياته المليئة بالسفر والاعتساف، ومفهوم الحوار الذي قد يفتح آفاقاً للتواصل مع الغرباء، حتى لو كان هذا التواصل مركزه مهني عابر. ويقدم الفنان السوداني صلاح المر لوحة بعنوان «رائحة جنين» لإنسان في وضع جنين محاط بخلفية شطرنجية، وكأنه شخصاً بأسئلة عن مصيره، حال مغادرته وطنه الحالي المخجل، وهو الرحم، والخروج للعالم.



لوحة للفنان مهني يآؤد تبرز ثيمات السفر واستخدام تقنية التجهيز في الفراغ



لوحة للفنان صلاح المر بعنوان «رائحة جنين»



لوحة للفنانة ليلى أسامة تستلهم ابن بطوطة وعنوانها «رحلة البحث عن الذات»

رحلة ضمت دولاً عدة. أما الفنانة الرومانية بوليا موركوف، فتقدم للوهلة الأولى ما يبدو كخمس كروت بوستل سياحية تقليدية، ولكن مع الولوج لتفاصيلها يرى المتفرج أن الأماكن السياحية باللوحه تحترق بنيران من خطوط حمراء ومعالجات لونية تعكس قسوة الحياة، لولا قارب نجاة وحيد، وهو الحب بين البشر والتسامح.

وتقدم منسقة المعرض الفنانة ليلى أسامة لوحة بعنوان «رحلة

السفر. واختار القائمون على المعرض مقتطفات وردت في كتاب «رحلة ابن بطوطة» لتحمل الرسالة الفنية للمعرض، ومنها عبارة: «السفر يعطيك منزلاً في ألف مكان غريب، ثم يتركك غريباً في وطنك».

ويبدأ ابن بطوطة (1325 - 1353) رحلته الشهيرة مدفوعاً ببحثه عن أفضل المعلمين والمكتبات. وفي سبيل ذلك، سافر إلى أكثر من 40 دولة، بدأها من المشرق العربي، وشبه الجزيرة

ولينا اسمه، وسعاد عبد الرسول، وعبد السلام سالم. أما الفنانين المغاربة، فهم: عبد العزيز الغران، وبراهيم أشيخان، وسعيد رئيس، فضلاً عن الفنان صلاح المر من السودان، ولىلى السهيلي من تونس.

وتتنوع أعمال المعرض بين التصوير، والتصوير الفوتوغرافي، والرسم، والحفر، والتجهيز في الفراغ، والفيديو آرت، وتتعايش تلك الأشكال الفنية مع المفهوم الفني لفكرة

وحدات الحياة) أن استكشاف هذه الحضارات القديمة، واحترامها وتقديرها، يعلمنا درساً مهماً عن المساواة بين البشر». وتتواصل أعمال المعرض البصري حتى 30 أغسطس (آب) المقبل، ويشارك في فعالياته هذا العام أكثر من 20 فناً من العالم، من مصر والمغرب والسودان وتونس وإيطاليا ورومانيا ومجموعة كبيرة من القطع المبهرة التي تستعرض جوانب الحياة الأمازيغية قديماً. وترى مبادرة

ومركز الجزيرة للفنون، وكذلك قدمنا عرضاً دولية في رومانيا والنمسا. أما معرض هذا العام، فنقيم بالمتحف البلدي للتراث الأمازيغي بأغادير».

وتضيف: «جاء اختيار مكان المعرض لسببين: الأول أن المغرب هي مسقط رأس الرحالة ابن بطوطة، والثاني لأنه موطن للتراث الأمازيغي الذي يضم مجموعة كبيرة من القطع المبهرة التي تستعرض جوانب الحياة الأمازيغية قديماً. وترى مبادرة

القاهرة: منى أبو النصر

القاهرة: منى أبو النصر

لا يزال مشهد خروج أمير الرحالة ابن بطوطة على ظهر حماره من بلده (طنجة)، وهو في مطلع العشرينات، للقيام برحلته الشهيرة على مستوى العالم، منهدلاً لإلهام الفنانين. وكان أحدث تجلياته عندما اختاره القائمون على المعرض الفني المتنقل للفن المعاصر»، الذي تُنظمه المبادرة المصرية «وحدات الحياة»، وتمثلوا سيرة الرجل وفلسفة أسفاره، تحت عنوان «حلم ابن بطوطة العابر للأوطان».

ومبادرة «وحدات الحياة» للفنون البصرية تعمل في أكثر من قارة، وتهدف إلى إعلاء قيمة الإنسان ضد العنصرية، وبناء جسور ثقافية فنية تتجاوز محددية التفكير والأحكام المسبقة والخوف من الآخر، ويشارك في تنظيم المعرض لهذا العام المتحف البلدي للتراث الأمازيغي لأغادير، وهو من تنسيق الفنانين ليلى أسامة ومهني يآؤد.

وتقول التشكيلية المصرية ليلى أسامة، منسقة المعرض ومؤسسة مبادرة «وحدات الحياة»، في حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «أقمنا 6 معارض في مصر منذ عام 2016، استضافها جاليري النيل ومعهد جوتة

بعد موجة حر قياسية ضربت أوروبا «هيا نتحر» عمل كوميدي يتناول قضية التغير المناخي



طارق السنووي

بيوت من زجاج شفاف

«البيوت أسرار» جملة شهيرة جداً ترددها في المجتمع العربي المحافظ بطبعه، إلا أنها في هذا الزمن ومع تعدد الاختراقات لم تعد في الحقيقة تعبر عن أي شيء يمت بصلة قُربى أو نسب للحقيقة.

الأسرار صارت على المشاع، فهي الخبز اليومي لـ«السوشيال ميديا»، والغريب أن من يحقق لها الذبوع والانتشار، هم المنوط بهم إحكام إغلاق الأبواب «بالضبة والمفتاح»، وهكذا صار القبط ممسكاً بمفتاح «الكرار»، وحاميها أصبح حراميها.

مقلاً ابن فنانة شهيرة يعلن على صفحته، أنه ضائع، ويحذف صورة لأمه، احتجاجاً على زواجها للمرة الرابعة، بينما شقيقه الصغير يرد عليه وينشر بكل فخر واعتزاز صورة لزواج أمه، ثم يعاود الإين البكر الاعتذار عما أسوأ البعض تفسيره، مؤكداً أنه وأمّه «سمن على عسل». أصبحنا نتابع معركة حامية الطوبس داخل العائلة الصغيرة، ثم نتابع الفصل الثاني؛ فالطليقة في الوقت نفسه تدخل على الخط وتنتشر ما يؤكد أن زوجها السابق قد عاد نادماً إليها وإلى طفله، وترد الفنانة بان العريس بحوزتها وهي لا تزال في عصمته وعلى ذمته.

لديكم الكثير من تلك الطرائف، مثل الفنان الشاب الذي أراد أن يفضح خطيبته، فيعايرها على الملأ بانها تكبره 15 عاماً، ولم يكثف بهذا القدر، بل اتهمها علناً بالنصب والتلاعب في تعاقباته الفنية، رغم أن الناس لم تكن تعرف أساساً أنه أعلن خطبته، فصاروا جميعاً شهوداً ليس فقط على فسخاها بل وأيضاً فضحها.

ولا تتوقف العلاقة بين الفنانين والوسائط الاجتماعية عند هذا الحد، يشنكون أحياناً بالكلمات التي لها مذاق اللكمات، ويبررون ذلك مثلاً بانهم تلقوا رسالة غير لائقة، ولهذا يعتبرون أن أبسط حقوقهم هو الرد بعنف، والبادي أظلم.

رغم أنهم من الممكن أن يجتذبوا تأييد الرأي العام لو لجأوا للرد بهذا، أذكر مثلاً أن أحدهم كتب على صفحته المهندس الممارير نجيب ساويرس: «علي فكرة محمد صلاح أهم عددي منه»، فرد عليه نجيب بخفة قل: «وعندي أنا كمان»، وأنهى الموقف لصالحه، من دون أي تجاوز.

على الجانب الآخر، مثلاً نتابع الفنانة التي تلقت تعقيباً من سيدة تنتقد تضخم شفثيها، حيث خضعت لعمليات «البوتوكس»، فما كان من الفنانة سوى أن تطاولت بالفاظ تقع تحت طائلة قانون السب والذف علناً، وهو أيضاً ما يفعله أحياناً نجم الكوميديا، عندما يُنشر شيء عنه أو خطيبته، ويرد على الفور بسيل من الشتائم.

الكل ينتظر أن يكسب المعركة أمام الرأي العام، وعلى طريقة الأحياء الشعبية، عندما تشب خنافة زوجة بجرص الزوج والزوجة على فتح الباب والشباك على مصرعيه، حتى يتحوى أهل الحارة إلى شهود عيان، وينظر الجميع في النهاية حكم النفس، وقد يتطاول طرف في حق الآخر، وقد تتناقل الكلمات في كشف ما هو مفروض أنه محاط بالسرية، ورغم ذلك لا تخترق هذه التجاوزات نطاق حواظ الحارة.

«السوشيال ميديا» صارت أداة أشد ضاروة في الفضح والإزراء من الصحافة الصفراء، الكل يسعى ليؤكد انتصاره على الطرف الآخر وحصوله على أكبر قدر من «اللايكات»، التي ترضي نرجسيته وقيل وبعد ذلك لا شيء يهم. جدران بيوت بعض الفنانين تحولت إلى زجاج شفاف، والكل مدعو للمشاهدة المجانية؛

درجات الحرارة بالفعل مقارنة بعصر ما قبل الثورة الصناعية. وأضاف مان مدير مركز علوم نظام الأرض في جامعة ولاية بنسلفانيا: «علماً بهذا الشأن يشير إلى أننا ربما نحتاج إلى تقليل استهلاك الكربون بنسبة 40 في المائة مقارنة بما تشير إليه بتغير المناخ إذا أردنا عدم تجاوز حاجز 1,5 درجة مئوية».

لكن الدول صاحبة الاقتصادات الكبيرة لم تلتفت حتى الآن. وعلى الرغم من تشديد بريطانيا التزامها باتفاقية باريس في يونيو (حزيران) بتعهدها بوقف الانبعاثات الكربون تماماً بحلول عام 2050، فإنها لا تزال بعيدة عن التأهب لدخول معترك المناخ مع انشغالها بالخروج من الاتحاد الأوروبي.

بالإضافة إلى ذلك، تراجع مسعى لقوده فرنسا وألمانيا لتبني الاتحاد الأوروبي لهدف مشابه إلى مجرد ملحوظة فرعية في بيان خلال قمة في بروكسل، بعد معارضة بولندا وجمهورية التشيك والمجر. ولا يزال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ملتزماً بانسحاب بلاده، ثاني أكبر دولة مسببة للانبعاثات في العالم، من اتفاقية باريس تماماً.



طفل يتبرد خلال يوم مشمس في نافورة متحف ريجك في أمستردام (رويترز)

الدراسات العلمية ما يُثجج صدور الغاوضين.

ويرى خبير المناخ الأميركي مايكل مان، أنه ينبغي خفض الانبعاثات بما يتجاوز كثيراً ما تريده الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، لأن الهيئة ربما تستهين بمدى ارتفاع

محمية دولية في مجال تغير المناخ وأحد مديري شبكة معنية بالحد من آثار الظاهرة، «ستشهد خلال فترة عام ونصف العام دبلوماسية مناخية بكثافة لم نشهدها منذ توقيع اتفاقية باريس». ومع تعزيز الجهود الدبلوماسية لم تقدم أحدث

ديسمبر (كانون الأول)، وبحلول وقت انعقاد قمة تكميلية كبيرة في بريطانيا أواخر عام 2020، من المفترض أن تكون هناك خطط، ولو من الناحية النظرية، لخفض الانبعاثات العالمية إلى النصف خلال السنوات العشر المقبلة. وقالت نيسا خان، وهي

إلى الريح، وتعمل على توجيه الشركات والمستثمرين إلى طريق أكثر استدامة، «هناك أمور كثيرة على المحك خلال الشهور الـ18 المقبلة». وأضافت لـ«رويترز»: «هذه فترة حاسمة للمسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص على حد سواء لتحويل دفة الانبعاثات بالفعل». وفي أكتوبر (تشرين الأول)، نهبت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، خاصة بشرق لندن مهياً على نحو خاص للإعجاب بققشات دولي الفكاهية التي تناولت المخاطر الوجودية لتغير المناخ.

هذا التوقع لعالم أكثر حرارة بكثير يسלט الضوء على المخاطر المحدقة خلال مرحلة حاسمة من المحادثات لتنفيذ اتفاقية باريس للمناخ لعام 2015، في مسعى جماعي لدرء الانهيار المناخي. وتظهر الدراسات المتعاقبة الأضرار المناخية من أحوال الطقس القاسية إلى ذوبان الجليد وارتفاع منسوب مياه البحر، بما يتجاوز التوقعات الأولية، لذلك لا توجد أسماء المفاوضين فسحة كبيرة لتحويل التطلعات المتفق عليها في باريس إلى نتائج ذات معنى.

وقالت سوريدي ناثية مسؤول المناخ والطاقة في «سيريس»، وهي جماعة أميركية لا تهدف

لندن: «الشرق الأوسط»

«هيا نتحر» عنوان غير مألوف لفكرة كوميدية مسائية، لكن الفنان الكوميدي البريطاني كارل دونلي، أبلى بلاءً حسناً فيما يبدو بتناول قضية بيئية في توقيت مثالي. فمع الانخفاض القياسي اليومي لدرجات الحرارة خلال الموجة الحارة الأوروبية في الأسبوع الماضي، بدأ الجمهور في حانة بشرق لندن مهياً على نحو خاص للإعجاب بققشات دولي الفكاهية التي تناولت المخاطر الوجودية لتغير المناخ. هذا التوقع لعالم أكثر حرارة بكثير يسלט الضوء على المخاطر المحدقة خلال مرحلة حاسمة من المحادثات لتنفيذ اتفاقية باريس للمناخ لعام 2015، في مسعى جماعي لدرء الانهيار المناخي. وتظهر الدراسات المتعاقبة الأضرار المناخية من أحوال الطقس القاسية إلى ذوبان الجليد وارتفاع منسوب مياه البحر، بما يتجاوز التوقعات الأولية، لذلك لا توجد أسماء المفاوضين فسحة كبيرة لتحويل التطلعات المتفق عليها في باريس إلى نتائج ذات معنى. وقالت سوريدي ناثية مسؤول المناخ والطاقة في «سيريس»، وهي جماعة أميركية لا تهدف

الذكاء الصناعي قادم بشكل يشبه إلى حد كبير ما يفعله البشر



الذكاء الصناعي يعد تقنية للتعرف على الأنماط المعقدة والمنظّمون، الذين ما زالوا يصارعون سلبيات عصر الإنترنت

مؤسسة جديدة بالكامل».

على سبيل المثال، تستخدم مؤسسة «Northwell Health»، وهي أكبر مزود للرعاية الصحية في ولاية نيويورك، جهاز «Echo» من إنتاج شركة «أمازون»، وهو جهاز يعتمد على استخدام الصوت، للمساعدة في الرد على استفسارات المرضى بالمستشفيات عن كل شيء، بدءاً من الأدوية إلى الموسيقى، وتخزن أجهزة الموجات الصوتية النموذجية تسجيلات طلبات المستخدمين على خوادم «أمازون»؛ لكن «نورثويل» تحرص على امتثال خوادمها للقانون لحماية الأفراد المشمولين بالتأمين الصحي الصادر عام 1996 عن الكونغرس، والذي يضع أيضاً مجموعة من المعايير الخاصة بتخزين المعلومات الطبية للمرضى والمحافظة عليها.

وتساءل شولتز: «لكن هل هذا يكفي، أم أننا بحاجة إلى لوائح جديدة؟». في الولايات المتحدة، بدأ أعضاء الكونغرس إدراك الأخطار المحتملة للاستخدام الواسع النطاق لتقنيات الذكاء الصناعي، وقاموا بصياغة مشروعات قوانين لا

والمنظّمون، الذين ما زالوا يصارعون سلبيات عصر الإنترنت ومثل فقدان الخصوصية والقرصنة الإجرامية وانتهاك البيانات، الآن، تحقيق التوازن بين فوائد الذكاء الصناعي والعودة ومخاطره. وتسعى مجموعات الصناعة وجماعات الضغوط والنقابات إلى إدارة نقاش حول اللوائح المتعلقة بالتقنيات التي يمكن أن تفسد ذات يوم في مزيد من فقد الوظائف، بسبب زيادة الاعتماد على التشغيل الآلي (الامتنة). وتطالب منظمات الحقوق المدنية وبعض خبراء التكنولوجيا بمزيد من الرقابة لمنع التحيز

أفريقي، بما في ذلك رمز الحقوق المدنية جون لويس.

وأدى التقدم الكبير في قدرة أجهزة الكمبيوتر على التعرف على الأنماط المعقدة، واتخاذ القرارات بناءً على ذلك، بشكل يشبه إلى حد كبير ما يفعله البشر، وفي حين أن الفوائد المرجوة من هذه التكنولوجيا كثيرة، فإن الجوانب السلبية قد تكون ضارة؛ بل وخيِّرة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. في العام الماضي، نتبعت الشرطة في نيودلهي، على سبيل المثال، 2930 طفلاً مفقوداً في أربعة أيام، باستخدام تقنية تجريبية للتعرف على الطفل من خلال الوجه، والتي تعرفت عليهم عن

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

يمكن أن يساعد في تتبع الأطفال المفقودين؛ ولكن يخطئ في التعرف على الأشخاص من خلال اللون. يمكن أن يساعد في اكتشاف السرطان؛ ولكن قد يوصي بالعلاج الخاطيء. يمكن أن يساعد في تعقب المجرمين؛ ولكن يمكن أن يساعد أعداء أجانب في استهداف الناشئين. يمكن أن يحسن الكفاءة؛ ولكنه يعزز استعمارية التحيز.

إنه الذكاء الصناعي، وهو تقنية تعليم الآلات كيفية التعرف على الأنماط المعقدة، واتخاذ القرارات بناءً على ذلك، بشكل يشبه إلى حد كبير ما يفعله البشر، وفي حين أن الفوائد المرجوة من هذه التكنولوجيا كثيرة، فإن الجوانب السلبية قد تكون ضارة؛ بل وخيِّرة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. في العام الماضي، نتبعت الشرطة في نيودلهي، على سبيل المثال، 2930 طفلاً مفقوداً في أربعة أيام، باستخدام تقنية تجريبية للتعرف على الطفل من خلال الوجه، والتي تعرفت عليهم عن

مواقب الصلابة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:30	05:52	12:28	03:46	07:02	08:32
المدينة المنورة	04:23	05:48	12:28	03:53	07:08	08:38
القدس	04:22	05:53	12:47	04:27	07:39	09:06
الرياض	03:54	05:19	12:00	03:26	06:40	08:10
القاهرة	03:34	05:11	12:02	03:39	06:51	08:19
الخرطوم	05:07	06:30	12:57	04:12	07:22	08:37
الرباط	05:00	06:35	13:24	05:19	08:32	10:03
تونس	03:40	05:21	12:26	04:16	07:30	09:06
الكويت	03:35	05:06	11:55	03:31	06:43	08:13
أنطويي	04:24	05:49	12:30	03:55	07:09	08:39
المنامة	03:34	05:01	11:45	03:14	06:27	07:57
الدوحة	03:33	04:59	11:41	03:08	06:22	07:52
مسقط	04:09	05:34	12:13	03:36	06:50	08:20
بيروت	04:12	05:47	12:45	04:29	07:42	09:12
صغاء	04:26	05:44	12:10	03:25	06:35	08:05
عمان	03:15	04:49	11:43	03:24	06:36	08:06
بغداد	03:39	05:12	12:09	03:53	07:05	08:34
اسطنبول	04:05	05:56	12:57	04:12	07:24	08:54
نيقوسيا	04:16	05:53	12:54	04:40	07:53	09:25
أثينا	04:42	06:25	13:32	05:23	08:38	10:16
لندن	03:31	05:20	11:12	05:18	08:57	10:10
باريس	03:38	06:19	11:58	06:05	09:34	11:52
نيس	04:16	06:16	11:38	05:38	08:58	10:52
روما	04:06	06:00	11:17	05:14	08:32	10:20
بروكسل	03:27	06:04	11:50	06:00	09:34	11:56
مدريد	05:19	07:09	12:22	06:17	09:33	11:17
جنتيف	04:01	06:13	11:42	05:46	09:10	11:14
حيفا	03:02	05:25	11:02	05:26	09:04	11:00
برلين	02:48	05:21	11:03	05:26	09:04	11:23
فراكفورت	03:04	05:43	11:25	05:34	09:04	11:29
استوكهولم	02:25	04:23	11:12	05:39	09:58	11:45
كوبنهاغن	02:45	05:09	11:47	05:09	09:22	11:32
امستردام	03:22	05:55	11:47	06:00	09:37	11:56
نيويورك	04:21	05:49	11:03	04:58	08:15	09:45
واشنطن	04:41	06:06	11:15	05:08	08:23	09:49
لوس أنجليس	04:45	06:02	11:00	04:44	07:57	09:15

كلمات دققاها

1	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
2	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
3	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
4	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
5	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
6	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
7	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
8	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
9	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
10	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

5- حرف نصب - متشابهان - ارشد «معكوسة».

6- ضد عطشان - وجع.

7- جبل فلسطيني - للتفسير.

8- جمع النور - حرف جر.

9- من الخطاطيف «معكوسة».

10- ضد ناصع - نثر.

1- دولة إفريقية.

2- تقوى وورع - خاصتي «معكوسة».

3- سحر - فائدة حمرمة.

4- سقي «معكوسة» - آلة موسيقية.

5- للتعريف - منطاد.

6- قادم - ضد آخر.

7- جبل فلسطيني - حيوان طليف.

8- مطربة عالية - نوتة موسيقية.

9- ذكي - نقود «معكوسة».

10- قواعد «معكوسة» - مرسى السفن.

1- ممثل ومنتج مصري راغل.

2- شهر ميلادي - تلفظ.

3- من الحيوانات - شيطان.

4- وضع «معكوسة» - جمع بيت «معكوسة».

• شما بنت سهيل بن فارس المزروعي، وزيرة دولة لشؤون الشباب بالإمارات، زارت المركز الوطني للتأهيل، وكان في استقبالها محمد سالم الظاهري، رئيس مجلس الإدارة، والدكتور حمد عبد الله الغافري، مدير عام المركز. وتم استعراض الأنشطة وخدمات المركز الهادفة لتوعية المجتمع من خطر الإدمان، ووروه في علاج وتأهيل المرضى. وقالت الوزيرة إن رعاية الشباب تتصدر اهتمامات القيادة الرشيدة بدولة الإمارات، باعتبارهم ثروة المجتمع وبناء المستقبل.

• عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، افتتح معرض الكتاب ضمن احتفالية بيت لحم عاصمة الثقافة العربية 2020. في مؤسسة الرئيس بوتين. وقال أبو سيف إن هذا المعرض يأتي لتشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني، مؤكداً أنه رغم ما يتعرض له الفلسطيني فإنه يحتفل بالحياة من خلال تحديه لكل محاولات الاحتلال لتجهيله وطمس هويته. من جهته، أشار مدير مؤسسة بوتين، معتز مزر، إلى أن المعرض سيستمر لأيام، والمؤسسة ستحكون مسرحة احتفان فعاليات احتفالية بيت لحم 2020.

• عادل أفيني، وزير الدولة اللبنانية لشؤون الاستثمار والتكنولوجيا، رعى حفل تخرج طلاب الجامعة العربية المفتوحة في «البيال». وقال أفيني: «وزارة الاستثمار والتكنولوجيا تشبه الطلاب الذين نحفل بتخرجهم، فهي أيضاً لا تزال خريجة جديدة، تسلمت شهادتها للبدء بمسوارها العملي منذ خمسة أشهر، وهي تمتلك الكثير من الأفكار والمشاريع التي ستظهر في الأيام القادمة لتثبت مفهوم اقتصاد المعرفة في لبنان، وجعل تحولاته مألوفة لدى كل فئات

الشعب اللبناني وليس لدى الشباب فقط».

• مؤيد الضلعي، سفير مصر في صوفيا، حضر العرض الذي قدمته فرقة سوهاج للفنون الشعبية التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة، أثناء مشاركتها في فعاليات مهرجان الفلكلور الدولي في فاليكو ترانوفو ببلغاريا، الذي يعد من أشهر وأقدم المحافل الفنية التراثية. وقدمت الفرقة العديد من التابلوهات الاستعراضية التي تعكس الطابع المميز للموروث الفني في مختلف أنحاء مصر. وقررت إدارة المهرجان تنظيم عروض إضافية للفرقة بالعديد من المدن البلغارية.

• برونو موزارو، سفير الفاتيكان لدى مصر، افتتح برفقة الأنا إبراهيم إسحق، بطريك الأقباط الكاثوليك بصر، والأنا بطرس فهيم، مطران المنيا، كنيسة «مار جرجس» للأقباط الكاثوليك بقرية نجع الدك التابعة لمركز أبو قرقاص. وقدم الأنا بطرس فهيم الشكر لسفير الفاتيكان على حضور الافتتاح، مؤكداً أن الكنيسة أنشئت على مستوى جيد وفي وقت قصير، وعقب ذلك بدأ قداس تدينس الكنيسة.

• لقمان حكيم، وزير الشؤون الدينية بإندونيسيا، استقبل بمقر الوزارة في العاصمة جاكرتا، وكيل الأزهر، الدكتور صالح عباس، ووفد رفيع المستوى من قيادات الأزهر الشريف. وأبدى الوزير ترحيبه بالوفد وثنى دور الأزهر الشريف في دعم الأجيال الصاعدة من الطلاب الإندونيسيين خاصة الحاصلين على المنح الأزهرية، وبالذور المحوري الذي يمثله الأزهر في نشر قيم التسامح ونشر تعاليم الإسلام السمة.

• رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار بفلسطين، افتتحت في العاصمة اليابانية طوكيو، مؤتمرًا للترويج للسياحة الفلسطينية، بالتعاون مع جمعية وكالات السياحة والسفر اليابانية والوكالة اليابانية لتعاون الدولي (جايسا). وشكرت رولا معاينة، اليابان على دعمها لفلسطين وللشعب الفلسطيني بشكل عام ودعم القطاع السياحي الفلسطيني بشكل خاص، داعية وكالات السياحة والسفر اليابانية وممثلي الشركات السياحية لتنظيم زيارات سياحية إلى فلسطين عبر تشبيك مباشر مع نظرائهم.

• الشيخ علي الخالد الصباح، سفير الكويت السابق في روما، منحته إيطاليا في احتفال رسمي أقيم بقصر كيجي، مقر الحكومة، وسام الاستحقاق وأدرجته على سجل الجمهورية الإيطالية بدرجة ضابط كبير، بمرسوم رئاسي وقعه رئيس الجمهورية سيرجو ماتاريلا، ورئيس مجلس الوزراء جوزيبي كونتي، تقديراً لجهوده وإسهامه في تعزيز العلاقات الثنائية.

• عبد الرحيم عثمان، سفير المملكة المغربية في بولونيا، سلم نسخة من أوراق اعتماده لسفيراً لبلاده لدى بولونيا، إلى مدير البروتوكول الدبلوماسي لوزارة الخارجية البولونية، كرزيتشكوف.

• كرايفسكي، واك «عثمن» على الأهمية التي يوليها الملك محمد السادس لتطويع علاقات الصداقة والاحترام المتبادل بين البلدين، مع بولونيا أكثر فاكتر وتطويعها من خلال تعزيز الروابط في المجالات المختلفة. فيما توه كرايفسكي بعلاقات الصداقة التي كانت دائماً تميز العلاقات بين البلدين.

1	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
2	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
3	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
4	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
5	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
6	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
7	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
8	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
9	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
10	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- ممثل ومنتج مصري راغل.

2- شهر ميلادي - تلفظ.

3- من الحيوانات - شيطان.

4- وضع «معكوسة» - جمع بيت «معكوسة».

ظل بينيتيز يطارد بروس
في الإدارة الفنية لفريق نيوكاسل



سمير عطاالله

الصينيون قادمون

أسافر في مطارات العالم فأرى من حولي أناساً ذاهبين إلى كل جهات الأرض. كل واحد منهم معه هويته وبطاقة سفره، ومعه العنوتان: من أين جاء؟ وإلى أين يذهب؟ بعضهم في عطلة، وبعضهم في متعة، وبعضهم في عمل. ومعظمهم عاديون في حياة عادية، ليسوا خائفين من أحد: لا حيث يذهبون ولا من حيث أتوا. وليسوا جائعين. وليسوا مُذْئَبين. وأحرار.

وأكثرهم لم يعد يتذكر كلمة حرية أو يستخدمها. لقد اعتادوا أمراً مفروغاً منه مثل الهواء والماء. شعوبنا وحدها لا تسافر من الموانئ ولا تهبط فيها. شعوبنا معابر سرية في الذهاب والإياب. وغالباً بلا عودة. ومن لم يغادر فلأنه لا يملك هذا الترف. معي في الطائرة صبيحة صينية جميلة من بلاد كونفوشيوس وإمبراطورية زن. من. أو تشاو. واحدة من 300 مليون صيني قبل إنهم بجيوبون العالم هذا العام. وهناك لغات أخرى لا أفهمها، واطفال وشبان بيوتهم على أكتافهم في قنائب صغيرة، ويتمتعون. حياتهم فيها عمل وفيها عطل وفيها ضمانات وفيها مستقبل.

استغرقت الرحلة ساعة ونصف الساعة أمضيتها في طرح الأسئلة على جازتي الصينية التي تشبه «سنو وايت» في حكايات الأطفال. سألتها من أي منطقة في الصين، فقالت ضاحكة: مهما شرحت لك، فلن تعرف. فلنقل إنني من وسط البلاد. وهل الحياة اليوم عندهم أفضل من الماضي بكثير؟ وضحكت «سنو وايت» كأنها تريد أن ترميني من نافذة الطائرة، كأنما ما رمت به من سحر لا يكفي.

عادة يريد مسافرو الجو تقصير الرحلات، الصبية الناصعة عكست قانون الأمانى والتمنيات. وماذا لو كانت جازتي فتاة عربية؟ أولاً، لا أسئلة. فقد أوصانا عنترة بن شداد «وأغض طرفي ما بدت لي جازتي». وماذا أسأله؟ هل لك أخ أو أب في السجن، أو في البطالة، أو في دنيا اللجوء؟ يسافرون - الآخرون - في كل الاتجاهات، وتهرب شعوبنا في كل القفار والديار. والصين التي كان شعبها يعيش على كف من الأرض ترسل الآن 300 مليون سائح وسائحة حول العالم، بينهم ملكة جمال وسط الصين... وسائر المقاطعات.



ستاري الزايدى
m.althaidy@awsat.com

فلسطين والسعودية... والنشاز؟

حسناً فعلت الرئاسة الفلسطينية، بإصدار بيان تدافع فيه عن الموقف السعودي من القضية الفلسطينية عبر التاريخ. البيان كما نشرته وكالة (وفا) الرسمية ثَمَّن «مواقف المملكة العربية السعودية المشرفة، وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان، في كل ما تتبناه من مواقف، وما تقدمه من دعم شامل للفلسطين والقدس الشريف».

كما أذانت الرئاسة الفلسطينية، ما سمتها «الأصوات النشاز» و«المشبوهة» التي تفسد علاقات فلسطين مع الأشقاء العرب. بكل حال، فإن استمرار الشتم والهجاء ضد السعودية وبعض الدول العربية ليس حديثاً في بعض أدبيات فلسطينية وغير فلسطينية أيضاً. أذكورية أن الملك المؤسس عبد العزيز باع فلسطين، أذكورية عمل على تشييد عمارتها وسقايتها عبر الزمن، بعض من الكوادر الحزبية القومية واليسارية ثم الإخوانية الرثة، وتعاى حزب التحرير خاصة الفرع الهندي منه، والحقيقة أن مواقف السعودية من فلسطين، في باكير الأزمنة، معلومة النقاء، منشورة اللواء، ولا حاجة حتى للإفاضة فيها.

هناك كتب ودراسات وفيرة، وأذكر في هذا الصدد قراءة رصينة للباحث السعودي علي العميم تقضى فيها أصل الأذكورية، وأرجعها إلى ضابط تركي من جماعة الاتحاد، هو الذي بدأت قصة البيع عنده، ثم حرفها العقل الغوغائي لدى بعض الفلسطينيين والعرب إلى عبد العزيز. وفي ذلك تفاصيل كثيرة، لا يعلمها الجهلاء والغوغاء، كان ذلك في معرض رد على العميم على هذه الأذكورية التي ظلت تفتح عبر الزمن وكان من آخر زفاراتها زفرة لبشار الأسد قبل سنوات.

حديث التاريخ السعودي مع فلسطين، يعرفه أهل الشأن الفلسطيني جيداً، ومنهم الرئيس محمود عباس نفسه، الذي كان صديقاً شخصياً للبلط السعودي والمؤرخ (فهد المارك) الذي قاد حملة شعبية بـ«امر» ودعم من الملك عبد العزيز لمساعدة أهل فلسطين في حرب 1948.

وثق تلك التضحيات السعودية في كتاب معلوم له بعنوان (سجل الشرف). وكان فهد المارك هو أول مندوب سعودي لمكتب مقاطعة إسرائيل في مقره الرئيسي بدمشق.

كزمته الحكومة الفلسطينية بإطلاق اسمه على أحد شوارع طولكرم، كان من المفروض أن يكون الشارع بالقدس، لكن صار بطولكرم حتى يقضي الله أمره. كذلك أمر بإطلاق اسمه على أحد شوارع الرياض، الملك سلمان بن عبد العزيز يوم كان أميراً على الرياض. كما منحه المرحوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسام القدس الشريف، وهو أعلى وسام فلسطيني عام 1995.

هذا غيض من فيض المواقف السعودية الغزيرة والجوهرية تجاه المسألة الفلسطينية أمس واليوم... وغداً.

مع التقدير لبيان الإدارة الفلسطينية، لكن العمل الحقيقي يكون في تتبع أصول الداء... ومن يغذي هذه الترهات الشعبية الضالة، وينقلها لأجيال جديدة أقل علماً وأوفر رعونة.



فستان من تصميم تارون تاهيلياني في اليوم الأخير من أسبوع الموضة في الهند (أ.ف.ب)

قصة شعر لاجبي ملك تايلند احتفالاً بعيد ميلاده



قصة شعر في صالون بياتوك (رويترز)

يحصل فيها ميتري، الذي صبح لحيته بلون أحمر وردي، على قصة شعر خاصة إذ رسم في إحدى المرات رئيس الوزراء ورئيس المجلس العسكري السابق برياوت تشان أوتشا.

وكان الحلاق فوراجيت شانتانون هو مصمم قصة الشعر هذه المرة وقد رسمها بعناية فائقة، إذ أنه هو أيضاً من المولعين بالملكة واحتفل بالمناسبة بتقديم قصات

لوسائل متطرفة لإظهار ولائهم للملك الذي يعتبرونه شخصية مقدسة.

لكن الملك الحالي الذي اعتلى العرش قبل نحو ثلاث سنوات فحسب لم يتمكن بعد من اكتساب شعبية مقاربة لوالده الراحل بوميون ادولياديج التي اكتسبها عبر سبعة عقود من الحكم حتى وفاته في 2016.

وتلك ليست المرة الأولى التي

السابع والستين ملك بلاده أمس بقصة شعر أثارت إعجاب وإشادة البعض وانتقادات البعض الآخر باعتبارها نوعاً من عدم الاحترام، حسب «رويترز».

وقال ميتري (47 عاماً)، لـ«رويترز»: «بعض الناس يعتقدون أنني أفعل ذلك للتباهي لكن هذا ليس صحيحاً. أفعل ذلك لأظهر حبي للملك فحسب». ويعرف عن المولعين بالملكة في تايلاند استخدامهم

بالتوك - لندن: «الشرق الأوسط» في ظاهرة جديدة للاحتفال بالملك التايلندي، قام أحد المعجبين بوضع كلمة «حجيا» على جانب من رأسه وفي الجانب الآخر «الملك»، أما على رأسه من الخلف فهناك صورة رسمت بعناية بقصة شعره ملك تايلاند ماها فاجيرالونكورن.

وقرر ميتري مايك تشيتينوندا المولع بالملكة الاحتفال بعيد الميلاد

الإصابة بالتوحد تعود إلى الجينات أكثر من العوامل البيئية

لندن: «الشرق الأوسط» تظهر أن العوامل الجينية هي الأكثر أهمية... لكن البيئة تلعب أيضاً دوراً. وشملت الدراسة أكثر من مليوني طفل لأكثر من 680 ألف أسرة وتابعتهم إلى أن وصلت أعمارهم إلى 16 عاماً، وتم تخصيص ما يزيد قليلاً على 22 ألفاً منهم بالإصابة بالتوحد. كما خلصت الدراسة إلى أن عوامل بيئية غير مشتركة تفسر ما يصل إلى 27 في المائة من الفروق في الإصابة بالتوحد.

وأضاف الباحثون في الدراسة التي نشرت في دورية «جاما سيكاتري» أن ما يسمى بالتأثيرات المتعلقة بالأمومة، مثل الولادة المبكرة والإصابة بمشكلات صحية معينة خلال الحمل، لم تفسر فيما يبدو الفروق في احتمالات الإصابة بالتوحد. وقال الدكتور جيريمي فينسترا - فاندربويلي الذي شارك في كتابة مقال للرابي للتعليل على الدراسة وهو طبيب نفسي في مركز التوحد وتطور المخ في مستشفى بنينويوك: «تلك النتائج لا تغير ما نعلمه فيما يتعلق بمكافحة الإصابة بالتوحد أو علاجه، لكنها تشير إلى أن علينا التفكير في إجراء فحوصات جينية باستخدام التكنولوجيا المتاحة الآن وفي استخدام مقاربات أخرى قد تحقق تقدماً على مدى العقد المقبل».

يرتبط بالهاتف وسعره 130 دولاراً مكيف هواء محمول بحجم جيب قميص

القاهرة، حازم بدر

تدفع التقلبات الجوية المتكررة حول العالم، المبتكرين إلى إطلاق حلول مستدامة وسهلة لمواجهة البرودة والحرارة على حد سواء، وأعلنت شركة «سوني» عن طرحها أوائل العام المقبل مكيف هواء شخصي يمكن وضعه في الجيب الخلفي العلوي لقميص مصمم خصيصاً له، بحيث يمكن استخدامه الاستمتاع بالبرودة صيفاً، والدفء شتاءً.

ويشرح تقرير نشره موقع (techxplore) المعنى بالإخبار التقنية أخيراً، آلية عمل هذا المكيف، والذي يرتبط بجهاز الهاتف الذي يحمله الشخص، حيث سينتج تطبيق عبر هواتف «أندرويد» و«آي أو إس»، يمكن من خلاله التحكم في المكيف عبر «البلوتوث» سواء بزيادة درجة الحرارة في الشتاء، أو تخفيضها في الحر الشديد.

وبينما تعاني العديد من دول العالم حالياً، لا سيما أوروبا ومنطقة الخليج، من ارتفاع غير مسبوق في درجات الحرارة، يقول مسؤولو «سوني» في التقرير إن «وحدة تكيف الجيب التي لا يتجاوز حجمها البطاقة المصرفية، تستطيع تبريد درجة حرارة الجسم بمقدار 13 درجة مئوية، حيث تشعر عند ارتدائها بتيار من الهواء البارد في منطقة الظهر، ويمكنك في الشتاء ضبطها



الجهاز يطلق تيار هواء (سوني)

لتقوم بالعكس، حيث تستطيع رفع درجة حرارتك بنحو 8 درجات مئوية». وتعمل الوحدة المبتكرة باستخدام مبدأ «بيلتير»، وهو مبدأ ديناميكي حراري اكتشفه العالم الفرنسي، جيان بيلتير، ويستخدم على نطاق

واسع في التبريد، ومضمونه أن مرور تيار كهربائي في معدنين مختلفين يؤدي إلى انتقال الحرارة من معدن إلى الآخر، وعندنا يكون لدينا جهة ساخنة والأخرى باردة، وبناء على هذا التأثير تعمل كثير من المبردات في الأجهزة الإلكترونية.

وينقل التقرير عن ستيفن جونسون، وهو صحافي متخصص في الأخبار التقنية، وأطلع على تفاصيل الجهاز، وعلى بعض من مزاياه، ومنها أن عمر بطاريته يبلغ عمرها 24 ساعة، وتستغرق نحو ساعتين من الشحن، وتستخدم يو إس بي - فة سي (USB - C)، والذي يتوافق مع أحجام الأجهزة المختلفة لصغر حجمه.

ويضيف أن «مستخدم الجهاز لا يشعر أنه يحمل شيئاً غريباً داخل قميصه، نظراً لأنه يزن 85 غراماً فقط، ولا يمكن للأخريين ملاحظة أنه يرتدي شيئاً غريباً».

وعن ارتباط هذا الجهاز بالقميص المخصص له، والذي يحتوي على جيب خلفي علوي، بما يجعل هناك صعوبة في أن يكون متاحاً للجميع لتباين أحجام البشر، يوضح التقرير أن الشركة ستطرح القمصان المرتبطة بالجهاز بأحجام مختلفة منها الصغير والمتوسط والكبير، وسيكون سعر الجهاز والقميص المرتبط به في حدود 130 دولاراً.